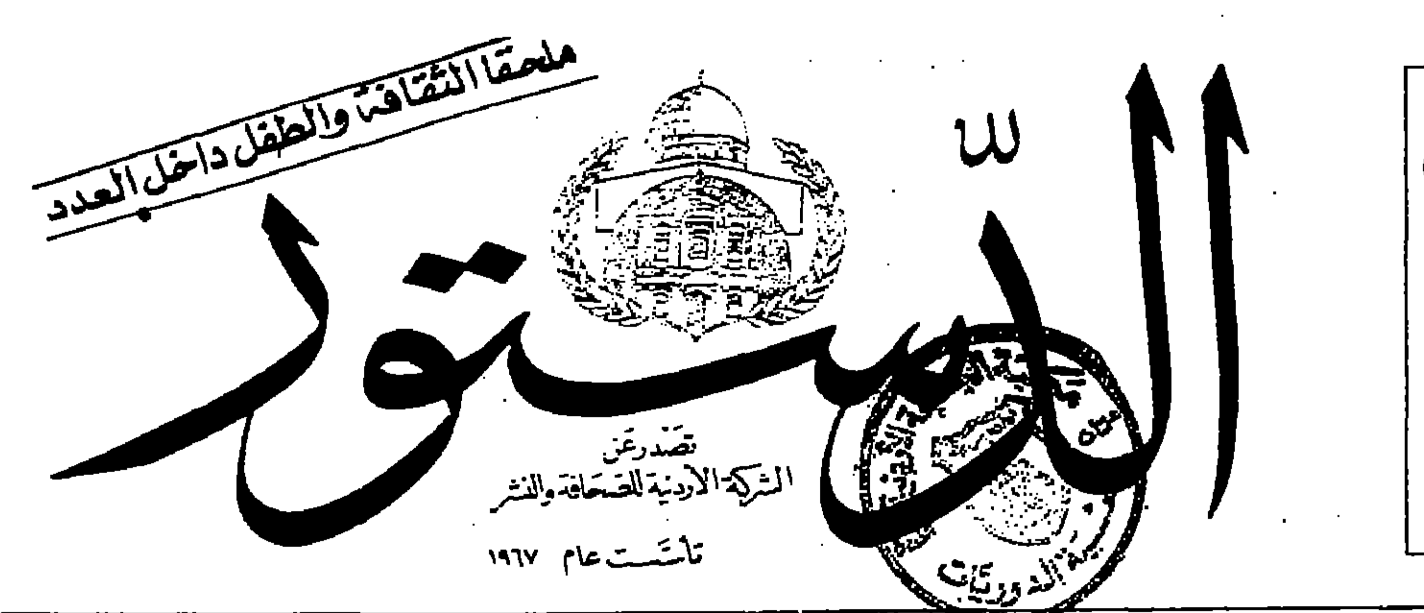



الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٠ هـ الموافق ٩ اذار ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٠٢/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان (١٠٠) فلس

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 9, MARCH - 1990, NO. 8102 - VOL 23 - AMMAN

## الاحتلال يقيم احياء جديدة بالقدس لاستيعاب اعداد جديدة من المهاجرين

القدس - رويتر: اعلن مجلس مدينة القدس امس انه يدرس مواقع محتملة في القدس المحتلة لبناء الالوف من الشقق الجديدة لاستيعاب الزيادة في عدد سكان المدينة من المهاجرين اليهود السوفيات.

وحث تيدي كوليك الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس المحتلة اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي على الاستيطان في شطري القدس الشرقي والغربي متحديا معارضة واشنطن لتوطين اليهود في المدينة المقدسة.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اعلن يوم السبت الماضي معارضته اي زيادة في الاستيطان اليهودي في القدس العربية.

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس ان مسؤولي مجلس المدينة يخططون سرا لاقامة ضاحية يهودية جديدة على جبل (غنايم) بالقدس المحتلة.

البقية ص ١٤

## امناء عواصم دول مجلس التعاون يجتمعون بالقاهرة غدا

القاهرة - بترا - تبدا في القاهرة يوم غد الاجتماعات المشتركة لامناء عواصم دول مجلس التعاون العربي.

ويناقش السادة امناء عواصم دول المجلس على مدى ثلاثة ايام سبل تبادل التجارب والخبرات في مهام الادارة المحلية واعمال البلديات والخدمات الاساسية للمدن وصيانة واحياء التراث العربي الاسلامي والتخطيط العمراني وحماية البيئة من التلوث وتبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية.

ويذكر ان وثائق للاخاء بين عمان وبغداد والقاهرة وصنعاء تم توقيعها في اطار مجلس التعاون العربي.

### في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية

# الحسين: أميركا مسؤولة عن أزمة الهجرة اليهودية
## واشنطن لم تستخدم امكاناتها لحل المشاكل في الشرق الاوسط

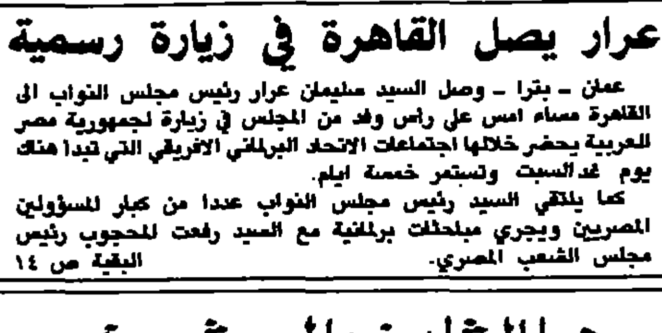
عمان - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن امله في ان تستخدم الولايات المتحدة امكاناتها لايجاد تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وقال جلالته في حديث نشرته امس صحيفة لوفيغارو الفرنسية انه لا يمكن التقليل من شأن الامكانات التي لدى الولايات المتحدة في عالم اليوم وان بامكانها ان تقرر استخدامها لحل المشاكل في الشرق الاوسط لكن الولايات المتحدة لم تفعل ذلك حتى الان ونأمل ان تقرر فعله.

واوضح جلالة الحسين ان الولايات المتحدة مسؤولة عن الازمة التي سببتها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وقال جلالته انه من المؤكد ان الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه القضية ولقد كافحت باستمرار من اجل ان يسمح لليهود السوفييت بالهجرة وبان يهاجروا الى اسرائيل بدلا من ان تستقبل على الاراضي الامريكية جميع الذين يرغبون في ذلك.

واكد جلالته انه يؤيد حق اي كان في ان يعيش ويقيم حيث يشاء لكنه حينما يتعلق الامر بالهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة فان ذلك يمكن ان يعني طرد الشعب الفلسطيني من ارضه التي تخصه لتوطين اخرين فيها.



## عرار يصل القاهرة في زيارة رسمية

عمان - بترا - وصل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الى القاهرة مساء امس على رأس وفد من المجلس في زيارة لجمهورية مصر العربية يحضر خلالها اجتماعات الاتحاد البرلماني الافريقي التي تبدا هناك يوم غد السبت وتستمر خمسة ايام.

كما يلتقي السيد رئيس مجلس النواب عددا من كبار المسؤولين المصريين ويجري مباحثات برلمانية مع السيد رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

البقية ص ١٤

## الامير محمد يعزي آل القضاة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك متصرف لواء عجلون لنقل تعازي سموه الى عشائر القضاة بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ سالم القضاة.

## العدو يحظر توزيع وتداول كتاب «اساطير الانتفاضة»

عمان - بترا - في نطاق محاولاتها المستمرة والرامية للتعتيم على الانتفاضة الفلسطينية المباركة وابعادها السياسية والعسكرية والانسانية منعت سلطات الاحتلال الصهيوني توزيع وتداول كتاب بعنوان «اساطير الانتفاضة» للكاتب درور غرين في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا التي اوردت النبأ ان للكتاب صدر باللغة العبرية قبل ثمانية شهور حيث ترجم فيما بعد الى اللغة العربية ويحتوي على ست عشرة قصة قصيرة تطفح بالممارسات التعسفية التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين والتي تتضاءل امامها فظائع النازية.

## الليرة اللبنانية عادت الى التراجع

بيروت - رويتر - ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٥٩,٢٥ و ٥٥٩,٧٥ بالمقارنة مع سعر اقفال اول امس الاربعاء وهو ٥٥٧,٥٠ و ٥٥٨,٥٠

### نائب الملك يزور رئاسة الوزراء

# بحث سبل تنشيط دور القطاع الخاص وقيام الجامعات بدراسات التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء واجتمع مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء حيث تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنشيط دور القطاع الخاص ليتمكن هذا القطاع من المساهمة بشكل اكثر فاعلية في عملية البناء والتنمية.

وتناول البحث ايضا اهمية قيام الجامعات الاردنية بدورها في المشاركة باعداد الدراسات اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية التي يتطلع الاردن للوصول اليها بما يخدم الفئات الاجتماعية الاكثر عوزا.

كما تم بحث عدد من القضايا المحلية التي تهم الوطن والمواطنين.

# وضع تصور جديد للتخصصات المطلوبة من كليات المجتمع لتلبية حاجة سوق العمل

عمان - بترا - شكلت مؤخرا لجنة ضمت وزارات العمل والتخطيط والتربية والتعليم والتعليم العالي وديوان الخدمة المدنية لوضع تصور جديد لتخصصات كليات المجتمع بما يتفق وحاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

وعقدت اللجنة عددا من الاجتماعات تمهيدا لوضع تصوراتها حول حجم الخريجين من كليات المجتمع وتخصصاتهم ومستوياتهم الاكاديمية والمهنية وفرص العمل المتاحة لهم محليا وعربيا.

ودعت اللجنة المهتمين وذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في ارائهم بهذا المجال بهدف خفض معدلات البطالة بينهم وتنمية توجيه التوظيف الذاتي بين الخريجين.

ويأتي تشكيل اللجنة ضمن التوجه الايجابي للحكومة في معالجة البطالة التي تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه الاردن.

**الدنيا بالكاريكاتير**

**صفحة الزميل الفنان جلال الرفاعي ومساهمات القراء**

ص٥

### الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الثامن والعشرين

# تجار القدس يهددون بالعصيان المدني
## مسيرات واعتصامات واصابة ١٠٠ مواطن في المواجهات





جنود الاحتلال يفتحون النار على المواطنات الفلسطينيات في القدس المحتلة - تلفزيونية -

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شقت مئات النساء الفلسطينيات طريقهن في شوارع القدس في مسيرة حاشدة بمناسبة دخول الانتفاضة اليوم شهرها الثامن والعشرين ويوم المرأة العالمي وسط طلقات الرصاص المطاطي وقنابل الغاز التي اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي لقمع المسيرة.

وقال مستشفى المقاصد ان اربع سيدات فلسطينيات وفتاة عمرها (١٢ عاما) اصبن بطلقات في الوجه والرأس.

البقية ص ١٤

# بيكر: المهلة انتهت
# شامير «يغازل» الأحزاب الدينية والانتخابات بديل انهيار حكومته

القدس - رويتر - أ.ف.ب. - سعى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى الحصول على تأييد الاحزاب الدينية امس للحيلولة دون انهيار الحكومة الائتلافية بسبب معارضته لبدء محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية.

وطلب حزب العمل برئاسة شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء بان يوافق شامير يوم الاحد القادم على المحادثات وقام حزب العمل بجولة من المشاورات من جانبه مع الاحزاب الدينية لاختبار مدى تأييدها للموعد النهائي الذي حدده.

وقال روني ميلو وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضو حزب ليكود الذي يتزعمه شامير نعرف ان شمعون بيريز يبذل كل الجهود لاسقاط الحكومة وتشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة.

واضاف ميلو قوله لراديو اسرائيل ان رئيس الوزراء سيبذل كل ما يمكنه للحفاظ على حكومة الوحدة الوطنية ولن يسمح لبيريز او اخرين في حزب العمل بان يحاولوا تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة.

وقال شامير بعد اجتماع عقد في الصباح مع اعضاء حزب شاس الديني المتطرف انه اذا انسحب حزب العمل فانه سيدعو الى اجراء انتخابات عامة بدلا من تزعمه حكومة ائتلافية ذات قاعدة ضيقة.

البقية ص ١٤

# د. شعث: المطلوب الدفاع عن فلسطين والاردن ولابد من التحرك لعقد قمة عربية قريباً

القاهرة - بترا - من طارق خوري: اكد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يجب ان لا تغلق منظمة التحرير الفلسطينية ابواب الحوار السياسي مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة لان ايقاف الحوار يعتبر موقفا غير مسؤول.

وقال الدكتور شعث في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة انه لا بد من عمل عربي اكثر جدية والتحرك لعقد قمة عربية قريبا لتدارك مسألة التعنت الاسرائيلي تجاه التسوية السياسية ولمواجهة مشكلة الهجرة اليهودية في الاراضي المحتلة.

واضاف إنه اذا لم يتم ذلك فسنستمر في طرح قضيتنا على كافة المحافل ولن نقطع حوارنا مع احد وسنواصل السير فلسطينيا وعربيا من اجل فتح فرص حقيقية جديدة.

وقال ان الولايات المتحدة كثفت محاولاتها خلال الشهر الماضي للوصول الى بداية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لكن التعنت الاسرائيلي خاصة داخل كتلة الليكود جعل من المستحيل قيام هذا الحوار الآن لكن ذلك ينبىء باحتمال كبير لتشقق الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان بديلنا الاول تجاه هذا الوضع هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية لاننا لا نتحدث من فراغ ونحن مثل الثورة الجزائرية

البقية ص ١٤

## الهجرة اليهودية والمسؤولية الاميركية

على نحو شديد الصراحة، وبلغة بالغة الوضوح، اكد جلالة الحسين في حديث مع صحيفة لوفيغارو الفرنسية، بان الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤولة مسؤولية مباشرة عن خلق الازمة الناجمة عن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وان هذه الدولة العظمى هي التي تسببت في ايجاد هذا العنصر المتفجر، في نطاق ازمة تغص اساسا بالعناصر المتفجرة.

ذلك انه قد بات من المؤكد تماما، ان الضغط الاميركي الذي تواصل لسنوات طويلة، والالحاح القوي من جانب الادارة والكونغرس على الاتحاد السوفياتي، قد ادى في نهاية المطاف الى فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه، والى تدفق الوف المهاجرين شهريا، ليس من الاتحاد السوفياتي فحسب وانما من سائر دول اوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة.

ومع ان الولايات المتحدة كانت وهي تمارس ضغوطها الشديدة على الاتحاد السوفياتي لفتح باب الهجرة اليهودية من اراضيه، كانت تقوم بذلك كله تحت شعار الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية، بما في ذلك حقه في الهجرة والعيش اينما يشاء، ليتضح انه عندما انفتح الباب السوفياتي في وجه المغادرين، كان الباب الاميركي المشرع امام المهاجرين من كل الاعراق والاديان، يغلق باحكام في وجه المهاجرين اليهود.

وهكذا يبدو ان شعار حقوق الانسان الذي رفعته الولايات المتحدة عاليا لسنوات طويلة، كان يعني في حقيقة الامر حق الانسان اليهودي وحده في الهجرة والانتقال الى اراضي شعب آخر، احتلت بلاده وصودرت حقوقه، مما يدفعنا والحالة هذه الى التساؤل بمرارة لماذا لا تعمل الولايات المتحدة وفق هذا المعيار الاخلاقي عندما يتعلق الامر بحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم؟!

اننا ونحن نرى الاصابع الاميركية واضحة جلية عبر سائر المراحل التي انتهت بحمل الاتحاد السوفياتي على الاستجابة الكاملة للضغوطات الخاصة بالهجرة

البقية ص ١٤

## منح العمال الوافدين مهلة شهرين للمغادرة دون غرامات او عقوبات

عمان - مها قطاونة - اعرب الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل عن تقديره لاصحاب العمل والعمال والوافدين الذين قاموا بتصويب اوضاعهم وفقا لاحكام القانون والاجراءات التنظيمية التي اتخذتها الوزارة مؤخرا والقاضية بتنظيم سوق العمل الاردني وتوفير فرص عمل للاردنيين الباحثين عن عمل.

وابلغ الدكتور عبيدات العمال المصريين والسوريين والذين لا يحملون تصاريح عمل سارية المفعول ان بامكانهم مغادرة البلاد دون فرض اية غرامات او عقوبات عليهم وذلك اعتبارا من ٩٠/٣/١٥ ولغاية ١٩٩٠/٥/١٥.

وفيما يتعلق بالعمالة الوافدة من غير العرب والذين لا يحملون تصاريح عمل سارية المفعول فقد اوضح الدكتور عبيدات بان بامكان هؤلاء العمال مغادرة البلاد وستعمل الوزارة من جهتها على تخفيض الغرامة المفروضة عليهم قدر المستطاع.

وذكر الدكتور عبيدات بان اجهزة التفتيش العمالي ستستمر بملاحقة اصحاب العمل الذين يستخدمون العمال بصورة غير مشروعة وذلك خلال الشهرين المقبلين سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحق كل مخالف واحالتهم للقضاء.

# استشهاد «٥» من رجال المقاومة اللبنانية في اشتباك «١٢» ساعة مع قوات العدو

راشيا، لبنان، وكالات الانباء: اعلنت المقاومة اللبنانية استشهاد عدد من رجالها في اشتباكات عنيفة دارت بالاسلحة الرشاشة والصاروخية في منطقة زمريا عند طرف الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان مع قوة مختلطة من جيش العدو الاسرائيلي والميليشيات العميلة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات التي بدأت عند الفجر كانت لا تزال مستمرة بعد اكثر من (١٢) ساعة من اندلاعها وان خمسة رجال من المقاومة اللبنانية استشهدوا.

البقية ص ١٤

## مائة رجل وامرأة اشهروا اسلامهم خلال الشهرين الماضيين

الرياض - ق.ن.ا - دخل في الاسلام خلال الشهرين الماضيين مائة رجل وامرأة من جنسيات مختلفة في المملكة العربية السعودية.

واشهر المهتدون الجدد اسلامهم امام الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء.

وزود المهتدون الجدد بالكتب التي توضح لهم حقيقة الدين الحنيف وتدلهم على الواجبات التي اوجبها الله عز وجل على خلقه...

## توقع تأجيل اجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين الى ٢٣ الجاري

عمان - الدستور - ينتظر ان يتم تأجيل اجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين المتوي عقده اليوم في مجمع النقابات المهنية بسبب تعذر اكتمال النصاب القانوني.

وسيتم اجراء الانتخابات في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب اربعة مرشحين هم السادة: غالب ابو عرابي، مصطفى جرار وعاكف الزعبي وثابت غيث.

كما يتنافس للفوز بمنصب نائب النقيب ثلاثة مرشحين هم السادة: محمد ابو عياش، عبدالمجيد ابو رمان وخالد الزبيدي.

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة السادة: محمد كيوان، مروان ابو صقر، عيسى حدادين، كريمه غانم، ابراهيم ابو عتيله، احمد الصغير، حسام هلسه، عاكف الدباس، سمير ابو ناعمه، محمد الجعافره،

البقية ص ١٤

## بولياكوف يطلع الرياض على الموقف السوفياتي من الهجرة اليهودية

الرياض - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل استقبل امس في الرياض نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بولياكوف الذي اطلعه في شكل خاص على موقف موسكو من مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها وسائل الاعلام الى زيارة بولياكوف ومحادثاته في المملكة العربية السعودية. وقد وصل

البقية ص ١٤

## «حالة الطقس»

ترتفع درجات الحرارة اليوم ويكون الجو معتدلا الى غائم جزئي والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

## ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو
## والدولار يتحسن بعد تذبذب اسعاره

طوكيو - رويتر: ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو بشكل عام امس بعد ان هبطت هبوطا حادا في بداية التعاملات.

وزاد سعر الدولار الاميركي بعد تذبذبه بسبب عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني صباح امس.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٣٢٨,٥٥ نقطة اي بنسبة ٠.٩٨ في المئة ليصل الى ٣٣٦٩٠,٨٩ نقطة بعد ان فقد ٤٢٨,٧٤ نقطة امس الاربعاء.

وكان المؤشر قد هبط بمقدار ٤٠٠ نقطة تقريبا في بداية التعاملات.

وقد باع متعاملون كميات كبيرة من الاسهم في الصباح وبعد الظهر وقرب

البقية ص ١٤

## بيكر وشيفاردنادزه يلتقيان بواشنطن في مطلع نيسان المقبل

واشنطن - أ.ف.ب. - ذكر مصدر اميركي مطلع امس الاول ان المباحثات المقبلة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ستجري في واشنطن من ٤ الى ٦ نيسان المقبل.

وقد التقى بيكر وشيفاردنادزة في موسكو في اول شباط الماضي لمواصلة الاعداد للقمة المقبلة بين الرئيس الاميركي جورج بوش وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في الولايات المتحدة والتي تقرر مبدئيا ان تعقد في النصف الثاني من حزيران المقبل. وربما يتحادث وزيرا الخارجية السوفياتي والاميركي قبل لقاء نيسان وذلك في ويندهوك حيث يحضران الاحتفالات باستقلال ناميبيا في ٢١ اذار الجاري.

واضاف المصدر الاميركي ان محادثات بيكر وشيفاردنادزة سيعقبها لقاء بين وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي في بروكسل على الارجح. وسيعقد اجتماع وزاري الحلف في اسكتلندا من ٧ الى ٩ حزيران.

# جهود على خطين لإقناع عون وجعجع بالتسليم بمشروع بيروت الكبرى واتفاق الطائف

بيروت - وكالات الانباء - وصف الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني امس نتائج جولة الرئيس الياس الهراوي على رأس وفد لبناني رفيع بانها «ايجابية ومفيدة جداً».

وشملت الجولة زيارة كل من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب. واجرى الوفد اللبناني خلالها مع كبار المسؤولين في تلك الدول مباحثات تناولت لوضع حد للازمة اللبنانية وتقديم مساعدات انمائية وعسكرية الى لبنان.

وقال الدكتور الحص لقد لمسنا رغبة حقيقية لدى الجميع في مساعدة لبنان مباشرة او من خلال مصادر العون الاعماري على المستويين العربي والخارجي.

وكشف رئيس الوزراء اللبناني النقاب عن ان الجزائر طرحت مشكورة تقديم معونة عاجلة اسهاما في تجهيز الجيش اللبناني ببعض الاعتدة العسكرية الضرورية».

من جهة اخرى، قال قائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع امس ان الهدنة في المنطقة المسيحية ستبقى هشة طالما لم يتم التوصل الى حل جذري للنزاع القائم بينه وبين العماد عون.

وكرر جعجع رفضه دمج القوات اللبنانية في الجيش حسبما يطالب عون.

وقال في حديث مع صحيفة «النهار» البيروتية ان الاعمال العسكرية توقفت نتيجة عوامل عسكرية وسياسية وشعبية وكنسية وقد هددت فرنسا والفاتيكان باحتمال تدخل عسكري سوري في المناطق الشرقية في حال

البقية ص ١٤

## عرض حال

### الموظفون حملة الثانوية العامة

الحق تظلم الخدمة المدنية الاذى بالموظفين حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة. وتفصيل ذلك ان الموظف منهم كان يعين براتب السنة الثالثة من الدرجة العاشرة سابقا، فاصبح يعين براتب السنة الاولى من الدرجة العاشرة.

اما الفئات الاخرى من الموظفين الجامعيين وحملة دبلوم كلية المجتمع فقد استفادوا سنتين الى الامام، مما وسع الهامش بينهم وبين اخوانهم حملة الثانوية العامة.

لقد كتب الكثير حول هذه المظلمة، والمرجو الالتفات الى احوال اصحابها وابقاءهم ـ على الاقل ـ كما كانوا قبل (تطوير) التشريعات!

(تواقيع)

### منطقة نائية في عمان؟!

هي، منطقة في سفح جبل النظيف المطل على شارع القدس الواقع خلف كراج سلطة المياه.

مياه عادمة تتسرب من المنازل، افتقار الى اسوار تحمي الاطفال والمركبات.

ايضا المنطقة بحاجة الى شارع معبد!! اصيبت امراة بالاغماء، فتم حملها بالبطانية الى الشارع الرئيسي!.

اليست هذه المنطقة نائية جدا.

محمد الكسجي

### حالات انسانية؟!

المعاقون يصرخون ولا من مجيب!.

حصلوا على الشهادات الجامعية. نشرت اسماؤهم في الصحف المحلية منذ اشهر، وحتى الان لم يتم تحديد مراكز عمل لهم!.

المعاقون يصرخون.. فهل من مجيب؟.

(تواقيع)

### لكل مقام مقال

شاهدت مساء الاثنين (٢/٢٦/) ندوة في التلفزيون تناولت المرحلة الاسلامية بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد ساءني ان النقاش كان عائما غير مسيطر عليه. وان المتندين قد رفعوا التكليف فلم يقرنوا اسم رسول الله بجملة صلى الله عليه وسلم. وان اللغة لم تكن فصيحة. وان الاصل ان يلتزم المتندون والمتنديات باللباس الشرعي بمناسبة الحديث عن الاسلام وعن رسول الله عليه السلام.

زياد عارف رشيد

### ■ جمـــلك!!

ما يزال الخوف معشعشا في النفوس. يحول دون المشاركة في اعادة البناء ودون الحصول على الحقوق او دون القيام بالواجبات التي يمليها مواجهة الاستهتار بالقوانين والانظمة.

اتفق عدد من الموظفين على كتابة مذكرة تقدم للمسؤولين تشرح احوالهم ومعاناتهم. وقد لوحظ ان الذين كانوا يتذمرون، احجموا عن المشاركة في الجهد الجماعي الذي يستهدف اصلاح الاحوال، خشية (العقاب)!! ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل ان هؤلاء اخذوا يثبطون همم الموقعين، طمعا في (الثواب)!!.

ورغم ذلك، فسنمضي معا، لكسر حلقات الخوف، حلقة اثر حلقة حتى نبني الديمقراطية ونصون اردننا الغالي.

حاتم خضر

### ■ ٨ مواطنين باربعين دينارا!

توفي زوجي تاركا خلفه اما عاجزة وستة ابناء اكبرهم بنت في الثانية عشرة من عمرها وانا. حصلنا على راتب تقاعدي من الضمان الاجتماعي مقداره (٤٠) دينارا. راجعنا دائرة الشؤون الاجتماعية فافادت اننا لا نستحق المساعدة لاننا نتقاضى راتبا تقاعديا ولاننا نسكن في بيت ملك (غرفتان من اللبن في حي الغويرية بالزرقاء).

كتبنا الى صندوق المعونة الوطنية فلم نحصل على رد حتى.

اكتب اليك عسى ان يعرف المسؤولون ان هناك من يتضور جوعا وراجية ان يتم اعتبارنا من العائلات التي تستحق المساعدة من وزارة التنمية الاجتماعية. وان الله كريم.

ام ماهر ـ الزرقاء

---

## لدى تفقده مجمع تموين الجويده

# أبو الهدى يؤكد على أهمية توفير المواد الغذائية الاساسية للمواطنين

عمان ـ الدستور ـ اكد السيد نبيل ابوالهدى وزير التموين على ضرورة مواصلة الجهود لتوفير الامن الغذائي والمواد التموينية والغذائية الاساسية لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

وابدى السيد ابوالهدى تقديره واعتزازه بجهود كافة العاملين في مجمع تموين الجويدة اثناء زيارته التفقدية التي قام بها امس لادارة المشاريع التابعة للوزارة في المجمع حيث تفقد المخزون الاحتياطي في مستودعات الوزارة.

واطلع السيد الوزير على سير العمل في مطحنة الجويدة التي تقوم بانتاج حوالي (٤٠٠) طن يوميا من مختلف انواع الطحين ومشتقاته الاخرى حيث توفر مع ما تنتجه مطاحن القطاع الخاص احتياجات المملكة من هذه المادة الاساسية

كما تفقد سير العمل في صوامع الحبوب في المجمع التي تبلغ سعتها حوالي (١٣٥) الف طن من مختلف انواع الحبوب اضافة الى مستودعات تموين للمكيسات والتي تبلغ سعتها حوالي (٨٠) الف طن.

وقد اطلع السيد وزير التموين على عمل مختبر الوزارة في الجويدة الذي يقوم بفحص وتحديد نوعيات الحبوب والاقماح.

ورافق السيد ابوالهدى في زيارته امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين

نبيل ابوالهدى

### لجنة تنسيق صناعة الاسمدة تقدم دعما لصندوق الملكة علياء

عمان ـ بترا ـ قررت لجنة تنسيق صناعة الاسمدة الاردنية تقديم مبلغ خمسين الف دينار من شركة الفوسفات الاردنية كدعم شهري لانشطة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ولمدة ثلاث سنوات.

وتقديم خمسة عشر الف دينار كدعم للامانة العامة للهيئة العامة الفنية العليا لاقليم الجنوب.

وبحثت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية الترتيبات المتعلقة بالاعداد للمؤتمر الفني الرابع للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية المنوي عقده في عمان في مطلع شهر ايار القادم.

---

# الدستور تتابع عملية انتخابات نقابة العاملين في الكهرباء-فرع عمان

عمان ـ من يحيى الجوجو

شهدت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الكهرباء/ فرع عمان التي بدات منذ صباح امس تنافسا شديدا نظرا لكثرة المرشحين الذين خاضوا هذه العملية

فقد بلغ التنافس اشده بين ثلاث كتل الاولى وهي الوحدة العمالية ويترأسها السيد سمير قريز وتضم مجموعة من اعضاء الهيئة الادارية السابقة والثانية كتلة (الانتفاضة النقابية) ويترأسها السيد وليد الخياط عضو الهيئة العامة الذي كان مفصولا وتضم مجموعة من النقابيين شاركوا في دورات سابقة اما القائمة الثالثة وهي (كتلة الاصلاح) ويترأسها محمد حسين عودة فتضم مجموعة من النقابيين من مختلف مواقع العمل.

الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل قام صباح امس الخميس بزيارة الى مركز الاقتراع واجتمع مع اللجان المشرفة واطمأن على سير العملية التي كانت تسير بشكل ديمقراطي وحرية ونزاهة.

السيد مازن المعايطة نائب رئيس الاتحاد/ رئيس لجنة الاشراف قال ان هناك اقبالا من قبل اعضاء النقابة لاداء دورهم وحقهم في اختيار ممثليهم للدورة المقبلة ٩٠-٩٢ وليس هناك تركيز على قوائم معينة وذلك لوجود مرشحين مستقلين وتنافس بين اعضاء الكتل الثلاث.

وقال السيد المعايطة انه نتيجة لذلك وحسب توقعاتنا فان هناك اكثر من ١٥٠٠ عضو قد ادلوا باصواتهم وهذا يتطلب اكثر من عشر ساعات لعملية فرز الاصوات اي ان كل مائة ورقة تحتاج الى حوالي ساعة من الوقت.

وعليه فان نتائج هذه الانتخابات ستظهر ان شاء الله خلال ساعات الصباح الاولى من اليوم «الجمعة».

وقال السيد المعايطة ان قيام الاتحاد العام لنقابات العمال بتخصيص قاعته الفسيحة لتكون مقرا لهذه الانتخابات ووجود لجان مراقبة واشراف من قبل الحركة العمالية ووزارة العمل والنقابة العامة والانسجام التام بين المرشحين اضافة الى قيام عدد من المرشحين بتقديم انسحاباتهم قبيل البدء بعملية الاقتراع ساعد على سير عملية الانتخاب بكل يسر وسهولة.

من جهة ثانية اكد بعض المراقبين بأن نتيجة عملية الاقتراع لن تكون محسومة لقائمة كاملة من القوائم المتنافسة حيث انه من المتوقع ان يكون هناك فوز لاعضاء من مختلف الكتل.

العنصر النسائي من اعضاء النقابة شاركن بهذه الانتخابات وكانت اصواتهن موزعة على بعض المرشحين المستقلين والكتل المتنافسة.

من عملية الانتخابات

---

### خطة استيراد وتصدير الخضار والفواكه خلال الشهر الحالي

عمان ـ بترا: اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي خطة لاستيراد وتصدير الخضار والفواكه الطازجة للشهر الحالي.

وتسمح الخطة بتصدير جميع انواع الخضار والفواكه الطازجة في حين تسمح باستيراد الميرامية والتمر والبلح والرطب والزعتر الاخضر.

كما تسمح الخطة باستيراد البصل حتى نهاية الخامس عشر من الشهر الحالي في نطاق الكميات المعطى بها تصاريح سابقا فقط.

وتضمنت الخطة السماح للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية باستيراد التفاح.

### اختتام برنامج حول تطوير مهارات المحاسبين

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال تطوير مهارات المحاسبين الذي شارك فيه عدد من العاملين في الاقسام المالية في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

وتلقى المشاركون على مدى خمسة ايام موضوعات حول المحاسبة الحكومية والقوانين والانظمة والتعليمات التي تحكم اجراءاتها والتدقيق والرقابة المالية

على تطبيقات المحاسبة الحكومية وتطبيق الاسس المحاسبية بما ينسجم مع القوانين والانظمة والتشريعات المالية المعمول بها.

### اختتام دورة دفاع مدني لموظفي وزارة الشباب

عمان ـ بترا ـ اختتمت في وزارة الشباب امس دورة الدفاع المدني التي نظمها قسم الكشافة والسلامة العامة في الوزارة بمشاركة ٢٥ من موظفي الوزارة.

واشار المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب الى اهمية عقد مثل هذه الدورات وتدريب الموظفين في مجال الدفاع المدني معربا عن امله في زيادة التعاون بين الوزارة ومديرية الدفاع المدني.

---

## الدولة والمجتمع

### رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس السفير البريطاني في عمان.

وتناول الحديث علاقات الصداقة القائمة بين الاردن والمملكة المتحدة في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها.

### النائب ليث شبيلات

يلقي النائب ليث شبيلات محاضرة دينية اليوم الجمعة في مسجد الحمصي بعد صلاة المغرب.

### النائب حسني الشياب

يلقي النائب حسني الشياب محاضرة بنادي كفرسوم مساء اليوم الجمعة بعنوان الافاق المستقبلية للمسيرة الاردنية.

### د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية بمكتبه امس السفير النمساوي لدى الاردن.

### ناجي محمود

باشر السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور عمله بعد انتهاء اجازته.

### د. نعمان الخطيب

باشر الدكتور نعمان الخطيب عمله عميدا لشؤون الطلبة في جامعة مؤتة.

### د. محمد ابولبدة

تقرر نقل الدكتور محمد ابولبدة رئيسا لمركز صحي جبل الامير فيصل بالزرقاء.

### المهندس فؤاد ابو ارشيد

غادر عمان الى المملكة العربية السعودية المهندس فؤاد ابو ارشيد لاداء العمرة.

### احمد الخضري

عاد السيد احمد حسن الخضري امين سر النقابة العامة للعاملين بالخدمات العامة والمهن الحرة بعد ان شارك بالمؤتمر العمالي التضامني الذي عقد في بغداد مؤخرا.

### الزميلة وفاء عمرو

اجريت للزميلة وفاء عمرو من اسرة تحرير الدستور عملية جراحية في المستشفى الخالدي تكللت بالنجاح.

### راضي الرواشدة

تقرر ايفاد السيد راضي الرواشده رئيس قسم الانتاج في مطاحن الجويدة الى موسكو لحضور دورة متقدمة في صناعة المطاحن وتخزين الحبوب.

### محمد العمري

تقرر ترفيع السيد محمد علي العمري مسؤول العلاقات العامة والاعلام في مديرية صحة محافظة الزرقاء الى الدرجة السادسة.

### انعام ابوجعفر

تقرر احالة السيدة انعام احمد ابوجعفر من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.

### ازدهار راغب

تقرر احالة الانسة ازدهار نايف راغب من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

---

# النائب الزعبي يحاضر بالكرك حول التجربة الديمقراطية



سليم الزعبي

الكرك ـ بترا: القى النائب سليم الزعبي محاضرة في قاعة مجمع النقابات المهنية في الكرك مساء امس الاول تحدث فيها عن التجربة الديمقراطية الاردنية ومفهوم الديمقراطية بشكل عام وتاريخها وانواعها واركان الديمقراطية النيابية.

وبين ان الديمقراطية قيمة حضارية وانسانية تمثل ارقى اشكال العلاقات السياسية موضحا ان التطور الديمقراطي في الاردن مهمة وطنية وقومية وهو ضمانة لوحدة الاردن وعروبته وتقدمه.

واكد على اهمية العمل لترسيخ النظام البرلماني الديمقراطي التمثيلي والاحترام الكامل لحقوق المواطن وحرياته وارتباط الديمقراطية بالاحزاب السياسية وحرية الصحافة.

كما اوضح ان الامة العربية تمتلك من ايمانها بالله وبالانسان ومن ثقتها بنفسها ما يمكنها من فرض ارادتها على الحياة وتحقيق امانيها القومية واداء رسالتها ومواصلة المسيرة النضالية والحضارية جيلا بعد جيل حتى تتحقق وحدة الامة العربية وترتفع اعلام الحرية والمساواة والكفالة والعدل واستقرار قيم المحبة والخير.

---

# الشوبكي يؤكد على اهتمام الحكومة بمنطقة الازرق والحلابات

الزرقاء ـ بترا: قال السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء ان منطقة الازرق والحلابات تحظى باهتمام الحكومة ورعايتها وتنفيذ الممكن من المشروعات التنموية فيها.

واضاف خلال لقائه برئيس واعضاء المجلس القروي في كل من الحلابات والازرق انه من الضروري تعاون المواطنين مع الجهات الرسمية وبحث القضايا عن طريق المشاركة في صنع القرار للوصول الى الغايات التي يهدف اليها كل مواطن وتخدم اكبر فئة من المحتاجين لمختلف الخدمات مشيرا الى ان محافظة الزرقاء تعمل على دراسة الواقع لكافة المناطق بهدف رفع احتياجاتها للمسؤولين لتحقيق الممكن منها حسب الامكانات المادية المتوفرة.

ودعا السيد الشوبكي رئيس واعضاء المجلسين الى العمل الجاد والمخلص لخدمة الوطن والمواطن.

على صعيد اخر عقد في كلية الزرقاء الحكومية امس لقاء حول المشروع والمشكلات التي تواجه بلدية الزرقاء والعاملين فيها.

وتحدث خلال اللقاء الذي نظمته مديرية العلاقات العامة في البلدية النائب السيد سلامه الغويري حول تطور بلدية الزرقاء ومشروعاتها التي تحققت خلال العقدين الماضيين والتطور الذي شهدته البلدية.

وقال ان الانتخابات البلدية التي ستجرى في شهر ايار المقبل جاءت تلبية لرغبة المواطنين وضمن توجهات الحكومة في تطبيق مبدأ الديمقراطية وممارسة المواطنين لحقهم الانتخابي واختيار ممثليهم.

كما تحدث خلال اللقاء عدد من المسؤولين حول مطالب المواطنين واحتياجاتهم المتمثلة بتعبيد الشوارع وصيانة الارصفة وانارة الاحياء كافة والاهتمام بالقضايا الصحية.

### وفد من الجمعية العلمية يغادر لاداء مناسك العمرة

عمان ـ الدستور ـ غادر وفد من موظفي الجمعية العلمية الملكية الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

وذكر الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية الذي كان بوداع الوفد ان هذه الرحلة ستكون فاتحة خير تجاه تنظيم رحلات مماثلة لافساح المجال امام اكبر عدد من موظفي الجمعية لزيارة الاماكن المقدسة في السعودية واداء مناسك العمرة.

---

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس محمد حلمي ابو غزالة، الشابسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي سمير خلف والحسين الغربي حسن الرزوق والفضل بن عباس وفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

### جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية يعقوب هندي والصادي آدم ابواسنينه والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم فضل خليفة والحمصي حسين ابونؤابة وابو بكر الصديق حسن الاقطش واسامة بن زيد د. عبدالجليل عبدالرحيم وبيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل محمود الفسفوس والحجرات محمد الحبشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة/وادي السير رشاد نايف

### الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد زياد الشريف والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابي وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. همام سعيد ابو غويلة/ خلف الراي نمر خشاشنة والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميل د. راجح الكردي

### الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عابد والكروري مشهور قطيشات والعباس د. نيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عابد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. نايل هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد د. طاهر مسعود ومطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان.

### جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون فايز الخطيب وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابو الحاج ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر محمد البكري وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة باسم حماده واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عادل بداينه وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين سفيان درويش وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وغالب الزاغة عبدالله الفجاوي وابو عبيدة/ البنيات محمد نبهان.

### ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس د. محمود العواطلي

وماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء نعيم مجاهد وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر عاهد عساف والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامير الحسن علي بلجي والامام مسلم ابراهيم برقان

ومخيمر/ ابوجاموس جميل عبد الصمد والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد محمد رضوان والتوحيد محمد العبوس الدعجة

### التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي فخري عيسى والشهيد عدنان خليفات وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري

والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن محمد ربحي والانصار سعيد عجلوني وانس بن مالك احمد عيسى جبر والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي عبدالله سعايدة

### النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابو ناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة محمد ابو قدوم وبلال بن رباح عز الدين الدهون والابيض اسحق امارة.

### الوحدات ورأس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامه ومدارس الوحدات ابراهيم العلي وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور وابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد خالد زيتون والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال اماره والخلفاء الراشدون محمد ابو فياض والبخاري محمد سعيد زنبركجي والمهاجرين الكبير سعد الدين زيدان والحكمة/حي عالية الشرقي وليد عايش وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا محمود هاني الصادق

### النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح والنظيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير وصفي كساب والمؤمنون علي تمر ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر صابر صبري والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية الفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابو الدرداء ناصر الدلبي

### القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انشيش الجديد عايش الزبيدي والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وسليم خير علي الرفاعي

### خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم وهيب اللبدي وحذيفة بن اليمان محمد الصمصام وقباء/ اليادودة منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد جبر قويدر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير شفيق الشلودي وخالد بن الوليد محمد القزلي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير محمد العيشاوي وابو بكر العلكومية عبدالله ابوالليل.

### طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه وعمار بن ياسر عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدريدي وعبدالرزاق الداود موسى عمير والهاشمية احمد شحادة.

### مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران/مرج الحمام طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الدلاوي وام عبهرة رضا فكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ادليبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي

### تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف والعساف/ محمد الربابعة والامين قنديل الزهيري وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق محمد السيد.

### الجبيهة وابونصير وصويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة واللوزيين سامي النجار والامام النووي د. فهمي محمود والفاروق محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العاروري

### سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي طه ابو زيد محمد وسحاب الجنوبي د. نايف عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والغفران عبدالمعطي عبدالغني والموقر الكبير سلامة البري وام بطمه عدنان العايدي والنقيرة اشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح.

## موال

النار لما لسعتك - يَ عقاب - لسعتني
والدار لما وسعتك - ي عقاب - وسعتني
يَ عقاب سِمعَتْ «جمعة الطرشان» موالك
ريت العشيره ال سِمعَتك - ي عقاب - سمعتني

سليمان عويس

## الباب المفتوح

### قافلة الخير..

انطلقت في اوائل الشهر الماضي على اراضي المملكة العربية السعودية قافلة ضخمة للتوعية باخطار المخدرات التي بدأت تنخر في جنبات هذا العالم الحائر المضطرب، والقافلة مكونة من سيارات الجيب والشاحنات الصغيرة والابل والخيول التي تحمل لافتات وملصقات ورسومات تصور المصير المشؤوم لمهربي المخدرات ومدمنيها على حد سواء، بالاضافة الى مشاركة فريق من الطائرات التي القت الاف الرسائل والمنشورات على جمهور الناس فيها تحذيرات من المخدرات واشارة الى اضرارها الفادحة على الفرد والمجتمع..

وشارك في الحملة الضخمة التي اضطلعت بها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التي يرأسها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اخصائيون نفسيون وعلماء ورجال امن وغطيت الحملة اعلاميا تغطية شاملة وكثيفة حتى لتكاد تشعر ان البلاد تعيش في حالة حرب هوجاء شرسة مع هذا الوباء الفتاك الذي استطاع ان يتمكن من اجساد الملايين من ابناء هذا العالم وان يقذف بهم في اتون الادمان والضياع والمرض..

لقد بدأت صحوة العالم الان تجاه هذا التحدي الخطير للحضارة البشرية وشرعت الدول تشهر اسلحتها في وجه هذا الوباء القاتل.. فالمسالة لا تتعلق بدولة دون اخرى ولا بقارة دون سواها ولا بمجتمع بعينه فقط بل ان شرارة الخطر تنذر المجتمعات البشرية باسرها فكيف بهذا العالم اذا ما صحا يوما على طرقات جيل كامل من المدمنين.. جيل من المهووسين الذين لا يعرفون قيمة الحياة ولا يفهمون معنى الانسانية؟!!

لقد صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في معرض حديثه عن هذه المأساة العالمية قائلا «ان المخدرات قنبلة موقوتة في قلب الحضارة الانسانية.. فهذه القنبلة يجب ابطال مفعولها باي طريقة كانت». ومن هنا تأتي اهمية ان تتضافر الجهود الدولية من اجل درء هذا الخطر عن الجسد البشري بكامله، ومن هنا تبرز اهمية الدعوات الاصلاحية ويبرز دور المصلحين الانسانيين، وتبرز اهمية تصويب مسار البشرية والانعطاف بها من طريق الانحراف والضياع والرذيلة الى طريق الاستقامة والرشد والفضيلة..

ان هذا الخطر الداهم الذي بدأ يستفحل في كل مجتمعات الارض ينذر بتحويل هذا الكوكب الى صاروخ ناري سيتفجر في لحظة ما ويحرق كل ما في داخله الى ان يستحيل رمادا لا وزن له ولا قيمة..

وما من شك في ان تنمية الوازع الديني في النفوس وتربية الاجيال البشرية الصاعدة على المناهج الايمانية وتعريفها بحقوقها وواجباتها في هذه الحياة بالاضافة الى تعميق الحس الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه النفس والغير هي الطريق الاسلم والاوحد لمكافحة هذا الوباء وهي الوسيلة الانجع لدرء مثل هذا الخطر..

ويبقى ان نقول باننا نشد على ايدي الدول التي عملت من قوانين مكافحة المخدرات في اراضيها، واقرت حكم الاعدام بحق المهربين والمروجين لهذه السموم وطبقت مثل هذه الاحكام كالمملكة العربية السعودية التي وعت لخطورة هذا الامر وتداركت نفسها وكثفت حملاتها لمكافحة وباء المخدرات.. والوقاية خير من العلاج.. هذا في الامراض العادية فما بالك بمسالة الادمان هذا المرض الخطير الذي يصعب علاجه.

موسى الصبيحي

# المشاركون بمؤتمر طب الاسنان يواصلون اعمالهم

عمان - بترا: واصل المشاركون في المؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان اعمالهم مساء امس.

وتم خلاله مناقشة احدى عشرة محاضرة وبحث علمي قدمها عدد من الاطباء الاردنيين والعرب حول الطرق الجراحية المختلفة لعلاج امراض الفم والاسنان والعلاقة بين طبيب الاسنان ومريضه من الناحية النفسية اضافة الى موضوعات طبية سنية مختلفة.

وصرح الدكتور عبدالله السيلاوي الامين العام لاتحاد الاطباء الاسنان العرب عقب جلسات المؤتمر لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر الذي تقيمه نقابة اطباء الاسنان الاردنيين كل عام يعتبر مظهر من مظاهر انشطتها مما يدل على ان المؤتمر يعكس قدرة وكفاءة الطبيب العربي بشكل عام ويفتح المجال امام الطبيب الاردني للتميز بشكل خاص.

ودعا الجهات الصحية والاعلامية المسؤولة الى تكثيف برامجها من خلال وسائل الاعلام المختلفة فيما يتعلق بالتثقيف الصحي السني لزيادة الوعي لدى المواطنين.

وقال الدكتور عصام الضمور ان انعقاد هذا المؤتمر باللغة العربية لاول مرة في الاردن يأتي لاثبات ان اللغة العربية واسعة وعندها المقدرة على استيعاب لغة العلم والتكنولوجيا وخصوصا في المجال الطبي معربا عن تمنياته بأن تصبح اللغة العربية لغة التعليم الطبي في الجامعات الاردنية.

اما الدكتورة هيفاء عبيدات قالت انه تم خلال المؤتمر استيعاب المحاضرات والابحاث التي طرحت بشكل جيد معربة عن اسفها لارتفاع اسعار اجهزة ومواد طب الاسنان التي عرضت في المعرض الطبي الذي اقيم على هامش المؤتمر.

# مدير الامن العام يتفقد مفارز امن الجسور

عمان - الدستور - قام اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام امس بجولة تفقدية الى ادارة مفارز امن الجسور.

واستمع الى ايجاز قدمه مدير الادارة عن الخدمات التي تقدمها للمواطنين اثناء عبورهم من والى الضفة الغربية.

ثم زار اللواء فهيد جسري الملك الحسين والامير محمد واطلع على سير العمل في هذه الجسور.

واكد على ضرورة تقديم العون والمساعدة والعمل على تسهيل الاجراءات عند عبور المسافرين والاستعدادات لاستقبال المغتربين الذين سيحضرون في فصل الصيف لزيارة الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

# تنظيم حملة تفتيش للتأكد من استخدام حزام الامان غدا

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان اجهزة السير التابعة لمديرية شرطة العاصمة ستنظم حملة تفتيش مكثفة للتأكد من تقيد السائقين باستخدام حزام الامان ابتداء من صباح غد السبت.

واهابت المصادر بالسائقين الالتزام باستخدام حزام الامان الذي اثبتت التجربة العملية انه وسيلة ناجعة للتخفيف من الاضرار الناجمة عن حوادث السير المختلفة.

ويذكر ان تعليمات الزامية استخدام حزام الامان بدىء بتنفيذها في مطلع شهر شباط من العام الماضي على جميع سيارات الركوب الصغيرة وتركت الخيار في استخدامه لسائقي الباصات والبكب واستثنت الراكب الاوسط في المقعد الامامي في سيارات الاجرة والنساء الحوامل.

وحددت التعليمات عقوبة المخالفين بدفع مبلغ خمسة دنانير كحد ادنى وخمسة عشر دينارا كحد اعلى.

# اختتام دورة الرعاية الصحية الاولية للاطباء الجدد

عمان - الدستور - رعى الدكتور محمد الزين وزير الصحة امس حفل اختتام دورة الرعاية الصحية الرابعة التي نظمتها الوزارة لحوالي (٥٥) طبيبا تم تعيينهم حديثا في وزارة الصحة وذلك في مبنى معهد المهن الطبية المساعدة في مستشفى البشير.

والقى الدكتور الزين في حفل الاختتام كلمة اشار فيها الى ان الرعاية الصحية الاولية هي نقطة التماس الاولى بين افراد المجتمع وبين الخدمات الصحية، فهي تهدف الى رفع المستوى الصحي للمجتمعات والافراد وكانت تتدرج بما يسمى «بالطب الوقائي» او «طب المجتمع» وقد خطا الاردن خطوات واسعة في هذا المجال حيث تم احداث العديد من المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة في مختلف مناطق المملكة، وخصوصا المناطق النائية، فهي تعالج المواطنين في خط الاتصال الاول.

واكد الدكتور الزين ان حوالي ٩٠٪ من المرضى ينتهي امر معالجتهم في المركز الصحي، أي من مستوى خدمات الرعاية الصحية الاولية وما تبقى يحالوا للخدمات التخصصية.

واضاف ومن هذا المنطلق، كان اهتمام وزارة الصحة المتواصل بمواكبة المعطيات الصحية فتفاعلت معها بشكل ايجابي وبناء لما فيه مصلحة الوطن وخير المواطن، ففي بداية الثمانينات قامت وزارة الصحة في ايفاد عدد من الاطباء للتخصص في فروع الرعاية الصحية الاولية، ولا بد لنا من التنويه في هذه العناصر الهامة وهي:

التثقيف والتعليم بخصوص المشاكل الصحية المنتشرة في المجتمع، طرق تحديدها، منعها، الوقاية منها.

والعمل على توفير الغذاء، والتغذية الصحية والامداد الكافي بالماء الصالح للشرب والتصريف الصحي للفضلات والنظافة والعناية بالام والطفل وتنظيم الاسرة والتطعيم ضد الامراض الشائعة والاصابات ومعالجة الامراض الشائعة والاصابات، والوقاية من الامراض المتوطنة ومكافحتها وتوفير الادوية الاساسية.

ويذكر ان الدورة استهدف منها تزويد المشاركين بعناصر الرعاية الصحية والقوانين والانظمة التي تعمل بها وزارة الصحة.

وفي نهاية الدورة قام الدكتور الزين بتوزيع الشهادات على الخريجين، وحضر الحفل عدد من مدراء الصحة في الوزارة.

د. محمد الزين

## في اكاديمية الشرطة

# احتفال بتخريج دورة علاقات عامة جديدة للضباط



من حفل التخريج

عمان - الدستور - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس بتخريج دورة العلاقات العامة الرابعة للضباط بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية حيث القى كلمة بالخريجين بين فيها اهمية العلاقات العامة ودور رجل العلاقات العامة في معرفة طبيعة ومحددات سلوك الانسان ومعرفة الدوافع والحاجات التي تحكم ذلك السلوك سواء اكان مع الجماعة او منفصلا عنها.

واضاف انه لا بد لرجل العلاقات العامة من الالمام بعملية الاتصال ومعرفة خصائص الاتصال الفعال ووسائله حتى يكون عنصرا فاعلا ومثمرا.

مشيرا الى ان الدورة استهدفت اكساب المشاركين المهارات والمعارف اللازمة حول كيفية التعامل مع المواطن وتوطيد العلاقة معه وتعميقها.

وقد القى احد الخريجين كلمة شكر فيها الضباط والمحاضرين والمدربين في الاكاديمية لمساهمتهم في انجاح هذه الدورة.

وشارك في الدورة (٣٧) ضابطا. تلقوا خلالها مواضيع في علم الاجتماع وعلم النفس ووسائل الاتصال بالاضافة لمواضيع عسكرية.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد ابوحمور الشهادات على الخريجين.

وحضر الاحتفال مدير ادارة العلاقات العامة وعدد من الضباط.

# تجارب لتحسين نوعية الموز

عمان - من جودت ناشخو - قال الدكتور يوسف رشدي مدير المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا ان الباحثين في المركز يقومون الآن باجراء تجارب على اسلوب جديد لتحسين نوعية الموز المنتج محليا، وذلك لتوفير نوعية جيدة قادرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

واضاف ان النتائج الاولية لهذه التجارب تشير الى امكانية ادخال تحسينات مهمة ورئيسية على طرق الانضاج التقليدية المستخدمة حاليا حيث من المتوقع ان تنعكس نتائج هذه التجارب ايجابيا على المزارع والتاجر والمستهلك واصحاب المخامر على حد سواء.

وقال انه بامكان تطوير دور مخامر الموز من خلال استعمال مواد جديدة بدلا من مادة الكربيد التي جرى استبدالها بمواد اخرى في كثير من دول العالم لما للكربيد من سلبيات.

## (بترا) تلتقي مساعد مدير عام شركة الكهرباء

# بشناق: هناك اخطاء من قبلنا في قطع التيار الكهربائي
# شكاوى المواطنين وتذمرهم من الفواتير في ازدياد

عمان - بترا - ازدادت شكاوى المواطنين وتذمرهم حول قضية فواتير الكهرباء والقيمة التقديرية لها والاجراءات التي تتخذها شركة الكهرباء الاردنية بقطع التيار الكهربائي عن المشتركين المسددين وغير المسددين الامر الذي دفع بوكالة الانباء الاردنية الى اجراء مقابلة مع المسؤولين في الشركة للوقوف على حقيقة هذا الوضع.

المهندس مروان بشناق مساعد مدير عام شركة الكهرباء قال ان الشركة لا تقدم على قطع التيار الكهربائي عن اي مشترك الا بعد ان تتحقق عليه مبالغ كبيرة نتيجة عدم دفعه قيمة الفواتير المستحقة عليه مشيرا الى ان القيمة الاجمالية لفواتير الكهرباء المستحقة على المشتركين حتى نهاية العام الماضي بلغت سبعة ملايين دينار حيث بلغ عدد المشتركين من المواطنين والمؤسسات الحكومية والشركات والمصانع حوالي ٣١٦ الف مشترك.

وقال ان هناك بعض الاخطاء من قبل الشركة في قطع التيار الكهربائي عن بعض المواطنين المسددين لفواتير الكهرباء.

واضاف ان تعليمات قراءة العدادات والجبلية الصادرة عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية تجيز للشركة القيام بقراءة عدادات المشتركين المطبقة عليهم تعرفة التوزيع بالفرق كل شهرين باستثناء الصناعيين وضخ المياه والدوائر الحكومية والمؤسسات الكبيرة حيث تبقى القراءة شهرية.

كما تنص التعليمات على انه اذا قامت الجهة المزودة للكهرباء بقراءة عدادات المشتركين كل شهرين فانه بناء على القراءة الفعلية للاستهلاك كل شهرين تقوم الشركة باعداد الفواتير شهريا مبنية على ان التعرفة شهرية وكما يلي: فاتورة الشهر الاول... تقديرية بحيث تكون مساوية لفاتورة الشهر السابق الفعلية.. فاتورة الشهر الثاني.. تتم قراءة العداد في نهاية هذا الشهر ويتم اعداد فاتورة للمشترك بحيث تكون قيمتها مساوية للقيمة الناتجة عن الاستهلاك حسب القراءة الفعلية لشهرين مطروحا منها قيمة الفاتورة التقديرية للشهر السابق.. فاتورة الشهر الثالث.. تقديرية بحيث يكون الاستهلاك فيها مساويا لاستهلاك الشهرين الاول والثاني حسب القراءة الفعلية السابقة مقسوما على اثنين وهكذا تتكرر عملية اعداد الفواتير بنفس الاسلوب السابق للاشهر التالية.

وفيما يتعلق بالجبلية قال المهندس بشناق انها تتم شهريا استنادا الى تعرفة التوزيع بالفرق من المفرقات الكهربائية التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٨٨ والتي تنص على ان تتم الجبلية من جميع المشتركين شهريا.

واشار الى انه في حالة وجود اي خلاف بين المشترك وشركة الكهرباء فان البت في هذا الخلاف يكون لوزير الطاقة والثروة المعدنية ويكون قراره نهائيا ملزما بموجب التعليمات الصادرة في هذا المجال.

وحول تعامل المشتركين مع البنوك قال ان الشركة كانت قد اعتمدت التعامل مع بنك الاسكان ولكن هذا البنك قد طلب الشركة وبعد سنة من التعامل بان تدفع له بدل خدمات بما قيمته عشرة قروش عن كل فاتورة الامر الذي حدا بالشركة الى رفض هذا الطلب الذي يشكل عبئا ثقيلا عليها امام التزاماتها وتحقيق ارباح لها اضافة الى عدم تجاوب بعض فروع البنك العربي مع المشتركين الذين لا يوجد لهم حسابات في هذه الفروع مشيرا الى ان الشركة قد اعتمدت بنوكا اخرى ليتعامل معها المشتركون وهي بنوك البتراء، الاهلي، العقاري، الاردني الكويتي، بنك الاردن والخليج.

وحول قيمة التأمين الذي يدفعه المشترك للشركة وامكانية استثمار هذا المبلغ في بعض المشروعات التي تعود على المواطنين بالخير كالحد من البطالة وغيرها قال المهندس بشناق ان اجمالي المبالغ التي يدفعها المشتركون كتأمينات للشركة تصل الى اكثر من سبعة ملايين ونصف المليون دينار وهذا المبلغ لا يغطي التأخير في تسديد فواتير المشتركين والذي يصل الى اكثر من شهرين لحين دفع الفاتورة موضحا ان بعض الشركات والمصانع الكبرى تدفع حوالي مائة الف دينار كتأمين في حين يصل استهلاكها شهريا الى (٥٠) الف دينار.

## صدور عدد جديد من مجلة الشرطة

عمان - الدستور - صدر مؤخرا العدد (١٧٠) من مجلة الشرطة التي تصدر عن ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام ويتولى رئاسة تحريرها العقيد هشام التسور مدير الادارة.

## نادي سيدات اليونان يحتفل بيوم المرأة العالمي

عمان - بترا - احتفل اعضاء نادي سيدات اليونان في عمان امس باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من اذار من كل عام.

وترجمت السيدات اليونانيات احتفالهن عمليا حيث قمن بزراعة الاشجار الحرجية في منطقة مشروع اسكان ابونصير مساهمة منهن في تجميل المنطقة والحفاظ على البيئة الاردنية تطبيقا لشعار جلالة الملك الحسين الذي يدعو الى ايجاد اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

وشارك في الاحتفال المهندس علي السحيمات امين عمان وكبار المسؤولين في الامانة وجمع من سيدات مشروع اسكان ابونصير.

## بمناسبة الاحتفال بيوم صحة الفم والاسنان

# تنظيم محاضرات تثقيفية في المدارس ومراكز الشباب والاندية

عمان - الدستور - يحتفل الاردن في التاسع من شهر اذار من كل عام باليوم الاردني السابع والعربي الخامس لصحة الفم والاسنان. الذي يصادف اليوم.

واعدت نقابة اطباء الاسنان الاردنية بهذه المناسبة برنامجا تثقيفيا واعلاميا بهدف التوعية والتعريف بهذا اليوم.

واشار الدكتور فرح عطا الله مقرر اللجنة التثقيفية الاعلامية في النقابة الى ان البرنامج الذي اعدته النقابة يشتمل [illegible] محاضرات تثقيفية حول صحة الفم والاسنان في مختلف مدارس المملكة ومراكز الشباب والاندية والجمعيات النسائية بمشاركة ١٢٠ طبيب اسنان تحت شعار (الزيارة الدورية لطبيب الاسنان صحة وامان) لتاكيد فكرة ان العناية الشخصية بصحة الفم والاسنان وحدها لا تكفي مما يتطلب مراجعة طبيب الاسنان دوريا للكشف وتنظيف الاسنان مرة كل ستة اشهر.

واوضح ان النقابة اعدت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم عشرة الاف ملصق علمي تثقيفي سيتم توزيعها على كافة مدارس المملكة وبعض التجمعات والعيادات الطبية.

وبين انه تقرر ان يكون الحفل الختامي للبرنامج باجراء سباق رياضي لمسافة ثلاثة كيلو مترات و ٧٠٠ متر في السادس عشر من الشهر الحالي بهدف تعميم فكرة صحة الفم والاسنان على اكبر عدد ممكن من المواطنين مشيرا الى انه سيشارك في السباق وزارات الصحة والشباب والتربية والتعليم ووكالة الغوث واتحاد العاب القوى الاردني من خلال ١٢٠٠ متسابق وانه سيتم توزيع شهادات تقديرية على كافة المشاركين والكؤوس والميداليات على الفائزين.

## في اجتماع لممثلي طلبة الجامعات والمعاهد

# البحث في تأسيس اتحاد لعموم طلبة الاردن
# اقتراح اول ايار لاجراء الانتخابات

عمان - الدستور - عقد في مجمع النقابات المهنية بعمان لقاء طلابي حاشد يمثل الجامعات والكليات والمعاهد الاردنية بهدف الوصول الى اقامة اتحاد لعموم طلبة الاردن.

وقد ساهم الحضور في مناقشة المشروع، وتم الاتفاق على طرحه على نطاق واسع في جميع المواقع التعليمية، ابتداء من يوم غد السبت لحشد اوسع التفاف طلابي حول شعار الاتحاد.

واكد الحضور على ضرورة وحدة الحركة الطلابية الاردنية في اطار اتحاد لعموم طلبة الاردن كاطار نقابي ديمقراطي مستقل، يمثل الطلبة ويعبر عن همومهم وطموحاتهم ويدافع عن مصالحهم ومكتسباتهم ويعمل على حل مشكلاتهم الملحة.

وقد اصدر المجتمعون بيانا اوضحوا فيه ان لجان العمل الطلابي في الجامعات والكليات والمعاهد الاردنية تتقدم الى كافة زملائنا الطلبة والى كافة الجهات المعنية بهذه الرؤية التي تمثل صيغة مقترحة من اجل الوصول الى اتحاد لعموم طلبة الاردن:

● الاتحاد المنشود هو اطار نقابي ديمقراطي مستقل يمثل كافة طلبة الاردن في الجامعات والكليات والمعاهد الاردنية.

● يتفرع عن الاتحاد فروع في الجامعات والكليات والمعاهد المختلفة.

● وللوصول الى اقرار صيغة الاتحاد تجرى انتخابات في الجامعات والكليات والمعاهد لانتخاب مندوبي هذه المواقع الى اللجنة التحضيرية العامة للاتحاد بما يتناسب مع حجم الهيئة العامة في كل موقع.

● تجرى الانتخابات على الاسس التالية:

ا - حق الانتخاب والترشيح مصون لكل من يحمل هوية جامعية او هوية كلية او معهد.

ب - تعتبر كل كلية في الجامعات دائرة انتخابية واحدة.

جـ - تعتبر كل كلية مجتمع او معهد دائرة انتخابية واحدة.

د - يتم انتخاب مندوبي المواقع للجنة التحضيرية العامة كما يلي:

لكل (طالب - ٥٠٠ طالب) مندوب واحد

(٥٠١ - ١٠٠٠ طالب) مندوبان

(١٠٠١ - ١٥٠٠ طالب) ثلاثة مندوبين وهكذا..

هـ - تجرى الانتخابات في كافة المواقع التعليمية في موعد موحد مقترح ان يكون في الاسبوع الاول من ايار المقبل.

و - تشرف على الانتخابات لجنة محايدة تتكون من مندوبين عن وزارة التربية والتعليم العالي وادارات المؤسسات التعليمية التدريسية.

● تلتئم اللجنة التحضيرية العامة، المنتخبة من كافة المواقع التعليمية بعد الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني لعام ٨٩/ ٩٠

● مهام اللجنة التحضيرية العامة هي:

١ - اعداد مشروع النظام الداخلي للاتحاد ولوائحه الداخلية.

٢ - تقديم طلب ترخيص للاتحاد لدى الهيئات الرسمية المعنية.

٣ - الدعوة الى عقد مؤتمر تأسيسي للاتحاد واقرار وثائق الاتحاد وانتخاب هيئاته القيادية.

٤ - تنتهي مهام اللجنة التحضيرية بانعقاد المؤتمر التأسيسي.

## بمشاركة النواب الكوفحي وعكور والعمري

# الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في مسجد دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - اقام مركز مصعب بن عمير لتحفيظ القرآن الكريم احتفالا دينيا في مسجد دير ابي سعيد عصر امس بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين شارك فيه السادة النواب الدكتور احمد الكوفحي وعبدالرحيم عكور وكامل العمري حيث تناولوا في كلماتهم اهمية هذه المناسبة في التاريخ الاسلامي.

واكدوا على اهمية المساجد واهمية فلسطين التي تحتضن المسجد الاقصى موضحين ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين ومساندة الولايات المتحدة الامريكية للسياسة الصهيونية لن تزيدنا هنا ونحن نقف في خط المواجهة الاول الا قوة وصمودا.

وحضر الاحتفال السيد عارف ابو كركي متصرف اللواء وجمع من المواطنين.



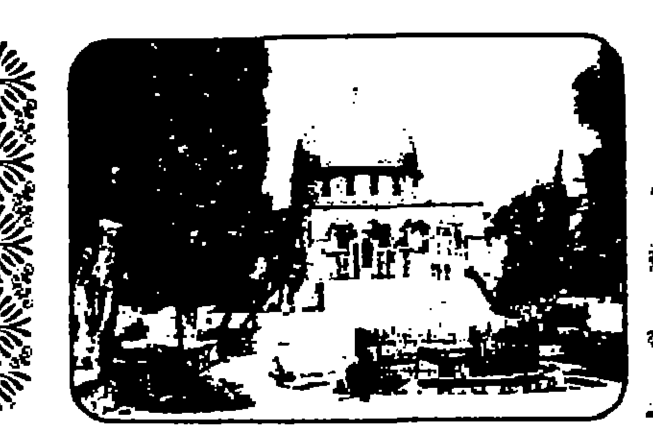
## اسعار العملات الاجنبية

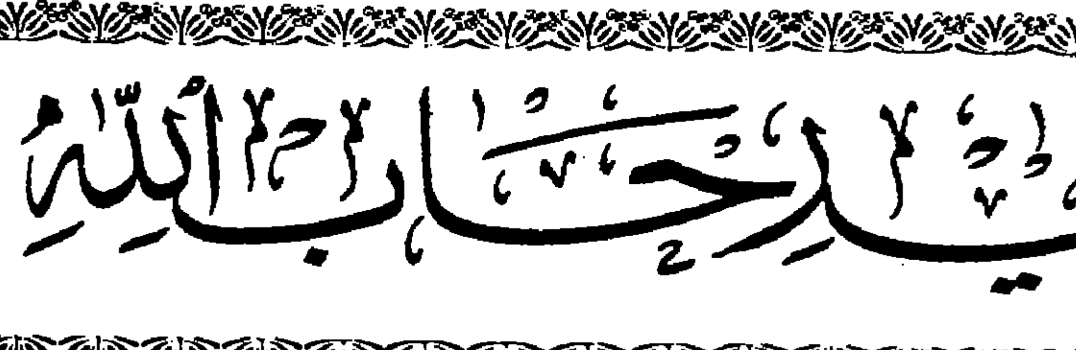
اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٣/٨ هي كما يلي:

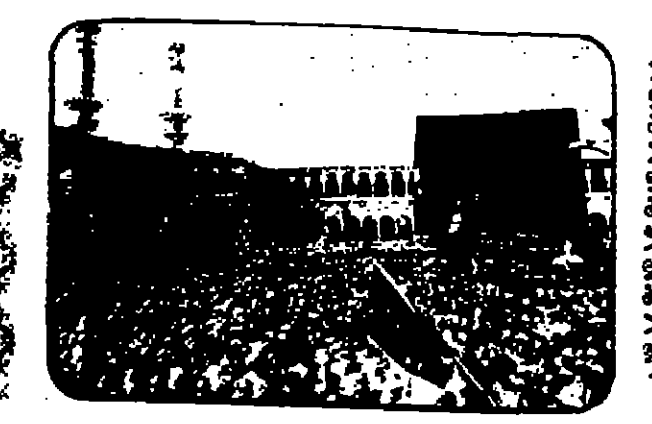
| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٧٠،٠ | ٦٧٤،٠ |
| جنيه استرليني | ١١٠٥،٢ | ١١١١،٨ |
| مارك المانى | ٣٩٤،٧ | ٣٩٧،١ |
| فرنك سويسري | ٤٤٧،٠ | ٤٤٩،٧ |
| فرنك فرنسي | ١١٦،٨ | ١١٧،٥ |
| ين ياباني/ لكل مائة | ٤٤٥،٦ | ٤٤٨،٣ |
| جلدر هولندي | ٣٥٠،٤ | ٣٥٢،٥ |
| كرون سويدي | ١٠٨،٩ | ١٠٩،٦ |
| لير ايطالي/ لكل ملة | [illegible] | ٥٣،٩ |
| فرنك بلجيكي/ لكل عشرة | ١٨٧،٨ | ١٨٨،٩ |

ليوم الجمعة التاريخ ١٩٩٠/٣/١٠ فلس/كغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود عجمي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود رفيع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف مستورد | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا بلدية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا مهومة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فول اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بازيلا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بامية | | | | | | | | |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حار وقرون الغزال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز من القصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح جولدن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح ستاركن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو سرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال شموطي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال بلنسيا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ماوردي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مندلينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | | | | | | | | |
| عنب ابيض | | | | | | | | |
| عنب اسود | | | | | | | | |
| عنب حلواني وزيني | | | | | | | | |
| دراق | | | | | | | | |
| اجاص | | | | | | | | |
| شمام | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خوخ | | | | | | | | |
| بطيخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطيخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| رطب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| لفت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| شمندر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باذنجان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جزر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جزر [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فجل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خس/للواحدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملوخية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| نعنع بالشدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بقدونس بالشدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كزبرة بالشدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |





## هوامش اسلامية

### الدكتور محمد البهي..

**احمد العناني**

الواجب والحق والمنطق تقتضيني جميعها كلمة لوعة ورجاء وصدق في حق الاستاذ الراحل الدكتور محمد البهي طيب الله ثراه، وعوض عنه بامثاله..

منذ تعرفي اليه من بعيد، ولحسب ذلك كان عبر كتابه «الاسلام في حل مشاكل المجتمعات الاسلامية المعاصرة»، وانا اتطلع للقائه الى ان قضى الله تعالى بذلك في الدوحة بقطر حوالي بداية القرن الحالي الهجري. فرأيت فيه مثالا للعالم المسلم في تواضعه وكرامته، وفي تبحره، وتحرقه اسى للمسافة الفاصلة بين حقيقة الاسلام وواقع المسلمين وبتمنياته اللهيفة بان يكتب الله تعالى له من العمر ما يطلعه على حال افضل. وحسرات اقل. وخروج للقدس الشريف من الاسر، ووضع للمسلمين يكونون فيه افضل تحابا وتوادا وتعاطفا ثم جرت الرياح بما لا تشتهي السفن، ولم تطل الحياة بذلك المفكر المسلم الفذ فاختار الرفيق الاعلى راضيا مرضيا..

لقد نعي الى الناس غداة وفاته نعيا متواضعا عابرا، ولعلي لا اخطىء الظن لو قلت انه ربما كان خرج من الحياة على هدوء واستحياء وسرعة، حيث انه لا الوضع الذي فيه المسلمون، ولا الحال الذي ينبغي لامثاله فيها رفعة الحياة والممات قد آن اوانها في دنيا المسلمين او حان قطافها.. ولم استطع ان استشف من احاديث الرجل يوم لقائه سوى انه رجل مسلم مستقل. يعمل بما يقول، ولا يجد سهلا لفكره المتميز وثقافته الواسعة. وعاقبة المبتكر ان يكون في حزمة من الناس تعبا بما قد لا يعبا هو به، وتكبر ما يستصغر، وتستصغر ما يراه هو كبيرا ضخما. لذلك فاغلب الظن انه القي مثل ميتة ابي ذر رضي الله عنه. غريبا في مماته كما كان في حياته.

ان موقع محمد البهي من معركة الاسلام- المعاصرة في الارض هو موقع صدارة، ولكن اضواءه واضواء من هم على شاكلته لم يحن بعد الحين لوصولها من زاوية ساطعة. وحيث لم تكن وراءه مدرسة من الناس تنافح عنه وتوزع افكاره. لهذا ذاب من افق الحياة العربية الاسلامية ذوبان الشهاب المتفجر في افق بعيد..

ان المزية الكبرى للدكتور محمد البهي رحمه الله هي في كون اصالته الذهنية تفاعلت مع ثقافة واسعة ذات شقين اسلامي اصيل، وعلمي متنوع الآفاق.. وحيث ان فطرته المتينة، وتربيته الرصينة، لم تكونا من النوع الذي يذوب امام وهج الحياة الغربية، والفكر الاجنبي. لذلك نراه يزداد يقينا على يقينه، وحماسة كلما قرأ تزداد توهجا لصالح دينه، وعن وعي وعن هدى وبصيرة..

واعود لانوه بهذا الكتاب بخاصة «الاسلام في حل مشاكل المجتمعات الاسلامية المعاصرة». فاجد له مكانا بارزا في دنيا المشكلة الاسلامية الكبرى وهي تحديد مسار الذاتية الاسلامية عبر اشواك الفكر الاجنبي المعاصر ولا سيما الفكر السياسي والفكر الاقتصادي الاجتماعي.. فهو يعالج بالتحديد ستا من ابرز مشكلات الانسان الاسلامي المعاصر: العلمانية التي استشرت وهيمنت على الفكر الاوروبي ومعظم الفكر الامريكي. ناهيك عن الفكر الشرقي منذ انفصال المؤسسات السياسية عن كنيسة روما، على اساس تنكر العلم للدين هناك، على مدى الزمان. وثانيا: الديمقراطية التي لا يمكن لذاتية الاسلام المتميزة ان تقرها بالجملة، او تشتريها من اوروبا على غير هدى ودراسة وبصيرة، فلو كانت تلك الديمقراطية بشكلها الغربي الراهن وبجذورها الوثنية الاغريقية اللاتينية شيئا منزها عن افدح المشاكل لما واكبها من الفوضى والاستغلال والظلم ما واكبها في العصر الراهن. ثم بحث المؤلف موضوعا ما نزال في الشرق الاسلامي حتى الآن على غير تنبه كامل لخطورته، الا وهو مشكلة العمل في المصانع، ذلك بانه في مكان الصراع نجد الاسلام يقدم مبدأ التكافل الرائع على اساس الود وتماثل المصالح. ويطرح لنا المؤلف رأيا رائعا في امور النقابات وقواعد التفكير فيها وما ينبغي ان تكون عليه طبيعتها ومساراتها..

وفي فصل رابع عن مشكلة التامين والبنوك، وسابقا لتبلور الفكر العملي المعاصر حول تاسيس البنوك الاسلامية وطبيعة التحديات التي تواجهها، يقدم لنا الدكتور البهي رحمه الله، آراء مخلصة متعمقة في طبيعة معاملات البيوع وما يتفرع منها في الاسلام مما يقوم على «المماثلة والموازنة الحقيقية او التقريبية بين طرفي المعاملة لكي يكون خاليا من الربا.. ان العقد السليم هو ما ضمن فيه انتفاء الغبن ببقاء الطرفين المتعاقدين في دائرة الموازنة او المماثلة في العقد وفي دخول الطرفين المتعاقدين عقد البيع او المبادلة المالية بغير اكراه.

وعلى ضوء هذا التفكير السليم يدرس المؤلف عقود التامين فيفرزها فرزا دقيقا ويقدم في كل نوع منها رأيا مستنيرا منطقيا. ثم يعالج المؤلف مشكلة ازدياد السكان التي اصبحت موضوع الساعة في عديد من البلدان الاسلامية، كما يعالج موضوع الاسلام في تجربة الحياة الصناعية المعاصرة.

ان اشرف وارقى انواع التفكير الاسلامي المعاصر هو ما نشا عن ثقافة اسلامية اصيلة عميقة مضافا لها الاثر الحاصل من النظر المخلص الدقيق في اوضاع العصر الراهن وحضاراته وتحدياته ثم الوصول على قدر الممكن الى وجه الصواب في مسارات الحياة الاسلامية. وذلك لعمري هو ابجدية الاجتهاد الذي بتنا نفتقده في كل مجالات حياتنا المعاصرة..

رحم الله الدكتور البهي فقد كانت خسارتنا فيه فادحة حقا.

## بطولات من احد

- يروى ان ابا خيثمه قتل ابنه في معركة بدر، فجاء الى رسول الله ﷺ يقول، لقد اخطأتني وقعة بدر كنت - والله - عليها حريصا، حتى ساهمت ابني في الخروج، فخرج - في القرعة - سهمه، فرزق الشهادة، وقد رأيت البارحة ابني في النوم في احسن صورة، يسرح في ثمار الجنة وانهارها، يقول: الحق بنا ترافقنا في الجنة، فقد وجدت ما وعدني ربي حقا، ثم قال، وقد اصبحت، يا رسول الله، مشتاقا الى مرافقته، وقد كبرت سني ورق عظمي، واحببت لقاء ربي، فادع الله ان يرزقني الشهادة ومرافقة ابني خيثمة في الجنة، فدعا الرسول عليه الصلاة والسلام له فقتل بأحد شهيدا.

- وكان عمرو بن الجموح، اعرج شديد العرج، وكان له اربعة ابناء شبان يغزون مع رسول الله ﷺ، فلما توجه الى احد، اراد ان يخرج معه، فقال له بنوه: ان الله قد جعل لك رخصة، فلو قعدت ونحن نكفيك، وقد وضع الله عنك الجهاد. فأتى عمرو رسول الله ﷺ، فقال: ان بني هؤلاء يمنعوني ان اجاهد معك، والله اني لارجو ان استشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقال له رسول الله ﷺ، أما انت فقد وضع الله عنك الجهاد. وقال لبنيه: وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل يرزقه الشهادة، فخرج مع رسول الله ﷺ، فقتل في احد شهيدا.

- وقال نعيم بن مالك: يا نبي الله لا تحرمنا الجنة - وذلك قبل نشوب القتال - فوا الذي نفسي بيده لادخلنها، فقال له رسول الله ﷺ، بم؟ قال، باني احب الله ورسوله، ولا افر يوم الزحف. فقال له رسول الله ﷺ، صدقت واستشهد يومئذ.

## الطب والقرآن

## الانسان.. هذا الكائن العجيب..

### اطوار خلقه وتصويره

**الدكتور تاج الدين الجاعوني**

### خلق حواء أم كل حي

قال الله تعالى «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة، ورزقكم من الطيبات، افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون» صدق الله العظيم

من اساليب القرآن التربوية انه يذكر الناس بنعم الله في كثير من الآيات الكريمة، فالله عز وجل يريد ان يذكرهم بنعمه، وليس من وراء هذا منة لان الله تبارك وتعالى هو محض الكرم والفيض والعطاء ولا يعقل ان يمن على العباد بالنعم، انما الهدف هو ان يصلحهم.. ان يقربهم اليه، فالآية تقول «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا» فماذا نفهم من هذه الآية الكريمة؟

يقول العلامة الدكتور احمد الوائلي «ان الآية تشير الى خلق حواء من ضلع من اضلاع آدم وانها سميت حواء لانها اخذت من ضلع حي. رأي آخر يقول ان زوجته جعلها الله من نوعه. من جنسه اي انسانا مثله. وقد تكون الآية الكريمة ردا على بعض العرب الذين كانوا يعتقدون ان رجالا منهم كانوا يتزوجون من الغيلان. فجاءت هذه الآية الكريمة ردا على هؤلاء من ان الانسان يتزوج من جنسه لا من جنس آخر.

رأي ثالث يقول ليس المقصود هكذا وانما معنى «الجعل» هنا التصيير او التكوين او التحويل فالله بقوله «وجعل لكم من انفسكم ازواجا اي صيرها، ولد ميولا مشتركة بين الزوج والزوجة.. يقارب بين طباع الرجل وطباع المرأة عن طريق الزواج».

رأي آخر يقول ان الله لا يعجزه اذا اراد ان يخلق حواء من تراب كما خلق آدم، ويتساءلون ان كان هنالك من حكمة خافية علينا من كون حواء اخذت من ضلع من اضلاع آدم عليه السلام.

هؤلاء المفسرون يقولون ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه، فخلق منها آدم، وبقيت فضلة من الطين فخلق منها حواء. وقد وردت روايات اخرى تشير الى ان حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم من جانبه الايسر، كما ورد في التوراة في سفر التكوين، وليس في القرآن الكريم من الآيات ما يدل على هذا المعنى.

### ثم جعلناه نطفة

قال الله تعالى: «اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين». القرآن يتحدث عن النطفة قبل ١٤ قرنا، تارة ليذكر الانسان باصله «هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا». وطورا ليذكره بيوم الحساب «يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة» الى آخر الآية (الحج/٥)، تارة ليحمله على البحث والاستقصاء او التامل والتفكر والاعتبار، وطورا ليحفزه على الايمان بالواحد الاحد. فيقول «قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق». ويقول في سورة القيامة «ايحسب الانسان ان يترك سدى، الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى، فجعل منه الزوجين الذكر والانثى، اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى».

النطفة او الحيوان المنوي تفرزه الخصية باعداد وفيرة تصل الى اكثر من ٣٥٠ مليون نطفة عند بعض الرجال، والى النطفة الواحدة او الصفر عند بعضهم الآخر(في الاحوال غير الطبيعية). واذا دققنا النظر في كل حيوان منوي وجدناه «كالطوربيد» له رأس مصفح مدبب وله عنق صغير وله ذيل، ورأسه مثلث الشكل يشبه رأس صاروخ او قذيفة طوله ٥ ميكرون (الميكرون ١/١٠٠٠ من المليمتر). تتحرك النطفة بوساطة الذيل من المهبل الى عنق الرحم ثم الى الرحم ومنها الى النفير لتلتقي بالبويضة (نطفة المرأة) في احد النفيرين مكونة النطفة الامشاج.

وقد وقف العلم حائرا لسنوات طويلة لا يعرف كيف يتكون الجنين والقرآن يتحدث عن مراحل تخليق وتصوير الجنين خطوة قبل اربعة عشر قرنا وصدق الله العظيم في قوله تعالى «ولتعلمن نبأه بعد حين».

ومحمد رسول الله ﷺ لم تخل احاديثه من ذكر «النطفة» فقد قال لليهودي الذي بعثته قريش ليسأله مم يخلق الانسان يهودي.. من كل يخلق.. من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة.

### وليس الذكر كالانثى.

فالخلايا التناسلية الجرثومية عند الرجل لا تبدأ في الانقسام للتنصف الا حين البلوغ. اما في المرأة فيبدأ الانقسام وهي لا تزال جنينا عمره ثلاثة اشهر فقط واول ما يحدث في «النطاف» عند الرجل هو الانقسام العادي، فتنقسم النطفة الى اثنتين، وتصبح كل نطفة جديدة محتوي على ٤٥ كروموزوما (صبغيات) بالاضافة الى كروموزوم الانوثة (س) او كروموزوم الذكور (ص). ويتم هذا خلال اسبوعين او اكثر بقليل على نصف عدد الصبغيات (الكروموزومات) وهو ٢٣ لكل خلية بعد ان كان ٤٦. وعند اتحاد نطفة الرجل مع البويضة في التلقيح يعود عدد الصبغيات الى سابق عهده اي ٤٦، وهو ما يوجد عادة في كل خلية انسانية ما عدا خلايا البيض والخصية

ومن بعد، تتعرض النطفة (الحيوان المنوي) الى سلسلة من التغييرات يصبح شكلها اثر ذلك شبيها الى حد ما بالسحلية او سمكة السردين على رأس (النواة) وعنق (جزء اوسط) وذيل. ومما تجدر الاشارة اليه ان عملية نضوج النطفة عند الرجل تستغرق فقط شهرين تتم كلها بعد البلوغ، بينما قد تستغرق عملية نضوج بعض البويضات عند المرأة سنوات طويلة قد تصل الى الاربعين، فالمعروف ان البويضات لا تنضج جميعا في وقت واحد.

بعد ان تعرفنا على بعض خصائص النطفة (الحيوان المنوي) وخصائص البويضة، تعالوا نسأل انفسنا: «هل من فروق اخرى بين النطفة (الحوين) والبويضة؟

نعم، هنالك فروق.. فالنطفة اصغر حجما من البويضة، ونطفة الرجل فيها ذيل، بينما البويضة كروية بلا ذيل.. نطفة الرجل تتحرك بدينامية ذاتية اما البويضة فتحمل باهداب النفير الى داخله، والنطف توجد بالملايين بعد سن البلوغ، اما البويضات فبالآلاف فقط. النطفة قوية الشكيمة «بطوطية» اي بعيدة السفر، اما البويضة فهي وديعة تمشي على استحياء الى قدر محتوم فاما ان تصادف «فارس الاحلام» في دهليز البوق، فتعتنقه مكونة «النطفة الامشاج» واما ان يشاء الله ان لا يكون احدا في الانتظار فتنكمش ثم تذوب ثم تخرج مع دم الحيض. البويضة كالاميرة تلبس التاج الشمع، والنطفة (الحوين المنوي) كالطوربيد يلبس القلنسوة المحارب على رأسه المدبب وله عنق وذيل.. ولا يهمه سوى تنفيذ المهمة التي انيطت به، فهو دائم الحركة، جسور، لا يبالي بالمخاطر، دؤوب، يبحث دون كلل وملل وبلهفة المشتاق عن اميرة ذات تاج مشمع داخل دهليز موحش، وعر المسلك، قاتم السواد، مظلم الاركان، كثير التلافيف، مليء بالتعاريج، وليس الذكر كالانثى.. ويبين الله لكم الآيات.

## حديث و معنى

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم او ليلة، فاذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: «ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع، يا رسول الله قال: «وأنا، والذي نفسي بيده، لاخرجني الذي اخرجكما، قوموا» فقاموا معه، فأتى رجلا من الانصار، فاذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحبا، واهلا. فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء - اي ليأتينا بماء عذب - اذ جاء الانصاري، فنظر الى رسول الله ﷺ وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله، ما احد اليوم اكرم اضيافا مني، قال: فانطلق فجاءهم بعذق - الغصن من النخيل - فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه، واخذ المدية، فقال له رسول الله ﷺ: «اياك والحلوب» فذبح لهم، فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا، فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لابي بكر وعمر: «والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، اخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم».

رواه مسلم

يطلعنا هذا الحديث على ما كان عليه رسول الله ﷺ، واصحابه - رضوان الله عليهم - من ضيق العيش. فقد ثبت في الصحيح عن ابي هريرة، «خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير». وعن عائشة، «ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض».

لقد كان رسول الله ﷺ يوسر، لكنه بسرعة ينفذ ما عنده، لكثرة بذله وانفاقه في طاعة الله، وفي سائر وجوه البر والخير. وقد كان يؤثر المحتاجين ويجهز السرايا، ويكرم الضيوف والطارقين. وعلى هذا النهج سار صاحباه - رضي الله عنهما - وفي هذا المسلك دلالة على حبهم لله ولرسوله ولما عند الله. وعدم تمسكهم بالدنيا، ورغبتهم فيها، والتكالب عليها. وان الثراء ليس دلالة على حب الله، وانما هو اختبار لصاحبه، ان ادى حق الله فيه، زاده الله من نعمته، وان لم يؤد حق الله كانت نهايته أليمة وعاقبته وخيمة.

واتجه الرسول ﷺ وصاحباه الى رجل من الانصار، هو ابو الهيثم مالك بن التيهان، وفي ذلك دلالة على جواز قصد بيت الصاحب الذي يوثق به، واستتباع الضيف غيره معه الى دار من يثق برضاه، وفي اتجاههم الى منزل ابي الهيثم ما يدل على منقبة له، حيث كان اهلا لذلك.

ولكنهم لم يجدوا ابا الهيثم في بيته، ولكن امرأته لما رأت رسول الله ﷺ قالت، مرحبا واهلا، فاظهرت السرور بقدومه ورحبت، ولما سأل الرسول ﷺ عن زوجها، اين فلان؟ اجابته الزوجة بأنه ذهب ليأتيهم بماء عذب وهو الطيب، واذا بالرجل يحضر، فيفرح اشد الفرح لوجود الرسول ﷺ، وصاحبيه في المنزل، فنظر الرجل وقال: الحمد لله، ما احد اليوم اكرم اضيافا مني. فانطلق فجاءهم بغصن من النخل فيه بلح متنوع ملون، وفي هذا الذي قدمه الانصاري استحباب تقديم الفاكهة على الخبز واللحم وغيرهما، والمبادرة بتقديم ما تيسر للضيف قبل صنع الطعام، لا سيما ان غلب على ظنه حاجته الى الطعام في الحال.

وفي هذا نوع من اكرام الضيف الذي حث عليه الاسلام، في قوله ﷺ، «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

وليس في ذبح الانصاري الشاة ما يشق عليه، بل ان الرجل لو ذبح اكثر من ذلك، وانفق الكثير الكثير في ضيافة رسول الله ﷺ، وصاحبيه - رضي الله عنهما - لكان مسرورا بذلك اشد السرور.

وقوله ﷺ، «والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة». لقد قال القاضي عياض: المراد بالسؤال عن القيام بحق شكره، او ان السؤال عن تعداد النعم واعلام بالامتنان بها واظهار الكرامة باسباغها، لا سؤال توبيخ وتقريع ومحاسبة.

واذا كانوا قد خرجوا من بيوتهم جائعين، واستضافهم هذا الانصاري الكريم، وبذلك ما بذل عن حب وسرور وطيب-خاطر، وهم من هم، رسول الله ﷺ وصاحباه العظيمان، ومع هذا يقول المصطفى ﷺ «لتسألن عن هذا النعيم، فكيف بمن يتقلبون في النعيم الوافر آناء الليل واطراف النهار. ويقصرون في حقوق الله وحقوق العباد والمحتاجين؟!.

## العمل في الاسلام

قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

العمل من لوازم الحياة، تقتضيه خلافة الانسان في الارض، وقيامه بالمسؤوليات العظام التي القاها الله على عاتقه، من عبادة الله والعمل على اعلاء كلمته باحقاق الحق وابطال الباطل، وعمارة الارض بما فيه خير العباد، وقد جعله الله الوسيلة الاساسية للحصول على الرزق الذي خلقه. قال تعالى، «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور».

ويظهر اهتمام القرآن الكريم بالعمل واضحا، حيث دعا اليه في كثير من الآيات الكريمة وقرنه بالايمان، وجعله ثمرة من ثمراته، بل اعتبره الترجمة الواقعية له، قال تعالى: «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات، انا لا نضيع اجر من احسن عملا». وقد ضرب لنا الرسول الكريم اروع الامثلة على الاقبال على الاعمال، والاعتماد على النفس في كسب الرزق، لان اشرف الكسب كسب الرجل من يده، وخير الطعام ما يحصل عليه الانسان بكده وتعبه، قال ﷺ، «ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده، وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده».

وهذا رسول الله ﷺ اشتغل في بدء حياته برعي الغنم كما صرح بذلك بقوله:

«ما بعث الله من نبي الا ورعى الغنم، قالوا: حتى انت يا رسول الله! قال: نعم، كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة». وقد اشتغل كذلك في تجارة السيدة خديجة رضي الله عنها، قبل زواجه منها وبعده، وقد عمل نوح عليه السلام في التجارة، واشتغل موسى عليه السلام في رعاية الغنم، واشتغل داود عليه السلام في الحدادة.

واهتم الاسلام بالزراعة، وقد اوجب على عباده زراعة الارض وتشجيرها من اجل الاستفادة منها، فها هو الرسول الكريم يطلب من كل فرد ان يغرس ما في يده من غرس حتى قيام الساعة، فالانتاج في رأيه لا ينبغي ان ينقطع او يتوقف حتى قيام الساعة. قال ﷺ، «اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك اجر».

ولا يخفى ما للزراعة من فائدة فهي تجلب لصاحبها الخير في الدنيا وفي الآخرة، ففي الدنيا يتمتع بما تنبت الارض، يأكل هو وغيره من الناس والحيوانات والطيور، وفي الآخرة ينال ثوابا لاستفادة هذه المخلوقات من زرعه وشجره. قال ﷺ، «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طيرا او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة». وكذلك اهتم الاسلام بالعمل الصناعي، وشجع الناس على الاقبال عليه سدا لحاجات الافراد والجماعة، قال ﷺ، «ان الله يحب العبد المحترف، ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل».

## هو الذي جعل لكم الارض ذلولا

ان الله سبحانه وتعالى هيأ هذه الارض وسخرها ذلولا للانسان، فينبغي ان ينتفع بهذه النعمة ويسعى في جوانبها مبتغيا من فضل الله. قال تعالى، «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها، وكلوا من رزقه واليه النشور».

ولا يحل للمسلم ان يكسل عن طلب رزقه باسم التفرغ للعبادة، او التوكل على الله، فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة، وليس من صفة العلم، ولا من صفة العلماء، امر الناس بالتبتل من جهة واستجدائهم من جهة اخرى.

كما لا يحل للمسلم ان يعتمد على صدقة، وهو يملك من اسباب القوة ما يسعى به على نفسه ويغني به اهله، ومن يعول، وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة (اي قوة) سوي» ومن اشد ما قاومه النبي ﷺ، وحرمه على المسلم ان يلجأ الى سؤال الناس، فيريق ماء وجهه، ويخدش مروءته وكرامته من غير ضرورة تلجئه الى السؤال، قال ﷺ، «الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر».

بمثل هذا الاسلوب صان النبي ﷺ للمسلم كرامته، وعوده الاعتماد على النفس، والبعد عن تكفف الناس ولكن الاسلام يقدر للضرورة والحاجة قدرها.

والرسول ﷺ ينفي احتقار بعض الناس لبعض المهن والاعمال، ويعلم اصحابه ان الكرامة كل الكرامة في العمل بأي عمل، وان الهوان والمذلة في الاعتماد على معونة الناس. قال ﷺ، «لأن يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره، فيبيعها فيكف الله بها وجهه، خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

وللمسلم ان يكتسب عن طريق الزراعة والتجارة والصناعة، او من اي حرفة من الحرف، او وظيفة من الوظائف ما دامت لا تقوم على حرام او تقترن بحرام، ففي الزراعة مثلا يذكر الله تعالى في القرآن الكريم في معرض التفضل والامتنان على الانسان الاصول التي لا بد منها لقيام الزراعة.

فالارض هيأها الله للانبات والانتاج، فجعلها ذلولا، وجعلها بساطا، وهي لذلك نعمة للخلق يجب ان يذكروها، ويشكروا الله سبحانه وتعالى عليها، «والله جعل لكم الارض بساطا، لتسلكوا منها سبلا فجاجا».

والماء جعله الله بشرى بين يدي رحمته ينزله مطرا، او يجريه انهارا، فيحيي به الارض بعد موتها، «وهو الذي انزل من السماء ماء. فأخرجنا به نبات كل شيء. فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا». وآيات كثيرة في القرآن الكريم فيها تنبيه للانسان الى نعمة الزراعة وتيسير وسائلها له.

قال ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان الا كان له صدقة».

فالثواب مستمر ما دام الغرس او الزرع مأكولا منه او مستظلا به او منتفعا به، ولو مات غارسه او زارعه، او انتقل ملكه الى ملك غيره.

## تعرف الى الله في الرخاء،

### يعرفك في الشدة

نورد قصة قصها علينا رسول الله ﷺ، يعلمنا فيها ان من تعرف الى الله في الرخاء يعرفه في الشدة، ونلخصها بمعناها لا بلفظها.

خرج ثلاثة نفر في سفر، فأواهم المبيت الى غار. فما ان دخلوه حتى سقطت صخرة سدت عليهم باب الغار، فلما رأوا انه لا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه، اخذوا يدعون بصالح اعمالهم.

كان الاول صاحب ماشية، وكان بارا بوالديه بشكل عجيب فريد، لدرجة انه ما كان يقدم عليهما احدا لا في طعام، ولا في شراب، ولا بيع، ويوما من الايام عاد متأخرا من مرعاه، فحلب لأبويه عشاءهما، لكنه وجدهما نائمين، فكره ان يوقظهما، كما كره ان يطعم اهله واولاده قبلهما، فوقف طول الليل على رأسيهما وهو ممسك بالوعاء، علهما يستيقظان فيشربا، ولكنهما لم يستيقظا الا عند الفجر، فلما رأياه على تلك الحال دعيا له بما شاء الله من تفريج هم، وكشف كرب، ونجاة من كل ضيق. ولما انهى الاول قصته قال، اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم ففرج عنا ما نحن فيه.. وانفرجت الصخرة قليلا، انما بما لا يكفي لخروجهم من الغار.

ووقف الثاني ودعا ربه بصالح عمله، وكان شابا ثريا، وكانت له ابنة عم فقيرة وعفيفة، وكان يحبها كثيرا، ولكنها لم تستجب له رغم مراودته لها بالمال الكثير، حتى اصابتها سنة من السنين بالمجاعة، فاضطرت للاستسلام خوفا من الهلاك جوعا، فلما دفع لها المال، وجلس منها مجلس الرجل من المرأة، قالت له، اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه (اي ليكن عملك هذا بالحلال بدلا من الحرام) فنفذت كلمة، اتق الله، الى اعماق قلبه، فما كان منه الا ان قام عنها، ولم يمسها بسوء تاركا لها المال، ولما انتهى الشاب من سرد قصته قال، اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم، ففرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة اكثر قليلا، ولكن بما لا يكفي لخروجهم.

ووقف الثالث، ودعا ربه ايضا بصالح عمله، وهو رجل اعمال، وكان قد استأجر اجراء، ليعملوا له، ثم دفع لهم حقوقهم كاملة الا واحدا منهم لم تعجبه اجرته فتركها وانصرف، فأخذ صاحبنا اجرته ونماها له في انواع الماشية، حتى بلغت قطعانا من الابل والبقر والغنم، فجاءه الرجل بعد حين يطالبه باجرته، فأخذ صاحبنا بيده الى مرتفع، وقال له، انظر الى ما في هذه البوادي من الابل والبقر والغنم فهي لك. قال الأجير، اتهزأ بي يا عبدالله؟! قال، لا، والله، لا اهزأ بك، فقد ثمرت اجرك حتى بلغ هذا، فاستاق الأجير كل الماشية ولم يترك منه شيئا، ولما انتهى من سرد قصته، قال، اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم، ففرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، وقاموا يتابعون رحلتهم.

فالله سبحانه وتعالى يحفظ عباده بأعمالهم الصالحة، وينجيهم بها من كل شدة.

## الخليفة هشام.. والغلام

قحطت البادية على ايام هشام بن عبدالملك، فوفد عليه رؤوس القبائل، فجلس لهم، وفيهم صبي يسمى درواس، لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، فاستصغره هشام، وقال لحاجبه، «ما يشاء احد ان يصل الينا الا وصل، حتى الصبيان...».

فقال درواس: «يا امير المؤمنين، ان دخولي عليك لم يخل بك، ولا انتقصك، ولكنه شرفني، وان هؤلاء قد قدموا لأمر فهابوك دونه... فأعجبه كلامه، وقال: «اذكر ما تشاء، لا ام لك». فقال: «انا اصابتنا سنون ثلاث، فسنة اكلت اللحم، وسنة اذابت الشحم، وسنة انقت العظم، وفي ايديكم فضول اموال، فان كان لله عز وجل ففرقوها على عباده، وان كانت لكم فتصدقوا بها عليهم، فان الله يجزي المتصدقين، ولا يضيع اجر المحسنين، وان الوالي من الرعية، يا أمير المؤمنين، كالروح من الجسد، لا حياة له الا بها..» فقال هشام، «وما ترك الغلام في واحدة من الثلاث عذرا، وامر بمائة الف دينار ففرقت في اهل البادية، وامر له بمائة الف درهم. فقال الغلام، «ارددها في جائزة العرب، فمالي حاجة في خاصة نفسي دون عامة الناس».

# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

## عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي ستفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم

## أفكار من القراء

















### الفائزون بجوائز (الدنيا بالكاريكاتير) عن شهر شباط الماضي

الزميل جلال الرفاعي يتوسط الفنانين الفائزين بجوائز شهر شباط الماضي وهم من اليسار السادة: هشام علي حسن، عبدالله مسلماني، مطلق ابو عفيفة، محمد المشوخي. ومن الدستور الزميل صلاح البريكي واحمد دغلس.

والجوائز مقدمة من:

١ ـ مكتبة الاستقلال ـ طقم اقلام مذهب

٢ ـ مكتبة حجاوي ـ كتاب المرشد في الغذاء والطهي.

٣ ـ شركة زقيلي اخوان ـ طقم اقلام انوكسن كروم.

٤ ـ شركة النسر للتجهيزات ـ البوم وثائق + دفتر اجندة.

٥ ـ مؤسسة اوديو الفنية ـ مقلمة + عدسة تكبير.

نرجو للفائزين التقدم وحظا اوفر للمساهمين من رسامين وقراء.

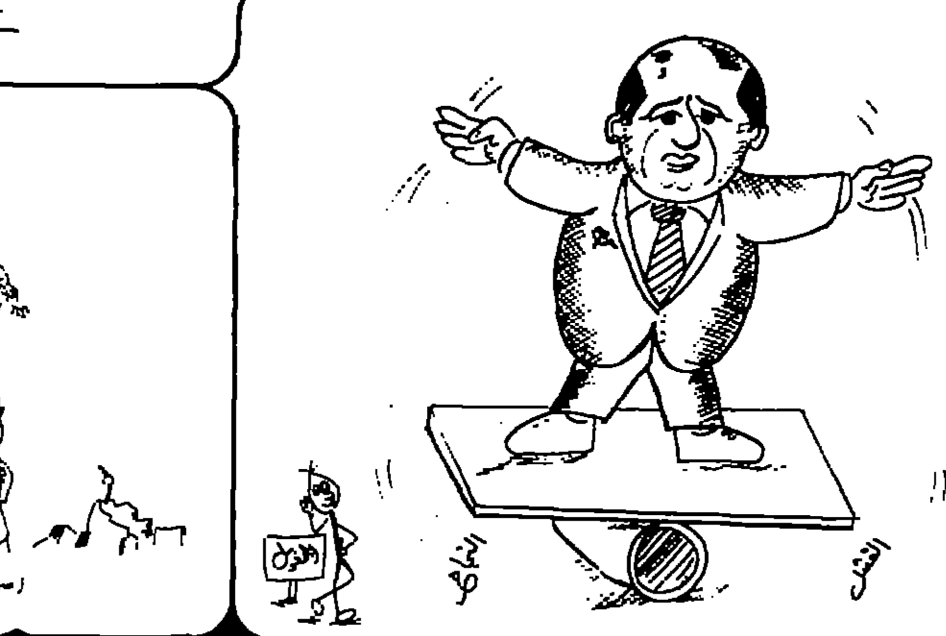










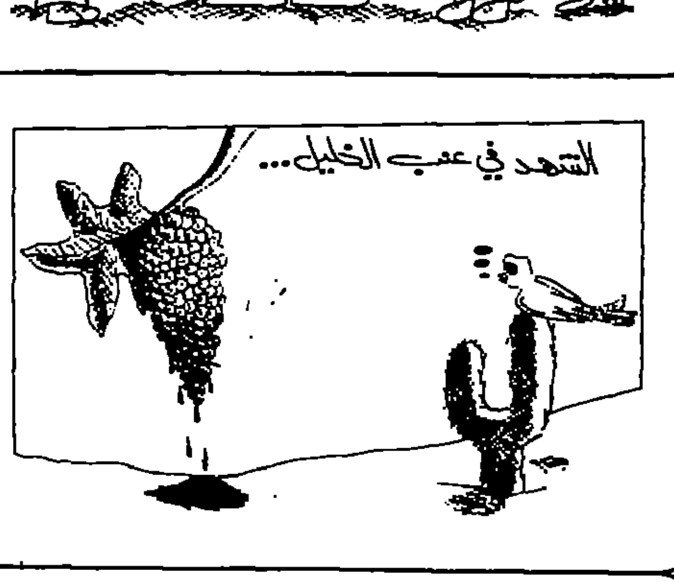



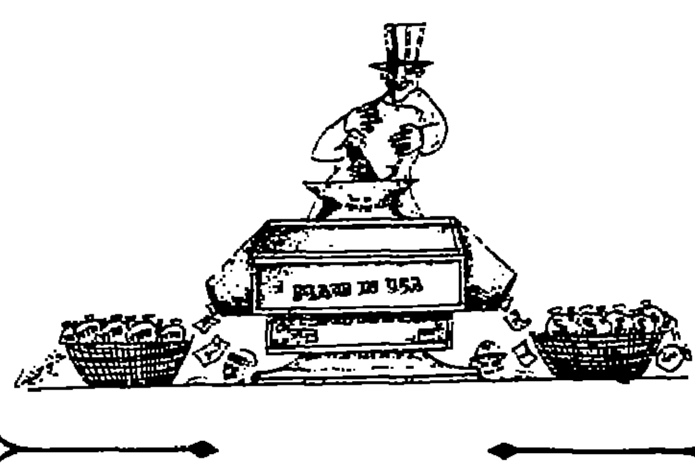













# العلم والحياة

## الغرب يفك الحصار عن الشرق تكنولوجيا

يدور في الاوساط العلمية والسياسية في الولايات المتحدة ان اميركا والدول الغربية ستقوم بانتهاج سياسة جديدة حيال الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. وبخاصة بعد سياسة الاصلاح التي ينفذها الزعيم السوفياتي غورباتشوف وبعد التغيرات في عدد من دول اوروبا الشرقية. وفي ظل السياسة الجديدة يتوقع بالسماح بتصدير بعض التقنيات المتطورة الى هذه الدول. وبخاصة الحواسيب فائقة القدرة والسرعة والتي تبلغ قدرتها ستة اضعاف قدرة الحواسيب المتوافرة في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. كما انه سيرفع الحظر عن تصدير الكيبلات المصنوعة من الألياف البصرية. ويتوقع الاعلان عن رفع الحظر بصورة رسمية في اوائل شهر حزيران المقبل.

وقد بدأ الغرب، فعلا، بتصدير حواسيب متطورة من نوع اي. بي. ام. التي يمكن استخدامها في الاغراض الطبية «التشخيص والمعالجة» والتحكم بأجهزة المعالجة بوساطة الرنين النووي المغناطيسي.

ومن خلال هذه الاخبار نستنتج ان انتهاء الحرب الباردة والانفراج الذي تشهده بعض نقاط وبؤر التوتر في العالم قد انعكست ايجابيا على قطاع العلوم والتكنولوجيا في عدد من الدول.

## رسالة الى المحرر

# أنموذج جديد من التشهير العلمي

ردا على مقال السيد تيسير صبحي بعنوان «السرقات العلمية.. آفة كل العصور» المنشور في صفحة العلم والحياة في جريدة الدستور وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٣، ارجو نشر الرد التالي في جريدتكم الغراء وذلك بغية ايضاح الحقيقة للقارىء الكريم.

لقد روى الكاتب في مقاله قصة ادعى انها تدور حول سرقة علمية لاحدى الرسائل الجامعية وجاء عرضه على النحو التالي

ينوه الكاتب الى انه طالب دكتوراة في «بلاد الغرب». وانه تعهد بعدم السرقة العلمية وان قلبه يعتصر ألما من غيرته على حقوق العلماء. وينادي بدراسة جادة لظاهرة السرقات العلمية ويدعي بأنه اكتشف عملية سرقة علمية في احدى الجامعات العربية اثناء مطالعته لما حمله معه «وما حمله كثير كثير». ويدعي الكاتب ايضا ان اكتشاف عملية السرقة هذه قد حدث عن بعد فسولت له نفسه بالمطالبة ببراءة اكتشاف. وهذه القصة عن السرقة المزعومة تمثلت في ان احدى طالبات الدراسات العليا في جامعة عربية تقدمت برسالة للحصول على درجة الماجستير كانت تدور حول اثر استخدام الحاسوب في تعلم الصم في المرحلة الابتدائية، وادعى ان هذه الرسالة كانت مجرد مسخ لرسالة طالب اخر كانت تدور حول اثر استخدام الحاسوب في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعليم في المرحلة الابتدائية واكتشف ان الباحثة المتهمة سرقت عمل هذا الطالب الذي كان قد تخرج قبلها بسنة بامتياز وانها لم تبدل فيه شيئا الا الاسم ولم يتردد الكاتب ابدا في التأكيد على انه توخى الدقة العلمية في عرضه ولم يفته ان يتهم الباحثة اتهامات خطيرة على صفحات الجريدة. وردا على مقاله هذا اود ان اوضح النقاط الرئيسية التالية:

١ ـ ان صاحب الرسالة التي يزعم تيسير صبحي انها مسروقة وانه اكتشف حقيقة امرها عن بعد هو تيسير صبحي نفسه وقد عمد الى اخفاء هذه الحقيقة ليظهر امام القارىء بمظهر الموضوعية وعدم التحيز في ما ادعاه من مقارنات علمية ومن استنتاجات انطوت على وصفه لرسالته هو بأنها متميزة ووزعت على جهات محلية وعربية ودولية ووصف رسالة الباحثة «م.» بأنها مسخ للبحث العلمي. ولا ادري كيف اشخص حالة هذا الرجل ـ فأنا اعجز عن ذلك عن بعد مثله ـ ولعل القارىء يساعدني في هذه المهمة.

فماذا تقول عزيزي القارىء في رجل يدعي انه باحث عظيم، اجرى بحثا هو الاول من نوعه في العالم العربي. وتخرج بامتياز. ووزع بحثه على جهات محلية وعربية ودولية. وينظر نظرة دونية الى نتاج العرب. ويصف نفسه بالمكتشف وبصاحب العمل الاصيل. ويتنقل باستمرار في ارجاء المعمورة حاملا معه اخر ما توصل اليه الانسان من معرفة. وغير ذلك الكثير من الاعراض المرافقة؟.

٢ ـ لقد ادعى الاستاذ. تيسير صبحي بأنه توصل الى ما توصل اليه بعد اجراء مقارنات علمية دقيقة ولكنه عجز ان يقدم دليلا علميا واحدا على ما ذهب اليه في مقاله الطويل الذي قد يصل عدد كلماته الى ١٢٠٠ كلمة. لقد اكتفى هنا الكاتب بسرد قصة من خياله واوهامه. ان اي باحث ممن تتوفر لديه ادنى مهارات البحث يتوقف بعد قراءة هذه القصة وهو يتساءل. كيف لمثل هذا الكاتب ان يتهم احد الباحثين بهذا الشكل السافر دون ان يسوق ولو فقرة او منهجية او نتيجة واحدة تمت سرقتها؟ كيف له وهو الذي يدعي بالخلق العلمي ان يتوقع ان نقبل كلامه دون ان يبين ماهية المقارنات العلمية التي اجراها وعن اي محتوى من محتويات الرسالة يتحدث؟.

٣ ـ كيف سولت لهذا الكاتب نفسه ان يطعن بهذا الاسلوب غير العلمي في رسالة احد زملائه الذين تخرجوا من القسم الذي تخرج منه. الا يدرك انه بمثل هذا اللفظ على صفحات الجريدة يسيء الى سمعة جامعة عريقة احتضنته سنوات عديدة وادعى التميز في احضانها؟ الم يكن من المنطق والافضل لكاتب يدعي الغيرة على العلم ولاحقاق الحق ان يكتب الى جامعته مشتكيا حتى يتم التحقق رسميا وباسلوب علمي موضوعي من صحة ادعاءاته الامر الذي قد يؤدي الى سحب الشهادة العلمية من «المتهمة» اذا كان ادعاؤه صحيحا؟ ثم الا يعرف طالب تخرج من برنامج الماجستير «بامتياز» اجراءات مناقشة الرسالة؟ الا يعرف قدرة الاساتذة الافاضل الذين قاموا بالمناقشة وان امرا كهذا الذي يدعيه لا يمكن له ان يمر بهذه السهولة من بين ايدي باحثين قديرين امثالهم؟ ولكنه بدلا من ان يدرك هذه الحقيقة جيدا نجده قد نصب نفسه ملهما. واي ملهم! فها هو مستاء من ان عدد صفحات دراستي لم يزد عن ٧٢ صفحة «هل يقاس العلم بالشبر». وها هو يقرر ان الملاحق لا حاجة لها علما بأن الملاحق تعرض البرنامج التعليمي الذي اعتز بأني عملت على تطويره وهذا هو صلب الموضوع. وها هو يقيم دراستي بأنها مسخ لدراسته الامر الذي دفعه الى القول بأنه على نفسه «يهنوس». لاول وهلة. ويقينا انني لست بحاجة الى مسخ دراستك واسأل اهل العلم والمعرفة عن التحليل الاحصائي الذي استخدمته في دراستك لعلك تفهم ما ارمي اليه.

٤ ـ صحيح انك كنت قد درست اثر استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات للطلبة الذين اشرت الى انهم ذوو صعوبات تعلم قبل ان اجري انا دراستي بفترة. ولكن عنوان دراستي ليس كما كتبت في الجريدة بل هو فعالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعيا.. دراستك تتعلق بتدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم ودراستي تتعلق بتعليم القراءة للاطفال الصم. فما المشكلة في ذلك؟

اتعرف الفرق بين الرياضيات والقراءة؟ والفرق بين ذوي صعوبات التعلم والاطفال الصم؟ فما المشكلة اذن؟ بل وحتى لو افترضنا جدلا ان هناك تكرارا ـ وهذا لم يحدث اطلاقا في هذه الحالة ـ فما الضير في ذلك؟ الا تعرف ان التكرار هو روح العلم وحياته.

د ـ ولذا كان السبب وراء هذا الذي اصابك هو ان قائمة المراجع في رسالتي تخلو من مرجعك فذلك لا يعود الى اسباب شخصية او الى رغبتي في التستر كما تدعي. بل لأن دراستي تختلف تماما عن دراستك وليس من الحكمة في شيء ان اضمن قائمة المراجع ما هب ودب. فلقد اقتصرت في رسالتي على مراجعة الدراسات المتصلة بتعليم القراءة للصم فقط وانه لأمر مناف لاحد اهم مبادىء العلم ـ الا وهو مبدأ الايجاز ـ ان اكتب ما ليس له علاقة بموضوع دراستي. لقد سعدت بعنوان مقالك «السرقات العلمية» في بداية الامر. ولكني سرعان ما صدمت عندما قرأت ما كتبته لانك انت الذي يدعي ما ليس له.

ان لدي الخلق العلمي حيث انني كما تعرف قد توجهت في الصفحة الاولى من دراستي بالشكر والتقدير الى كل من ساعدني في الدراسة ومنهم انت يا تيسير لانك زودتني بنسخة من احد البحوث المتعلقة باستخدام الحاسوب في تعليم المعوقين.

لقد كنت اتمنى عليك ان تطبق مبادىء البحث العلمي التي تتباهى بدراستها في بلاد الغرب وان تقدم لنا بعض الادلة على صحة ما ذهبت اليه لتكون حقا جديرا بمنصب براءة الاكتشاف. كما كنت اتوقع انك قد تعلمت الا تدعي بلوغ الكمال في بحثك اذ ان بحثا لا يخلو من الاخطاء او الضعف. وحذار حذار من كلمة «انا». وانا كنت غيورا على العلم وعلى ما سرق منك حقا فكتبت الى جامعتك بدلا من الكتابة الى الصحف. ولكنك تعرف حق المعرفة ان ما ذهبت اليه في مقالك على صفحات الجريدة ليس علما بل هو تشهير وافتراء. انني اتفق معك بضرورة وجود قانون يحمي حقوق الادباء والكتاب في بلادنا. وانني اطالبك بتقديم اعتذار لي في نفس الصفحة التي نشرت عليها مقالك. ومبينا لك عن منهجيتك التي مكنتك من ان تكون «مكتشفا عن بعد»!

ماجدة بهاءالدين

# جيوتو.. ومذنب هالي

بقلم: تيسير صبحي

في الرابع عشر من شهر آذار (مارس) ١٩٩٠ تصادف الذكرى الرابعة لزيارة مذنب هالي ووصوله الى اقرب موقع. وفي هذه المقالة سنحاول تسليط بعض الضوء على احداث تلك المناسبة لعل فيها بعض الفائدة.

في الثالث عشر من شهر آذار (مارس) ١٩٨٦ كانت انظار العلماء والمشتغلين بالعلم في دول العالم كافة تتجه صوب الصاروخ الذي اطلق عليه اسم «جيوتو»، حيث كانت مهمته الالتقاء بجزء من ذنب هالي والحصول على عينة من محتوياته في مساء اليوم التالي الى جانب التقاط مجموعة صور لنواة رأس الذنب.

ويأتي يوم الرابع عشر من شهر آذار (مارس)، وهو الموعد المرتقب للقاء بين جيوتو ومذنب هالي. ومنذ الصباح قامت محطات التلفزيون والاذاعة، في دول اوروبا الغربية والشرقية، واميركا والاتحاد السوفياتي، ببث برامجها العلمية المتخصصة والمبسطة التي تدور في مجملها حول ماهية الذنب والتطورات المرتقبة يومذاك في هذا المجال. وفي تلك البرامج، تم الالتقاء بعدد كبير من العلماء والمشتغلين بالعلم المعنيين مباشرة بهذا الموضوع.

وقد اكد هؤلاء في احاديثهم على ان جيوتو سيتوقف عن العمل لحظة اقترابه من الذنب او اختراق اي جزء من ذيله. وذلك بسبب التصادمات التي قد تحدث بين مكونات الذنب والقمر الصناعي الذي سيتولى هذه المهمة. الا انهم في الوقت ذاته كانوا على درجة عالية من التفاؤل بأن جيوتو سيحقق انجازا. وقال البعض، يكفينا الحصول على عدد من الصور. وهذا ما حصل فعلا.

والانجاز العلمي من وجهة نظر الغالبية لا يقدر بثمن. والبحث العلمي ينطوي دائما على التجريب. وبما ان مذنب هالي قد اقترب من مجال تجاربنا فهو يستحق هذه المجازفة والتضحية. وهو يستحق ان تصرف ملايين الدولارات في عملية بناء الصاروخ وتزويده بقمر صناعي وغيره من المعدات والاجهزة. وكل ذلك في سبيل الحصول على صور ومعلومات وبيانات تكشف عن كنه هذا الزائر.

وفي مساء الرابع عشر من آذار اعلن العلماء عن توقف «جيوتو» عن البث بعد ثانيتين فقط من اقترابه من الذنب، وبذلك انتهت المهمة. وبعد ذلك قال البعض لقد فشل «جيوتو» في مهمته. في حين كانت وجهة نظر البعض الآخر انه لم يفشل وانه استطاع الحصول على مجموعة نادرة من صور الذنب.

وبما اننا نحاول احياء الذكرى بالحديث ثانية عن هذه المحاولة العلمية الشاقة. لا بد من الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي كان قد اطلق مركبة فضائية استطاعت هي الأخرى ان تلتقط مجموعتين من الصور لنواة رأس الذنب وذيله قبل ان تتوقف اجهزة المركبة عن العمل. كذلك كان لليابانيين تجربة اخرى في هذا المجال. الا ان التجربة اليابانية كانت اقل التجارب حظا حيث تقدمت التجربة السوفياتية تلتها التجربة البريطانية. ومن ثم جاءت التجربة اليابانية في المرتبة الثالثة.

والسؤال الذي طرح يومذاك، هو، بماذا ستعود علينا هذه المبالغ التي صرفت في سبيل الحصول على مجموعة صور؟ والاجابة عن هذا السؤال بسيطة: ان اي نشاط علمي لا يمكن النظر اليه على انه مشروع استثماري «بالمعنى الشائع في البلدان النامية» ولا يمكن النظر الى المؤسسة العلمية التي تتبنى هذه المشروعات على انها مؤسسات استثمارية بناء على هذا المفهوم الخاطىء. ويمكن القول انها استثمارية حضارية لا تهدف الى تحقيق ارباح نقدية، لأنها تترك ان المتاجرة بالعلم خاسرة، ومن ينظر الى العلم من هذا المنظار هو بلا ادنى شك من الخاسرين. وبدراسة متعمقة لواقع العلوم والتكنولوجيا في بلدان العالم المتخلف نجد انها لم تترك بعد اهمية للصرف على الانشطة العلمية والتكنولوجية وتوفير احتياجاتها المادية والبشرية ودعمها بكافة الوسائل الممكنة. وبغياب هذا العامل الرئيسي ستبقى المؤسسات العلمية في دول العالم الثالث والعالم الرابع في حالة تخلف شديد وعجز لا مثيل له.

ولا يعني حديثي عن «جيوتو» في الذكرى الرابعة لزيارته للمشهورة انه المثال الوحيد. بل هناك امثلة كثيرة. على سبيل المثال ـ ايضا ـ ماذا يمكن ان نقول في امر اجهزة ضخمة وعدد كبير من العلماء ونفقات خيالية تصرف في مجال التنصت الى الكون ومحاولة دراسة النجوم والكواكب والمجرات. ومع ذلك فهذه المؤسسات ليست مطالبة بتقديم كشف الارباح والخسائر في نهاية السنة المالية. وعوضا عن الربح النقدي قدمت انجازات علمية باهرة.

بقي ان نقول ان العلم اسمى من ان نتاجر به. وكل ما نرجوه الساعة ان لا نضع العلم في مكانة لا تليق به. فالنظرة الى العلم من منظور تجاري استغلالي على هذا النحو لن تسهم الا في الحفاظ على استمرارية سيرنا في ركب التخلف.

وتشير التقارير العلمية الاوروبية ان العلماء يفكرون جديا باستعادة «جيوتو» الى مدار حول الارض، في محاولة للاستفادة اكثر من امكاناته.

## كلمات متقاطعة

★ اعداد: خالد وليد العوايشة/ السلط

● افقي

(١) بلد عربي + قوة العدد معكوسة (٢) علم مؤنث + احد الوالدين + بمعنى زهق (٣) وادي في الاردن معكوسة + ابني مبعثرة + نصف يعمي (٤) طريق + للتعريف + متشابهان (٥) عكس خير + ن + حرف + للتلوه معكوس (٦) حرف + سيف مبعثرة + ثلثي سلى (٧) حكى مبعثرة + حرف + بمعنى ضرس معكوس + حرف جر (٨) يقطف + احد الوالدين + للمناداة (٩) مكتشف الميكروب ناقص حرف + نصف درهم

● عمودي

(١) احد الشعراء + حرف (٢) حرف نصب + متشابهان + هدف مبعثر (٣) متشابهان+ متشابهان + نايف مبعثرة (٤) علم مؤنث + علم مؤنث (٥) علم مؤنث + احرف مختلفة (٦) بلد عربي معكوس + يوجد في البحر (٧) ......... (٨) مطربة عربية (٩) بلد عربي + في جهنم

## مفكرة الدستور

الجمعة ١٩٩٠/٣/٩م

### برامج التلفزيون

#### القناة الأولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | الرسوم المتحركة |
| ١٠,٣٥ | فيردي |
| ١١,٠٠ | ابطال الملاعب |
| ١١,٢٥ | ابتهال ديني |
| ١١,٣٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,٣٠ | خلف الله |
| ١٢,٤٠ | احلى الكلام |
| ١,١٥ | حديث الشعراوي |
| ٢,٠٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٤٥ | بث مباشر من الكويت مباراة كرة القدم بين الكويت والامارات |
| ٤,٣٠ | تمثيلية بدوية |
| ٥,٣٠ | الكاميرا الخفية |
| ٥,٥ | رسالة عمان الاخبارية |
| ٦,٢٥ | برنامج خاص عن العناية بالطفل |
| ٦,٤٥ | المجلة الاخبارية |
| ٧,١٠ | استراحة المساء |
| ٧,٢٠ | الاسرة |
| ٧,٥٠ | شعر |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٨,٣٠ | مسلسل السهرة (الرجاء التزام الهدوء) |
| ١٠,٠٥ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | تمثيلية عربية |
| ١١,٠٠ | الاخبار |
| ١١,١٠ | متابعة، مناجاة، السلام الملكي |

#### القناة الثانية

٥,٠٠ برنامج المسابقات «ارقام وحروف». ٥,٣٠ فيلم فرنسي تلفزيوني. ٧,٠٠ الاخبار الفرنسية. ٧,١٥ منوعات غنائية. ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية. ٨,٣٠ المدرب. يستعد المدرب للاحتفال بالعيد التاسع عشر لميلاد ابنته. تصر الابنة ان تحضر معها صديقها لمشاركتها بهذا الاحتفال مما يسبب اغاظة للاب.. ٩,١٠ في الثلاثينات، يتجه مايكل للكتابة للهروب من الفراغ الذي يعيشه بدون عمل بعد بضعة محاولات يقرر بان هذه الهواية لا تصلح له.

١٠,٠٠ ... الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ THE FREMANTLE CONSPIRACY المؤامرة.

### الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت. ٦٣٦٧٣٠. نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩. اربد الشرع شارع ايدون ت. ٧٥٨٢٥. صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت. ٨٤٥٣٧٦

| | |
|---|---|
| تلاع العلي | عبود |
| اليادودة | شاديه |
| سحاب | سمير يونس |
| ناعور | ناعور |
| الطيبة | عماد |
| وادي السير | ناديا |
| القويسمة | خضر |
| السلط | عاشور |
| البقعة | الصحة |
| الشونة ج | الانوار |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٤٦ |
| العصر | ٣,٠٧ |
| المغرب | ٥,٤٢ |
| العشاء | ٦,٥٩ |
| الفجر ليوم غد | ٤,٣٢ |
| الشمس ليوم غد | ٥,٤٩ |

## الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

احمد الناطور ٦٥٣٩٣٤

نبيل المريدي ٦١٥٣٣٨

المناوبة الخارجية

محمد الحوراني ٨٩٨٥٥٢

تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦

| | |
|---|---|
| الزرقاء | صلاح الصفاريني |
| اربد | ابراهيم الريضي |
| الأغوار ش | مومن ابوقبيس |
| الكرك | زياد الشمايلة |
| المفرق | محمد هويدي |
| مادبا | سهيلة الطوال |
| م. حطين | حسن عبدالغني |
| السلط | بشير الحياري |
| البقعة | ليس ملحم |
| الرصيفة | توفيق البياري |
| ديرعلا | يوسف مصالحة |
| الرمثا | صلاح صبلة |

## اطباء الاسنان

عمان

بسام الفقير ٦٤٥٩٩٧

وحيد نزال ٧٧٧٤٣٢

جاسر عبدالهادي الوحدات

| | |
|---|---|
| الزرقاء | زهدي نصار |
| المفرق | فارس حداد |
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| مادبا | نديم مطالقة |
| اربد | محمود ابوسالم |

## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٩٣. الجوفة ٧٧٦٠٦١. السرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٠٠. سائد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

| | |
|---|---|
| جدة | ٩,٠٠ صباحا |
| العقبة | ٩,١٥ صباحا |
| القاهرة | ٩,٣٠ صباحا |
| مسقط دبي | ٩,٣٥ صباحا |
| الدوحة البحرين | ٩,٥٥ صباحا |
| ابوظبي ـ الكويت | ١٠,٠٠ صباحا |
| لندن | ٤,٤٠ مساء |
| باريس | ٥,٢٠ مساء |
| استنبول انقره | ٥,٤٠ مساء |

### الملكية الاردنية المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٧,٠٠ صباحا |
| انقره استنبول | ١١,٠٠ صباحا |
| فيينا فرانكفورت | ١١,١٠ صباحا |
| بروكسل مونتريال نيويورك | ١١,٣٠ صباحا |
| العقبة هلسنكي | ٤,٠٠ مساء |
| دمشق | ٧,٣٠ مساء |
| الكويت الظهران | ٧,٤٠ مساء |
| دلهي | ٨,١٠ مساء |
| بغداد | ٨,١٥ مساء |
| القاهرة | ٨,٢٠ مساء |
| دبي كراتشي | ٨,٣٠ مساء |

### الشركات الاخرى القادمة

| | |
|---|---|
| المصرية القاهره | ١٠,٠٥ صباحا |
| السعودية جدة | ١٠,١٠ صباحا |
| الباكستانية كراتشي | ١٠,٣٥ صباحا |
| الكويتية الكويت | ١,٤٠ بعد الظهر |
| الخليج ابوظبي الدوحه | ٢,٠٥ بعد الظهر |
| اليونانية اثينا | ٤,٣٥ مساء |
| الشرق الاوسط بيروت | ٧,٣٥ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٢,٣٥ بعد منتصف الليل |

### الشركات الاخرى المغادرة

| | |
|---|---|
| الهولندية امستردام | ٦,١٠ صباحا |
| البريطانية لندن | ٦,١٥ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ٨,١٠ صباحا |
| السويسرية ـ لارنكا زيوريخ | ٨,٣٥ صباحا |
| المصرية القاهره | ١٠,٥٥ صباحا |
| الباكستانية دمشق | ١١,٣٠ صباحا |
| السعودية جده | ١١,٤٠ صباحا |
| الخليج الدوحه البحرين | ٢,٥٠ بعد الظهر |
| الكويتية الكويت | ٣,٠٠ مساء |
| اليونانية اثينا | ٥,٢٠ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٤,٠٥ صباح يوم السبت |

## كلمة السر

★ اعداد: محمد جمعة ابراهيم ابوعقاب

★ عاصمة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة احرف.

البرازيل واليابان واستراليا والباكستان وبلغاريا واليونان وبولندا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا وبراغوي والهند وتركيا والاردن والعراق ومصر وسوريا وقبرص والسويد واسبانيا ويوغسلافيا ورومانيا وفلسطين والبحرين وامستردام ونيويورك وتونس والكويت والسعودية ولندن والرياض ودمشق وتونس والزرقاء والرصيفة وديرعلا ومادبا والمفرق واربد وقطر وعدن.

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى «مؤسسة النقل» | |
| العلم | ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢/٦٢١١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨/٨٩٥٤٠٧ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٧ |
| تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠ |
| مركز دفاع مدني للقويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرة الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ١٩٩/٩٨٤٤٤١ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٣/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | استغل الفرصة التي قد لا تعود مرة ثانية، نجاح عائلي جميل سيجلب السعادة لك |
| الثور | السفر في هذا الاسبوع بالذات سيؤذيك تماما. عليك بتأجيل هذا السفر وخاصة بالطائرات. |
| الجوزاء | لا احد يعرف قدرك هذا لا تسافر في هذا الشهر فقط. |
| السرطان | مالك وللغرام عمرك لا يسمح لك بالمغامرات الهوائية، الحب يأتي لوحده وغير قابل للتحليل والمناقشة. |
| الاسد | انك تريد ان تثبت وجودك عن طريق الحب والغرام الوهمي، رسالة في الطريق اليك. |
| العذراء | وضعك المالي سيتحسن خلال هذا الاسبوع اذا عرفت الصبر وكيف تسيطر على حبك لشراء ما تريد. |
| الميزان | الوقت في صالحك، عليك بـ ضبط يدك، وعدم التبذير، حياتك المنزلية بحاجة الى تغير جذري. |
| العقرب | يجب ان تحزم امرك وتقرر بشكل قاطع ما يجب ان تفعله لان تراكم الامور باستمرار ادى الى زيادة المشاكل. |
| القوس | يقولون «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، ان عودتك هذا الاسبوع الى دفاترك القديمة لا يفيد مطلقا. |
| الجدي | احلام واحلام ستسيطر عليك في الاسبوع الحالي ولكن انت محظوظ هذه الاحلام جيدة. |
| الدلو | حاول ان تتذكرها عندما تستيقظ «الاحلام» اكتبها وحاول الاستفادة منها انها سترشدك الى الطريق الصحيح. |
| الحوت | ابدأ الحياة الجديدة بفضل حظك المثير للعام الحالي، الابواب مفتوحة امامك تماما. |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧٩ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٢٢١١٧ | رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٣٦ | الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٢٢١١٩ | فرساي ت ١٢٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سمكة تدعى وندي AFISH CALLED WANDA الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | عمر الشريف/ ميرفت امين في الاراجوز بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | ارنولد شوارزنجر ● داني ديفيتو في توام Twins الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ | ليل وخونه بالالوان شور الشريف، محمود يسين، صفيه العمري، شهيره، صلاح السعدني الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا | مراهقين في الجيش Biloxi Blues الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء | ١ ـ ثورة الغضب ٢ ـ جاكي شان/ غضب الابطال الجزء الثاني الحفلات ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء | ١ ـ فتيات اميركا ٢ ـ زهدي اللعوب ٣ ـ المقاتل الالي ٤ ـ حسناء وحش الجزيرة | ١ ـ شيري ٢٠٠٠ ٢ ـ المهمة الصعبة/ جاكي شان ٣ ـ ثلاثة على واحد/ سمير غانم ٤ ـ ابناء الغضب | ١ ـ ستنيلوراك/ شرطة التنين ٢ ـ المعلمة ٣ ـ نساء السوبرمان | ١ ـ الشعلة المدمرة ٢ ـ ستنيلوراك بطلة من شنغهاي ٣ ـ بطل الصواعق ٤ ـ زومبي في مدينة الدم | ١ ـ شاهنشاه/ اميت بتشان ٢ ـ عصابة النساء ٣ ـ الحرام ٤ ـ سر النينجا ٥ ـ مسبح الفتيات |

# الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

٩ آذار ١٩٩٠


## حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

### احياء الكتب التاريخية

ان الامم الحية فقط هي التي لا تبتر علاقتها بالماضي بل تستلهم دروسه وعبره لصياغة حاضرها وصنع مستقبلها. وقد ابتليت امتنا لحقبة طويلة من الزمن بمجموعة من الاجتهادات التي كانت تنطلق جميعها من القفز فوق ماضي الامة وتراثها، والابحار في غياهب المستقبل دونما ركائز او جذور تشدنا الى واقعنا وماضينا الذي يشكل عمقنا وامتدادنا الغائر في وجداننا وفي تكويننا الجمعي.

ومن الكتب التي استمتعت بها حقا خلال الفترة الماضية كتاب يعرض واقع جزء عزيز من بلادنا الا وهو ما كان يعرف بلواء عجلون ابان الحكم العثماني لمنطقتنا. وكم هو رائع ان يحيي محققا الكتاب الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت والاستاذ نوفان رجا الحمود شريحة من تاريخنا، فيضربا بذلك المثل على التغييرات التي شهدتها هذه المنطقة وعلى التصاق انساننا بارضه رغم صعوبة الظروف والاحوال.

لقد قدم محققا هذا النص العثماني المهم الذي صدر مؤخرا خدمة جليلة للمكتبة العربية بعكوفهما الدقيق على دراسة واقع الحياة في (لواء عجلون) من خلال دراستهما وتحقيقهما وترجمتهما لهذا النص وما احوج مكتبتنا العربية لاطلالات مشابهة على الكتب التراثية والتاريخية التي تضم بين دفتيها سجلات حية لواقع امتنا وشعبنا العربي وتحديه للصعوبات وقهرها وتذليلها.

وليست هذه المرة الاولى التي يقدم فيها الدكتور محمد عدنان البخيت اسهاما مميزا للمكتبة العربية، فبالاضافة لمؤلفاته وبحوثه المتخصصة التي تصعب على الحصر، فقد ابدى اهتماما خاصا بتحقيق الكتب التاريخية، اذ صدر له ايضا تحقيق لكتاب عثماني مشابه حول لواء اللجون، وكنا قد عرضنا له في الدستور بالاشارة والتنويه. ولا شك ان موقعه الان كنائب لرئيس الجامعة الاردنية لشؤون التخطيط وخدمة المجتمع سيمكنه من مواصلة اهتمامه باحياء كتب التراث التاريخية والادبية. فقد صرح للدستور مؤخرا ان الجامعة الاردنية قد تمكنت من الحصول على قسم من مجموعة المخطوطات العربية في موريتانيا وقد وصلت هذه الصور على اشرطة ميكرو فيلمية عددها (٢٢٣٩)، وقد وضعت جميعها في متناول الباحثين والدارسين.

وقد حرص محققا هذا الكتاب العثماني الذي كتب على ما يبدو في اواخر القرن السادس عشر الميلادي، على ترجمة النصوص العثمانية وتوضيح المصطلحات وتفسير بعض الرموز والتعريف بالمواقع والامكنة الواردة فيه وتثبيتها على خارطة الحقت بهذا الكتاب، وزودا الدراسة بجداول احصائية دقيقة لاعطاء صورة واضحة عن وضع هذا اللواء.

وما احرى ان نتوقف مليا عند هذه الصفحات المشرقة من تاريخنا التي جعلها المترجمان - المحققان ممكنة وفي متناول الجميع لنستلهم العبر والدروس التي تفيدنا في حاضرنا ومستقبلنا.

## باكراً في الغداة

قصائد جديدة: محمد القيسي

### القوارير

لا أبيعُ القواريرَ يوماً ولا استبيحُ
العسلْ
لا ابيعُ الندي،
لِنُبولِ القرنفلِ او جوعِ بيتٍ
وليس لاقداحِ من ينهبونَ
علاجٌ
وليس لهم في مداري عملْ
لا ابيعُ الدوالي
لوجهِ العناقيدِ،
او اكتفي بجناحِ الحجلْ
الطليقُ انا
والطريقُ انا
والقواريرُ روحي ولا ادّعي
انَّ قلبي وصلْ

### مرثية الشجرة

تكبرينَ وأهرمُ، انّي لأعلمُ،
ما يعتريني
كطفلٍ تعـدّى الثلاثـينَ
والاربعينَ،
وحلَّ عليه حنيني
انا المبتلى بسوايَ،
وتشييعِ لوزي وتيني
على انَّ يوماً
سأعطيكِ برقوقه كاملاً
فأعيني
مريضكِ حتى انبلاجِ الهلالِ،
وقطفِ ثمارِ منوني
على رسلكِ الانَ،
لا تُسرفي في النُّبولِ،
ولا تقنطي من غُصوني

### لا يقول الناي

لا تمرُّ الحياةُ كما ينبغي
وكما ينبغي
ليس في عزْفِ هذا النهارِ
سفرجلْ
لا يقولُ ليَ النايُ شيئاً،
ولا يتلهّى على شُرفتي
غيرُ هذا الخريفِ،
وخطُّ الشجى باتَ اطوْل
هلْ اعودُ الى منزلي باكراً
من دُواري وتبغي
وكيفَ اسمي بلدي
في سواقي الحجارةِ جدولْ
كمْ على المرءِ ان يتحملْ
لا تمرُّ الحياةُ كما ينبغي
وكما ينبغي
لا نعودُ الى نهرها نتأملْ

### ما تبقى لي

ولم يبقَ لي ما أُحاربُ من اجلهِ
غيرُ بيتِ الحياةِ،
وغيرُ هوايَ
ومقهىً على خاطري
ورواةٍ عديدينَ يحلونَ لي أمسياتي
وإلّا حشاشةُ روحٍ ونايْ
الوذُ به اذْ أُغنّي
امامَ خيامِ غُزاتي
ولم يبقَ مني
سوى ما انا في سبيلي الى قتلِهِ
باكراً في الغداةِ

## قراءة في رواية طاهر وطار

## تجربة في العشق

بقلم: عمر شبانه

التشظي والتفتيت اللذان اصابا بنية الرواية العربية الجديدة - والرواية العالمية عموما، صارا القاعدة التي تسير عليها الرواية. وما شذ عنها فهو كلاسيكي، لا - حداثوي، طواه الزمن والقيم الفنية الجديدة المتجددة والمتغيرة بتسارع يذكر بالتطور السريع والتغير المذهل الذي يصيب العالم هذه الايام، ومنذ شهور في اماكن، وسنوات في مواقع اخرى من هذا العالم.

لن نبحث عن جذور هذا التشظي وذلك التفتيت، او عن علاقتهما بما يجري في الحياة، اذ لا شك في وجود جذور وقيام علاقة ما، قوية غالبا، لكن هذا لا يعنينا الان. ما يعنينا اكثر ربما، هو ايجاد دلالات كل من التشظي والتفتيت، وابعادهما في العمل الروائي، بنية واصوات واحداثا وشخوصا، ثم البحث في المعنى العميق لذلك كله.

ان ما يثير الحديث، في هذه القضية، وهي قضية كبيرة ولا شك، هو قراءة عدد من الاعمال الروائية، وحتى القصصية، الصادرة حديثا، ومنذ عقد كامل - او اكثر - من السنوات. وقد كان اخرها - بالنسبة لي على الاقل - رواية الطاهر وطار الجديدة في عنوان «تجربة في العشق» الصادرة حديثا عن مؤسسة عيبال في نيقوسيا.

تجربة في العشق، ابتداء، لا تدخل في تيار او حركة، ولا يمكن ضبطها في ايقاع او حساسية ما مدروسة او سائدة او حتى معروفة. انها عمل خاص لا ينتمي الا الى ذاته، متفردا في بنائه وشخصه، هذا البناء المتشقق المتشظي، والشخص الذي يعاد بناؤه من اي نقطة يريدها القارىء، ومن ثم تضحي قراءتها - الرواية - قراءات، ليس من حيث مضمونها فحسب، بل - وهنا هو الأهم - من حيث التشكيل اللانهائي الكامن في طريقة بنائها. هي تجربة - رواية بورتها العشق، ومحيطها الجنون غير المكتمل والمختلق الذي يتلبس البطل الراوي والمروي عنه، وعالمها، وكائنات هذا العالم، قطاع من التجربة الجزائرية المعاصرة منذ التحرير حتى اواخر السبعينات. ومن هذه التجربة، تنفتح نوافذ وطاقات على الماضي القريب والبعيد من جهة، وعلى اماكن وتجارب اخرى عربية وعالمية من جهة ثانية، كما تستخدم مشاهد وشرائح تراثية توظفها في اضاءة الحاضر وتخلفه وزيفه.

بـروميثيـوس، ارغيس.. بشكلان في علاقتهما مادة الجزء/ المقطع الاول من الرواية، بدلالة كل واحد التاريخية الاسطورية المعروفة، مع انحراف في استخدام الشخصيتين للتطابقا مع معطيات واقع الجزائر الحديث، حيث البطل - المجنون - العاشق هو بروميثيوس وبروميثيوس. ليس سوى انا، عبر الزمن المطلق.

مجنون، ليس مجنونا، عاشق مصاب بلوثة العشق، حتى الجنون، حتى ليختلط العشق مع الجنون في تجربة لنتقال «البطل» الذي يظل اسمه ملتبسا التباس الشخصية ذاتها، انتقالا داميا - دراميا من جهة الى جهة. او كما يقول «انتقال من بلخرة لاخرى، مع تغيير خط الابحار، وربما او تغيير الدولتي، او حتى الركاب». بينما تكشف له «فجرية» كارثية الانتقال، فهو «ليس من بلخرة الى باخرة، كما يتصور، او يحب ان يتصور، وانما انتقال من «البحر الى القبر.. تغيير كامل في الديكور. ممثل لا يعتلي الخشبة، ومخرج لا يجول في الكواليس، ومؤلف لا ترى نصوصه النور». وكان يمكن ان تكون هذه بداية، او احدى البدايات التي تقف على رأس الرواية - النص المفتوح. فهي مفتاح يحدد اساس اللوثة التي اصابت «البطل» الذي تكتشف اسمه هنا «الرايس»، وربما كان لقبه. فالاسم الصريح لا يظهر الا ملتبسا، «عليوان، احيانا». فالرايس، كما يقول في مطلع الرواية «مجنون ساعات معدودات في اليوم، ومورط في الجنون، باقي الوقت». وفي مطلع الرواية، تفاجىء البطل - الراوي وهو في «عملية تحد حاسمة، في حياته.. ميم.. جيم.. نون.. واو.. نون». وليس التقطيع هنا لعبة شكلية مجردة فحسب. انه احد الدلالات على الحالة التي يعيشها البطل - المجنون الذي ليس مجنونا - الذي «جننوه» او يكادون.

ومنذ البداية، يحاول الراوي ان ينفي وجود «القطرة الاولى التي كانت الاصل في الامتلاء، او القطرة السبب في الرشوح». ويستنجد بالتاريخ العربي الاسلامي «المؤرخون، قد يلخص احدهم، مسار التاريخ العربي كله في غير مجراه، بحادثة السقيفة. ومنا امير ومنكم امير. حتى دون الانتباه الى هول عبارة «منا ومنكم»، بالنسبة للحظة الزمنية، ولمصدرها..».

تبدأ عملية «التجنين» بتعيين الممثل «صالح» وزيرا، وتعيين المخرج «الرايس» مستشارا للوزير في وزارة الثقافة. فالوزير الذي كان ممثلا في الفرقة التي يقودها المخرج «الرايس» يلعب دور لرغيس في تخييب امال بـروميثيـوس «المستشار». وتصبح اللعبة لعبة كشف الزيف والممارسات القذرة التي تدور بين جدران الوزارات والدوائر، من مقاطع الرواية «انها فعلا حالة بدأت منذ مدة. حالة المستشار الذي استدعى اعمى بمانيا.. كانت جميع الخطوط الهاتفية الداخلية، مشغولة، في لحظة واحدة، بالحديث في نقطة واحدة، هي الحالة..» وتفتح هذه الحادثة الباب على حديث واسع عن البيمطراطية، والاورام السرطانية الادبية، وعلى تاريخ الذين فقدوا بصرهم، المعري، طه حسين، بشار بن برد... الخ ويسخر من «حزب البعث العربي الاشتراكي.. ابتداع امبريالي استعماري».

في فصل - مقطع جديد - سر الجزء التجزيء، عالم السياسة العربية، القضية الفلسطينية، وطرح متخيل للوحدة العربية - كونفدرالية ويختار الجزائر عاصمة للكونفدرالية.

الفصل المحوري في الرواية، فصل يدور حول «الكائن - عمود الهاتف، العجيب، الذي يتحول الى «كائن، خرافي، يجذب نظر الراوي - البطل - العاشق - المجنون. حيث الهاتف اداة توصيل القضية - للحالة التي يمر بها البطل - الى الجهات والعالم. ويستقطب حضور البطل وتواجده عند عمود الهاتف حضورا شعبيا كثيفا، يخلق ازمة تتابعها اجهزة امنية عليا.. شيء من الفانتازيا يخلق حالة من الرعب والهوس لدى كل المتورطين في الرواية، والقارىء هو احد هؤلاء. اذ المطلوب من القارىء ان يكون متورطا، مرتبكا، غير قادر - الا في نهاية العمل ربما - على ان يصدر حكما او يؤلف موقفا واضحا من الاشياء كلها.

واذ يسعى القارىء الى تجميع اجزاء الصورة المبعثرة، ليبدأ في قراءتها من جديد، يجد امامه شيوعيا سابقا، كان يعمل في ادارة المسرح الوطني، فيه كل صفات المثقف الثوري المعاصر، وهو الآن موظف سام في دائرة، مستشار لوزير الثقافة لا يستشيره في شيء، سوى في قضية سياسية عن تورط مجموعة شيوعيين في عمل ما، وتكتشف ان عملية الاستشارة هذه ليست سوى فخ معد سلفا لتوريط «الرايس»، ولاختبار مدى علاقته بالشيوعيين.

وتظل الرواية تسأل القارىء، بل تورطه في اسئلة عن هذا العالم المختلط المتشابك الذي تبنيه عن طريق اكتشافه، في احالة وثيقة الاشارات الى واقع حي مؤرق يرى الراوي/ البطل «ضرورة اخراج اللسان» له. هذا الواقع التي تجتمع فيه «لحية كاسترو وقبعة بينوشي، او ما يدعوه بـ «النيوفاشيزم»، حيث كمشة تحتكر مجد تحرير الوطن وتجرد غيرها من كل مساهمة، «وتوزع بركاتها بالبطاقات واللافتات واللجان.. عالم يريدون فيه ان يجعلوا «للتلاح والانكار، التي لا يفهم مؤديوها معناها، فن الطرب في الجزائر الثائرة».

ولا تقتصر الرواية على تشريح المجتمع الجزائري لشرائحه وفئاته، بل تعرج على صورة العالم العربي الذي تراه هيكلا برجل واحدة، ينبطح بين الماء والماء.

الا ان تجربة العشق تظل اساسا ومحورا في الرواية دون ان تظل التجربة ذاتها كشيء منفصل عن بقية اشياء الرواية. فعلاقة العشق مع «فجرية»، هي التي تكشف وتضيء وتستقطب احداث الرواية كلها (ليست هناك احداث بالمعنى الكلاسيكي، ولكن سرد متقطع لحالات لا تترابط الا جوهريا. اما شكليا، فلا رابط يبدو بينها)، لذلك، لا بد من قراءة جديدة، ومن زاوية مختلفة، تضيف ما لم يقل بعد، في القراءة الجديدة، فيضاف الى ما سبق، هذا التداخل التزاوجي ما بين المتخيل والواقعي، والذي يبلغ حد «تخييل، الواقع حينا، و«واقعنة» للتخيل حينا اخر، ما يفيد الغاء كل منها بالأخر او احلاله مكانه، بما يجعل هذه العملية احد «ميكانيزمات» السيطرة على الواقع للوصول الى مزيد من الفهم والتعمق فيه، فعملية «واقعنة» المتخيل تبدو وكأنها مجرد صلة فنية لكنها في الحقيقة، اكثر من ذلك، حيلة للسخرية من الواقع، وتدشين واقع لم يقع بعد. واقع ترتسم ملامحه «على الورق».

## رأي



### الحلم الصعب

يوسف عبدالعزيز

منذ اربعة عقود من الزمن والساحة الثقافية في الاردن ترفد الابداع العربي بالكثير الكثير من الاصوات الشعرية والقصصية والروائية.. وتحتل موقعا متقدما على صعيد ما تنتجه من ابداع. وفي تصوري ان مرد ذلك متعلق بما لهذه الساحة من خصائص نوعية تميزها عن بقية الساحات: فالاردن من اكثر البلاد العربية تماسا بل انشغالا بالقضية الفلسطينية، والاردن كذلك بلد الهموم الاجتماعية بامتياز. ان تعانق المسالة الفلسطينية مع قضايا الانسان العربي في هذه البقعة من الوطن الكبير هيا الارض الخصبة للكتابة، ودفع الروح للانفجار، فكانت الولادات الشعرية والقصصية تنفجر بقوة في كل مرحلة وتحاول البحث لها عن افق وجذور. غير ان هناك عاملين في اعتقادي حالا دون هذا الطموح وعملا معا على تشتيت جهود المبدعين:

العامل الاول: ويتعلق بغياب اية تقاليد ثقافية للابداع في الاردن. ومما ساهم في تعميق حالة الغياب هذه هي تلك الحرب المعلنة وغير المعلنة على الكتابة طوال تلك العقود الاربعة الماضية. فقد تم اضطهاد الكتاب بسجنهم ومنعهم من السفر. كما تم منع كتبهم في كثير من الاحيان من التداول.. كما انهم منعوا ايضا من النشر ومن اقامة المهرجانات والندوات التي كان يمكن لهم من خلالها ان يلتقوا بجمهورهم. العامل الثاني: ويتعلق بوجود البؤر الثقافية في العالم العربي واحتكار عواصم الثقافة العربية، فقد احتلت (القاهرة) مثلا مثل هذه المكانة في الخمسينات والستينات من هذا القرن، واحتلت (بيروت) هذه المكانة في السبعينات وبداية الثمانينات. ان وجود هذه العواصم كان سببا في التعتيم على الاطراف والاقاليم الثقافية.

وبسبب هذين العاملين شهد الاردن ما يمكن ان نسميه بالهجرات الابداعية المتتالية من جهة، كما شهد كثيرا من حالات (الانتحار) الابداعي من جهة اخرى. لقد هاجر العشرات من الروائيين والشعراء وكتاب القصة الى خارج الاردن وبشكل نهائي، واتخذوا من بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة امكنة لنشر تجاربهم الابداعية. اما الذين ظلوا في الداخل فقد قبلوا عمليا مواجهة الجدار، مما حدا بالكثير منهم الى التوقف نهائيا عن ممارسة الكتابة.

انطلاقا من هذا الفهم لتاريخ الحركة الابداعية في الاردن يمكن لنا الان الحديث عن حلم ثقافي يراود المبدعين ويهجسون به. حلم يبرز جهد هذه الساحة الثقافية عربيا، خاصة وان العاملين (بفتح اللام) السابقين باتا الان غير موجودين او لنقل بشكل ادق ان تأثيرهما على الحركة الثقافية في الاردن قد اصبح اقل بكثير عما كان سائدا من قبل.

ان ملامح هذا الحلم الثقافي لا تتحدد في مسالة دون اخرى، وانما تشمل كل نواحي الحياة الثقافية في الاردن تمهيدا للتأسيس لمشروع ثقافي كبير يكون بمستوى الطموح.. مشروع يمتد ويتسع في المستقبل ولا يتعثر. وحتى يتم تحقيق هذا الحلم لا بد لنا من تنفيذ مجموعة من الخطوات العملية باتجاهه:

● اولا: اعادة بناء رابطة الكتاب الاردنيين باعتبارها الجسم الثقافي الذي يضم اليه كافة الفعاليات الثقافية في الاردن. ولا بد ان تشتمل اعادة البناء هذه النظر بشكل اساسي في العضوية القائمة، وكذلك في مستوى المنشورات التي تصدر عن الرابطة ومستوى الندوات والمهرجانات التي تقيمها.

● ثانيا: حل اتحاد الكتاب الاردنيين لان الاسباب المزعومة لانشائه ثبت بطلانها.. ولانه لا يجوز ان تقتسم الصفة التمثيلية في الاردن اية جهة مع الرابطة.

● ثالثا: اعادة بناء وزارة الثقافة من الفها الى يائها سواء فيما يتعلق بمنشوراتها او فيما يتعلق بانشطتها وكذلك فيما يتعلق بالعاملين فيها (ولتعذرني المجموعة القليلة من الكتاب في الوزارة فانا لا اعنيها). واخيرا فيما يتعلق بعلاقات الوزارة مع المبدعين. وهنا اجدني اسال: ما سبب هذه القطيعة الازلية ما بين الوزارة والمبدعين؟ هل يعود السبب الى عدم كفاءة المبدعين بشكل يمنع التعامل معهم ولا يسمح لهم بالعمل في اجهزة الوزارة، ام يعود السبب الى ان الوزارة موجودة اصلا كبناء فقط من اجل رفع العتب؟ ان وزارات الثقافة في العديد من الاقطار العربية تنتج في اخر الامر شيئا ذا بال. اذا ما قورنت بوزارة الثقافة في بلدنا التي لم تنتج طوال عهودها السابقة شيئا يذكر. والسبب في ذلك معروف وهو يرجع في الدرجة الاولى الى نشاط الكتاب المبدعين الذين يحركون اجهزة تلك الوزارات ويرسمون لها سياسات واضحة. لقد تفاءلنا مؤخرا بتولي عزيزنا د. خالد الكركي الذي نكن له كل مودة واحترام منصبه كوزير للثقافة.. والامل معقود عليه في البدء ببناء الوزارة من الصفر. اقول ذلك وفي ذهني ارث السنوات السابقة الثقيل.

● رابعا: انشاء دار وطنية للنشر والتوزيع يكون من مهامها نشر وتوزيع الكتاب الاردني والعربي وبيعه للقارىء بسعر زهيد.

● خامسا: انشاء دار متخصصة للترجمة من والى العربية بحيث يتسنى للقارىء الاردني قراءة ما ينتجه العالم الواسع من ابداع. وفي نفس الوقت يتسنى للقارىء الاجنبي قراءة الادب العربي في الاردن والاقطار العربية الاخرى.

● سادسا: تنشيط دور الصحافة الثقافية واصدار الدوريات المتخصصة ذات المستوى الابداعي الرفيع، وتنشيط دور التلفزيون والاذاعة ببرامج ثقافية جيدة المستوى.

● سابعا: تنشيط دور المؤسسات الثقافية بما في ذلك الجامعات والاندية.

اخيرا، وفي انتظار تحقيق هذا الحلم الصعب نجلس نحن الكتاب لنكتب قصائدنا وقصصنا ورواياتنا. وسواء تحقق ام لم يتحقق هذا الحلم نجلس لنكتب ايضا.

## منعطف آخر

(٥)

قصة قصيرة

محمد عيد

كان لدي الكثير مما افكر فيه، ليشغلني عما يدور هنا، بما في ذلك، لحظة كرهتها دائما، واعتبرتها مشروع انقلاب هائل. انها لحظة ارتطام عجلات الطائرة بارض المطار. انني اغادر ظروفا تثير الاشمئزاز، حتى لافكر في عدم العودة اليها ابدا. ووجهتي مدينة لا اعرف فيها احدا. لكن تقاسما بين احد المسافرين - كان يجلس امامي مباشرة في صف من المقاعد الخلفية الامنة - وبين المضيفة، اعادني الى جو الطائرة. لم اكن مضطرا للتحريك راسي في اتجاه معين لارى كل شيء. فالرجل امامي والمراة تقف الى جواره بالضبط. حينذاك تذكرت ايضا هذه الرحلة. كان يصر على ان تقدم له المضيفة كاسا من الشراب. وهي تقول بدهشة واستياء

- ولكن الطائرة على وشك الهبوط!!

ويرد بلهجة لا تخلو من الاستجداء

- لهذا بالتحديد احتاج الكاس!

وتطلب اليه المضيفة بهدوء وضيق ان يطفئ لفافته. اذ من اجل هذا كانت قد جاءته من مقدمة الطائرة.

- حسن ساطفئها، ولكني اريد كاس الشراب

- لكن اطفاها اولا. والان.

ففعل. وراقبته حتى فعل، ثم ابتعدت بخطوات نشطة. وهو يراقبها حتى جلست على المقعد المخصص لها في المقدمة. وربطت نفسها اليه، وكان شيئا لم يحدث. حملق الرجل نحوها بدهشة للحظات. ثم ادار راسه ونظر نحوي كانما احس انني اراقبه. لم احول ساكنا بل بقيت انظر نحوه ببرود. فجاة انحنى بهدوء الى الامام واخرج من بين ساقيه كيسا ورقيا. حرك يده قليلا، ثم رفع الكيس كما هو الى فمه. كانت هناك زجاجة. شرب الكمية التي يريد، ثم نظر نحوي مرة اخرى.

الاخرون غرباء. يمتازون عني بشيء لا استطيع ادراكه خلفهم لن يحركوا ساكنا لو راوا عيارا ناريا يقتل رجلا داخل الطائرة. فعندما اعترضني احد موظفي المطار الذي غادرناه، بحجة التحقق من بعض الامور المتعلقة بشخصي، كدت اختنق بدم ارتفع بسرعة عجيبة من كل انحاء جسمي، الى منطقة محددة في الراس. اما هم فلم ينتظروا في الطابور بعدي بين ماسورتين طويلتين متوازيتين. لانهي تقاتلي مع الرجل. بل تجاوزوني جميعا في صمت. بل ربما زاد بعضهم من سرعته. فشعرت انني شيء خارج نطاق البشر. وعندما دخلت الطائرة متاخرا. كانوا يجلسون في صمت ويحملقون الى ظهور المقاعد امامهم.

في تلك اللحظة شعرت نحوهم بحقد. تناولت الزجاجة من يد الرجل وشربت جرعة كبيرة. ثم اعدتها دون ان اشكره. ولا اظنه اكترث لذلك. فهو قد اغلقها بهدوء واعادها الى مكانها بين ساقيه. واستند الى الخلف. فاشعلت لفافة دون قصد واخذت منها عدة انفاس عميقة. شعرت انني قد احببت ذلك الموظف بطريقتي الى اين؟ ولماذا؟

ولم لم اراجع الجهات المسؤولة قبل مجيئي الى المطار. كنت اعرف الحطة الاولى. اما بقية الاجوبة لم تكن تستحق الذكر. الا اذا كان علي ان اجلس واسرد له قصة حياتي.

- ربما لابحث عن عمل.

والظنه لم يفهم. لذا ابتسم وهو يحملق نحوي لكن رايت في وجهه

- لنقل تعابير الثقة. فشعرت بالغيظ. فقال بهدوء

- انت ممنوع من الخروج

- اعرف.

فنظر نحوي بدهشة، للحظات. واوشكت ان استدير. واذا به يمد الاوراق نحوي - كالخائف

- ساتركك تذهب. ولكن لا تعود قبل وقت طويل.

كنت ادخن اللفافة بشكل متواصل. فلمحت المضيفة تسرع نحوي غاضبة. كنت انظر من شباك الطائرة الى الارض تحتنا.

وقبل ان تقف امامي. لقذت من اللفافة نفسا اخر. ووضعت البقية في المنفضة. وقررت باصرار ان انمي هذه المراة. وتذكرت انني لم اقل لموظف المطار، وهو يعيد اوراقي الي شكرا.

## اسبوع ثقافي حول كاتب ياسين في تيزي اوزو

الجزائر - أ ف ب - اوردت الصحف ان اسبوعا ثقافيا اقيم في تيزي اوزو شرق الجزائر تكريما للكاتب والمسرحي الجزائري كاتب ياسين الذي توفي في تشرين الاول الماضي ونظمت الاسبوع رابطة (ايدل) الثقافية العلمية.

وشهد الاسبوع الثقافي في شكل خاص طاولة مستديرة حول عمل كاتب ياسين.

وذكرت استاذة الالسنية في جامعة الجزائر دليلة مرسلي بنضال الكاتب ومثاله الاعلى من اجل قيام مجتمع متخلص من الجور والخبث في حين ان محمد اسماعيل عبدون حاول من جهته تقديم مقاربة تقنية حول العمل الروائي لكاتب ياسين.

وقدمت فرقة سيدي بلعباس عرضي (الخبز المر) و(مسحوق الذكاء) العمل الذي اصدره كاتب ياسين في باريس عام ١٩٥٦.

وبرمج المنظمون ايضا عملين تولفيين حول مؤلف (نجمة) قبل اشهر من وفاته الاول تحت عنوان (جذور) للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي و(حب وثورة) لكامل دهان.

وفي بيت الثقافة اقيم معرض ضم اعمال كاتب ياسين وفيه مؤلفات وصور واعلانات للمسرحيات اضافة الى بعض المخطوطات بينها المخطوطة الاخيرة التي كتبها على سريره في المستشفى في فرنسا قبل وفاته.

وقالت دليلة مرسلي ان كاتب ياسين كان مهما حتى النهاية واكد احد منظمي هذا الاسبوع الذي امه عدد كبير من الناس حسب تقديرات الصحف ان ياسين جسد كلمته في نشاطه واعماله.

## اخلعوا ضوضاءكم.. ثم انحنوا

شعر: عطاف جانم

لسناء
ما تشاء
ولسوح المسجد الاسيان
في القدس
لبرج العاصري
لهداية..
لعلي
لعيون القدس، للقبة تتشحط
في دمائها
ما تشاء
قد شغلتنا انرع الوقت
واعلنا الحداد
وتناثرنا بمحرابي المواساة
هياما.. وصفيرا.. وعذابا.. وتناد
لسناء ما تشاء
ساعة من وقتنا المهدور
يوم للتضامن!
مثل هذا اليوم امر
وغدا ديسكو وخمر
كرنفالات غناء.

ها لنا الان محاصر
بالقصيدة
تبتغي دربا لتهمي
في شراييني القصيدة
تطرق الباب
يثور الخجل المقهور من نفسي
على نفسي
لسد الباب في وجه القصيدة
فتهمهم وتثور
فتحرى كوة مخفية
اهرب منها
ارتمي فوق سطور الصفحة الاولى
من الفجر..
واقرأ
عن بزوغ الشمس من امعاء طفل
في القطاع
اقرأ السطر الاخير

يحجب الاعلان عيني
فتمطكان.. لا ابصر شيا
فحروف (الفجر) فئران صغيرة
تتراكض
في ذعر على سطح الجريدة
سينما (فرساي) مبهورة (بالفيلم) الكبير
واسمه - من يطفىء النار -
سينما (فرساي) في كل العواصم
تلهب الجمهور كي ينسى وينسى
خبر الطفل الصغير
سينما فرساي تبحث عمن يطفىء النار
ونحن.. ثارنا مطفاة منذ سنين
يا احبتي الذين
يوقد البخور من اضلاعهم في كل حين
اقرانا قد صدقنا ثم صدقنا الشعور
اذ خضبنا بالضجيج الناقم المنشور
هامات البلاد
او شغلنا انرع الوقت
واعلنا الحداد
او تناسلنا بمحرابي المواساة
هياما.. وصفيرا.. وعذابا.. وتناد
قد شبعنا..
قد شبعنا..
يا زمان الارتخاء العربي
يا زمان الانحناء
يا زمان الانتماء
فاخلعوا ضوضاءكم
ثم انحنوا للشجر الطالع من هذي البلاد.

اللوحة: صحيفة ما في بلد ما

## بلند الحيدري...

من: عصام خلف



## نعيش مأساة حقيقية والشعر في حالة جفاف

القاهرة - رويتر - بلند الحيدري غاضب جدا. غاضب من اجل الشعر وغاضب على الأجيال الشابة من الشعراء. فالشاعر العراقي الكبير الذي كان احد مؤسسي شعر العربية الحديث يرى ان الشعر العربي الان «في حالة جفاف» وان الكثير من الانتاج الجديد ليس الا هذيانا او نفخا على زجاج بارد يشوه كل الاشكال.

في لقائه مع رويتر اثناء زيارته لمصر للاشتراك في انشطة معرض القاهرة الدولي للكتاب فسر بلند الحيدري كل حديثه على واقع الشعر العربي وانتاج جيل السبعينات والثمانينات من الشعراء كي يدلي بشهادته ويعبر عن غضبه.

«نحن نعيش مأساة حقيقية». هكذا بدأ بلند الحيدري حديثه. «والمأساة لا تشمل العالم العربي وحده بل العالم اجمع. يقول بلند «قبل ايام قرأت مقالا لناقد اوروبي يقول اننا نعيش عصر الانزام. وهذا صحيح. ففي التاريخ تجتمع الظروف العامة لتعطي كل عصر شكله وقيمه. وقد عرفنا كيف تفجرت الرومانسية على يد الشاعرين الانجليزيين وليام ووردزورث وصمويل كولوريدج ثم تجارب شيلي وبايرون ثم الرمزية على يد رامبو وبودلير».

ويمضي بلند قائلا، «ونفس الشيء عرفناه في العالم العربي فوجدنا في العراق مثلا فترة تاريخية معينة اوجدت بدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي وانا ونحن الثلاثة من مواليد سنة واحدة (١٩٢٦). فهناك فترات تاريخية تولد هذه الاندفاعات وتفجر هذه الطاقات. وهناك فترات جفاف عقلية. ونحن الان نعيش منعطفا حضاريا جديدا. التفكير بسرعة الضوء. كل شيء يتغير بسرعة وكل القيم تتخاذل. ولعل هذه الظروف هي سبب ما نرى من جمود حتى على المستوى العالمي. فنحن لم نسمع بشاعر انجليزي كبير بعد ت. س. اليوت ولم نسمع بعد سان جون بيرس بشاعر فرنسي في مستواه. وبعد بيكاسو ودالي لم نسمع بعبقرية على نفس المستوى».

وينفذ بلند الى ازمة الشعر العربي قائلا، «وكبتنا نحن فيما صار اليه الشعراء السبعينيون والثمانينيون انهم وقعوا على سطح الظاهرة الاوروبية في الشعر وحاولوا ان ينقلوا عنها فضاعوا شتاتا. وهذا هو ما خلق ما يسمى ازمة الحداثة».

ولكن ما هي الحداثة. يرى بلند الحيدري ان هناك اختلاطا في المفاهيم «اضيع الكثير من شعرائنا الشبان وافقدهم وعيهم. فالحداثة التي لا تقول الا بالغموض الذي لا يمكن ان يصل الى احد ليست بحداثة».

ويوضح بلند مفهومه للحداثة قائلا، «هناك ثلاثة انواع من الحداثة اولها اشبه بالموضات كالهيبيز والبانك وهذه حداثة امدها عشر سنوات ثم تزول. وهناك نظريات تزلزل مساحات كبيرة من الارض وتهدم قيما كثيرة ولكنها لا تضع اسسا راسخة. وقد يستطيع واحد من انصار هذه الحداثة ان يبني لنفسه قصرا جميلا ولكنه يترك مساحات شاسعة من الخراب للفئران والذباب والقاذورات».

«والنوع الثالث هو الذي يرى فيه بلند الحداثة الحقيقية «وهي التي تمتد لمئات السنين كالرومانسية والرمزية والانطباعية وغيرها من المدارس».

ويمضي بلند الحيدري قائلا، «عندما تحدثت عن العالم كله كان في ذهني ان للمسافات تلاشت والكرة الارضية اصبحت اشبه بقرية صغيرة. وما يكتبه شاعر او كاتب في فرنسا او امريكا يأتينا في ايام. ولكنه عندما يصل الينا تضيع منه نقطة الاصالة ولا نقع منه الا على السطح».

«وهنا وضع لا ينتج شعرا يعتد به لان التجربة الابداعية يجب ان تعبر عن ثلاثة اشياء هي «الانسان في تراثه والانسان في واقعه والانسان في عصره». ولا بد من ان تتداخل هذه المقومات الثلاثة كي تتكون منها القيمة الابداعية».

ويؤكد بلند ان تجربته وتجربة كبار شعراء جيله كالسياب وصلاح عبدالصبور كانت تؤكد هذا المعنى وتتوفر بها هذه المقومات «لأننا لم ننف التراث واحسسنا بواقعنا الاجتماعي وعالجناه في شعرنا. فقد كنا مع عصرنا ونحن نستفيد من ت. س. اليوت او سان جون بيرس وما عدا ذلك من العطاءات العالمية كلها».

«والتجديد في الشكل ليس مطلوبا في حد ذاته وانما تنشأ في حقب معينة مضامين حياتية جديدة تفرض اشكالا جديدة تتوفر لها الاصالة ولا تكون اشكالا مستوردة. وحين جدد جيلنا كان هذا التجديد حتميا للتعبير عن مفاهيمنا الجديدة. ففي قصيدتي اقراص النوم مثلا حين اقول «قف.. لا تعبر.. احذر.. ماذا في صحف اليوم.. اعلان باللون الاحمر.. قرص للنوم» هل بامكانك ان تقيم هذه القصيدة على التفاعيل الخليلية او على شبه البحر الخليلي ذي الشطرين. لا يمكن طبعا. فالمضمون الجديد هنا يفرض شكلا جديدا».

ويرفض بلند بصفة قاطعة ما يسمى قصيدة النثر ويتساءل «لماذا النثرية. ولم نتخل عن هذا الغنى الهائل في موسيقى القصيدة العربية خاصة بعد ان تطورت وبدأت موسيقاها تتداخل مع المضمون وتصبح قوة فاعلة لا مجرد اطار خارجي كاطارات الصور الكلاسيكية. وهذا هو ما توصل اليه شعراء جيلنا البياتي والسياب وعبدالصبور وسميح القاسم ومحمود درويش. وحتى ادونيس لم يتخل عن الموسيقى في شعره. وقبل كل هذا اقرأ القرآن الكريم تجد كنوزا فوق كنوز من الموسيقى. لماذا قصيدة النثر. وان ابى شاعر الا ان يكتب قصيدة النثر فكيف به يتخل عن كل نغم موسيقي يعطيها نكهة خاصة».

ويرفض بلند غموض الشعر الجديد قائلا، «انا مع الغموض بصفة عامة. واكبر ناقد عرفه العرب كان مع الغموض. فعبد القاهر الجرجاني يقول، انا مع الغموض الذي يتعبك بما يجدي عليك بشيء هذا الغموض الجدي هو ما نريد. اما ان يكون الغموض فارغا فهذا اشبه بافلام الصور الكرتونية مجرد اشياء غريبة تزول قيمتها بزوال انيتها».

ويزيد بلند فكرة (الغموض الجدي) وضوحا بقوله، «في اعماق الانسان مشاعر غريبة يصعب على الكلمة ان تستوعبها بوضوح فتخرج غامضة مثلا الياس ابوشبكة يقدم غموضا لطيفا وغنيا حين يقول، طوفت بي بيتا بارونة اللظى.. فحملت تابوتي وسرت بمأتمي. وهذا غموض مجد. هو الميت وحامل التابوت والمعزى. هذا غموض نحن معه. ولكن لسنا مع الغموض الاعتباطي لأنه في الحق ليس غموضا وانما مجرد هذيان او نفخ على زجاج بارد يشوه كل الاشكال».

ويضع بلند يده على عيب اخر في القصيد الجديد هو التفكك فيقول، «لقد بدأ جيلنا بالقصيدة المبنية على النمو العضوي اي ان القصيدة تنمو من كل اطرافها. في الماضي كانت القصيدة العربية القديمة تنمو طبقيا. بيت فوق بيت ولكل بيت معناه وخصوصيته ولا يربط بين الابيات الا القافية والوزن. اما عندنا فالقصيدة تنمو عضويا من حيث الموسيقى والصورة وكل مكونات القصيدة. ومع هؤلاء الشعراء الشبان رجعنا الى القصيدة المتفتحة جدا او بمرحلة القصيدة المفككة الاوصال. ولك ان تمد يدك وتسحب منها ما تسحب وترمي به جانبا دون ان تخل بالعمل اي اخلال».

وينتقد بلند الحيدري بشدة ايضا غياب المقياس الذي يمكن به فهم شعر الشباب قائلا، «انا اقول لهم اعطوني المادة او الوسيلة التي اقيس بها تجربتكم. حين نقول المعنى هو المقياس يقولون لا ضرورة للمعنى. وان قلنا اللغة يقولون لا ضرورة للغة. هم لا يملكون ادواتهم ويفعلون ما يحلو لهم. وهذه ايضا ظاهرة عالمية. وفي اوروبا تحدث اشياء هذه والغرب. وقد حضرت منذ بعض الوقت مهرجانا لحركة اوروبية تسمى نفسها المستقبلية واستمعت لاحدهم يطالب بالغاء الكلمات ثم القى قصيدة تصور صراعا بين كلب وقط فكانت كلها سلسلة من الاصوات تقول (هاو هاو مياو مياو). هذه ظواهر بلا مستقبل وان تسمت بالمستقبلية».

# الدستور تفتح ملف القصة القصيرة في الاردن وتحاور سهير التل

## ■ صحافتنا لا تعرف الادب الصحفي ■ النقد لم يقدم الكثير ■ الفكر الذكوري السائد هو الواقع فعليا

حوار: سلامه الشطناوي

■ كيف ترين علاقة القصة بالصحافة وما هو اثر العمل الصحفي على كتابتك القصصية - الابداعية؟

● من الناحية النظرية يفترض ان العمل الصحفي يشكل فرصة ثمينة للكاتب الصحفي فهو يتيح له اغناء تجربته الحياتية بما يتطلبه هذا العمل - ان اتفق وان كان صحافة حقيقية - من متطلبات كثقافة واسعة وحيوية ومغامرة وانخراط كامل بالحياة والناس. الامر الذي يعطي الكاتب مادة خام كبيرة نابعة من قلب المجتمع وهمومه. لكن بالمقابل الكتابة الابداعية بحاجة الى فترات استقرار وهدوء كي تخرج الى النور كنص مدروس محكم. الامر الذي قد لا يتيحه الانخراط الكامل بالعمل الصحفي. ومن هنا لا بد من تاثير سلبي على الكتابة الابداعية من ناحية الكم على الاقل.

من جهة ثانية هناك تاثير الاستهلاك اللغوي، فلغة الصحافة لغة سهلة مباشرة تقريرية، وصحافتنا لا تعرف الادب الصحفي، بمعنى انه من غير الشائع - والمقبول في اكثر الاحيان - ان تطعم لغة الصحافة بلغة ادبية شفافة واستعمال ادوات البلاغة والمحسنات اللغوية، والقصد بهذا المجال لغة الخبر الصحفي والتقرير والتحقيق ولا اقصد بالتاكيد التعليق الصحفي - الامر الذي يؤثر على المستوى اللغوي الابداعي للكاتب المنخرط في هذا النوع من العمل الصحفي وهكذا نجد انه اذا لم يستطع الكاتب والصحفي الموازنة ما بين الاتجاهين فسيجد نفسه اسير العمل الصحفي المباشر. واذا اضفنا لذلك العامل الاقتصادي الذي يحكم الكاتب والذي يدفعه للانخراط في مهنته - وهي هنا الصحافة - تامينا لمتطلباته الاقتصادية الملحة اذ ان الادب لم يصل في مجتمعنا بصاحبه ومبدعه الى درجة الاكتفاء الاقتصادي باستثناء حالات نادرة، سنجد ان الكاتب الصحفي سيغرق في لجة العمل ليندفع باتجاه تناسي الكتابة الابداعية، ولا اقول نسيانها لانها ستظل الهاجس المقلق الذي سيدفعه الى المزيد من القلق وعدم التكيف.

بالنسبة لي اظن ان العمل الصحفي اعطاني الكثير. البقاء وسط لجة الاحداث، القدرة على مقاومة كل محاولات التدجين والتكيف المقيت، ابقت في روح المغامرة والانطلاق. سواء بما في العمل الصحفي من قدرة كامنة على كل ذلك او بما يتطلبه العمل الصحفي في الاردن خصوصا من تحد دائم نتيجة ظروفه الخاصة. لكنه بنفس الوقت سرق مني الوقت وسرق مني اللغة لذلك اشعر بانتماء اكبر الى الصحافة مع بقائها هاجس الكتابة الدائم. هذا المشاغب القلق الذي يطل براسه ليسال ماذا تفعلين؟ لذلك يمكن القول انني اصبحت كاتبة مقلة، املك الكثير من الافكار تتجسد على شكل مخطوطات بحاجة لمراجعة وتدقيق لكنها تنتظر ان ترى النور.

■ في مجموعتك الاولى (العيد ياتي سرا) بحثنا عن المراة فوجدنا الانسان، وفي مخطوطاتك ايضا. هل من تفسير؟

● المراة انسان كامل له من الهواجس والهموم والامال ما يشترك فيه مع كل البشر. والمراة بصفتها امراة لها هواجسها ومعاناتها المشتركة مع كل النساء. تجد صيغها في التعبير الادبي ايضا. ولا ينتقص ذلك من قيمة التعبير الادبي شكلا ومضمونا. وانا كانسان اكتب فيما يتعلق ويشكل هما بغض النظر عن اية خصوصية انثوية. اذ لا اعترف باسلوب او طريقة تفكير او منهج حياة يفصل حسب التمييز الجنسوي السائد، لينعكس لاحقا عن ابداع او سلوك ولا اقبل ان اكون مطالبة - بصفتي امراة - بالاقتصار الكتابة على الحجم الانثوي، للذي احترفه في النهاية ويجد انعكاساته في بعض ما اكتب.

■ وهذا يجعلني اسال عن ظهور البطل - الرجل اكثر من البطل - المراة. لماذا؟

● كما اشرت لا انظر للمسالة من زاوية رجل وامراة ولا اعترف مبدئيا بتقسيم الادوار ولذلك لا اطبق هذا التقسيم. لكن موضوعيا، واذا قبلنا وجهة النظر القائلة بان الادب شكل من اشكال انعكاس الحياة وتجلياتها فلا بد ان نقبل بان يكون الرجل هو الابرز. لان الفكر الذكوري السائد، والذي اعطى الرجل الدور الاول موضوعيا هو الواقع فعليا والادب هنا يعكس الواقع مع تصنيفات او اشارات لما ينبغي ان يكون. للرجل الدور الاول في الحياة فيعكس ذلك على الادب وللمراة دورها. وينعكس ذلك ايضا في الادب مع اشارات لاماني ومبادرات حول ما ينبغي ان يكون عليه دور المراة.

لا استطيع ان اخترع للمراة ادوارا لتمثلها لكنها غير موجودة واقعيا. ومع ذلك للتجارب الرائدة والشخصيات النسائية الفذة والادوار الفذة وللتجارب الحارقة تجد تصهيراتها فيما اكتب حسب ظني على الاقل.

■ ما هو موقفك من النقد الاردني، للقصة القصيرة؟

● النقد فعالية ادبية ابداعية متاثرة بجمل الظروف والعوامل المؤثرة بالابداع في الاردن وغيره من المناطق ويمسه كل ما يمس النقد هنا وهناك وبظني - وكي لا يظلم النقد والنقاد - ان التراجع العام للثقافة الجادة ولنقل تغييبها نتيجة الظروف الاستثنائية السابقة، ساهمت بتراجع دور النقد الجاد، فطفى على السطح مجموعة من الكتابات السطحية غير العميقة. من جهة ثانية ساهمت طبيعة العلاقات غير الصحية والذاتية في الساحة الثقافية باضفاء طابع خاص على الكتابات النقدية. فهناك الانتقائية للنصوص من قبل النقاد. وهناك الترفع عن التعامل مع ادب الشباب من قبل كبار الاكاديميين.. الخ، وبالمحصلة، لا اشعر ان النقد وبمجمله يخدم الكثير وخاصة للكتاب الشباب وللتجارب الجديدة الا في حدود ضيقة ونتيجة لعلاقات خاصة من الكتاب انفسهم.

■ في قصصك الاخيرة تجسيد اكبر لازمة الانسان الامر الذي غاب عن المجموعة الاولى «العيد ياتي سرا» ما رايك؟

● لقد قرات المخطوطات وهذا حكمك وانا اقبله على اعتبار انني اكتب من صلب الواقع والواقع يشير الى ان الانسان يعيش ازمات متعددة الجوانب وخانقة في اكثر حالاتها. لكن اختلف في ان هذا الامر غاب عن قصص المجموعة الاولى ففي العيد ياتي سرا تعبير عن تجليات ازمة الانسان. والاختلاف قد يكون بالشكل الفني والحدث واسلوب التناول الفكري للحدث.

■ ما هي العوامل المساعدة لتخطي مجموعة (العيد ياتي سرا) وتطور قصتك بشكل ملفت؟

● اذا قدر للمجموعة الجديدة «المنتقة» ان ترى النور، واذا وجدت الوقت الكافي لتدقيق ما لدي من مخطوطات بحيث تجد طريقها الى النشر. فسانتظر من النقاد والكتاب الكلمة الفصل في قدرتي الابداعية على تخطي المجموعة الاولى. لكن مرحليا وهو ما اظن انني بحاجة اليه هو بعض الوقت والاستقرار والهدوء. وهذه هي مشكلتي الحقيقية والتي كثيرا ما تؤرقني بصدق.

---

## اعزيك فيك اذا..

الى صديق تزدحم به الامكنة
وهو مزدحم - مثلي -
- باسئلة النوع العالية

شعر: مهند ساري

بعد شهرٍ من الان
بعد كثيرٍ من الجدلِ المستفيضِ
عن «الفوضويةِ»
والسعي دوماً وراء ظباءِ المعاني
الشهيّةِ
بعد التأكيدِ انَّ الثقافةَ
معيارُ ارواحنا
الطبقيُّ
وبعد العروجِ على ال - Self
estrangement
ستعيدُ قراءةَ احلامنا بكثيرٍ من
الخُبثِ
خارج نصِّ «الشيوعيـــة»/
«الرأسمالية»/ «القطرية»..
لا بدَّ يا صاحبي
ان تُنظفَ اقدامنا جيداً
لتنوس خلقنا المتكرش ملءَ
الهواءِ وملءَ الاذاعةِ
لا بد ان نتأقلم مع شجرِ
السفحِ حين ستصعدُ
لا بد ان نتعلمَ من وردهِ
كيف يمكنُ ان لا تلوّث
ريش الصباحِ التقيُّ
وان نتعلمَ من نبعهِ، كيف صار
الحصى
في عيونهِ، فلسفةً للجمالِ
العنيدِ
ولا بدَّ يا صاحبي ان نهمِّش
هذا الصراع المبرمجَ
حول تدرُّجِ نسلِ السّلالةِ في
اللونِ..!
احمرَ.. ابيضَ.. ماذا يهمُّ
وارواحنا
لونها واحدٌ؟؟
دمنا واحدٌ!
جرحنا واحدٌ!
والصباحُ الذي يشرقُ الان يا
صاحبي للجميعِ
ونصفُ نداءٌ لعينيكَ
نصفُ نداءٌ لقلبي..
اخي،
بعد شهرٍ من الان
لن نتحدّثَ الا عن الحب
لن نتحدث عن ال - Accul-
turation Marginal
لن نخاتلَ في القولِ عن ال
Acculturation
Antagonistic
يا اخي، سوف نرجعُ نحو
طفولتنا
ثم نهبطُ للغارِ - تعرفهُ -
كنت سميتهُ: شهقةَ الجبلِ الفذِّ
هتد وحلم السهادِ..!!
سنهبطُ نحوهُ وغلينٍ خارج كلِّ
النصوص
وفحلينِ أنسينِ من لغةٍ
وغبارٍ تضوّعَ شوقاً لحربٍ
تليقُ بزنديها
سوف احملُ شيئاً من الماءِ
تحملُ شيئاً من «الدّبسِ»
نجمعُ عشرينَ «قرميةً» لتطوّل
عمر الليالي..!
ونسهرُ في الغار حتى الصباحِ
وتسمعني نكتةَ المرأةِ آل «*»
فتنفجرُ الروحُ ضاحكةً
ستؤرق نوم النجوم البعيدة
نوم النساءِ الانيقات.. فوق
الاسرّةِ
أو فوق ازواجهن
ستنبح صمت الجهاتِ
باصواتنا المشرقيةِ
كالنصلِ صوب السكونِ
كالنصلِ صوب السكونِ
نُغني «العتابا» «ابو الزلف»
«الميجنا»
ونرتّلُ سورةَ «هودٍ» معاً:
«... وان استغفروا ربكم،
ثم توبوا اليه يمتّعكُمْ..»
يا اخي، بعد شهرٍ من الان
بعد صعودِ الحمامِ الى قبّةِ الافقِ
بعد ولادة جارتنا «امِّ يوسف»
وهي تودّعُ
سبعين عاماً من العمرِ -!!
مفتونةً
بالذي قد تبقى من الخيرِ
في ثديها العربيِّ
وبعد مزيدٍ من المطرِ المتساقطِ
في نسقٍ هندسيٍّ نحاولُ
رسمه منذ شتائين..
كم كنت تخفقُ في رسمهِ!!
وتودُّ تكسّرَ هذا السحابَ العصيَّ
- اخي:
بعد شهرٍ منُ الان
يقتربُ الموتُ شهراً..!!
وتكبرُ شهراً..
ويصغرُ عمرك شهراً..!!
وها انت تزعمُ - مثلي - انك
لا تنتمي لسياجِ النصوصِ
الاسيرةِ
انك للمطلقِ الفذِّ ترحلُ
في طرقاتٍ تعبدها للملاك
وتزعمُ - مثلي - انك فيك
سواك..!!
وانك خمسون في
جسدٍ
واحدٍ..
انَّ روحك ابلغُ من كلِّ هذي
اللغاتِ
وان حياتك بحثٌ
عن المتوهّجِ من كلِّ معنىً
وانك تسألُ عما وراء الحقيقةِ
من شجرٍ ونساءٍ
وتسألني
عن «خلود»
وعن بحثي المتواصلِ عن
كلماتٍ
تفسّرُ موتي حنيناً اليها
تفسّرُ احزانَ روحي
وفائض هذي السنين اللعينةِ
في قلبٍ كان اعمى..
وما كان يوماً يرى..
وستضحكُ يومين حين
اكيلُ السباب لمصطبةِ البيتِ
حين احلها
وزر هذي الجرائرِ في الوقت
والامكنةْ..!!
وستضحكُ حين اصيحُ على
المصطبةْ
سأصلحُ اخطاءَ صمتكِ - سيدتي
- بحذائي..
بصرختي الثاقبةْ..!!
يا اخي،
بعد شهرٍ من الان
تكبرُ شهرين..!!
تصغرُ شهرينِ..!!
يقتربُ الموتُ اكثرَ..!!
يشتعلُ الشوقُ اكثر..!!
يتحرُ الحبُّ اكثر..!!
نقرأ اكثر..
نزدادُ جهلاً بكلِّ الحقائقِ..!!
تسألني: الخبز ام
ترف «الايديولوجيا» تفضلُ؟!!
تسألني:
اين موقعُ روحكَ فوق
الخريطةِ؟
ايُّ الشعاراتِ اجملُ/ اكذبُ؟
ايُّ الاذاعاتِ اصدقُ/ اكذبُ؟
ايُّ الخطاباتِ ازوقُ/ الرغُ؟
ايُّ البياناتِ تنّد اكثرَ؟
ايُّ الخطى ستقودك للسفحِ
اكثرَ؟
هل تدركُ الان ان القصيدةَ
يوماً اريد لها ان تكونَ
فقط Abreaction؟!!!
هل ستقبلُ فيك العزاءَ
اخيراً؟!!
اعزّيكَ فيك اذا!!

---

## قراءات في ادب جديد

# تيري ايجلتون: من مفهوم الايديولوجية الى وظيفة النقد «١»

بقلم: فخري صالح

يعرض تيري ايجلتون لمسيرته النقدية السابقة وانعطافات هذه المسيرة وتعرجاتها في احدث كتبه الصادر [illegible] ٨٦ ويتتبع في مقدمة كتابه الاخير مكونات هذه المسيرة النقدية ومحرضاتها وتحولاتها واشكال علاقتها بكشوفات النظرية الماركسية في الادب بخاصة وكشوفات النظرية الادبية الحديثة بعامة. ويرى ايجلتون ان النصف الاول من السبعينات قد شهد ولادة جديدة للنظرية الثقافية الماركسية في بريطانيا بتأثير احياء الفعالية السياسية الجذرية في المجتمع الغربي كله. ولقد ولد هذا الاحياء، بسبب احداث سياسية ومن بينها حرب فيتنام والحركات الطلابية في الستينات وبداية السبعينات ونهوض الحركة النسائية في بريطانيا في بداية السبعينات ايضا، اهتماما بالجدل النظري في صفوف اليسار واوجد مناخا سياسيا عاما يساعد على تطوير هذا الجدل. ولقد احتل عمل لوي التوسير وتلامذته ومساعديه مركزا اساسيا من مراكز الانشغال بالنظرية. ويعتقد ايجلتون ان فتنة عمل التوسير تكمن في كونه يقدم، اثناء انشغاله بالايديولوجية و «الاستقلال النسبي» للبنى الفوقية، نوعا من الاصلاح واعادة تأويل ماركس «العلمي» واللينينية بالاضافة الى النزعة المعادية للمذهب الانساني والتي تبدو ثورية، بمعنى من المعاني في التصعيد السياسي. ولقد جذب هذا العمل اهتمامات الماركسيين البريطانيين الذين راوا فيه سبيلا للتحرر من قيود النظرية الثقافية التي تبنتها النزعة الاصلاحية السياسية في صفوف اليسار. تلك النظرية التي اصبحت في نظر هؤلاء الماركسيين غير بالقياس الى الضرورات التي تتطلبها اللحظة التاريخية. وهكذا وفرت الالتوسيرية شكلا من اشكال فض العلاقة بين السياسات الثقافية والعمل النظري من جهة وحركة الاصلاح اليساري من جهة اخرى. كان الغنى والتعقد النظريان والدفاع الحاد عن مركزية التساؤل النظري واهميته مصحوبة جميعا بالحدة السياسية وتقعير العلاقة مع الثنائية منخفضة ذلك في العداء الحاد للهيجلية، التي لم تكن، عن الآن في السياق البريطاني، مقترنة مع خطاب الثقافة وخطاب النظرية. في قلب هذه البنية الثنائية يكمن سر فتنة الماركسية، الالتوسيرية وتأثيرها على المثقفين الجذريين في هذه المرحلة اذ انها هيئت مناخا مناسبا لعملهم وانشغالاتهم الفكرية، وساعدتهم، بمناهضتها للنزعة الانسانية المثالية، على التباعد عما كان سابقا شيئا حميما بالنسبة لهم وعزيزا على انفسهم.

في سياق هذا التأثير يعد ايجلتون عملية «النقد والايديولوجية» (١٩٧٦) و «الماركسية والنقد الادبي» (١٩٧٦) ضاربين بجذورهما في ذلك الوسط النظري. مع انه يعترض على النقد الموجه الى هذين العملين والذي عدهما متاثرين بشدة بالماركسية الالتوسيرية

بناء على هذا الانكار المزدوج الطابع، الذي يعترف بتأثير التوسير عليه ولكنه ينكر شدته وقوته على عمله، يشرع في نقد النظرية الالتوسيرية. انه يرى ان فتنة مفهومي التوسير النظريين الاساسيين تكمن في انهما حاولا ان يصححا ما كان يمكن عده وبصورة مقنعة مفاهيم ناقصة وخاطئة في تقاليد الفكر الماركسي. لكن الصياغات البديلة التي قدمها التوسير قد كشفت فيما بعد عن نقص خطير لو خلل مواز لذلك الخلل الذي انتقده في المفاهيم الماركسية التقليدية. ان التوسير يحل محل النزعة التجريبية الصارخة غير المتماسكة

ابستمولوجيا تستعيد الشخصية الخاصة البنائية للتفكير المفهومي فقط ليتخلص من نوع جديد من الكانطية الجديدة مغامرا بدفع «ما هو واقعي» الى نقطة متلاشية خلف حدود الخطاب وملغيا ايضا دور البيّنة والبرهان في الجدل النظري منتجا تفسيرا «متاصلا» باطنيا، لا يمكن الدفاع عنه، لعمليات التحقق النظري. وهكذا وقعت النزعة المضادة للانسانوية البرجوازية ذات الطابع المهيمن في الفكر الاوروبي الحديث، بمحاولتها التخلص من

الطبعات الوجودية والظاهرية، والمسيحية من الماركسية باستعادة الشخصية البنيوية لفكر ماركس واحياء هذه الشخصية، فريسة سهلة للايديولوجية «البنيوية» التي عملت على تهميش الذوات الفاعلة والصراعات الطبقية ايضا. كما مددت نظرية التوسير الخصبة الواعدة في الايديولوجية، التي شكلت قطيعة حادة مع النماذج الميكانيكية العتيقة لفهم الايديولوجية، بمد مفهومها للايديولوجية وتوسيعه لتصل نقطة الرغبة بوصولها اليها من فاعليتها وتاثيرها السياسيين.

يرى ايجلتون في هذا السياق ان تشديد التوسير على الاستقلال النسبي للبنى الفوقية ينتمي الى النقد اليساري للستالينية والنزعات الاقتصادية الاخرى في الماركسية كما يذكر بالماركسية الماوية التي تؤمن مثله بان تغيير البنى التحتية ليس كافيا ابدا من اجل بلوغ الاشتراكية الكاملة. ان هذا التشديد ينتمي ايضا، وهذا مهم كثيرا من وجهة نظر ايجلتون، الى النزعات الاصلاحية اليسارية داخل الشيوعية الاوروبية بلعقلها النسبي للصراع الطبقي على صعيد الانتاج لصالح الصراع ضمن الدولة «المستقلة نسبيا». وقد ساعدت اشاعة مذهب الاستقلال النسبي على فصل اللحظتين الاقتصادية والسياسية عن بعضهما في الاتحاد السوفياتي حاجبة بذلك الطبيعة «الاشتراكية» للاولى عن الشخصية غير الديموقراطية للحظة الثانية. كانت معارضة التوسير للنزعة «التاريخية» في ان واحد رفضا واطراحا للتنويعات اليمينية على الستالينية والنزعة الاقتصادية وللنزعة التاريخية اليسارية الثورية للمفكرين من طراز غرامشي ولوكاتش الشاب لقد كان الهجوم على الابستمولوجيتين التاريخية والتجريبية متناقضا في الحالتين. فاذا كان التوسير يدافع عن الواقع المادي للنظرية الثورية ضد التذويب التراتبي لهذه النظرية في الوعي التاريخي فانه في الوقت نفسه، وبانعطافه نحو اليمين، يعزل النظرية الثورية عن الممارسة التاريخية للصراع الطبقي

يستعرض ايجلتون بعد تقديم نقده للالتوسيرية التحولات التي حصلت في الفكر الماركسي الاوروبي بعد السبعينات. ويرى ان الازمة الراسمالية الكونية في تلك الفترة قد ولدت، في بريطانيا وفي غيرها من البلدان الاوروبية، ازدهارا لفكر اليمين مما انشا مناخا ثقافيا في صفوف اليسار مكن المثقفين اليساريين الذين تاثروا بفكر التوسير من اعادة النظر في الاسئلة التي كانت سابقا محورا للجدل والنقاش.

وقد ظهر اتجاهان في صفوف اليسار الاوروبي. اتجاه استقطر العناصر الاكثر يمينية، في الفكر الالتوسيري وضغطها الى حد جعلها تنبت عن الماركسية وتتحول الى الثقافات الثانوية البرجوازية الطابع لما يسمى بعد - الماركسية و بعد - البنيوية. وقد قاد هذا الاتجاه في فكر تلميذ التوسير السابق ميشيل فوكو، كما تمثل في الانهماك في الفلسفة الباطنية من قبل جماعة تل كل Tel Quel الماوية التوجه وفي القنوط السياسي لجماعات مذهب المتعة.. وفي الضمنية الشكلانية لاطروحات التعددية

اما الاتجاه الثاني، كما يرى ايجلتون، فيتمثل في الدفاع عن الماركسية بوصفها الاستجابة الايجابية الوحيدة في عصر الازمة الراسمالية والخراب الاجتماعي المتزايد ونمو الصراع والكفاح ضد الامبريالية وهكذا. وكما سعى التوسير الى الدفاع عن الماركسية ضد التأويلات الانسانوية والاصلاحية الطابع، ينبغي السعي للدفاع عن الماركسية ضد بعض مظاهر عمل التوسير نفسه وبالاخص ضد ذرية التوسير ما بعد - الماركسية

رغم هذا النقد العنيف للالتوسيرية ينبه ايجلتون بذكاء وحنكة بالغين ان مشروع نقد الالتوسيرية لا يستلزم الانسحاب نحو مواقع ماركسية صافية تماما لم تتلون بعد بهذه التطورات على صعيد النظرية، لان هذا المشروع سيكون مشروعا متخيلا ووهميا. على النقيض من ذلك يدعو ايجلتون الى التفكر في الماركسية في ضوء المظاهر التقدمية المتواجدة في التطورات النظرية غير الماركسية في زمننا.

على ضوء هذا النقد يشير ايجلتون الى تطور عمله النقدي الشخصي فيؤكد ان عمله منذ «النقد والايديولوجية» وعلى الاخص دراسته ل (والتر بنيامين) ودراسته «اغتصاب كلاريسا» وكتابيه «النظرية الادبية» و «وظيفة النقد» - موسوم بالشروط السياسية المتغيرة لنهاية السبعينات واوائل الثمانينات وقد عمل تراكم المصادر النظرية في جعبة اليسار في السبعينات على تمكين اليسار من حيث المبدا من تحليل اليات الهيمنة البرجوازية وتحديها لكن هذا العمل النظري قد ادى جزئيا الى الاستعاضة عن انتهاز الفرص السياسية الملائمة لتحقيق ممارسة وتغيير سياسيين جذريين على صعيد الواقع.

ودفع هذا الوضع اليسار في نهاية السبعينات الى مواجهة ازمة حادة في العلاقة بين النظرية والممارسة. وبناء على هذا التحليل، وبعيدا عن اختياراته في احداث قطيعة مع التراكمات النظرية في السبعينات، كان عمل ايجلتون «والتر بنيامين» (١٩٨١) عملا يحاول التنويع على النظرية الماركسية وتفتيح افاقها على التيارات الانثوية وبعض مظاهر ما بعد - البنيوية. وذلك بتفكيك النسخ المعينة عن هذه النظرية واعادة طرح الاسئلة الخاصة بالسياسات الثقافية واستعادة الاسئلة الخاصة بالمتعة والسعادة واللعب التي لا يمكن تأجيل طرحها حتى تنتهي النظرية من عملها. تلك النظرية التي كانت بالنسبة لبريخت وباختين جزءا من «هنا والان».

من هنا يمكن النظر الى دراسة «والتر بنيامين» كمشاركة في المزاج السياسي الجديد وكعمل يقف على مسافة وبعد كافيين عن «النقد والايديولوجية». عمل كان اكثر انشغالا بالتجربة والذات والجسد والفعل الاحتمالي والسياسات الثقافية منه بـ «علم النص». ولم يكن اختيار ايجلتون لبنيامين، كما يقول، ناشئا عن كون عمله يمهد للعديد من هذه الانشغالات المعاصرة بل بسبب كون هذه الانشغالات مطروحة لدى بنيامين في سياق ثوري. مثل صديقه ثيودور ادورنو شعر بنيامين بالحاجة الى «ماركسية حداثية». ماركسية تتجاوز مقولات عصر التنوير المفارقة، لكن ذلك لم يستلزم التخلي عن «الواجبات المتعارف عليها في سياسة الطبقات وعندما كان الاختيار مطروحا بحدة بين «التفكيك والثورة، الاشباع الذاتي والارثوذوكسية السياسية، اللعب والنظرية، الاختلاف والتاريخ، كان اتجاه ايجلتون الى بنيامين، كما يقول، محاولة لمقاومة هذه الثنائيات غير الناضجة. اما «اغتصاب كلاريسا» (١٩٨٢) فقد تابعت الحوار بين الماركسية والخطابات الاخرى «الانثوية، والتفكيك، والتحليل النفسي» واجدة في نصوص صمويل ريتشاردسون تقاطعا نموذجيا لهذه التيارات في القرن الثامن عشر، ومحاولة في الوقت نفسه اعادة انتاج هذا الفصل التاريخي في الوضع الراهن. في «النظرية الادبية» (١٩٨٣) عكس ايجلتون مستوى اكثر شعبية في انتقاله من «النظري» الى «السياسي» مشددا هذه المرة على الاسئلة المنهجية في التحليل الثقافي وقائلا ان هذه الاسئلة يجب ان تخضع للاهداف السياسية. ولقد بدا في العمل السابق مساءلة للمؤسسة التاريخية للنقد. وطور هذه المساءلة في كتاب اخر بعنوان «وظيفة النقد» (١٩٨٤) دعا فيه المغامرة النقدية الى تامل ذاتها والتفكر مليا في تاريخ مؤسساتها والاحتمالات السياسية التي تتصل بوجودها المستقبلي.

يتبع

ملاحظة: هذه مقدمة المترجم لكتاب ايجلتون «النقد والايديولوجية» التي ستصدر قريبا في طبعة مشتركة بين دار منارات/ عمان ودار عيون/ المغرب.

---

## ذو النـــدبة

قصة للكاتب الشهير سومرست موم

ترجمة: يوسف ضمرة

هي التي اثارتني فانتبهت اليه. كانت حمراء بارزة تماما، وهلالية تنحدر من صدغه الى الذقن. لا بد انها كانت جرحا هائلا. وعجبت سواء حدث بسيف حاد معقوف، ام بشظية رصاصة لم تكن متوقعة على ذاك الوجه الطيب اكثر مما هو شائع او مالوف. لم اره الا في قميصه «الكاكي» ذي «البطانة» الرثة الباهتة. وعلى راسه قبعة «مكسيكية» مقلوبة.

اعتاد الذهاب يوميا الى «فندق القصر» في مدينة «غواتيمالا» اثناء حفل الكوكتيل بالتحديد. يدور بلا حماس حول البار، عارضا بطاقات «اليانصيب» على الموجودين. واذا كان يكسب قوته على هذا النحو، فهو فقير جدا بلا شك، حيث لم اره يبيع بطاقة واحدة. اكتشفت ان مشروبا كحوليا ياتيه كل يوم، دون ان يرفض ذلك مرة واحدة. شق طريقه بين الطاولات، متمهلا قليلا، وكانه اعتاد قطع مسافات طويلة على قدميه.

توقف عند كل طاولة. وعلى وجهه ابتسامة صغيرة، منبها الاخرين الى بطاقاته. وعندما لم يجد اي اهتمام، غادر بالبسمة ذاتها. اظن ان كثيرا من الحضور قد حسبوه ثملا الى حد قليل.

وذات مساء، كنت واقفا الى البار بصحبة رجل اخر، عندما جاء ذو الندبة. هززت راسي للمرة العشرين، مؤكدا على عدم رغبتي في شراء بطاقة منه. لكن رفيقي اوما براسه في بشاشة، وقال:

- مرحبا ايها الجنرال. كيف تسير الامور؟

- ليست رديئة. العمل ليس جيدا، بل ربما كان سيئا.

- ماذا تشرب ايها الجنرال؟

- براندي.

شرب كاسه دفعة واحدة. حيا صاحبي بابتسامة صاحبت ايماءة راسه.

- شكرا يا «فوغو». وقال ثم استدار، وقدم بطاقاته الى اخرين قربنا.

قلت لصاحبي

- من يكون صديقك هذا؟ تلك الندبة البارزة!!

- انها لا تضيف الى جماله. اليس كذلك؟ انه منفي من «نيكاراغوا». يقال انه كان من «قطاع الطرق». لكنه ليس رديئا كصديق. انني امنحه بضع «بيزوسات». لقد كان ضابطا ثوريا، ولو لم تنفذ ذخيرته، فلربما استطاع قلب النظام هناك. وصار وزيرا للحرب، بدلا من بيع البطاقات في «غواتيمالا». لقد تم اسره واحالته الى محكمة عسكرية، سرعان ما دانته وقررت اعدامه بالرصاص. امضى تلك الليلة واربعة ثوار اخرين في السجن، تامروا على الوقت بلعبة «البوكر». لقد اخبرني انه لم يعرف حظا سيئا كهذا طوال حياته.

عندما تنفس النهار، جاء الجنود لاعدامهم للموت. ادرك انه خسر كثيرا. اكثر مما ينبغي لشخص عاقل.

اقتادهم الجند الى باحة السجن. اوقفوهم الى الجدار جنبا الى جنب واستعدت فرقة الموت امامهم. ثمة انتظار شعر به صاحبنا في تلك اللحظة. فسال الضابط المسؤول بلهجة عدائية، عن السبب الذي يجعلهم ينتظرون ذلك الشيطان الذي يحتفظون به. فاوضح الضابط ان الجنرال الامر يرغب في مشاهدة الاعدام بنفسه، وهم في انتظاره.

- اذن. فان لدي وقتا لسيجارة اخرى.

قال ذو الندبة ثم اضاف

- لم يكن الامر منضبطا ابدا

لكنه خفف من حدة لهجته، وهو يرى الامر «سان اغناسيو» قادما نحوهم. كانت الاجراءات الرسمية كلها معدة تماما. سالهم الجنرال اي شيء يرغبون فيه قبل الموت. هزوا رؤوسهم باستثناء صاحبنا الذي قال:

- نعم. اريد ان اقول «وداعا» لزوجتي.

- لا اعتراض لي. ولكن. اين هي؟

- خلف الباب.

- ليكن. على الا يتاخر الوقت اكثر من خمس دقائق.

- اوه. هذه قسوة يا سيدي الجنرال

- نحوه جانبا.

قال الجنرال. ففعلوا. ثم اعطى الامر باطلاق النار. فسقط الاربعة على الفور. توجه نحوهم تناول مسدسه - الطاحونة - وزرع رصاصتين في جسد احدهم، لانه لم يكن مات بعد

انتهى ذو الندبة من سيجارته، وقذف عقبها جانبا. ثمة حركة مفاجئة حدثت عند الباب. اندفعت امراة الى باحة السجن. توقفت ويدها على قلبها، اطلقت صرخة واندفعت الى الامام فاتحة ذراعيها على وسعهما.

- رويدك يا امراة. قال الجنرال.

كانت ترتدي ثيابا سوداء، وتغطي راسها بشال اسود. فبدا وجهها مكسوا ببياض الموت.

التقت بانفاسها بين يديه، وبكت بصوت مبحوح وممتزج بالشوق. اطبقت شفتاه على شفتيها بقوة وفي اللحظة ذاتها استل خنجرا من تحت قميصه الخشن. وغرسه في نحرها. انفجر الدم من وريدها المذبوح. لف ذراعيه حولها. واطبقت شفتاه مرة اخرى على شفتيها بقوة. تم كل شيء كالومض. فاستعصى على الكثيرين ادراك ما حدث. لكن صرخات الرعب التي انطلقت من هنا ومن هناك، جعلت الجنود يندفعون ويمسكون به. ولو لم يقم مساعد الجنرال الامر بالامساك بالمراة، لهوت الى الارض. مددوها امامهم، وراحوا يراقبونها بوجوه ذاهلة. كان الثائر يعرف انه اتقن عمله جيدا. ولذا فقد كان مستحيلا ايقاف دمها الثائر

وبعد لحظات وقف المساعد الذي كان جاثما على ركبتيه. وقال بصوت هامس

- ماتت.

رسم الثائر على صدره علامة الصليب

- لماذا فعلت ذلك؟ ساله الامر.

- لانني احبها

اجتاح الاخرين ذهول غريب. فحدقوا اليه، وحدق الجنرال بصمت الى وجهه. ثم قال اخيرا.

- كان ذلك عملا جليلا. وانا لست قادرا على اعدام هذا الرجل.. احييك ايها السيد. كما ينبغي لرجل شجاع ان يحيي شجاعا اخر. ربت المساعد على كتفه، واتجه صامتا بين اثنين من الجنود الى السيارة التي تنتظر الجنرال والثائر..

انتهى صاحبي من قصة ذي الندبة، وظللت صامتا للحظات ثم سالته.

- ولكن. من اين جاءت الندبة؟

- اوه. كانت بفعل زجاجة من «جعة الزنجبيل»، تحطمت وانا اهم بفتحها.

فقلت

- لم يحدث وان احببت «جعة الزنجبيل» في حياتي.. ابدا.

---

## امتداد

قصة قصيرة | جواهر الرفايعة

مهداة الى كل الذين يقترفون الحلم

تعبث بالبيت فوضى عارمة، تصطفق النوافذ والابواب فتحدث اصواتا متداخلة كهذر معتوه لا شيء سوى زفيف [illegible] لريح زاعقة تجوب الزوايا والجدران في حركة هستيرية، لا يجف نبض يوحي بان حياة كانت.. الا صورة قديمة لامراة شوهاء بعين واحدة، مؤطرة بشريط نحاسي معتم البريق، وبقايا اوراق خربشت عليها يد راجفة خطوطا متعرجة.. لعلها الرعشات الاخيرة وتناثرات زجاجية صغيرة لفنجان قهوة كسرته انامل مجنونة. المكان اشبه بقبر مفتوح تصهل في اركانه ارواح صاخبة لاناس ولدوا وعاشوا وماتوا تحت سقفه...

تنفخ الريح بقسوة وتجلب معها هدية الخريف او الشتاء المتفتق من حزنه.. كومات هائلة من اوراق الشجر الصفراء الذابلة واليابسة، تنثرها على المقاعد المهترئة.. على حواف النوافذ.. على اوجاع من رحلوا وتركوا كل شيء.

تشتعل في اوصال الريح شهوة العبث، تطرب لحفيف الاوراق الباكية على من رحلوا وخلفوا كل انكساراتهم.. تزداد صخبا وعنتا، تلف المنزل برقصة دائرية تغلق نافذة وتفتح اخرى، ترقص بحرارة.. تنتفض، تدور، تسقط الصورة من اعلى الجدار، ترتطم بارض واهية، وتركن اسفل المقعد.

اضطجعت المقاعد على ظهورها.. تعبت، ضمت من قبل كثيرا من الرؤوس المتعبة غادرتها مساندها وانطرحت بجانبها، صار لها ان ترقد براحة فنامت باستسلام للريح وبلا شيء!.. لكنها النوافذ والابواب بقيت يقظى، تهزها غريزة التشبث بالحياة فظلت تصر بتحد معلنة حضورها، مشرعة حناياها لعنف لذيذ كرشفة اولى من فنجان قهوة.

الصورة التي سقطت تتزحزح عن مكانها.. تنتحب المراة الشوهاء، ينبعث انين متهدج يستحيل نثارا يفتت القلب. تتوعدها الريح.. تصمت، للصمت تشف الروح حتى حدود التلاشي الجميل، تشتتها حسرة تجمعت غصة في جوفها على المكان الخرب والعمر المصلوح مزقا في يباس السنين، والمها المباح! تسكت وفي حلقها يمور سيل الكلمات لكن للصمت حمى الكلام! تصمت، ربما تمزقت الكلمات في صدرها وتلوت قبل ان تموت.

ما تزال الريح تولول كامراة خنقت طفلها الوحيد في لحظة حب.. في الهزيع الاخير من الضياع شب في المكان دفء شفيف حميم كصدر امراة، كان قد مر رجل انهكه السفر في مجاهل الحزن، وشحذه رحيل سرمدي في دغل الحنين لبيت حنون لملم بقايا الاوراق الايلولية وساند المقاعد، وصورة دميمة لامراة شوهاء، القمها فم الموقد، وسرح العين في الافق الرمادي، بعيدا.. بعيدا، ما زال المدى رحبا خلع معطفه وقبعته، وبعث في برد الموقد بعضا من جمر الشوق لاشتعال الحلم وترتيب المكان.

# مدارات

## الفن التشكيلي العراقي من زاوية رؤية

في البدء كانت الكلمة!

بل في البدء كان التعبير التشكيلي.. اذ انبأت الكشوفات الاثرية ان التماثيل البدائية التي تتخذ المرأة موضوعا رمزيا، لان الشكل لم يكن واقعيا اذ اهملت فيه سائر اجزاء الجسد شكلا وحجما، وتركز الاهتمام على الحوض، موقع الخصب، وذلك ما سمته اللغة بعبارة «الام الكبرى» والتي قرنت المرأة بالارض.

ولئن كانت اهم هذه الكشوفات تقع في مناطق مختلفة من الهلال الخصيب، فان اهمها موقع «تل الصوان» في العراق، والذي يعود الى الالف السادس ق. م.

واذا كانت هذه البدايات السحيقة غير مرتبطة بغايات جمالية، وقد استمرت كذلك في الالف الرابع، مع الفن السومري بحيث كانت تعبر عن حاجات حياتية يتقرب لها، وعن ابراز نواحي ترمز الى افكاره ومعتقداته، فان ذلك قد ابعدها عن الاسلوبية الجامدة، لكنه منحها من جهة اخرى زخما داخليا وقوة تعبيرية تلوح من الحس بالصلاة والعبادة.

ولا يخرج عن هذا الاطار ارساء تقاليد معينة للنحت والرسم الديني، لان تلك التقاليد نفسها تجسد الافكار والمعتقد، ولا تلك الحرية المتمثلة في النتاج الدنيوي من مثال «وجه الوركاء السومري».

ولعلنا نتبين هنا الملامح الاولى لصيغة ما، من الواقعية والتجريد، كما ونتبين عمق الجذر الذي كان للتجربة الفنية المعاصرة في العراق ان تستقي منه.

ولنتساءل

هل هذا الثراء هو الذي جعل الفنانين التشكيليين يحتلون موقع الشعراء في قيادة الحركة الثقافية العراقية المعاصرة – كما يقول جبرا –؟

لا شك ان هناك عوامل كثيرة لا مجال لتناولها جميعا، في زاوية محدودة، لكن من ابرزها عنصر موضوعي تاريخي معاصر يتعلق ببدايات النهضة وتطورها.. وعنصر مضموني هام جدا، يتعلق برؤية الفنان العراقي لموضوع الاصالة: الاصالة والمعاصرة.

ففي الجانب الاول لا بد من التنويه بانه يوم ادخل الاستاذ ساطع الحصري، تدريس رسوم «الواسطي» على المنهاج الدراسي في الاربعينات، لم يكن عمله الا نفعا هاما في مقدمة سمفونية نهضوية، واشارة ريادية لما يمكن ان يلعبه الدور الرسمي. هذا الدور الذي تبلور بعد الثورة، بدعم مدروس وجاد، لم يكن ممكنا للفنانين بدونه، ان يحققوا ما حققوه.

يقول صدام حسين:

«ان امة لا تنتج فنانين عظاما، لا تستطيع ان تنجب سياسيين عظاما».

على ان مبادرة الحصري جاءت مترافقة مع عودة الطلاب والفنانين العراقيين من الخارج بسبب الحرب العالمية الثانية، ولتصرفهم في المتحف الوطني ببغداد، الى اجراء الدراسات وفرز الاثار وتحليلها وتقييمها وفهرستها من سومرية وكلدانية وبابلية واشورية.

وجاء صدور قانون جديد اعطى الدولة الاولوية في حيازة اثارها، التي كانت تتسرب الى الخارج، ليدعم عملهم.

### الاثار الجذور

وهكذا تتشكل عنده رؤية التراث والمعاصرة بشكل يغوص عميقا.. في فهم وترجمة هذه الرؤية.

كل شيء بدأ في سومر.

يقول اسماعيل فتاح..

و «التاريخ موجود في كل مكان من دنيانا. فهو الهواء الذي نتنفسه».

يقول سعدي الكعبي:

و «لقد درست علم الاثار، لا لانني اردت ان اصبح اختصاصيا، بل للتعرف على الفن».

يقول طارق مظلوم:

ويتلازم هذا التجذر في التاريخ مع الالتصاق بالتقنية.

يتحدث شاكر حسن عن بيكاسو وسيزان وغيرهم فيقول:

«هم يجهلونني ولنا اعرفهم.. انا احترمهم ولكنهم لن يعوضونني لهفة روح قد توسدت لوحاتي وافترشتها، لانها ايضا جزء من تراثي».

عبارة حسن هذه تعطينا فهما دقيقا للمحلية بوصفها روح الذات، مع معرفة تقنيات الفن.. الانفتاح على الابداع العالمي، الافادة منه مع المحافظة على الروح.

المحافظة على الروح.. بها ايضا تفهم نظرة هؤلاء المبدعين الى استيحاء التراث، لا تقليده.

فعندما يتحدث اسماعيل فتاح عن تأثير دراسته للاثار العائدة الى ثمانية الالف او ستة الالف او اربعة الالف سنة، يقول ان هذه الابداعات «تمتلك البساطة والحساسية والروح».

وعندما يريد ابراز اهمية النحت السومري يتناوله من وجهة نظر معاصرة فيقول:

«انه يمتلك الشكل الحديث لا ينسخ الحقيقة، بل يضيف اليها شيئا». ويركز على ان خصوصية هذا الفن تكمن في كون الحركة فيه داخلية، بينما هي مثلا في الفن الافريقي – الروماني، بعده، خارجية «عبر الاطراف المتحركة».

ويعتبر ان التزام هذه الدينامية الداخلية هو معنى الالتزام بهذا الارث.

بهذا نفهم ثنائية الهاجس التجديدي والالتزام التراثي التي تسكن فتاح، وتشكل مضمون المشروع النهضوي التجديدي الذي عمل لاجله من ضمن جماعة الرؤية الجديدة التي نشطت في الستينات، على اساس ان:

«الثورة المتخطية، والصانعة للنموذج الثوري هي ايضا الفن المستقبل المدهش والمحقق للرؤية الجديدة».

وبذلك نفهم التزام فتاح بتكاملية الرؤية والبعد عن الوعي العرقي الاسلوبي للاقتراب من خواص ابداعية اخرى تتمثل في خصب المخيلة والجرأة، ومراقبة الجمال، وتاصيل التجربة.

خواص تمثلت اكثر ما تمثلت في انجازه المهيب: نصب الشهيد، الذي جعله يقول:

«بعد نصب الشهيد لا اخشى الموت».

وعن هذه النظرة في استيحاء التراث يعبر جبرا ابراهيم جبرا حين يقول:

«ان الفن فيما بين النهرين له روحية معينة في التوكيد على الذات».

ويتبينها لدى الفنان الاشوري «بالتعبير عن مواقفه الذاتية من خلال الاسلوب والتفاصيل التي يختارها.. ويقدم ردا انسانيا اخر، غير السلطة، على امور الحياة».

كما يتبينها لدى البابليين في – التعددية – التي نمت في كنفها ثقافات كثيرة، في ظل موقف سمح من الحياة يعكس نفسه في الانتاج الفني.

ويضيف:

«ان بغداد عكست في القرون الوسطى، اي بعد قرون من البابليين، تلك التعددية كعلامة مميزة لثقافتها».

كما يرى ان:

«الارضية المشتركة بين فنانا ما قبل ٣٠٠٠ سنة وفنان اليوم في العراق هي: حس المأساة، وحب الحياة وروعتها».

اليس هذا الاخير هو ما يعبر عنه شاكر حسن حين يقول عن التجريد في اعماله:

«ليس ما ارسمه هو هذا الطفل، وتلك المرأة، وهذه النيران، بل ان ما ارسمه هو الحياة التي تزخر بهم جميعا».

ويلتقي معه علي طالب عندما يفسر لوحته التجريدية الحائزة على جائزة تقديرية عام ٨٦، بانها، بالوانها، ومسطحاتها:

«تعكس طبيعة بلادي المتعددة، المفتوحة على المدى، وليس المغلقة، وما يتصل بذلك من ابعاد روحية».

هذه الثقة لم يبلغها الفن العراقي برأي علي طالب نفسه الا عبر مراحل ثلاث:

- مرحلة التأثر بالاوروبيين.
- مرحلة التجارب والدراسات التي تحاول العثور على الفن الذاتي.
- ومرحلة ثالثة وحالية «استطاع فيها الفن العراقي ان يكتسب، باسلوبه وخصائصه، هويته الوطنية الواضحة».

حياة الحويك عطية

## ثمرات المطابع

• صدر عن دار «شرق برس» في قبرص كتاب «تاريخ الحياة النيابية في الاردن ١٩٢٩ – ١٩٥٧» للكاتب هاني حوراني رئيس تحرير المجلة الفصلية «الاردن الجديد».

وجاء صدور الكتاب مترافقا مع استئناف الحياة النيابية الدستورية في البلاد، مما يعطيه فائدة واهمية راهنة.

يتألف الكتاب من ثلاثة اقسام رئيسية وعدد من اللاحق التي تفرد للقارىء معلومات اضافية ضرورية

- القسم الاول يستعرض مراحل النضال المبكر من اجل قيام حكم دستوري وطبيعة المجالس التشريعية الخمسة الاولى.

اما القسم الثاني فيعرض لمرحلة النهوض الوطني بعد الاستقلال

- اما القسم الثالث من الكتاب فيتناول الفترة الواقعة ما بين تشرين الاول ١٩٥٦ ونيسان ١٩٥٧ والتي اختتمت مرحلة مهمة من تاريخ الاردن السياسي والبرلماني، اعتمد المؤلف على مصادر اساسية ووثائقية وتاريخية اردنية.

• صدرت للكاتب الأردني محمد ابو صوفة مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الحوت لم يأكل القمر»، وذلك عن دار عمار للنشر والتوزيع وهذا هو الاصدار الحادي عشر للمؤلف. تضم المجموعة اثنتي عشرة قصة دارت حول مضامين مختلفة.

# قراءة في مجموعة (اوراق غزالة) للقاصة زهيرة زقطان

بقلم: محمد المشايخ

ثمة اسئلة كثيرة تطرحها مجموعة (اوراق غزالة) الصادرة عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان للقاصة زهيرة زقطان، ومنها: هل يمكن للادب ان يعيد صياغة العالم على النحو الذي يتطلع اليه المبدع، وهل يمكن للعملية الابداعية ان تخترع شخصيات انسانية نموذجية تتمتع بمواصفات خاصة لتحقيق مآرب المبدعين.. وتؤكد زهيرة زقطان في قصصها ان ذلك كله ممكن، فهي صاحبة الايديولوجيا المتقدمة في نقدها للواقع المهزوم، وفي جلدها للذات السلبية، بل ان معظم العبارات الواردة في قصصها، تظهرها وهي تنحو بفن القصة القصيرة منحى جديدا في شكله الفني، شكل لا يعرف المقدمات والعقد والحلول، بل يرسم بفنية خالصة، الحياة السياسيةبابعادها المهزومة، ويقدم الشخصيات المتراجعة وابعادها المتخلفة.. ثم تعرض القاصة، عبر التزامها الموضوعي والفني احلامها وتطلعاتها السياسية والوطنية المرموقة. وتتحدث عن الصنف المطلوب من الابطال والشخصيات المتمكنة من احداث التغيير المطلوب ادبيا وفنيا ووطنيا، ومن هنا رايناها تتجاوز حتى الواقع المحلي، الى لبنان، باعتباره الاكثر تعرضا للاحتمالات، والمكان الذي تتصارع فيه العديد من السلبيات «صباح من صباحات الجمعة، بدا حلوا. هادئا كما ليل العاصفة. تموز في السابعة عشرة من عمره. طائرات، لليوم الثالث تدور في سماء بيروت. طائرات، انطلقت الكلمة من اماكن كثيرة. طائرات كثيرة، اسراب من الحديد الاسود تغطي صفحة السماء فوق الفاكهاني. رفعوا رؤوسهم، تفرقوا من حول العربة، اتخذوا اماكنهم، اتم نبيل استعداده على الحاجز، دفع ابوعلي العربة الى الحائط المقابل لبناية الرحمة. انطلقت صفارات الانذار. الحديد الاسود غطى الشمس تماما. وبدأت القذائف تتساقط مرة واحدة، ارتفع الرصاص، صراخ، سيارات الاسعاف التي تدور هباء حول المكان، احجار رحمة تتداعى، اكوام من الحجارة واللحم ورائحة النفط في الشظايا، اكوام من الردم والاسلاك، كم من الوقت، ساعة، اثنتان من مطر النفط في القذائف الاميركية. بقيت بناية رحمة، ينسف حجارتها المرصوصة على بعضها، رحمة تقاوم، تتداعى وتقاوم، تقذف الشظايا من جوفها وتقاوم.. كم من الوقت.. قبل ان تعود اسراب الحديد الى اماكنها في السماء هدات رحمة، استكانت في جثثهم، تلاحموا حجارة ولحما..».

وعبر جراتها، ومواكبتها للمقاومة في سعيها نحو النصر او الاستشهاد، ومرافقتها لابطال قصصها وشخصياتها المناضلة، تقدم زهيرة زقطان عبر حواراتها القصصية القصيرة، وعبر اللقطات الموجزة التي كانت تلتقطها من حياتهم، صورة ادبية رائعة للذين لم يعيشوا تلك الاجواء او لم يعرفوا شيئا عنها، ليندمجوا في اطارها، وبالتالي تستحيل قصصها بعنفوان رائع الى ملاحم بطولية تندرج في اطار الادب التحريضي، كما تتجاوز هذه القصص الادب التسجيلي، لتخلد اجواء المقاومة، لا لتشيد بها فحسب، بل لتقدم الجديد شكلا ومضمونا ضمن الادب الذي خلقته المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في مواجهة الصهيونية.

ومن الملاحظات المهمة التي يلاحظها قارىء هذه المجموعة، اهتمام القاصة بالاحداث السياسية الكبيرة وفي الوقت نفسه اعطاء الجزئيات والتفاصيل الصغيرة القدر نفسه من العناية والرعاية، ومنها قول القاصة «انك صاحبة الثوب المطرز بعنب الخليل، امرأة تختصر الشوق وتأتيه، تقطع اليك عاصمتين عربيتين، وفي العاصمة الثالثة تلقي بما حملته على ارض الغرفة..

- ماذا في الجعبة يا ام؟
- زعتر، القراص من المبانخ، وميرميه، وايضا ارغفة من خبز بلدي».

ونظرا لاهتمام زهيرة زقطان بعلم النفس (باعتباره تخصصها الاكاديمي)، وبالتراث (باعتبارها باحثة في مجاله) وبالتطريز (حيث اقامت عشرات المعارض الخاصة به)، فقد انعكست اثار هذه جميعا على قصصها لغة واسلوبا ومضمونا، بل كانت من عوامل ثروتها الادبية التي انعكست على قصصها جميعا وهي «ايمن يزرع الاشجار، حالة خاصة، ما قالته الغزالة، الطوفان، الفاكهاني، تقول زهيرة في مطلع قصصي «البحر والعتمة، المتوسط الابيض يمتد، كبيرا وقديما ومتسعا بلا مدى، القارب ينساب فوق الماء بليونه وسهولة، كانه يعرف تماما كل تعاريج الماء، وارتفاع الموج، ومدى البحر، في القارب المطاطي ثلاثة رجال وامرأة يختصرون في رحلتهم كل شيء، المسافات، اسماء المدن الصغيرة والكبيرة، العربية والغربية، حواجز، متاريس، بيروت والدامور وعين الحلوة، ويرسمون في تشبيدها لاحتمال الحلم مرة اخرى.. نحن ذاهبون الى البحر.. نحن ذاهبون بشوق، وشغف، مع طرانسوان، دفتر شعر، مع علبتي تبغ للجميع، يوجد ايضا ابريق شاي».

وهكذا تفعل زهيرة في كل قصصها، حيث تعتني بالمكان ودقة تحديده على الخارطة بابعادها الجغرافية والعسكرية وحتى الفنية، وبالزمان وخاصة اللحظات المرتبطة بالمقاومة منه، ولكل لحظة من طقوسها الخاصة، ولاحتفالاتها التي تتجاوز العمل اليومي المعتاد، لتستشرف المستقبل المجهول والمحكوم بارادة القوى العظمى، والذي تسيره كالة القتل، ويبقى فيه الانسان معذبا، فهو يريد التغيير، يريد العودة لوطنه، غير ان تحقق هذه الارادة يكلفه الكثير، وهذه التكلفة هي الشغل الشاغل لزهيرة في كل قصصها، وهو الذي تترتب عليه التضحيات التي اقترنت بشخصية (ابومحمود) في قصتها الطوفان حيث تقول «ابومحمود، وطن صغير في خارطة هذه المدينة يا هيفاء، ووطن متكامل، هو الحلم المسروق من سنين عمرنا، هو الحواجز والرصاص، الطائرات والقذائف التي تلاطم اسقف صفيح المخيم، الرجال المتاهبون على المتاريس، المتاهبون دائما للوطن، الحب، والذي يجب ان يكتمل مثل نجمة الصبح، ابومحمود، ينمو كل يوم، مثل كل وطن، ومثل طلوع كل شمس، له بحر، وقمر، وقرى صغيرة، وتاريخ عريق، وغزاة ينهزمون امام تجاعيد وجهه».

# الدستور الثقافي يتابع موضوع اختيار لوحات لفنانينا التشكيليين

متابعات

ننشر فيما يلي هذه الرسالة التي وصلتنا حول قضية اختيار لوحات لفنانينا التشكيليين التي اثرناها في الاسبوع الماضي، ونرحب – في الوقت نفسه – بتلقي اية ردود او اراء حول هذا الموضوع.

المحرر الثقافي

محرر ملحق الدستور الثقافي المحترم

تحية واحتراما،

لقد تابعت باهتمام مقالتين صدرتا يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٢ تحت عنوان «الدستور الثقافي يتابع قضية اختيار لوحات لفنانينا التشكيليين»، وبصفتي مواطن عايشت الحركة الفنية التشكيلية منذ ولادتها على الساحة الاردنية فلا بد لي من المشاركة بهذه الكلمات والسطور، آملا ان تساهم في ايضاح امور عديدة.

ان مشاكل الحركة الفنية التشكيلية على الساحة الاردنية هي نفس المشاكل التي تعاني منها كل الحركات الفنية التشكيلية على الساحة العربية، ولكن الذي يميز الواحدة عن الاخرى من قطر الى اخر هو تفاوت «الايجابيات» و «السلبيات»، ومفهوم التعامل معها. وعندنا والحمد لله فقد رجحت كفة السلبيات واصبحت بذلك الحركة الفنية التشكيلية بلا هوية او طابع متميز واصبح الفنان التشكيلي مجرد حرفي او موظف يحاول في نهاية المطاف الوصول الى مبتغاه من خلال عمله الخاص به فقط وليس من خلال العمل الجماعي المشترك، ونتيجة لهذه الظروف اصبح الابداع الفني مفقودا بين امواج المعارض والتسويق والبحث عن المصلحة الذاتية الانية.

منذ ولادة الرابطة فان المشكلة المستعصية على الساحة كانت ولا تزال في التمييز الواضح بين الفنانين التشكيليين وعلى اسس غير فنية. والرابطة التي تمثل الحركة التشكيلية على الساحة الاردنية – رسميا وشرعيا – بحد ذاتها لم تاخذ دورها الحقيقي يوما ما، وذلك من خلال ضغوط المؤسسات الفنية الخارجية في البلد التي قامت بتنصيب نفسها كممثل شرعي، وتجاوزت دور الرابطة عامدة تحجيم قدرتها وامكانياتها. حيث قامت بعمل العديد من المعارض الفنية داخل الاردن وخارجه ونقلت الصورة غير الصادقة والمشوهة (في بعض الاحيان) عن الحركة التشكيلية الاردنية، وكل ذلك تم بعلم الجهات الرسمية وغير الرسمية. والرابطة لم تدافع عن نفسها وحقها ولم تملك في تلك السنوات غير الحوار الهش والنقد الهامشي وفي اغلب الاحيان... صامتة. وكانها بذلك قد تنازلت عن حقها المشروع بصفتها الممثل الرسمي للحركة التشكيلية، وقبلت بالشركاء كحقيقة واقعة وتخلت بذلك عن جزء هام من هيبتها وصورتها.

وكامثلة محددة على صيغة اسئلة لا زالت تجول في نفوس معظم الفنانين التشكيليين اقول:

كم من معرض اقيم لفنانين وفنانات اردنيين في الدول العربية والاوروبية وبصفتهم يمثلون الحركة الفنية التشكيلية في بلدنا، ولم يكن للرابطة علم بها لا من قريب ولا من بعيد؟

وكم من مهرجان خارج ارض الوطن شارك فيه فنانون وفنانات من خارج الرابطة باسم الاردن، دون ان ياخذ بالحسبان مشاركة الفنانين الاعضاء في الرابطة؟

وكم من دعوة وجهت من جهات رسمية وغير رسمية للعديد من الفنانين العرب والاجانب لاقامة معارض في عاصمتنا ومدننا وسوقت اعمالهم الهابطة والجيدة على حد سواء بالتنسيق المتكامل من الجهات الداعية وبينما فناننا الاردني لا يجد من يشتري له لوحة واحدة ولا حتى من السيد الذي تم افتتاح المعرض تحت رعايته؟

وكم من مرة رفض اعطاء القاعة لفنان محلي وفضل عليه اخر لاسباب يعرفها الجميع واخر ما يكون هو المستوى الفني؟

وكم من مهرجان عربي وعالمي قبلت الرابطة فيها ان تكون احد اطراف التمثيل للحركة التشكيلية الاردنية ورضيت بما خصص لها من اعمال فنية ومساحة محددة في جناح الاردن؟

وكم من معرض ومهرجان للفن التشكيلي في الخارج شاركت به الرابطة بفنانين محددين – في كل مرة – ووفق مواصفات معينة، وتحت غطاء السرية التامة – في بعض الاحيان – والاخرون في الرابطة لا يعلمون الا من الصحف والمجلات بعد فوات الاوان؟

وكم من معرض هابط هللت له وسائل الاعلام كافة بينما العبد الفقير «فناننا الاردني» لا يحظى ولا حتى بخبر من سطرين في صفحة جريدة؟

وكم من عملية تسويق غير علنية جرت لاعمال الفنانين من داخل الرابطة وخارجها وعلى الفنان غير المشارك وغير المختار ان يقنع نفسه ان اعماله – وكما يدعون – ليست ذات مستوى؟

هناك العديد من الاسئلة التي تبدأ بكم، وكيف، ولماذا؟ ولكن المسؤولية واقعة لا محالة على كل الجهات التي شاركت في عملية وصول الحركة الفنية التشكيلية الى هذا الواقع الاليم.

نعود الى بيت القصيد ونقول كيف تم اختيار لوحات لفنانينا التشكيليين؟

يلاحظ من تشكيلة اللجنة الفنية ان الاعضاء الثلاثة اختيروا عن قصد او بغير قصد ليمثلوا ثلاثة مراكز او جهات او مجموعات فنية على الساحة الاردنية – المتحف الوطني وعلته الخاص به ممثلا بالسيد سهيل بشارات، ورابطة التشكيليين ممثلا عنها السيد محمود طه. وجاليري بلازا وبعض الفنانين غير المرتبطين تمثلهم السيدة منى السعودي.

وكان ما كان من اختيار للاعمال في شهر شباط الماضي والذي تم تحت رعاية وباشراف وزارة الثقافة. ونتيجة حتمية لطريقة الاختيار فقد خلقت مشكلة واثيرت تساؤلات عديدة منها:

اولا: ان معظم الاعمال الفنية التي تم اختيارها كانت لوحات زيتية، والغريب ان اعضاء اللجنة الثلاثة لا يوجد فيهم احد متخصص بالتصوير الزيتي، بل بالخزف والنحت والادارة.

ثانيا: كان نصيب الاسد هو للمتحف الوطني وكان اولى بالرابطة ان يصلها بعض النسبة من هذه العملية. وهنا يظهر واضحا هيمنة مسؤولو المتحف على قرارات اللجنة في عملية الاختيار.

ثالثا: قامت اللجنة الفنية باختيار الفنانين وابلاغهم بطريقة سرية، كما تجاهلت العديد من الفنانين المعروفين على الساحة. وهنا تقع المسؤولية على امين رابطة الفنانين التشكيليين وحتى ولو كان اختياره على اساس شخصي وليس كممثل رسمي. وكان الاجدر به ان يقوم بوضع اعلان عام بدل ان يتصل بفلان من الناس فقط

وكان باستطاعته الاتفاق مع الفنانين بالتبرع بنسبة من المبيعات لدعم صندوق الرابطة المثقل بالافلاس.

رابعا: تم تحديد بعض الاسعار المرتفعة وغير الواقعية لاعمال فنانين معينين كما دخل عنصر المساومة في بعض الاحيان، وبينما حددت اسعار متدنية للاخرين. ولم يكن المقياس هو المستوى الفني والابداع بل امور اخرى. ليس لها علاقة بالفن!.

هكذا تم الاختيار، وكان الاجدر ان يعلن بشكل رسمي وعلنا لجميع الفنانين التشكيليين حيث يقدموا اعمالهم التي يروها مناسبة لارض الواقع، ومن ثم تقوم اللجنة باختيار الاعمال ذات المستوى الرفيع من حيث الشكل والمضمون والقول هنا المضمون قبل الشكل.

ولن تكون اللجنة ذات قاعدة اوسع واشمل يشارك فيها ليس فقط فنانون تشكيليون بل نقاد ومثقفون من هذا البلد. لان الاعمال الفنية التي اختيرت لتزيين الجدران سيشاهدها كبار القادة والسياسيون والمفكرون والمثقفون الضيوف، ولا بد ان يكون في مضمون اللوحات ما يعكس جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والسياسية على حد سواء وانه لا تصبح الاعمال مجرد قطعة زخرفة، او قطعة اثاث جميلة. وبهذا فقط نتلافى النقد السلبي والاسلوب القديم في التعامل مع الفنان التشكيلي والحركة الفنية التشكيلية الاردنية ونشعره على الواقع – ان بداية جديدة مشرقة قد اطلت عليه وان عصر التخطيط السليم اخذ مكانة الارتجال والعشوائية والا كيف لنا ان نطالب الفنان بان يبدع ويخلص وينتمي في الوقت الذي نقوم بدفعه بعيدا عن ذلك.

وفي النهاية اوجه انظار لكل المهتمين بالحركة الفنية التشكيلية في هذا البلد الغالي الى المستوى المتدني الذي وصلت اليه الحركة، حيث اصبح الابداع غائبا في معظم معارض الفنانين بما فيهم من كانوا يلقبون بعمالقة الساحة التشكيليين.

ولعل خير دليل على ذلك مستوى تمثيلنا في معرض الكويت الاخير لعام ١٩٨٩ وقبله من معارض ومهرجانات عديدة ولا نعزي انفسنا هنا بوسام او بشهادة شرف فالكل يعرف الحقيقة، ويعرف ان الاحباط المتواصل للفنان سيجر وراءه كل ما هو مبدع وجميل. ومؤشر الخطر ينذر بوجوب اعادة النظر في كل شيء – الفن والفنان –

املا ان تقوموا بنشر هذه السطور، وان تكونوا واثقين ان الحقيقة العارية افضل من الزيف المبطن بكل الالوان.

مع تقديري وشكرا.

يوسف عزالدين

# اناشيد يوسف العظم بعد عشرين عاما

د. عمر عبدالرحمن الساريسي

عضو رابطة الادب الاسلامي

كان مما تعلمنا ونحن صغار، من الاناشيد المدرسية الانشودة التي تبدأ بالابيات الشعرية التالية:

يا الهي يا الهي ... يا مجيب الدعوات
اجعل اليوم سعيدا ... وكثير البركات
واعني في دروسي ... واداء الواجبات

وكانت هذه الانشودة تلقي فينا ما لم يلقه غيرها من الخشوع لله وذلك لما فيها من ضراعة ودعاء موجه بشكل مباشر لاله العالمين غير ان مما تبين لنا فيما بعد ان معانيها ليست معبرة عن الادب الاسلامي على وجه التخصيص. فما فيها من دعاء لله تعالى يمكن ان يجهر به كل ذي دين سماوي وغير سماوي. انه ليس نابعا من العقيدة الاسلامية بالذات، او هادفا لخدمة المجتمع المسلم، على نحو ما ينحو الادب الاسلامي في خدماته.

وقد انقضت عقود من هذا القرن لم يكد يشيع بين الناس نشيد اسلامي مشهور، ولكننا منذ الستينات صرنا نشهد اناشيد تنبع من التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة، وذلك على يد الداعية الاسلامي الشاعر يوسف العظم، فقد طبعت له مجموعة شعرية للاطفال باسم «اناشيد واغاريد» اصبحت تدور على حناجر الاف البراعم في رياض الاطفال وفي المدارس في الاردن وفي غيرها من البلدان العربية المجاورة.

وينظر الباحث في هذا الامر وفي تقرير هذه الحقائق المحيطة به، في هذه الايام، فيجد انه يلاحظها ويستطيع ان يقف عندها وينبه الى اوليتها بقدر كبير من الثقة واليقين. فالاناشيد في الساحة العربية، كانت تتخذ منذ الحرب العالمية الاولى طابع القومية العربية وطابع الوطنية، وظلت تعزف على هذه الاوتار حتى بعد نكبة الناس عام ثمانية واربعين، ثم ارتفعت صيحات الوطنية اكثر وداخلتها الدعوات الحزبية والحلول القومية والاممية. وكان صوت الاسلام خافتا فيها الى حد، ففي مجموعة «اناشيد وطنية» جمعها الدكتور سحبان خليفات مما اشتهر في الاردن بين الناس لم تجد منها ما يدور حول الفكر الاسلامي بوجه خاص سوى انشودة للشاعر الاسلامي محمد اقبال واخرى للاستاذ احمد العناني ولم يكد يسمع في الخمسينات سوى صوت امين شنار في الشعر وبعض اعمال يوسف العظم واحمد العناني القصصية ولكن هذا الاتجاه الاسلامي في الشعر قد برز اكثر في الاردن بعد نكسة الناس في فلسطين عام سبعة وستين، فصرت تجد من يدير موضوعه الشعرية الكاملة حول القدس مثل احمد حسن القضاه ومثل يوسف العظم الذي اصدر ديوانه «في رحاب الاقصى» عام ١٩٧٠ والذي كان قد اصدر قبل عام من هذا التاريخ مجموعته [illegible] الاولى من الاناشيد الاسلامية المصنوعة خصيصا للاطفال للمسلمين وذلك ردا ضمنيا صامتا على ما اصيب به المسلمون من هزيمة في اراضيهم المقدسة ثم توالت طبعات هذه الاناشيد حتى بلغت الست طبعات في الاردن وفي غير الاردن، حتى غدت من الادب الاسلامي الذي فرض حضوره على الساحة الادبية في البلدان العربية.

واذا ما حاولنا ان ننظر نظرة عجلى في اناشيد الداعية الاسلامي يوسف العظم فاننا لا نقف عند طبعاتها الكثيرة، ولا عند المقالات التي قرظتها الصحافة المحلية والعربية، ولا عند الابحاث الاكاديمية والكتب التي اعدت عن صاحبها، فاطلقت عليه لقب شاعر الاقصى، ودارت حول شعر الاطفال عنده، لن نقف عند هذا كله ولكننا نرقب اثره كل صباح في الاوداج الصغيرة والحناجر الطرية والوجوه الفتية التي تلتهب حماسا واسلاما وهي تهتف في صفوف الاصطفاف المدرسي وفي كل رحلة مدرسية وفي كل مجمع اطفالي في الشوارع والمدارس.

ان سالتم عن الهي ... فهو رحمن رحيم
او سالتم عن نبيي ... فهو انسان عظيم
او سالتم عن كتابي ... فهو قرآن كريم

ان الاناشيد الاسلامية التي كان الاستاذ يوسف العظم رائدا في صنعها في عصرنا الحاضر وتبعه فيها الشاعر كمال رشيد بمجموعتين شعريتين خاصتين بها انما تتجاوز مرحلة الشعر الاسلامي الذي يصنع للكبار، اذ انها قد غدت للصغار صانعي المستقبل هتافات وشعارات وعقيدة توجه مسيرة حياة الافراد والناس نحو الحياة الاسلامية تماما ان المسرح يتجاوز الادب المقروء في التاثير في حياة الافراد والجماهير.

ان هذه الاناشيد توجه الصغار بل تغرس في انفسهم الفتية الارتباط بالله تعالى الخالق، الذي «انزل الامطار وفجر الانهار وانبت الازهار تزخرف الجبال». انها تدعوه الى التفكير بآيات الله في الكون وتدعوه الى الايمان برسالة محمد عليه السلام بعد الايمان بالله، من خلال ما ينقش على السنتهم «ان سالتم عن الهي.. او سالتم عن نبيي»، ثم انها تعلمهم كيف يعبدون الله تعالى في الوضوء وفي الصلاة وفي الزكاة وصوم رمضان وحج البيت كما انها تحدثهم او تصبح حديثهم عن المناسبات الاسلامية كالهجرة وليلة القدر وعن المعارك الاسلامية الحاسمة.

انني لست بصدد النظر في اناشيد واغاريد صاحب محاضن الجيل المسلم، او صاحب فكرة مدارس الاقصى وبراعم الاقصى لست بصدد النظر في هذه الاناشيد من الداخل فذلك جهد طيب سبقني الى شرفه نقاد وباحثون تحدثوا عن انطباعاتهم عنها حينما صدرت في طبعتها الاولى من امثال الاستاذ احمد العناني (١٩٦٥) وعبدالمنعم النمر (١٩٦٨) ومجلة الدعوة السعودية (١٩٧٢.١٩٧٣) والدكتور عودة ابو عوده (الدستور ١٩٧٣) واحمد عوض النشاش (١٩٧٤) وخيرية السقاف (١٩٧٦) ومحمد عبدالعزيز عدوي (١٩٨١) لست بصدد النظر في الاناشيد ومحتوياتها وايحاءاتها ومدلولاتها ولكنني ارقبها غرسا طيبا اصبح وارف الظلال من الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء، على طريق النشيد الاسلامي التاريخي الخالد «طلع البدر علينا». والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

سينما

# «لورنس اوليفييه»

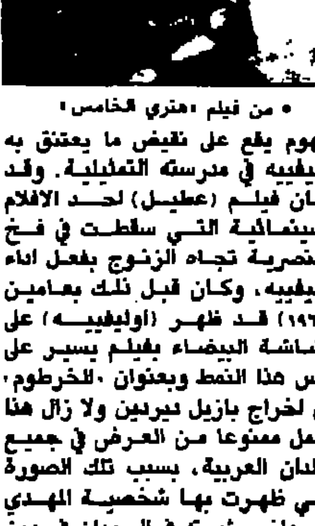
## عبقرية الاداء التي سقطت في فخ الصهيونية!

بقلم: ناجح حسن

• تجيء وفاة اخر اساطين فن التمثيل اللورد «لورنس اوليفييه»، لتترك فراغا، سيمضي زمن طويل قبل ان يحل محله نظير.

فقد ولد اوليفييه، في يوم ٢٢/ ايار/١٩٠٧، في احدى مقاطعات جنوب لندن لأبوين فقيرين الذي جعله يتجه وهو لا يتعدى الرابعة عشر من عمره الى خشبة المسرح، وليؤدي دورا شكسبيريا، لينضم بعد ذلك الى فرقة تمثيل يديرها الممثل الشهير جون غيلجود، وليشاركه بطولة مسرحيته «روميو وجولييت»، ليتجه بعد نجاحه هذا الى السينما باعمال متوسطة يتوجها في بداية حياته بفيلم سينمائي طويل بعنوان «مرتفعات ويذرنج»، المأخوذ عن عمل ادبي بذات العنوان، ومن اخراج المخرج الشهير وليم وايلر، والذي ادى فيه دور رجل يقع في حب امرأة، لكنها تختار زوجا ثريا لها مما يحدو به للهجرة، وليحقق نجاحا، ويعدو ثريا، لملاقاة حبيبته القديمة من جديد، وقد اعطى «اوليفييه» بهذا الدور ميزة له في الاداء التمثيلي، بحيث اخذ بعض ممثلي تلك الادوار بتقليده وليحقق بعد ذلك فيلمه مع اشهر نجوم السينما العالمية انذاك (١٩٥٧) مارلين مونرو، وكان بعنوان «الامير النائم»، الذي كان قد اوجد له مكانة في السينما الامريكية بعد عمله السينمائي المتكرر في افلام صغيرة، ومتوسطة القيمة، والتي كان نتيجتها ان تزوج من احدى اشهر ممثلات السينما الامريكية انذاك «فيفيان لي»، وهنا اخذ اسم اوليفييه يشق العنان بسبب اسلوبه المعهود على خشبة المسرح التي كانت فيه طاقته تتجدد يوما بعد يوم ومع بعض فترات الانقطاع عن السينما التي كان نتيجتها وجهة نظره المختلفة مع اسس هوليوود وثوابتها بفن التمثيل، رغم ترشيحه للاوسكار اكثر من مرة من افلام مأخوذة عن اصل شكسبيري، مثل «هنري الخامس»، «وهاملت»، عام ١٩٤٨ وحصل على اداء دوره على الاوسكار – «وريتشارد الثالث» ١٩٥٦ وقد اتت فترة الستينات وتحديدا في العام ١٩٦٥ وهي تحمل في طياتها نموذجا متعمدا لاداء اوليفييه وتعصبه للقيت ضد الشخصية العربية تحديدا، وليسير على منوال ذلك في بقية اعماله السينمائية حتى وفاته مؤخرا. حيث اصبحت شخصياته السينمائية ترتبط بجوهرها مع الفكر الصهيوني، وتصب في بوتقة الدعاية الصهيونية، ومن امثلة ذلك فيلمه (عطيل)، الذي اخرجه عام ١٩٦٥ ستيوارت بورج، والذي ادى فيه مثل هذه الشخصية القادمة من بلاد العرب، وتغلب عليه السحنة السوداء، بحيث كان واضحا ان اوليفييه قد لجأ باسلوب ادائه هنا ليقزم من تأثيرها في نفس مشاهديه بعيدا عما اراد بها كاتبها (شكسبير) الاصلي، وبعيدا جدا عما سبق وان قدمت به مثل تلك الشخصية العائدة لاصول عربية من (المغرب)، حيث يبرز لنا اسلوب التعصب للقيت، والتلاعب بشد اعصاب الوجه، والنظرات التي يقع خلفها رعب ورهبة، لا تزيدها سوى تلك الهستيريا العصبية، وهي باعتقاد النقاد من احدى منقصات اوليفييه في فن الاداء التمثيلي الذي لم يدرج عليه بادواره الشكسبيرية الأخرى، وهو مفهوم يقع على نقيض ما يعتنق به اوليفييه في مدرسته التمثيلية. وقد كان فيلم (عطيل) احد الافلام السينمائية التي سقطت في فخ العنصرية تجاه الزنوج بفعل اداء اوليفييه، وكان قبل ذلك بعامين (١٩٦٣) قد ظهر (اوليفييه) على الشاشة البيضاء بفيلم يسير على نفس هذا النمط وبعنوان «الخرطوم» من اخراج بازيل ديردين ولا زال هذا العمل ممنوعا من العرض في جميع البلدان العربية، بسبب تلك الصورة التي ظهرت بها شخصية المهدي السوداني وثورته في السودان في حين كان التلفزيون للعدو الصهيوني يبث هذا الفيلم بين فترة واخرى (١) نظرا لما يحمله الفيلم من تشويه متعمد وسخرية فجة في النيل من الشخصية العربية بتصويرها تحمل امراضا نفسية تسيطر عليها وعلى شعبها الى جانب ما يمكن ان يلاحظه مشاهد الفيلم من التهور الذي يسير فيه المهدي النابع من تعصبه الديني تجاه الاخرين وتصويره وكأنه رجل يعيش في غابات آكل لحوم البشر.





• من فيلم «هنري الخامس»

وفي عام (١٩٧٣) يسير اوليفييه على نهجه في دعم الفكر الصهيوني وليؤدي دور اندريه ويك في فيلم (مخبر سري) اخراج جوزيف مانكوفيتش والفيلم مناصرة فجة للشخصية اليهودية وفيه بدأت تأخذ ادواره الطابع التخصصي لاداء هذه النوعية التي سار عليها بفيلم (المهرج) المأخوذ عن مسرحية هارولد بنتر ويتوج هذا الدور بفيلم (رجل الماراثون) ١٩٧٥، لاخراج الانجليزي جون شيلزنجر. وفيه يؤدي دور الدكتور كريستيان سيزيل، الذي يدور حول الشخصية النازية القلقة التي تسعى الى جمع الذهب الموجود في اسنان اليهود، الذين تم اعدامهم في محارق معسكرات الاعتقال النازية، مثل هذا الدور للتباكي على اضطهاد اليهودي والذي يأخذ حالة متزامنة وثابتة في مسيرة ممثل لامع لا يخفى على المرء مدى تأصل هذا الفكر الصهيوني في مسيرته الابداعية، ويأتي العام التالي ١٩٧٧، في فيلم «جسر بعيد جدا»، من اخراج الانجليزي الشهير السير «ريتشارد اتنبورو»، ويؤدي فيه اوليفييه شخصية الدكتور اليهودي الالماني شباتور، الذي يساعد قوات الحلفاء اثناء معركة ارنيم، المعروفة.

وليقضي عبقري السينما والمسرح الانجليزي ايامه الأخيرة متفرغا لتنفيذ الافكار الصهيونية والدعاية لها.

## الاسنان...

خصص العالم اياما معينة على مدار السنة للتركيز على اهمية بعض الاحداث والمناسبات في حياة الانسان.. فهذا يوم للشجرة، وذلك يوم للمعلم، وذلك يوم للمراة وهناك عام للطفولة، وعقد «عشرة اعوام» للتنمية وعام لمحو الامية.. وغير ذلك... كل ذلك كمحاولة للتركيز على اهمية الحدث ولفت النظر اليه..

في هذا العدد تلاحظون تركيزا على موضوع الاسنان، ذلك ان طبيبة الاسنان الدكتورة هدى فاخوري لفتت نظرنا الى اسبوع صحة الاسنان... وضرورة ان يهتم الاطفال وذووهم بصحة اسنانهم والحفاظ عليها.

ارجو ان تستمتعوا بصحة اسنانكم...

وكل عام واسنانكم بصحة جيدة...

ماما روضة

## الاطفال يسألون... والدكتورة هدى فاخوري تجيب

● الطفل بشار يسأل:
هل من الضروري حشو اضراس الحليب عندما تتسوس؟

★ والدكتورة هدى تجيب:
هذا سؤال هام، طبعا يجب حشو اضراس الحليب، فهي وجدت لتبقى في الفم حتى عمر الثانية عشرة للاضراس، والسادسة للاسنان الامامية، اما ما يتردد من ان قلع ضرس الحليب لا يضر الاسنان الدائمة.. فهذا حواديث عجائز.

فاسنان الحليب تحفظ المسافة اللازمة لبروز السن الدائمة في مكانها الصحيح. كما ان بقاءها في الفك لحين تبديلها يساعد الطفل على مضغ الطعام.

● الطفلة لونا تسأل:
هل الحليب ضروري للاسنان. لاختي الصغيرة وعمرها ٥ سنوات، لا تشرب سوى كوب واحدة يوميا. كم كوبا يجب ان تشرب حتى تظل اسنانها سليمة؟.

★ اجابت الدكتورة هدى:
الحليب ضروري جدا لبناء الاسنان، فهو المصدر الوحيد تقريبا للكالسيوم وكذلك مشتقات الحليب، مثل الاجبان والالبان، والبيض ايضا ضروري فهو يحتوي على الفسفور اللازم ايضا لامتصاص الكالسيوم.



لهذا لا بد من شرب ثلاثة اكواب حليب على الاقل حتى عمر الثانية عشرة.

اما ما يتردد من ان الاكل العادي يؤمن ما يحتاجه الطفل من معادن فهو غير صحيح.

● الطفلة ريم تسأل:
كم مرة يجب ان انظف اسناني يوميا. فانا احب الشوكولاتة واخاف ان تتسوس اسناني؟.

★ اجابت الدكتورة هدى:
لا يهم عدد المرات التي تنظف بها الاسنان يوميا، ولكن تعود الناس على ان ثلاث مرات تكفي. وهذا صحيح. ولكن، المهم ان تنظف الاسنان بعد اكل الحلويات او الشوكولاته التي تحبينها مباشرة، لان التسوس يبدأ بعد ربع ساعة من تناول الحلويات. لهذا انصح الطفلة ريم ان تأكل الشوكولاته التي تحبها بعد الغداء مباشرة وتنظف اسنانها بعد ذلك. وقبل النوم ايضا. وبعد الافطار لما ما يتردد من ان مرة واحدة في اليوم تكفي لتنظيف الاسنان فهو غير صحيح.

● الطفلة ريف تسأل:
امي تاخذني لطبيبة الاسنان كل ٦ اشهر مرة، مع انني لا اشكو من الم في اسناني. هل هذا ضروري؟.

★ اجابت الدكتورة هدى:
امك يا ريف تعرف مصلحتك تماما. فزيارة طبيب الاسنان ضرورية بمعدل مرتين في السنة، حتى لو لم يكن هناك اي الم في الاسنان، فهذا هو الاسلوب الصحيح لوقاية الاسنان من التسوس واللثة من الالتهاب. كما ان الطبيب يستطيع ان يكشف التسوس في بداية تكونه، ويعالج التهاب اللثة اذا وجدت. وقد تمسح الطبيبة سطح الاسنان بالفلور لتقوية الاسنان ومقاومتها للتسوس...

اما ما يقال من ان زيارة الطبيب عند وجود الالم فقط فهو كلام غير صحيح.

## القمر.. والنجوم

كنت نائمة، عندما حلمت اني احلق في الفضاء، واستمع الى النقاش التالي:

القمر: انا القمر.. اضيء في الليل، فانا مفيد..

النجوم: لا تكن مغرورا ايها القمر.. فنحن ايضا نفيد..

القمر: لا... فانت ايتها النجوم لا تفيدين في شيء، فانت فقط تلمعين في السماء..

النجوم: لنسأل السماء اذن..

القمر: لا.. فانا احب النجوم.. ولا احب لها ان تحزن..فالنجوم جميلة جدا..

عندما ضحك الجميع.. وفرحوا كثيرا..

من الصديقة:
نور مؤنس الرزاز
عمان

★★★

## يا الله...

★ قبل البدء في العمل قل بسم الله..

★ اذا بهرك شيء قل ما شاء الله..

★ اذا زرت مريضا قل شفاك الله...

★ اذا نويت القيام بعمل صالح قل ان شاء الله.

★ اذا نجحت في دراستك او عملك قل الحمد لله.

من الصديق
رشاد سليم المسعد
اربد

## مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

بمناسبة اسبوع صحة الفم والاسنان

١ ـ متى يبدأ التسنين عند الاطفال؟.
٢ ـ متى يبدأ تبديل اسنان الحليب؟.
٣ ـ كم عدد الاسنان في فم طفل عمره ٣ سنوات؟.
٤ ـ كم عدد الاسنان في فم شابه عمرها ١٤ سنة؟.

ارسل اجابتك الى صفحة الطفل، جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق ايمن كامل نبيل من عمان.

يرجى من الصديق ايمن كامل او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## مسابقة وزارة الثقافة

س١: من هم قوم صالح عليه السلام:
١ ـ اليهود؟.
٢ ـ عاد وثمود؟.
٣ ـ الهكسوس؟.

س٢: من هي القبيلة التي كانت تعيش بالطائف عند ظهور الاسلام وبنوا لها سورا عظيما:
١ ـ الاوس؟. ٢ ـ ثقيف؟.
٣ ـ الخزرج؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

## لعبة الارقام

من الصديق/ عماد عبداللطيف محمد حمام

الارقام عالم سحري واسع فعلم الحساب يقوم على عشرة ارقام تتكون منها الاعداد التي يمكن احصاؤها الى ما لا نهاية.. تخيلوا الصفر مثلا الذي احدث ثورة في علم الحساب بمجرد اضافته الى الارقام التسعة الاخرى. ولكن ما هو اكبر رقم يمكن ان نتصوره وما اسمه وهل يوجد ما يسمى بالرقم الاخير الذي يتوقف عنده العد؟؟ ان الارقام تمتد الى ما نهاية واكبر رقم يحمل اسما خاصا به هو السنتليون ولكن هذا لا يعني ان العد يتوقف او ينتهي عنده اذ يمكننا ان نكمل العد ونقول سنتليون سنتليون وواحد سنتليون واثنتين سنتليون وثلاثة وهكذا الى ما لا نهاية. المليون كما نعلم يتضمن ستة اصفار ويعود استخدام هذه الكلمة في بريطانيا الى عام ١٣٧٠م في حين ورد ذكر كلمة ترليون، لاول مرة في حدود عام ١٤٨٤م. درجت العادة على الانتقال بين الارقام الضخمة باضافة ستة اصفار دفعة واحدة في النظام الحسابي المعتمد في بريطانيا والمانيا بينما يعتمد النظام الامريكي والفرنسي على اضافة ثلاثة اصفار بين الارقام الضخمة وابسط مثال لشرح هذا الواقع هو البليون فالبليون في النظام الانجليزي والالماني يضم ١٢ صفرا في حين يضم تسعة اصفار في النظام الامريكي والفرنسي وهو يوازي كلمة مليار في فرنسا.

الترليون: يضم ١٨ صفرا في النظام الانجليزي والالماني و ١٢ صفرا في النظام الاميركي.

الكوادرليون: بدأ استخدامه عام ١٦٧٤ ويضم ٢٤ صفرا في بريطانيا و ١٥ صفرا في امريكا.

الكنتليون: ايضا يعود استخدامه الى عام ١٦٧٤ ويضم ٣٠ صفرا و ٢١ صفرا في امريكا.

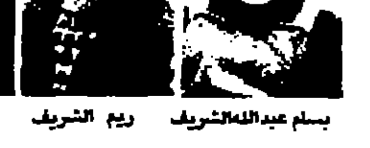
السكتليون: ايضا بدأ استخدامه عام ١٦٦٠ ويضم ٤٢ صفرا في بريطانيا و ٢٤ صفرا في امريكا

الاوكتليون: اعتمد ايضا ابتداء من عام ١٦٩٠ ويضم ٤٨ صفرا في بريطانيا و ٢٧ صفرا في امريكا.

الرشليون: ورد ذكره لاول مرة في عام ١٨٤٥ ويضم ٦٠ صفرا في بريطانيا و ٣٣ صفرا في امريكا.

النونليون: استخدم لاول مرة في عام ١٨٢٨ ويضم ٥٤ صفرا في بريطانيا و ٣٠ صفرا في امريكا.

الفيجنتلون: رقم يضم ١٢٠ صفرا في النظام الانجليزي و ٦٣ صفرا في النظام لامريكي.

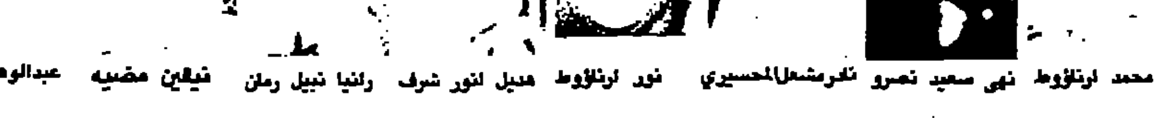










محمد خميس مالك — علاء الحياشنة — محمد ساري — بسام عبدالله الشريف — ريم الشريف — مراد الشريف — احمد محمد الرمحي — صلاح ناصر ريال — نعيم خالد العميري — محمد ارناؤوط — نهى سعيد نصرو — نادر مشعل المحسيري — نور ارناؤوط — هديل انور شرف — رانيا نبيل رمان — فيفيان مضيه — عبدالوهاب شرف — فارس وائل مطر

## الانتفاضة في بيت ساحور...

الحلقة التاسعة
بقلم: روضة الفرخ الهدهد

«في مدينة بيت ساحور في الارض المحتلة يعيش عيسى الهواش ويكسب رزقه من العمل على ماكينة الخياطة في منزله.. وهو لا يغادر منزله الا قليلا فهو مقعد يتحرك بكرسيه ذي العجلات... وقد ارتبط عيسى بماكينته ارتباطا وثيقا فهي مصدر رزقه وهي تسليته، فحافظ عليها واهتم بكل اجزائها، يزيتها وينظفها ويصلحها، بل وعندما ينهي العمل عليها يزينها بشرشف مطرز جميل ويضع فوقها وردة صغيرة تعرض زوجته ان تحضرهاله من بستان جارتهم عبلة... ومنذ بدأت الانتفاضة تحول بستان عبلة الصغير الى قطعة ارض زراعية تنتج الخضروات اللازمة لسد احتياجات اهل الدار خصوصا في اوقات منع التجول وتوقف البيع والشراء... ولكن البستان لم يعد بستان.. ولا المزروعات ظلت في مكانها... لقد عادت زوجة عيسى في ذلك النهار لا تقوى على الحديث لهول ما رأت...».

دخلت زوجة عيسى مهرولة، لا تدري كيف تنقل الخبر... قالت منفعلة...

ـ السيارات والدبابات والجرافات في باب الشارع يا عيسى...

ـ ما الامر؟.. وما الغريب في ذلك.. السيارات والدبابات والجنود كل يوم في الشوارع فماذا حصل...

ـ لا... ليس ككل يوم .. انهم يحيطون منزل عبلة يا عيسى...

ـ ولماذا؟..

ـ يقولون.... انهم.. انهم...

ـ قولي ما الامر؟ ماذا يجري؟...

ـ يقولون انهم سينسفون منزلها...

ـ ينسفونه؟ ولماذا؟..

ـ يتهمون عبلة واولادها بالاشتراك بأعمال ارهابية، ضد «اسرائيل»... وان احد ابنائها مشترك في «خلايا تنظيمية»، مع الجبهة الشعبية...

ـ وهل حاكموه وعرفوا صدق اتهاماتهم...

ـ لا محاكمة ولا شيء طبعا.. والنسف سيكون خلال نصف ساعة.. وجميع من في المنطقة تجمع في بيتها الان.. والله بيت محرزان، خسارة يهدموه... بيت حجر وشبابيك المنيوم وابواب خشب... بيت مرتب بل يمكن احلى بيت في بيت ساحور كلها... الله ينتقم منهم هالجنود... يا عيني عليك يا عبلة اين ستذهب بعد نسف بيتها يا عيسى... وماذا ستفعل؟.

ـ اذهبي هناك يا نهى.. اذهبي لعبلة فلعلها تحتاج منك امر ما...

ـ سأذهب.. لقد جئت فقط لاخبرك حتى لا تفاجيء بصوت التدمير... سأذهب.. لقد اعطوها نصف ساعة لاخراج حاجياتها من المنزل...

ولم تكد نهى تخطي عتبة الدار حتى هز الانفجار ارجاء الدار... فسقط العود على الارض.. وتدحرجت المزهرية عن ماكنة الخياطة فانكسرت وتناثرت...

وغشت غمامة حزن كبير نفس عيسى... واطل من شباكه علّه يستطيع رؤية الحادث.. فلم يستطع... وشاهد زوجته تهرول مع غيرها باتجاه المكان!!.

كان عمود الرمل الكثيف ينتشر حول الدار، ثم يرتفع الى الافق... فما ان انقشع حتى بان المنظر للجميع... لقد زال كل اثر للدار وامتلأت الارض بالحجارة والركام...!!.

في اوقات المصائب الكبرى تنعقد الالسن.. ويتوقف الكلام.. في ساعات المآسي العظيمة يتوقف الفكر وتلتجم الاحاسيس... وماذا يمكن لاحد ان يقول في مثل هذا الموقف... امام اكوام الحجارة تسكت الالسن.. امام ارجل الكراسي والطاولات يتحبس القول... امام الطناجر المتناثرة وصوف الفراش المنفوش والشبابيك المحطمة لا يقوى الكلام ولا تتوارد الافكار؟.

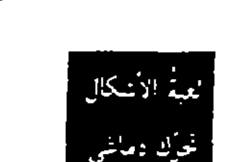
كل امريء وضع يده على وجهه محاولا تصوير المأساة العنيفة في اعماق اعماقه...

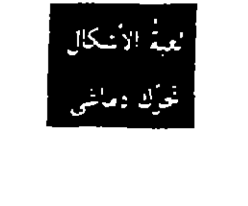
وبعد مدة قال احدهم:

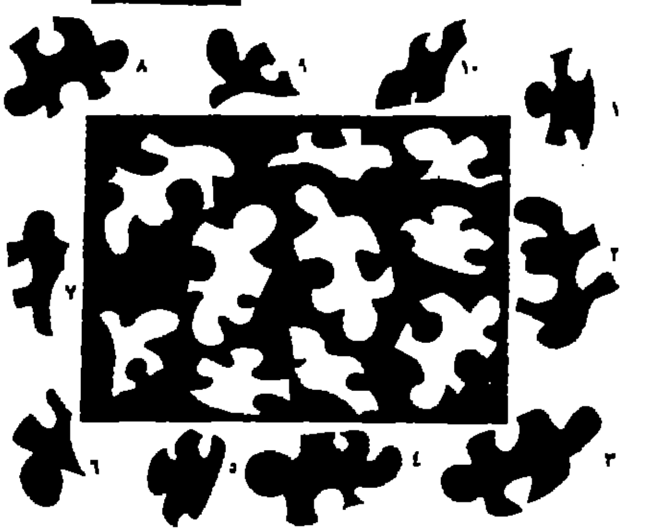
قبل الفي عام كان الفلسطيني الاول السيد المسيح من ضحايا اليهود... عذبوه وآذوه وكتموا صوت رسالته... منعوا رسالته السماوية، فانتظروا اليوم الى رسالته والى اتباع دينه... من هنا من بيت ساحور ابتدأت البشارة لمولد سيدنا المسيح... ومن هنا من بيت ساحور سينفضح ظلم اليهود وعدوانيتهم على الانسان الفلسطيني...

وتعاهد الرجال والشباب على امر.. تعاهدوا سرا على ان يعيدوا هذه الدار ولو بعد وقت...

البقية في الحلقة القادمة




عبدالعزيز المحسيري — زبى وزينا وبشار ورهام عزالدين — ولاء محمد المدانحه — زبى الصلاح — وليطن زهران

## لماذا يتكون الاسبوع من سبعة ايام؟

لا يعرف السبب بالضبط متى بدأ تقويم الاسبوع على اساس سبعة ايام.. وكان الاسبوع عند قدماء المصريين عشرة ايام وعند الرومان ثمانية ايام، وقد نشأت فكرة الايام السبعة في غرب آسيا على اساس ان الكواكب المتحركة التي كان يعتقد انها تدور حول الارض سبعة هي:

الشمس والقمر والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة وزحل... فلتختص كل يوم من ايام الاسبوع بكوكب منها، فكان السبت لزحل والاحد للشمس والاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والاربعاء لعطارد والخميس للمشتري والجمعة للزهرة.

ومن هنا اصبحت ايام الاسبوع سبعة...

من الصديق: عمر مصطفى الصراوي

## هل تعلم؟

● ان مادة النيكوتين التي يحتويها الدخان تسبب زيادة في عدد ضربات القلب واختلال لانتظامها؟.

● ان عدد ضحايا التدخين في كل عام يفوق خمسة امثال حوادث الطرق؟.

● ان الوفيات تزداد بسبب مرض السرطان بين المدخنين اربع مرات عن غير المدخنين؟.

● انه بعد دراسة علمية، اتضح ان نسبة الوفيات لمن بلغ عمره ٤٦ عاما فاكثر تزيد بين المدخنين عن غير المدخنين بنسبة ٢٥٪.

من الصديق
حامد الحزام

## ابو الريحان

(ابو الريحان محمد البيروني)، من اعلام المسلمين، طبيب فلكي رياضي، فيزيائي، جغرافي، مؤرخ... ولد في ٣٦٢هـ وتوفي في ٤٤٠هـ له كتاب «الجماهر في معرفة الجواهر». ما زال حتى اليوم خير ما كتب في هذا الموضوع، وقد توصل ابو الريحان الى تقرير الثقل النوعي لثمانية عشرة صنفا من الاحجار الكريمة وهي ما زالت الى اليوم لم تتغير بالرغم من دقة الالات العلمية.

من الصديق
زياد حربي
محمد الخطيب
الزرقاء

## طائر الهدهد

طير جميل... انيق الشكل طوله حوالي ٢٨سم وطول جناحه حوالي ١٤٠ مليمترا وطول ذيله حوالي ١٠٠ملم، وطول منقاره حوالي ٥٠ مليمترا.

يعيش في الاحراش والبساتين، ويتغذى على الحشرات بانواعها، والديدان..

يعشش في ثقوب الاشجار، والعش مؤلف من حشائش والياف نباتية ومن الريش...

تبيض انثاه ٤ بيضات وتفقس البيضة بعد ١٧ يوما، ويطير الفرخ وعمره ٢٠ يوما...

من الصديقة
كفاح فتحي سبيتان
مرج الحمام/ عمان

## اقوال...

★ بلاء الانسان من اللسان.

★ تاجر بالصداقة تربح.

★ اذا كنت تنشد العظمة فانشد الحق تظفر بالاثنين.

★ افتح قلبك لكل انسان... تجد صورتك في كل قلب.

★ جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة.

★ ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت.

★ لا يمكن للمرء ان يدرك نجاحا في الحياة بلا عمل...

★ لا تبدل صديقا بالمال ولا اخا مخلصا بالذهب..

★ لا يهمك امر الغد واضمن نجاح يومك.

★ لا تكثر الحديث مهما كنت عالما وفصيحا لان كل انسان يرتاح الى تبادل الافكار اكثر مما يحب الاصغاء.

★ لا تقاطع محدثك ولا ترد عليه قبل ان تستوعب قصده مما يقول.

## مواهب

من الصديق:
فيصل عبدالمنعم قطاش

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة وهذه اسماء بعض الذين ارسلوا لنا الاجابات: مصطفى عارف عقلة، عرفان عطية عبده، ايهاب فضل هاشم، وصال علي العدوان، سهى عبد شحرور، طارق عبدالله، ايمن سلطان.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ يزن ابو شرخ من عمان وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س: من هو الذي استضاف الرسول عليه السلام في منزله لحين بناء سكن الرسول عليه السلام في المدينة.

ج: الذي استضاف الرسول عليه السلام (ابو ايوب الانصاري).

س: ما هو الحيوان الذي يطلق على صوته اسم الرغاء؟.

ج: الحيوان الذي يطلق على صوته اسم الرغاء هو «الابل».

تهانينا للفائز وحظا اوفر لبقية الاصدقاء.

ويرجى من الصديق يزن ابو شرخ او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## من نوادر جحا...

★ في احد الايام ظهر الجراد فأمر الحاكم جحا ان يصعد الى مكان عال ويأمر اهل البلد ان يذهبوا لطرد الجراد عن ارضهم، فصعد جحا وصاح قائلا:

امر حضرة الجراد ان تطردوا الحاكم من البلد والغائب يعلم الحاضر، فاجابه احدهم:

ما هذا الكلام يا جحا: فقال: اسكت يا اخي لئلا يسمعك السجن فيضعك في الحاكم ويأمر بمائة ضربة على عصاك.

★ ★ ★

★ اشترى جحا يوما ثلاثة كيلو غرامات من اللحم واخذها الى البيت وذهب الى عمله فما كان من امرأته الا ان جمعت صديقاتها واعدت لهن مأدبة لذيذة بتلك اللحم وعاد جحا في المساء فقدمت له زوجته طعاما بدون لحم فقال لها: ما الذي منعك ان تضعي مع الطعام لحما فقالت: لقد منعني مانع اذ بينما كنت مشغولة في المطبخ، واذ بقطك جاء فاكل جميع اللحم الموجود ولما حضرت رأيته يمسح فمه بعد الاكل.

فنظر جحا الى القط وقام مسرعا واحضر ميزانا ووزن القط فكان وزنه؟ كيلو غرامات فقام وقال لامرأته منزعجا: اذا كان هذا اللحم فأين القط؟ واذا كان هذا القط فأين اللحم؟!!.

من اختيار الصديق: محمد ابراهيم حماد/ اربد

## كيف يطير الخفاش في الظلام؟

الخفاش طير ليلي نشيط يمكنه الطيران في الظلام، لكن كيف يطير في غرفة مظلمة ولا يصطدم بجدرانها.

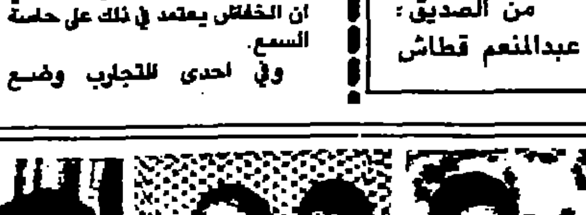
الواقع ان الخفاش ضعيف البصر بالنسبة لبقية الطيور. وقد تم اكتشاف سر مهارة الخفاش في الطيران الليلي فهو يصدر اصواتا خافتة لا تسمعها الآذان البشرية.. ثم ترتد اليه هذه الاصوات اذا اصطدمت باي حاجز او جدار فيعرف مكان هذا الجدار بالنسبة له كانه يراه فيبتعد عنه وهكذا.. اي ان الخفاش يعتمد في ذلك على حاسة السمع.

وفي احدى التجارب وضع الخفاش في غلافه وسدت اذناه فتخبط بين الجدران.

وطريقة الاصوات التي يرتد صداها في القلب وسيلة التفاهم بين الخفافيش وهي نفس الفكرة التي نجح الانسان في تقليدها باختراع الرادار، الذي يحافظ على سلامة الملاحة البحرية والجوية بالكشف عن العقبات البعيدة.

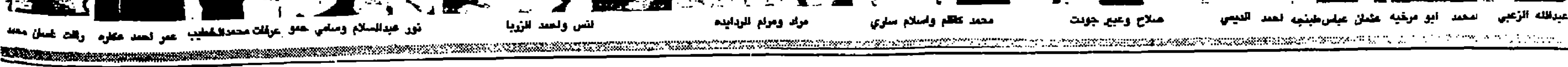
وكلمة الرادار معناها كشف وقياس المسافة بالموجات اللاسلكية.

من الصديق/ احمد محمود ضيف الله/ الحصن












وفاء والزهراء عبدالله الزعبي — محمد ابو مرخيه — عثمان عياش طبنيه — احمد الديمي — صلاح وعبير جويت — محمد كاظم واسلام ساري — مراد ومرام الردايده — انس واحمد الزريا — نور عبدالسلام وسامي حمو — عرفات محمد الخطيب — عمر احمد عكاوه — رائد غسان محمد

## لدى لقائه الفعاليات الشبابية بالعقبة

# الغبابشة يؤكد على اهمية دعم الحركة الشبابية

العقبة - بترا - التقى المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب في العقبة امس رؤساء الاندية في لواء العقبة وجمع من المهتمين بالحركة الشبابية حيث جرى استعراض واقع الحركة الشبابية والرياضية في اللواء والسبل الكفيلة بتعزيزها.

واكد السيد الوزير ان وزارة الشباب تولي قطاعات الشباب في المملكة كل اهتمام وهي تعمل جاهدة من اجل توفير كل ما من شأنه دعم هذه القطاعات وتعزيز دورها وتمكينها من خدمة مجتمعها على افضل وجه.

وقال ان دعم الاندية ماديا يتم وفق اسس معينة في مقدمتها مدى إنتاجية المركز وما يقدمه من خدمات لمجتمعه المحلي سواء في الميادين الثقافية او الرياضية او التطوعية.

واشار الى ان الوزارة على استعداد لاحداث مركز للشابات في العقبة حال قيام البلدية بتوفير البناء المناسب له.

كما التقى السيد الوزير اعضاء عدد من الاندية في المدينة واستمع الى مطالبهم المتمثلة بدعم وتعزيز الحركة الرياضية.

المهندس ابراهيم الغبابشة

## في ختام رحلة اليد التصنيفية وبرعاية الغبابشة

# السلط يستعرض قبل تتويجه وايادي القوقازي والحسين اربد ممدودة للممتاز



• اسماعيل حسن/ العربي



• ديانا الدلو حطين

• عصام غبون/ السلط

• رابعة تلالوة/ الكرامة

كتب زكي سعيد

تختتم بعد ظهر اليوم في صالة قصر الرياضة فعاليات موسم كرة اليد/٨٩ وذلك عندما يتقابل فريقا القوقازي والحسين اربد في الساعة الثالثة للفوز بالبطاقة السادسة للدوري التصنيفي الذي كان قد انطلق في ٢٤ تشرين ثاني الماضي وتوج في نهايته فريق السلط بطلا الذي سيواجه بدوره في الخامسة وفي نفس الصالة مع فريق العربي في لقاء البطولة الاستعراضي والذي سيتسلم في نهايته القائد عصام غبون كأس البطولة من المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب.

وستكون كرة اليد الناعمة الفاصل الاجمل بين اللقائين الكبيرين حيث سيلعب فريق انسات الكرامة بطل الصاعقة التنشيطية ليد الانسات التي اقيمت في منتصف تشرين اول الماضي مع فريق حطين في لقاء استعراضي ينتظر ان يبدأ في الرابعة والربع.

وتاليا موجز تحليلي لمواقف الفرق المتبارية:

### كيف يأتي سباق الممتاز الاخير:

عندما فجر القوقازي مفاجأته المذهلة في ١٩ كانون ثاني الماضي بقهره لعمان الكبير وجد فريق الحسين اربد ان مسألة تأهله لم تحسم بعد وان التصاقه في الترتيب التأهيلي مع القوقازي لا بد وان ينتهي، فكان ان حدد اتحاد اللعبة صالة قصر الرياضة وفي الثالثة من بعد ظهر اليوم مسرحا لتصنيف الفريقين الطموحين الحسين اربد وعلى لسان مدربه محمد الحوراني سيأتي الى عمان اليوم وكله تفاؤل بتجاوز الموقعة الشائكة بنجاح اذ يعتقد الحوراني ان عامل فارق الخبرة لصالح فريقه سيحسم الامر كما حصل في ٨ كانون اول الماضي في اربد اذ سيقود الاخوين ملكاوي باقي زملائهم ماهر ملحس «ماهر التوزيع» وجمال البطاينة «نفاثة الجناح» وادوارد قردحجي وعبد الناصر عبيدات «مدفعجية الخط الخلفي» بالاضافة الى الحارس معين تمر «مرشح المنتخب الوطني» سيقودهم الى شاطيء الفوز.

فريق القوقازي على الرغم من تغلفه بعبارة «الفريق المحير» سيقاتل بضراوة اليوم للوصول الى الفوز والثأر من هزيمة اربد قبل نحو ثلاثة شهور ولعل لاعبا مثل راضي فائق سيكون الامل الحقيقي للقوقازي اذا وفق في تلغيم الخط الذي يحيط بمرمى الجندي، وتوجيه الهجمات السريعة برفقة منير مالك ومحمد تفاحة والاخير يشار له بقوة تسديداته وانضباط ادائه وكذلك اللاعبون محمد زيد وعبد الرحمن بني هاني «جناحان» ومطيع صالح الذين لن يبخلوا في الدفاع عن الفانلة السماوية

### استعراضية تلالوة والدلو:

عندما توجت انسات الكرامة بطلات للدورة التنشيطية التي نظمها اتحاد اللعبة قبل نحو خمسة شهور تهادى الى اسماعنا ان الفوز الكرامي جـ - لان حطين لم يكن مكتملا عندما واجه الابطال في الافتتاح.

اليوم يدخل الفريقان بصفوف مكتملة لخوض الاستعراضية امام اكثر من «٢٠٠٠» مشاهد، في الكرامة بتألق اسم رابعة تلالوة افضل لاعبة كرة يد انجبتها الملاعب الاردنية منذ سنوات ومع حطين تلعب المخضرمة ديانا الدلو لاعبة المنتخب الوطني منذ سبع سنوات وستكون بالتأكيد ليما الجلاد العون لموقعة «تلالوة الكرامة» الاستعراضية امام ديانا الدلو ورفيقاتها رنا اللحام وامل البستنجي وفاتن البخيت.

### يوم الابطال:

• الاحتمال الاقوى ان يشارك العربي فالتدريبات كانت مكثفة وطويلة في صفوف البطل الشمالي بالاضافة الى انه لغاية ساعة متأخرة من ليلة الأمس لم يصدر أي شيء عن اداريي العربي.

• في الخامسة من مساء اليوم وعلى مرأى اكثر من ٢٠٠٠ متفرج يترأسهم المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب يتواجه فريقا الدوري التصنيفي الكبيران. السلط والعربي في الموقعة الاستعراضية الاحتفالية المنتظرة وتقريبا بتشكيلة ١٢ كانون ثاني الماضي سيدخل السلطيين صالة قصر الرياضة متلهفين لمعانقة اشقائهم العرباويين ومن ثمّ لعب ال ٦٠ دقيقة

الاستعراضية ليصعد بعدها نجوم الفريقين لتسلم ميداليات الدوري من راعي اللقاء قبل ان يصعد عصام غبون لتسلم كأس الدوري التصنيفي وسط تصفيق المعجبين بكرة اليد.

## نتائج بطولة العاب القوى لطالبات مدارس تربية عمان الاولى

انتهت بطولة العاب القوى لمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بنات بعد يومين متتاليين من التنافس الشديد بين المدارس المشاركة وقد اسفرت عن النتائج التالية:

فازت مدرسة النصر الجنوبي الثانوية بمجموع النقاط جامعة ٦٦ نقطة وحصلت على كأس البطولة تلاها مدرسة الأميرة بسمة الثانوية جامعة ٥٢ نقطة

اما نتائج الفردي فكانت كما يلي:

مسابقة ١٠٠م

١ - أمل حرفوش - النصر الجنوبي
٢ - عالية الجعبري - النصر الثانوية
٣ - لويزا ابو خلف - الجبيهة الثانوية

مسابقة ٢٠٠ م:

١ - سمر دياب - ابن البيطار
٢ - عالية الجعبري - النصر الثانوية
٣ - اسماء سويلم - طبربور الثانوية

مسابقة ٤٠٠ م:

١ - فادية عثمان - ام منيع
٢ - صفية سالم - طبربور الثانوية
٣ - رغدة سليمان - الشميساني الغربي

مسابقة ٨٠٠ م:

١ - منال الجعبري - النصر الجنوبي
٢ - فايزة عبدالله - بنت عدي
٣ - ربى محمد - الاميرة بسمة

مسابقة ١٥٠٠م:

١ - لانا الترك - جو الثانوية
٢ - ليلى حسين - الاميرة بسمة
٣ - فايزة عبدالله - بنت عدي

مسابقة ٤ × ١٠٠

١ - الشميساني الغربي
٢ - سمير الرفاعي
٣ - الاميرة بسمة

مسابقة ٤ × ٤٠٠ تتابع

١ - النصر الجنوبي
٢ - الحسين الثانوية
٣ - صويلح الثانوية

مسابقة الوثب الطويل:

١ - أمل دعس - النصر الجنوبي
٢ - فاطمة الصمادي - طبربور الثانوية
٣ - فيروز عزام - الحسين الثانوية

مسابقة الوثب العالي:

١ - أمل دعس - النصر الجنوبي
٢ - أمل عوض - صويلح الثانوية
٣ - فاطمة الصمادي - طبربور الثانوية



## اليوم ختام مثير لبطولة المملكة للملاكمة

# ابطال البقعة والضفتين والطنبور والهلال يتنافسون على زعامة الاوزان





- محمد شحادة



- محمد عشيش

● كتب شبلي الشطرات

سيكون امام عشاق لعبة الملاكمة فرصة كبيرة لمشاهدة نزالات قوية عامرة بالندية في ختام بطولة المملكة للملاكمة والتي تبدا في الساعة الثالثة من بعد الظهر برعاية المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب.

اربعة اندية سوف تتقاسم زعامة الاوزان المختلفة بعد ان صعد نجومها الى النهائيات. ويعتبر نادي البقعة في طليعة هذه الاندية حيث صعد (٩) من نجومه لنهائي ثمانية اوزان في حين صعد (٧) من نجوم نادي الضفتين واربعة من نادي الهلال واربعة من نادي الطنبور.

ومن خلال القراءة المبدئية لهوية الذين وصلوا للجولة الاخيرة نجد ان اكثرهم من الذين لهم الباع الطويل على الحلقة الامر الذي يجعل لقاءات اليوم تاخذ طابع الجدية الاكثر. وبنفس الوقت يجعلنا نبتعد بعض الشيء عن التوقعات بالفوز لاحد الطرفين رغم ان بعض الاوزان شبه مضمونة للمخضرمين الذين تخلصوا من العقبات الصعبة في رحلة الادوار التمهيدية.

من جهته اكمل اتحاد اللعبة كافة الاستعدادات والترتيبات لضمان نجاح اليوم الاخير للبطولة التي تعتبر من انجح البطولات التي نظمها اتحاد اللعبة واطولها من ناحية الوقت حيث افرزت الوجوه الجديدة خاصة وان (عمالقة) الملاكمة كما يطلق عليهم البعض قد غابوا لاسباب مختلفة.

على صعيد مشاركة فريق البقعة في نهائيات اليوم فقد اكدت المصادر المقربة من النادي ان كافة نجوم الفريق الذين وصلوا النهائيات سيشاركون في نزالات اليوم.

كما وطلبت لجنة الحكام من كافة حكامها الحضور للمشاركة في ادارة النزالات التي ستكون على النحو التالي:

● وزن خفيف الذبابة يلتقي ابراهيم الكسبة مع وائل عبدالرؤوف.
● وزن الذبابة يلتقي اياد سعيد مع فراس سليم.
● وزن الديك يلتقي محمود زهران مع محمود الطويل.
● وزن الريشة يلتقي محمد الدسوقي مع ايمن نادي.
● وزن الخفيف يلتقي ابراهيم سرور مع نعيم شموط.
● وزن خفيف الوسط يلتقي حمدان عبدالرحيم مع وائل شباب.
● وزن الوسط يلتقي وائل هندي مع محمد عشيش.
● وزن خفيف المتوسط يلتقي مؤنس العزام مع رائد شباب.
● وزن المتوسط يلتقي محمد شحادة مع مصطفى درويش.
● وزن خفيف الثقيل يلتقي رضوان يوسف مع محمود الطنبور.
● وزن فوق الثقيل يلتقي عدنان عبدالحميد مع حازم الاعرج.
● وزن الثقيل يلتقي نضال سالم مع انس المومني.

## طائرة شباب الحسين تفوز بالتغيب

بتغيب الخصم فاز فريق شباب الحسين لكرة الطائرة باول نقطتين في دوري تحت سن ١٩ وذلك عندما حضر برفقة طاقم التحكيم الى صالة قصر الرياضة في الثالثة من بعد ظهر امس لمقابلة العربي الذي فاجأ الجميع بعدم حضوره من اربد.

## الدستور وشركة مختيان وديا بالكرة

تقام اليوم الجمعة على ملعب الجامعة الاردنية الساعة الثانية مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي جريدة (الدستور) وشركة منير مختيان.

ويذكر ان فريق شركة مختيان الكروي من فرق الشركات جيدة المستوى ويمتاز لاعبيه بالتجانس والمهارات الفردية الجيدة والاخلاق العالية.

## اختتام تايكواندو صقور عمان

اختتمت يوم امس في مركز نادي صقور عمان بطولة التايكواندو الثانية برعاية قائد لواء الامن العام العقيد سلمان المعايطة.

وقد جاء ترتيب الفرق المشاركة كالتالي:

١- صقور عمان ٢- المصدار/ الحكمة ٣- الشرق.

وفي نهاية المباريات البطولة التي أشرف عليها المدرب عبود حبيب قام راعي اللقاء بتوزيع الكؤوس والميداليات.

## مدرب جديد لكرة القوقازي

يباشر المدرب علي الصمادي مهام عمله الجديد مع فريق الكرة بالنادي القوقازي منذ يوم امس.

## فوز المزار على ادر كرويا

ضمن استعدادات نادي المزار الجنوبي لدوري اندية الدرجة الثالثة. اقيمت مباراة اول امس الاربعاء في ملعب نادي المزار بين فريق النادي وفريق نادي ادر الرياضي وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق نادي المزار بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

# اليوم منتخبا الشمال والوسط في لقاء ودي بالكرة

يستضيف منتخب الشمال منتخب شباب الوسط في مباراة كرة القدم والتي تقام بينهما على ملعب بلدية اربد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

ومما يذكر ان الفريقين قد شكلا قبل حوالي اكثر من شهرين ولم يخوضا اية مباراة تجريبية وتأتي هذه المباراة للوقوف على تشكيلة معينة من اللاعبين لكلا الفريقين ويضم منتخب الشباب عددا من اللاعبين الذين هم من مواليد ٧١ امثال موسى شتيان ومحمد مبارك واياد ابو طوق وخليل قطاطشه وريان فارس وغيرهم.

فيما يضم منتخب الشمال عددا كبيرا من اندية العربي والحسين وكفرسوم والطره وغيرهم.

## اخبار دوري الامن العام الكروي

### فوز الاكاديمية على البادية بالركلات الترجيحية

ضمن دوري الامن العام لكرة القدم، جرت صباح يوم الاربعاء مباراة بين فريق اكاديمية الشرطة الملكية وفريق قيادة البادية وحرس الحدود وانتهى اللقاء بفوز اكاديمية الشرطة الملكية باللقاء بعد اللجوء الى تنفيذ الركلات الترجيحية، حيث كان اللقاء قد انتهى بوقته الاصلي بالتعادل السلبي وبهذا حصل فريق اكاديمية الشرطة الملكية على نقطتين وفريق البادية على نقطة واحدة - وقد برز من فريق اكاديمية الشرطة الملكية اللاعب المخضرم محمد ابوالخير والملقب بالحجي وكان نجم المباراة.

## قرارات اتحاد الطائرة

### استئناف تدريبات المنتخب الوطني للرجال

اجتمع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة السيد تيسير عرفة وحضور السادة الاعضاء، علي الكوبري، محمود الصعيدي، نضال لطفي، نضال سرور، ايمن القل، موسى الحوت، احمد البيايضة، خضر صوان، وشوقي العبداللات وبعد المصادقة على محضر الجلسة السابقة اتخذت القرارات التالية.

● الاجتماع مع اعضاء المنتخب الوطني للرجال وتم تدارس اوضاعهم والسبل الكفيلة لرفع مستواهم للمشاركة في تصفيات البطولة العربية في عدن وتقرر بدء التدريب اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٤/٣/١٩٩٠ من الساعة الخامسة وحتى السابعة بمعدل يومين في الاسبوع (السبت والاربعاء) على صالة مدرسة سكينة بنت الحسين.

● الاجتماع مع ادارة نادي شباب الحسين وتم وضع الخطوط العريضة لاستضافة بطولة الاندية العربية التاسعة في عمان والتي سيستضيفها نادي شباب الحسين خلال شهر تشرين الثاني القادم.

● تأجيل مباراة الضفتين × العودة مواليد ١٩٧١ التي كانت مقررة يوم الخميس الموافق ٨/٣/١٩٩٠ وتقرر اقامتها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢/٤/٩٠ على صالة قصر الرياضة.

● تأجيل الاطلاع على مقررات مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي عقد في يوم ١٧/٢/٩٠ الى الجلسة القادمة.

## الكؤوس الاوروبية

# تعادل ميلانو بدون اهداف وهزيمة ايندهوفن من بايرن ميونيخ

تعادل ميلانو حامل اللقب واول فريق ايطالي يلعب باستاد هيسل منذ مأساة ١٩٨٥ بدون اهداف مع ميشلين البلجيكي في مباراة الذهاب بدور الثمانية لكاس اوروبا لكرة القدم.

وقد قام مئات من رجال الشرطة بدوريات عند الاستاد الذي اختاره فريق ميشلين لانه يسع مثلي ما يسعه استاده المحلي الا انه لم تقع اي احداث شغب.

وحضر المباراة ١٠,٠٠٠ ايطالي من بين ٣٣,٠٠٠ متفرج بالاستاد الذي لقي فيه قبل خمسة اعوام ٣٩ مشجعا معظمهم ايطاليون مصرعهم في احداث شغب قبل نهائي كاس اوروبا بين يوفنتوس الايطالي وليفربول الانجليزي.

اما في داخل الملعب فقد تفوق الهولنديون من الفريق البلجيكي على نظرائهم الاكثر شهرة في ميلانو من امثال ماركو فان باستن وفرانك ريكارد فوجدوا طريقهم الى الشبكة مرتين الا ان الهدفين لم يحتسبا بسبب التسلل.

فقد سجل المدافع جرايم روتيس برأسه في الدقيقة ٤٢ كما ان المهاجم جوني بوسمان سجل في الدقيقة ٤٨ الا انه في المرتين ولكنهما كانا متسللين. وقبل ذلك سدد برونو فيرسائل قذيفة ارتدت من قائم مرمى ميلانو.

وفاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٢/١ على ايندهوفن الهولندي ابرز منافس ميلانو على اللقب هذا الموسم وذلك في المباراة التي اقيمت بالاستاد الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٥,٠٠٠ متفرج وجاءت اهدافها الثلاثة في اواخر ١٥ دقيقة.

وقد تقدم بايرن بهدف من رولاند فولفارت في الدقيقة ٧٥ الان اللاعب الدنماركي الدولي فليمنج بوفلسن تعادل للفريق الهولندي بعد دقيقتين فقط والبث بذلك اللاعب الدنمركي اهميته بعد اشتراكه في المباراة محل البرازيلي روماريو الذي كسرت ساقه في مباراة بالدوري هذا الاسبوع.

وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سدد رولاند جارهامر قذيفة بارعة من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا فاز بها الفريق الالماني الغربي.

الا ان بايرن الذي تسيد اوروبا في منتصف السبعينات يواجه مهمة صعبة في مباراة العودة على ارض ايندهوفن.

وكان ايندهوفن قد فاز في تشرين الثاني الماضي وهو يلعب على ارضه ٥/صفر على ستياوا بوخارست الروماني الذي حصل على البطولة عام ١٩٨٦ وقد فاجئه روماريو الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى الفريق الروماني.

دنيبروبيتروفسك السوفياتي ١/صفر في مباراة اليمت بجباء الاربعاء في اطار ذهاب ربع نهائي كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

ويتشجيع ٨٠ الف من انصاره، فرض بنفيكا سيطرة شبه مطلقة على هذه المباراة ولكنه لم يتمكن من تدعيم الهدف الذي سجله ماتس ماغنوسون منذ الدقيقة التاسعة بواسطة ضربة جزاء.

ولفارت.. هداف المسابقة

## فوز بوطيب بسباق ٣,٠٠٠ متر في بطولة اثينا

فاز البطل الاولمبي المغربي ابراهيم بوطيب بسباق ٣,٠٠٠ متر في بطولة العاب قوى دولية مقامة بالصالات المغطاة.

وقد سجل بوطيب الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق ١٠,٠٠٠ متر في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ زمنا قدره سبع دقائق و ٤٦,٩٣ ثانية في السباق الذي اقيم يوم الاربعاء الماضي.

واحتل المغربي خالد سكاح المركز الثاني في سبع دقائق و ٤٨,٣٠ ثانية.

وفازت الجمايكية ميرلين اوتي بسباق ٦٠ في ٧,١٤ ثانية وجاءت الالمانية الشرقية اولريكه سارفاري في المركز الثاني في ٧,٢٩ ثانية.

## بطولة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم

# الكويت تسعى لتأكيد تفوقها والامارات هدفها الهروب من المركز الاخير

الكويت - موفد الدستور

- محمد قدري حسن.

وسط اوج الافراح الكويتية المستمرة ووسط اهتمام اعلامي كويتي لم يسبق له مثيل يسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت كاس بطولة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم الى كابتن الكويت محبوب جمعة عقب المباراة الختامية للبطولة التي تبدأ الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر اليوم بتوقيت عمان على ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الكويتي المنتظر ان يشهد اكتظاظا جماهيريا هائلا يستقبل بحماس مدهش لمتابعة مباراة الكويت والامارات وهي مباراة على الرغم من ان نتيجتها لا تؤثر على اللقب الذي استرده الكويت ظافرا به للمرة السابعة، الا انها تحمل اهمية متزايدة بين اوساط البطولة وعشاق الكرة العربية مثلا!! لان الكويت تطمح ان يكون ختام للبطولة مسكا وان يبقى رصيدها خاليا من الخسارة، وان تؤكد جدارتها باللقب وترد اعتبار من خسارتها امام الامارات في الدورة التاسعة بالرياض عام ٨٨ وفي تصفيات كاس العالم الحالية التي اقصيت الكويت منها على يد الامارات التي تطمح بتحقيق اول فوز بالدورة العاشرة والهروب من المركز الاخير الى منصة التتويج وتقديم العرض المنسجم مع الانجاز العالمي بالتأهل لنهائيات كاس العالم وتأكيد قدرة الامارات على تمثيل الكرة العربية الاسيوية خير تمثيل في المونديال ولان نتيجة مباراة اليوم من المنتظر ان ينقلها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة تحسم الصراع الثلاثي بين قطر والبحرين والامارات على لقب الوصيف والمركز الثالث ذلك ان الامارات يلزمها الفوز للصعود لمنصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي والفوز بهدفين للمحافظة على المركز الثاني ولقب الوصيف الذي استحقاه في البطولتين السابقتين والفوز بفارق هدف للحصول على الميداليات البرونزية ولان عكس ذلك يعني في حالة خسارته احتلال المركز الاخير لاول مرة!! وفي حالة تعادلها التقدم للمركز الرابع قبل الاخير بفارق الاهداف عن سلطنة عمان.

الكويت رصيدها الان ٥ نقاط من ٣ مباريات فازت على البحرين ١ - صفر وعلى قطر ٢ - صفر وتعادلت مع عمان ١ - ١، وللامارات نقطتان من ٣ مباريات ايضا بتعادلين مع عمان وقطر صفر - صفر وخسارتها امام البحرين صفر - ١. فيما لكل من قطر والبحرين «٤» نقاط قطر لها «٤» اهداف وعليها مثلها والبحرين لها هدف وعليه مثله. اما الامارات فلها هدف وعليها هدفين، وفوز الامارات اليوم بهدفين يدفعها للمركز الثاني فيما تتراجع قطر للمركز الثالث، وبفارق هدف يدفعها للمركز الثالث فيما تتقدم قطر ثانية وتتراجع البحرين رابعة، اما التعادل فيبقي قطر ثانية والبحرين ثالثة، وفي الدورات السابقة التقى الكويت مع الامارات، ٩ مرات فازت الكويت ٧ مرات مقابل فوزين للامارات التي لم تسجل سوى ٣ اهداف بمرمى الكويت التي سجلت ٢٥ هدفا!! ولعل هذه الاحصائية تفرض علينا ترجيح كفة الكويت اليوم، لكن واقع الحال يقول بل ويؤكد صعوبة التكهن بهوية نتيجة المباراة الختامية، الفرصة تبدو متساوية ومتكافئة وحظوظ الفوز تبدو مشروعة للطرفين، كلاهما يمتلك ميزات يفتقدها الطرف الاخر، الكويت الى جانب ذلك تتمتع بمعنويات اكثر من عالية، والامارات رغم انجازها العالمي تخشى المركز الاخير وهي ترفع شعار الفوز ولا بديل، الامر الذي يشير بوضوح الى ان مباراة اليوم قد تكون بين هجوم الامارات ودفاع الكويت التي يقنعها التعادل فيما تغضبها الخسارة وتجعل تتويجه منتقصا، ويقول السيد حمد بروك رئيس لجنة المنتخبات في اتحاد الامارات لكرة القدم الذي التقته الدستور ان الامارات تنظر باهتمام بالغ لمباراة اليوم وستلعب بكل قواها للاحتفاظ بالمركز الثاني وهو انجاز مشرف والاهم من ذلك تقديم العرض المقنع المطلوب الذي قد ينسي الجميع خسارتنا امام البحرين.

الامارات للهروب من المركز الاخير

واضاف لا بدّ قبل ان يسافر منتخب الامارات الى فرنسا الاسبوع القادم وقبل ان يلتقي البرازيل قريبا ان يكتسب دفعة معنوية كبيرة والفوز اليوم هو خير وسيلة لتحقيق ذلك.

### توقعات الدستور

يتضمن حفل ختام البطولة اليوم تسليم قطر علم البطولة لتنظمها بعد عامين، وتوزيع كؤوس نجوم البطولة. وعلمت الدستور ان الاختيار وقع على منتخب البحرين لنيل كاس الفريق المثالي بسبب تحمله الظلم الذي وقع عليه من برنامج المباريات، وان كاس احسن حارس كان لسمير سعيد حارس مرمى الكويت فيما استبعد حمود سلطان بسبب اخطاء فنية وقع فيها خلال مباراة الامارات رغم فوز فريقه ومحافظته على نظافة شباكه، وان كاس احسن لاعب الذي كان المرشح الوحيد له نجم وسط العراق ليث حسن، ربما منح للاعب قطري او مطر خليفة من سلطنة عمان.

وبالنسبة للقب هداف البطولة وبعد اهتزاز الشباك ١٤ مرة في المباريات المعتمدة يتصدر القطري منصور مفتاح والعماني هلال حميد لائحة الهدافين برصيد هدفين لكل منهما مقابل هدف واحد لكل من: وائل سليمان، مؤيد الحداد، راشد بديح ومحمد ابراهيم (الكويت) فهد خميس (الامارات)، عادل خميس ومحمود الصوفي (قطر) وفياض محمود (البحرين) مطر خليفة والطيب عبدالنور (سلطنة عمان)، وهكذا تبدو حظوظ منصور مفتاح وهلال حميد قوية في التسلم لقب الهداف.

## في مؤتمر صحفي ساخن

## الشيخ فهد... انسحاب السعودية والعراق لن يؤثر على علاقة الكويت بالبلدين الشقيقين... والمطلوب تحقيق رسمي وشعبي

الكويت - موفد الدستور - محمد قدري حسن.

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي تختتم في الكويت مساء اليوم، ان انسحاب السعودية والعراق من البطولة لن يؤثر على عمق العلاقة التي تربط الكويت بالبلدين الشقيقين وان انسحاب السعودية كان مفاجأة كبرى لم يكن يتوقعها ولا يعرف حتى الان الاسباب المباشرة التي ادت اليها خاصة وان الكويت استجابت فورا لرغبة السعودية بالغاء تعويذة البطولة التي ثارت حولها ضجة واسعة، وعن انسحاب العراق بعد ٣ مباريات قال الشيخ فهد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي موسع حضرته الدستور وعشرات ممثلي الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية والاذاعات ان هذا الانسحاب كان مفاجأة اخرى وان مضمون البيان العراقي حمل اتهامات خطيرة ذلك انه كشف النقاب عن اتفاق سعودي عراقي بالانسحاب وتنظيم بطولة عالمية كبرى بعيدة عن المحاور والتكتلات (حسب ما جاء في البيان)، واكد ان الكويت تدرك ان البيان اوضح انه صدر عن الاتحاد العراقي لكرة القدم وعقب اجتماعه للاتحاد، رغم ان ستة من اصل ثماني اعضاء من الاتحاد كانوا عائدين من الكويت لحظة وصول البيان وسوف تنشر الدستور في ملحقها الرياضي غدا المزيد من التفاصيل التي وردت في المؤتمر الصحفي.

وطالب الشيخ فهد بتحقيق رسمي وشعبي لمحاسبة كل من يحاول الاساءة مضيفا ان الكويت تتحمل كل النتائج مثل هذا التحقيق الذي لابد من ان يكشف عن تفاصيل اخرى واشار الى انه لا يعلم شيئا عن الاتفاق السعودي العراقي بالدعوة لتنظيم بطولة عالمية كبرى لكنه اضاف نحن في الكويت سندعم هذه البطولة بقوة وسنضع كل امكاناتنا وخبراتنا لضمان انجاحها ثم اشار الى انه عايش جميع بطولات الخليج منذ عام ٧٠ ولمس ان البطولة العاشرة هي انجح البطولات وان بطولة الخليج ما تزال مستهدفة من جهات متعددة واعلن امام الصحافيين دعمه الكامل لانجاح الامير فيصل في انتخابات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

### كيف استقبلت الكويت اللقب السابع

بمزيد من الفرح استقبلت الكويت فوزها باللقب ٧ على الفور تم نحر خمسة خراف امام البوابة الرئيسية لملعب الصداقة والسلام وطافت مواكب الفرح الكويتية على الشوارع حتى الساعات الاولى من فجر امس والتلفزيون الكويتي خصص معظم برامجه للحدث اما اذاعة الكويت التي بثت قناة خاصة حول البطولة فركزت في معظم ساعات بثها على جدارة المنتخب الكويتي باللقب والصحف الكويتية ابرزته بصور ملونة كبيرة وبعناوين واسعة في صدر صفحاتها الاولى وفي معظم الصفحات الداخلية.

### الشيخ فهد الاحمد يزور العراق

اعلن التلفزيون العراقي على لسان المعلق الرياضي الزميل مؤيد البدري ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم سيقوم قريبا بزيارة العراق لملاقاة السيد عدي صدام حسين رئيس اتحاد الكرة العراقي مثلما اعلن لاستعداد منتخب العراق لزيارة الكويت قريبا وملاقاة منتخب الكويت وديا للتاكيد على متانة العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين وللتاكيد على ان انسحاب العراق من بطولة كاس الخليج لن يؤثر على عمق العلاقات بين البلدين.

## قضية الاسبوع

# الطفولة... وكيف نعدها للمستقبل؟

عبدالكريم السلامات

مسؤولية الطفولة يتحملها الوالدان...

قصي الذبيان

لا بد من تعويد الطفل على طاعة الله ومحبته...



عبدالكريم تركي

محمد هاني حراحشة

### مرحلة اساسية

● الاخ عبدالكريم محمد تركي السلامات - صما - اربد.

لا شك باننا ما زلنا نخطو خطوات الى الامام، ونمشي في طريق نعرف بانها هي الطريق الصحيحة بعد تجارب كثيرة لمسناها من حياتنا اليومية. فالاعمال التي تجري هي ترجمة لامر واقعي في مجرياته...

مرحلة الطفولة هي اساس لكل شخصية وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة انما هو حجر الاساس لبيت مستقبله. من هنا بات من الواجب ان توضع مسؤولية الاطفال على عنصرين هامين هما (الابوين).

فمرحلة الدلال مثلا مرحلة عميقة من كل جوانبها ويخطىء الكثير في تفسير معالمها. فالدلال ليس معناه ان تعلم طفلك كيف يسب امه ويضرب جيرانه او يؤذيهم. فهذا ليس دلالا بل ذلا وهوانا. اذ يجب على كل والد ان يزن معادلة الدلال ويعرف ما هي مدخلاتها وما هي عواقبها.

نظرية اخرى تحتاج الطفولة الا وهي ان الطفلة الانثى تعزى تربيتها على امها وتعكس صورة امها من خلال التصرف. وان الولد الطفل تعود تربيته الى ابيه ويحمله صفاته ويطبقها بكل حذافيرها...

وهذا كله خطأ لان الطفل في السنين الاولى من عمره يقضون معظم حياتهم في البيت والعنصر الذي يقضي معهم معظم اوقاتهم هو الام. وهي الصفحة التي يكتبون احرفهم وكلماتهم والقضية الاهم من ذلك هي ان يحاول الابوان البعد عن الكذب على اطفالهم حتى ولو كان مزاحا. لانه يورث فيهم نزعة لسنا بحاجة اليها مستقبلا.

واخيرا نقول ان الطفولة بجسدها المتكامل تعود مسؤوليتها على الابوين.

### الاباء هم السبب

● الاخ محمد هاني الحراحشة - المفرق.

في البداية اشكر القارىء السيد وجيه فتحي محمود على طرحه هذه القضية الهامة والتي تهم كل انسان في المجتمع، وكذلك اشكر الاخ فوز الدين البسومي على هذه الصفحة الناجحة جدا.. لانها اصبحت عبارة عن منتدى ثقافي فكري رائع يعالج قضايا المجتمع باسلوب متطور وبلغة الحوار الهادىء الفعال...

اعود للراي في القضية فلا يختلف اثنان على ان البيت هو المدرسة التربوية الاولى في حياة الابن وبالاخص الوالدين فمنهم ابتداء النصح والارشاد والتوجيه للابناء ومنهم التربية السليمة للابن وفلذة الكبد الذي يحتاج وهو في هذا العمر البريء الى توجيهات تنبهه على الخير والعمل به.. وتحذيرات تنهاه عن الشر..

اما في زماننا هذا فاننا نرى فيه العجب العجاب فترى الابن هائما في هذه الحياة مكبا على وسائل اللهو يأكل ويشرب ويرتع دون توجيه او ارشاد من والده الذي يتهاون في اداء الرسالة الملقاة على عاتقه وهي تربية ابنه التربية السليمة فكل همه ان يكون ابنه في صحة جيدة يأكل ويشرب اما الجانب الفكري والسلوكي والروحي لابنه فهذا لا يهتم به وللاسف الشديد وما اولئك الشباب الفاسد الذين نراهم يتسكعون بالطرقات واماكن السوء الا نتاج وحصاد هذه التربية العقيمة المؤسفة.

ان الاب في هذا العصر الذي لا يهتم بتربية ابنائه بقدر ما يهتم بالصفقات التجارية وسيجني هذا الاب ثمار ذلك مستقبلا فيكون ابنه عالة عليه وعلى المجتمع مشوها لسمعته ومعول هدم في مجتمعه وهذا ما هو حاصل وواقع في عصرنا عصر الذرة والفضاء.

ولكن في المقابل نجد فئة شابة خيرة طموحة الانتاج من التربية السليمة التي قال فيها الحبيب المصطفى ﷺ «الزموا اولادكم فاحسنوا ادبهم» اي لا تفارقوا اولادكم وجعلهم تحت المراقبة الدائمة صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام.

### طاعة الله اولا

● الاخ قصي انور النبيان/ ايدون - اربد.

بداية ذي بدء لا يسعني الا ان اشكر الاستاذ فوز الدين البسومي... واخي وعزيزي الصديق الكريم وجيه فتحي محمود صاحب القضية والذي قام بطرحه لهذه القضية على ثقافته وكثرة اطلاعه.. فمت يا اخ وجيه لنا اخا وصديقا... وشكرا اقدمه الى صحيفة الدستور والاخوة القراء... وبعد:

ان الاسرة هي اساس قيام المجتمع... فهي حجر الزاوية للمجتمع... فان صلحت فان المجتمع يصلح.. وكذلك فان المجتمع يفسد بفسادها وانهيارها.. وبما ان الاب والام هما المسؤولان عن الاسرة.. فان صلاحهما او فسادهما يعني صلاح الاسرة او فسادها... ومن ثم مصير المجتمع... للصلاح او الفساد... ولما كانت قيمة المجتمع وحضارته مرهونة باخلاقه ومدى صلاحية افراده كان لا بد ان يولى للاسرة الاهتمام الاكبر... ولذا فان على الوالدين تنشئة الاطفال تنشئة اساسها رضى الله وحب الخير والصلاح والاخلاق الحميدة.

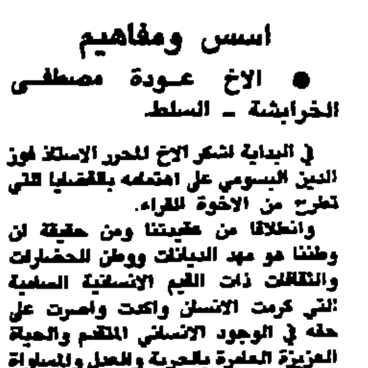
ان الطفل يولد على الفطرة السليمة والصفاء والنقاء والطهارة.. فيكون استعداده للخير كاملا... ولكن المجتمع هو الذي يفسده.. والبيئة التي يعيش فيها هي تلوث فطرته وتفسد خلقه ودينه. ولا سيما ابواه... فقد يكونا سبب هلاكه ودماره.. وسبب فساده او صلاحه ايضا.. وسبب استقامته او اعوجاجه وايمانه او كفره.. فالطفل حين يولد.. يولد على الفطرة... يكون عضوا صالحا في المجتمع ولو ترك هذا الطفل على فطرته، لنشأ على الايمان.. وعاش على الخير والصلاح.. لكن المجتمع الفاسد والبيئة المنحرفة.. واقرب الناس اليه.. «الوالدين» كلها ظروف قد تفسد نفسية الطفل وتخرب عقليته وتضيع فطرته فتحوله من الايمان الى الكفر ومن الهدى الى الضلال ومن الصلاح الى الفساد.. فلولا الاسرة الفاسدة والمجتمع المنحرف والصحبة الفاسدة لبقي الطفل على فطرته.. مستقيما.. صالحا.. مؤمنا.. فالطفل كالورقة البيضاء.. قال تعالى: «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله»...

ان اول ما ينبغي على الوالدين فعله هو تعويد الطفل على طاعة الله ومحبته.. وتعليم شعائر الدين وان يغرسا في نفسه حب نبيه ووالديه... قال ﷺ: «ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن.. فان حملة القرآن في ظل عرش الله، يوم لا ظل الا ظله.. مع انبيائه واصفيائه».... ويجب تعليم الطفل منذ صغره على الصلاة والوضوء حيث يقول ﷺ: «علموا اولادكم الصلاة اذا بلغوا سبعا.. واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا».. ويجب تحذير الطفل من المحرمات كالكفر والسب واللعن والكلام البذيء والتدخين... والاقتراب من المجلات الخليعة والصور الفاضحة والسينما وتعويدهم على الاخلاق الحميدة كالصدق والتمسك بالفضائل والخير...

ان للابناء مجموعة حقوق على الوالدين. اذا قام بها الوالدان على اكمل وجه احسنوا تربية اطفالهم وانشأوهم تنشئة حسنة. حيث يقول ﷺ: «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له».. فعلى الوالدين اختيار الاسم الصالح لطفلهما وارضاعه والانفاق عليه وعلى والده اختيار الام الصالحة له.. والارضاع مهمة الام او المرضعة التي يجب على والده ان يوفرها له..

لقد وجدت في الاونة الاخيرة دور التربية والحضانات.. ومن عندي انها وسيلة غير سليمة.. فالام هي الملجأ الوحيد والانسب للطفل.. فالطفل [في هذه الدور] يبتعد عن امه واهله فلا يعرفهم فتتفكك الاسرة ويصبح الطفل غريبا عن اهله.. ووجد هناك الخادمة غير العربية وغير المسلمة التي تربي بعض الاطفال.. فيتخذ الطفل هذه





قصي النبيان

جمال عبد الوهاب

الخادمة اما له... فسيأخذ اخلاقها ودينها وعاداتها السيئة.. والتي تتنافى مع ديننا الحنيف. هذا بالاضافة الى انه سيتعلم لغتها...

واخيرا فان التربية السليمة والاخلاق الحسنة القويمة.. لها دور في بناء وتشييد الحضارات وتربية الاجيال. وبناء المجتمع على اسس سليمة متينة قوية. اساسها تقوى الله والاسلام...

ولهذا اهتم الاسلام بتربية الابناء وتنشئتهم النشأة الصالحة.. التي تجعل منهم رجالا وابطالا.... وتدفع بهم الى المعالي.. والى محاسن الامور. فيبنوا اوطانهم ويخدموا امتهم... ويدافعوا عن حقوقهم واراضيهم كما يفعل اطفال الحجارة الان.. فلكم الله يا اطفال الحجارة.. والله ولي التوفيق

### مراحل الطفولة

● الاخ جمال محمد عبدالوهاب - عمان.

اقدم الشكر للاخ وجيه فتحي لطرحه هذه القضية والشكر للاخ فوز الدين البسومي لمساهمته في طرح القضايا، ولذا اردنا ان نتحدث عن الطفولة التي هي البنية الاساسية لاي مجتمع نتحدث بداية عن ما يؤثر في كيفية تنشئة الطفل نشأة سليمة.

اولا: يمر الطفل بعدة مراحل كما قسمها عالم النفس الشهير فرويد وهي (المهد - الطفولة المتقدمة - الطفولة المتأخرة - المراهقة - الرجولة).

في المراحل الاولى تقع المسؤولية على عاتق الوالدين وبخاصة الام التي تمنحه الحنان والحب لاشباع الغرائز الاولية التي هي (الحاجة الى الامن والحاجة الى ان يكون الطفل مرغوب فيه) لذلك لو انشأنا اطفالنا على غرس كل القيم الاسلامية، التي نشأنا عليها وننشئه لنا جيلا يستطيع ان ننهض بالامة التي فرقها التفرق الذي نهانا عنه الاسلام واصبحنا كما اخبر عنا رسول الله ﷺ كغثاء السيل لو زرعنا القيم الاسلامية من شجاعة وكرم، وبذل وعطاء وبجولة وحببنا الى الطفل حب الجهاد في سبيل الله لما وصلنا الى تلك الحالة من تفرق وهان على انفسنا كما هان على اعدائنا وارض محتلة ومقدسات يقسمها العدو كل هذا لاننا بعدنا عن الدين وما يرنوا اليه ولذا اردنا ان نرجع الى ديننا فنبدأ بالطفل والاهتمام به من المنزل والمدرسة والشارع والمسجد وعدم ترك الطفل يلهو وينشأ بين المربيات الاجانب وهنا يبرز دور الاعلام في توعية الام وبالتعليم تنهض الامم وترقى.

### اسس ومفاهيم

● الاخ عودة مصطفى الخرابشة - السلط.

في البداية اشكر الاخ المحرر الاستاذ فوز الدين البسومي على اهتمامه بالقضايا التي تطرح من الاخوة القراء.

وانطلاقا من عقيدتنا ومن حقيقة ان وطننا هو مهد الديانات ووطن الحضارات والثقافات ذات القيم الانسانية السامية التي كرمت الانسان واكدت واصرت على حقه في الوجود الانساني المتقدم والحياة العزيزة العامرة بالحرية والعدل والمساواة المؤكدة مكانة الانسان ودوره في المجتمع، وفي الوجود عامة. مستخلفا في الارض، وانطلاقا من الحقائق الموضوعية لواقعها الحي وملامح نضالها وتطلعها لمستقبل زاهر عامر بالخير والنماء المتصل المتسارع، وادراكا لما يواجه هذا الواقع من تحديات مصيرية ما تزال تمثلها التجزئة التي فرضها وكرسها الاستعمار والتي لا رد يكافىء تفاعلها غير الوحدة والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي لا وجه للتخلص منه غير التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

والاعتزاز بما ارسته الامة العربية جمعاء عبر تاريخها من مفاهيم اجتماعية هدت خطى التطور الحضاري للانسان والاقتناع بحقيقة ان الاطفال اليوم هم شبان الغد ورجاله ونساؤه وصناع مجده وانه بمقدار ما نرعاهم ونتعهدهم ونستثمرهم تيسر صنع ذلك المجد.

واعترافا بان الجهود المبذولة في تنمية ورعاية الطفل ما زالت غير كافية وغير متكافئة مع ما نرجوه ونأمل لاطفالنا في حاضرهم ومع ما يؤمن تأهيلهم للاضطلاع بمسؤولية بناء مستقبل امتهم والذود عنهم فلا بد من وجود حقوق اساسية في حياة ومستقبل الطفولة منها:

١ - تأكيد وكفالة حق الطفل في الرعاية والتنشئة الاسرية القائمة على الاستقرار الاسري والتربية واشباع حاجاته سواء كانت بيولوجية او نفسية او روحية والاجتماعية. وايضا حرية الراي دون تمييز بسبب السن او الجنس.

٢ - الاهتمام بامر التدريب الذي يشمل القيادات المهنية المتخصصة في مجالات الطفولة وخدماتها.

٣ - اقامة شبكة من المؤسسات والمرافق متعددة الاغراض والمتكاملة لايصال كافة الخدمات الاساسية للطفل وخاصة في مناطق الريف والقرى والاحياء الفقيرة في المدن.

٤ - اعطاء مزيد من الاهتمام والجهد لرعاية وتربية الطفل ما قبل المدرسة والعمل على توفير مراكز تثقيفية مثل دور الحضانة ورياض الاطفال.

واخيرا اود القول بان هذا العمل بحاجة لدرجة عالية من الوعي لدى الوالدين وافراد الاسرة والمجتمع كافة مما يستوجب علينا جميعا بذل جهد خاص لتوعية مجتمعنا باهمية الطفولة ومراحل نموها وضرورة رعايتها وتنميتها.

### الطفل ذلك الجوهرة الثمينة

● الاخت [illegible]

الطفل انشودة الحياة... وهو وحده الوتر للنغم وللشمس وهجها، وهو ذلك الجوهرة الثمينة.

ان الشخص منا او بالاحرى الفتيات بوجه الخصوص والامهات اللواتي يمتلكن الجواهر يحاولن المستحيل لكي يبقين على هذه الجواهر متوهجة ومضيئة واحيانا تصنع الاقفال لكي لا تمتد اليها الايدي الغريبة.

وهكذا الاطفال.. كالذهب.. بل هم اغلى من الذهب... فالذهب سعره يرتفع واحيانا يهبط. بينما الطفل... الجوهرة الوحيدة التي يبقى لمعانها على مدى الدهر.. بل واحيانا يتوهج اكثر فاكثر... ان قدمت الام له جسور العطف والحنان.. ولكن يخبو وهج الطفل حين يفقد حنان الام ورعايتها. وللاسف هذا هو بداية الانحلال...

نرى في كثير من الاحيان عدم احتياج الطفل الى تلك النصائح من الاب والام بقدر ما يحتاج الى الامومة ورعاية الاب..

وعنايته به كطفل وعنصر اساسي في اسرة فهذا تكون الام قد انجبت طفلا يحمل معان سامية ولا تنس ان فاقد الشيء لا يعطيه فان الام ان لم تقدم ما يحتاجه طفلها فقد يصبح في المستقبل ابا ضالا رغم كبر سنه او اما فاقدة للعطف والرعاية.

وهكذا فالطفل كالبذرة الصغيرة اذا رعيتها ايد حانية وسقتها من ماء الحياة العذب اصبحت شجرة ترمي ثمارها وظلها حولها بل وتعطي مظهرا جماليا... فالطفل موجود ما دامت الام موجودة والشجرة موجودة ما دامت الارض موجودة وهل تموت الارض؟!!.

### البيئة... هي التي تتحكم بالسلوك

● الاخ مصطفى كمال المعاني - عمان.

تتميز مرحلة الطفولة بانها المرحلة الاهم في حياة الافراد، ففي الطفولة يكمن عامل تكوين «الشخصية» وفي اعتقادي ان البيئة هي التي تتحكم بالسلوك الانساني واميل هنا الى قول العالم السلوكي «واطسون» بان السلوك الانساني ما هو الا ردود افعال او استجابات لمنبهات او مثيرات..

وللاسف الشديد ان ما نراه عند حدوث اي خلاف بين الوالدين تجاهلهما لطفلهما على اساس انه لا يعي ما يحدث. لكن كل هذه الاحداث تتراكم في ذاكرة الطفل التي تكون خصبة جدا ومستعدة لاحتواء معظم الاحداث مما ينعكس سلبيا على سلوك الطفل. فكثرة الخلافات بين الوالدين قد تصنع من طفلهم طفلا عدوانيا ويكون العكس عند معاملة الطفل على اساس علمي. فالتوازن بالمعاملة والبعد قدر المستطاع عن تحكيم العاطفة المطلقة، تخلق فيه الثقة والامان وهما اكثر ما يفتقده الطفل. فالقول السائد ان الانسان ابن ظروفه قولا صائبا الى حد بعيد.

«فآباء متفهمون + محيط حسن التربية يعطي طفلا متفوقا»، ويبقى كل شيء نسبي.

واود ان اشير الى قضية عقاب الطفل، ولا اريد التحدث هنا عما يحصل عندنا من اشكال العقاب، لانه معروف لدى الجميع. لكن العقاب الامثل هو ان يكون بالحث على الاقلاع عن سلوك غير محبب، وبشكل التوبيخ واللوم لا باستعمال العنف الجسدي، لان العقاب الجسدي قد يؤدي به الى بيئة حيث يجد ذلك، فلا عقاب فيها وقد تكون هذه البيئة موبوءة...

وما نؤكد عليه هو العمل على تنمية مهارات الطفل، ودعم الاتجاهات الايجابية بشكل كبير لتنمية قدراته... عندها نكون قد اوجدنا جيلا واثقا، متمكنا، لنجابه به المستقبل الغامض ونباهي به الدنيا كما تباهي الان العالم باسره باطفال الحجارة....

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

---

اعزائي القراء:

ننشر اليوم مجموعة جديدة من رسائلكم التي تشارك في قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود وهي في مجموعها مشاركات ناضجة تعبر عن وجهة نظر تخدم القضية... وبالتالي تخدم الشريحة التي تعنيها القضية: الا وهي الاطفال...

وكل الذي نتمناه... ان تلقى هذه المشاركات من يتبناها... ويعمل بها... فنكون بذلك قد ادينا جزءا من الواجب الملقى على عاتقنا..

---

## حكاية....

● فوز الدين البسومي

خلال وجوده في صوفيا العاصمة البلغارية ضيفا على وكالة الانباء البلغارية قالت له مرافقته «اولغا» غدا ستذهب الى سلسلة جبال ريلا قرب صوفيا.. حيث ستزور مصنعا لصناعة الاواني المعدة للطعام...

● كنت اود لو ذهبت الى فارنا....

- ولكنك في ريلا، ستسر جدا، ستتعرف الى الطبيعة البلغارية... وسترى البحيرات الاصطناعية.. والغابات التي لها اول وليس لها آخر.. وستشاهد الاماكن السياحية التي اعدتها الدولة لعمالها... لكن الزيارة في الاصل هي لمصنع اواني الطعام... «عجيب امر هذه الفتاة تصر على ان الزيارة هي لمصنع الاواني فقط. وانا لم ات الى هنا لكي اتفرج على معالم مصنع لا اعرف ما هو وما هي طبيعة انتاجه سوى انه واحد من المصانع التي يراها الزائر في اي مكان يذهب خصيصا لزيارته..».

تعود اولغا للكلام.. مسترسلة:

● انا اعرف ان الامر لم يعجبك.. واعرف انك تتساءل عن سر الاهتمام بزيارة مصنع هو عند البعض كاي مصنع آخر في اي بلد... لكن هذا المصنع مميز فالمصنع موجود في القبة تحت الارض، ساهمت في حماية المدافعين عن بلغاريا ايام الغزو الهتلري الوحشي لاوروبا.. ومن ضمنها بلغاريا..

في ذلك المصنع مات ابي.. بعد حصار دام ستين يوما.. وقتل اخي الاكبر.. وزوج شقيقتي.. ومجموعة من الريفيين، بالاضافة الى العديد من الشباب الذين ماتوا دفاعا عن بلغاريا.. وفي النهاية... اندحرت النازية.. وبقيت بلغاريا...

● هذا جميل...

- ولهذا نحن سعداء لان يزور ضيفنا الاماكن التي تركت بصمات واضحة في معالمها تعزز دفاع شعبنا عن بلده ومقوماته..

كانت الطريق الى سلسلة جبال ريلا طويلة ومتعرجة.. لكنها جميلة وهادئة.. فالسيارة كانت تخترق الطريق الذي امتدت على جانبيه مساحات شاسعة من المزارع.. حيث تبدو الثمار من خلال الرؤيا ناضجة على الاشجار..

وكأن اولغا ارادت ان تبدد وحشة صاحبنا فراحت تشير بيدها.. هذه مزرعة للتفاح وتلك للبرتقال.. وتلك للكومثرى.. ورابعة وخامسة.. وتهتف اولغا وهي تبدأ حديثها بجملة معهودة: ان بلادنا رائعة وجميلة يا صديقي...

[illegible] الطرق... كانت عندنا... طرق تتمايل على جنباتها الاغصان المثقلة بحبات الجوافا الناضجة، والبرتقال برائحته المنعشة.. والليمون برائحته الاخاذة والتشلينا.. والكلمنتينا.. و... و... كان الواحد منا اذا احس بالتعب.. وهو عائد مع الهزيع الاخير من الليل من يافا... الى الرملة.. وقد اخترقت خياشيمه رائحة البرتقال القادمة من البيارات المنتشرة.. يروح يفترش الرمل في ارضية بيارة ما... ويروح يستلقي لاخذ اغفاءة سريعة... ليصحو اذا لم يطل نومه وقد اصبح اكثر نشاطا.. وحيوية... ويبدأ رحلة المشي من جديد...

وها هو صاحبنا ذات ليلة وقد انهكه التعب... يلوذ بظلال شجرة ليمون.. في بيارة لم يعرف لمن هي... ولم يصح الا على صوت هامس فوق راسه يقول:

● من هذا الولد..؟.

- لا اعرف يا سيدي..

● عجيب.. ان شكله ليس غريبا علي...

- هل اوقظه...؟.

● هذا افضل... لعله ضائع واهله يبحثون عنه...

وما كاد صاحب الصوت يمد يده... حتى صحا صاحبنا... ليجد امامه رجلا بدينا يعتمر طربوشا على راسه.. ومعه واحد فيما يبدو انه حارس البيارة...

قال الرجل البدين مخاطبا صاحبنا الذي نهض فزعا.. وهو يتمتم...

● انا... كنت... تعبا....

- اعرف ذلك يا بني... تعال معنا الى المنزل... لنرى ماذا نستطيع ان نقدم لك.. ولكن لم تقل لي من اين انت...

● والدي هو فلان... وعمي هو فلان...

- لذا انت ذاهب الى الرملة...؟.

● تماما...

- بعد قليل سيتحرك حراك، البرتقال الى القدس.. وسيوصلك في طريقه...

● من انت يا عماه...؟.

- قل لوالدك لقد قابلت حمدان مرسي في بيارته... قرب يافا...

وحين وصل صاحبنا الى المصنع المراد زيارته احس برائحة تخترق انفه... رائحة كان يعرفها ايام زمان... فقال لمرافقته...

● هل افهم اننا في طريقنا لمصنع يصنع الاواني الفخارية...؟.

- تماما... ولكن كيف عرفت؟!.

● من الرائحة...

- لم افهم...!.

● لصناعة الفخار رائحة مميزة تصدر عن الرماد الذي تنطوي عليه الاواني الفخارية....

- اراك تفهم في هذه الصناعة...

«اولغا لا تعرف ان هذه الرائحة هي رائحة «الفواخير» والرملة مدينة كانت تشتهر بصناعة الاواني الفخارية.. وفيها مجموعة من الفواخير اشهرها تلك الفاخورة التي كانت تقع في شارع مدرسة البنات الاميرية.. والتي كان يديرها شخص واحد هو العم «ابو محمد عودة» رجل طويل القامة يرتدي اللباس العربي.. ويعتمر حطة على راسه دون عقال... كان يذهب الى الفاخورة مع الفجر... ينزل في «جورة» الفاخورة... المطلة على الفرن الكبير الذي كان يتم فيه شواء الفخار... يضعه ابو محمد بداية بواسطة قوالب خشبية يضع عليها الطين.. ثم يبدأ القالب في الدوران ويدا ابو محمد تشذب من وضع الفخار على القالب... حتى اذا ما اتم الرجل صنع الشكل المطلوب، يدفع به الى الفرن لتبدأ عملية النضوج تماما...

كما تتم عملية خبز الارغفة داخل الفرن، فتخرج بعد ذلك الاشكال الفخارية الجميلة... هذه مشربيه... وهذه مزهرية.. وهذه سقاطة... وهذه طبلة... وهذا نكرزان.. وهذه صحون فخارية.. وهذا زير للماء... كان صاحبنا كثيرا ما يذهب الى الفاخورة بناء على طلب من والده... حيث يبعث به الى «ابي محمد» وقد حمل صاحبنا معه سلة من القش وقد ملئت بحبات البطاطا الحلوة.. لكي يشويها في الفاخورة... وكان يلذ لصاحبنا حين يصل الى هناك ان يراقب «ابا محمد» وهو يدير باصبعه الذهبي... قوالب الطين.. يصنع منها الاشكال المطلوبة.. بطريقة سحرية عجيبة.. فيقف صاحبنا مندهشا امام ما يرى... فيقطع عليه ابو محمد حبل صمته... وهو يقول:

● هل اعجبتك.. هذه الاشكال؟.

- جدا...

● اذا انتق منها ما يحلو لك منها...

- احب الجرار الصغيرة.. وسقاطات النقود...

● احمل ما تشاء...

وحين كان يخرج من الفاخورة.. تكون رائحة المكان ما زالت عالقة في الاجواء... مخلفة جوا مميزا... يعرفه الذين عاشوا في الرملة وشهدوا ايامها الحلوة...

اولغا... التي كانت مبهورة بزيارتها للمصنع... راحت تشير بيدها... الى الاماكن التي تريد من صاحبنا ان يراها... لكنها حين راته واجما قالت له:

● احس بان المصنع ترك اثرا في نفسك قبل ان تراه...

- هذا صحيح... لانني عشت هذا الجو... قبل اكثر من ثلاثين عاما...

● اين...؟.

- في الرملة....

● واين تقع الرملة هذه؟.

- في فلسطين... انها واحدة من المدن التي سلبتها الصهيونية منا... وطردتنا منها نحن وقد كنا اطفالا... بعد... في الرملة... كانت هناك الفاخورة التي تسمونها انتم هنا مصنعا... وعلى طرق يافا... ومنطقة النبي روبين ووادي حنين وتل الريش وابو كبير وبيت دجن وسلمه ويازور والعباسية كانت تنتشر البيارات على الجنبات وكانها الجنان...

● ارجوك كفى يا صديقي... وراحت تبكي...

- اني آسف...

● بل اني حزينه...

- شكرا لعاطفتك التي نفتقر اليها...

---

## من المحرر

● الاخ عبدالله احمد المراقي - عمان.
- شكرا على ما وصلنا منك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت هـ. ع.
- المواضيع التي لدينا غير صالحة للنشر وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ اسماعيل ابراهيم حراك - السلط.
- نرحب بزيارتك للدستور خلال اوقات الدوام الرسمي.. وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ ابراهيم اسماعيل ابو الفضل - عمان.
- نأمل ان نتلقى منك اكثر من محاولة لكي نتمكن من المفاضلة وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ عادل ابراهيم ابو فاره.
- محاولاتك جيدة... والاستمرار في التجربة يصقلها... وشكرا لك على ذلك.

★ ★ ★

● الاخ ماهر محمد الجملاني.
- شكرا على عواطفك الكريمة تجاه الدستور ونأمل ان نتلقى انتاجك في القريب.

★ ★ ★

● الاخ بخيت احمد عبدالله - القاهرة.
- العدد المطلوب غير متوفر حاليا مع الاسف... وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ م. ن. ع.
- الموضوع الذي تشير اليه لم يصلني مع الاسف... وشكرا لك على اهتمامك.

«المحرر»

---

## امنيات

### مراكز الشباب في الاغوار

نتمنى على السيد ابراهيم الغبابشة وزير الشباب الايعاز بدراسة امكانية فتح مراكز للشباب في مناطق الاغوار الجنوبية.

خلف عبدالله البادي

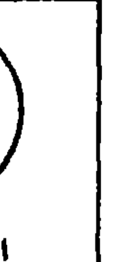
### سفح جبل النظيف

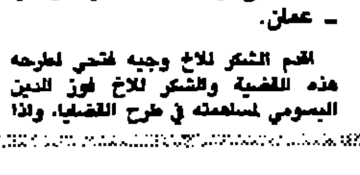
نتمنى على الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الايعاز بدراسة امكانية زراعة سفح جبل النظيف على طريق ناعور بالاشجار الحرجية لحفظ التربة من الانجراف.

غالب علي الحامد
مقابل مسجد الخلفاء الراشدين

---

## برقيات الى











ابراهيم الغبابشة

الدكتور سليمان عربيات

الدكتور عبدالرزاق النسور

### مدينة السلط الرياضية

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط ان تدرس البلدية امكانية الاسراع في اخراج مشروع مدينة السلط الرياضية الى حيز الوجود.

«ابو فارس»
السلط

### ملاحظة من صويلح

نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة عمان دراسة امكانية اجراء صيانة لشوارع منطقة صويلح نظرا لوجود حفر ومطبات في الشوارع الداخلية وخاصة في منطقة الارسال...

سامر ابراهيم قلاد

### حمامات وادي عفره..

نتمنى على وزارة الصحة دراسة امكانية الاهتمام بمنطقة حمامات وادي عفرة في محافظة الطفيلة بالتعاون مع الجهات المعنية نظرا لاهمية مياه هذه المنطقة صحيا وسياحيا.

مواطن

### امانة عمان

الشارع المعروف في عمان وفي منطقة تلاع العلي باسم شارع الجاردنز، والذي كانت تسمية امانة عمان بالشارع الموروث... لم يعد موروثا.. بل اصبح جزءا من شوارع امانة عمان بعد انضمام تلاع العلي الى امانة عمان.

بقي ان نقول ان الشارع كانت تكثر فيه الحفر والمطبات قبل ان يصبح موروثا... وبعد ان اصبح موروثا.. اصبحت المياه تتكوم فيه خلال ايام الشتاء.. فهل نطمح بمعالجة موضوع هذا الشارع يا امانة عمان.

ع. م. ن

### بلدية الزرقاء

منطقة الزرقاء الجديدة بالزرقاء... باتت بحاجة ماسة لايصال الخدمات اليومية اليها بعد ان اصبحت هذه المنطقة عامرة ومكتظة بالسكان، ونحن على يقين بان البلدية لن تبخل على هذه المنطقة بما تحتاجه.

جويد احمد المختار
الزرقاء

### مؤسسة النقل العام

للتكرم بدراسة امكانية فتح خط مثلث الشرق الاوسط - الزرقاء، وخط من حي نزال الى مجمع رغدان.

علاء الدين منصور

---

## بأقلامهم



### حالة حب..

سيؤرقني غيابك.. لحظة استحضر تفاصيل ذلك المساء الحزين وقد تقاطعت خطانا وجررنا اجسادنا الى حيث يمضي كل الى.. مرفأه! وثمة بقايا قهوة باردة سكبنا عليها لدمعا من اعيننا فامتلأت بالبكاء!

كانت الدنيا مطرا!

الآن - وانا استحضر اللحظة تلك - اتساءل ان كانت اعيننا قد بكت حقا ام بلل ماء المطر وجهينا. فامتلأت الفناجين بالقطرات المتساقطة. ثم تركناها نصف مملوءة (او نصف فارغة كما الحال في نظراتك وملامح وجهك الصامت وانفاسك اللاهثة المتلاحقة!).. لا ندري حقا ان بلل المطر وجهينا فصمتنا وكذبنا حين قلنا: مودعا!.. ولم نعرف للآن من منا تفوه اولا بتلك الكلمة الباردة: انت بطيبتك ورحابة صدرك ام انا بشقاوتي ومشاكستي؟!.

كان المساء يركض لاهثا ليفترس آخر النهار، والارض تسمع وقع خطواته المتلاحقة ونحن نهيىء قلبينا وقلوبنا التي بردت ليحتضن كل منا - وقد قل الكلام - جنون الآخر! وثمة نسمات باردة من الهواء تلسع وجوهنا وقد بدانا نعد بحذر وصمت الخطوات المتبقية.. خطوة.. خطوة.. لنتفوه غير صادقين بتلك الكلمة المجنونة، التي تعني او تكاد: العطش!

لحظة توقفنا سمعت صوتك يكوم اصبح قلبي الآن الليل...

- الحمد لله؟.. قلتها بعفوية لا ادري كنهها.. فارتسمت في وجهك نصف ابتسامة، واذ فاجأتني يدك الممدودة باتجاهي.. انطلقت!

«انا الآن اخرج من قلبي.. لقد كنت اخيرا محلة الحب... فكن ما تشاء، وباعد دروبك انى تشاء.. فاخر هجر الحبيب اللقاء».

.. من هنا بدأت.. من هنا انتهت.. او لخطوات الحب!

جهاد دويكات
اربد

### صوت المطابع

قالوا: للنسيل مطابع وبالجنوب.
قلت: وللمواويل مطابع واسلوب.
قالوا: لو تختار لنا موال.
قلت: عالاوتار باغنية يا خال
ان قالوا العلم نور
لنا بقول شعاعه بالدستور
ويليلي ما بتتابع تغريد الطيور

استمع لمطابع بتلف وبدور
م الاول للصبح احرف نور
اقرا معي ا ل د س ت و ر

محمد محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

---

## مطالب

### امام وزارة الصناعة والتجارة

يوجد قانون يتعلق بالاستيراد بفرض غرامة على البضاعة اذا كانت من منشأ غير البلد المصدر او اذا شحنت من بلد غير بلد المنشأ، وحيث ان هذا القانون قديم ولا يعمل به في دول العالم الا في دولتين هما الاردن والصين ويتضرر اصحاب المصانع كثيرا من هذا القانون.

حيث يحد من حريتهم في اختيار البضاعة الانسب والارخص والاجود لان معظم الشركات هي شركات دولية لها مصانع في اكثر من بلد واحد ولذلك تواجه مصانعنا الكثير من المصاعب وكذلك وكلاء المواد الخام حيث انهم وكلاء لشركات لها مصانع في عدة دول وتشحن من عدة موانىء ولكن الفواتير تصدر من بلد واحد فقط لذلك لا يستطيع هؤلاء الوكلاء خدمة صناعاتنا المحلية بالطريقة المناسبة نظرا لوجود هذه القوانين عندنا. املنا كبير بوزارة الصناعة والتجارة ان تدرس هذا الوضع وتعمل على حله.

محمد محمود سعادة

# انقسام في حكومة بوش حول تقييم التهديد السوفياتي للغرب في المستقبل

واشنطن - رويتر: قال مسؤولون في حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش ان خلافا علنيا مثيرا للاحراج نشأ بين السيد ريتشارد شيني وزير الدفاع والسيد وليام وبستر رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية بشأن التهديد العسكري السوفياتي للغرب في المستقبل.

واصبح الخلاف علنيا بعد ان ادلى السيد وبستر بشهادته امام الكونغرس في الاسبوع الماضي وقال ان من غير المرجح ان تمثل موسكو خطرا عسكريا كبيرا في مجال الاسلحة التقليدية في المستقبل المنظور حتى اذا تم تغيير الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بآخر متشدد.

ولكن السيد شيني الذي كان يشيد بالرئيس غورباتشوف بينما يحذر الكونغرس في الوقت نفسه من اجراء خفض عسكري سريع في القوات الاميركية قال في حديث مع شبكة تلفزيون كيبل نيوز يوم الاحد الماضي انه يعارض الوصول لمثل هذا التقدير الان.

وقال مسؤول في الحكومة الاميركية لرويتر «ربما يكون في غير صالح الحكومة ان يحدث مثل هذا الخلاف علانية. ولكن من الواضح ان الوزير (شيني) عليه ان يأخذ موقفا حذرا ازاء التهديد العسكري».

وقال مسؤول آخر طلب عدم ذكر اسمه «كان من المحتم ان يحدث ذلك بنفس سرعة التغيير.. او على الاقل الوعد بالتغيير.. الذي يحدث في موسكو وانحاء اوروبا الشرقية».

## دعـوة البيض للانضمام الى المؤتمر الوطني الافريقي

جوهانسبورغ - ا.ف.ب: وجه مسؤول المؤتمر الوطني الافريقي للشؤون الداخلية والتر سيسولو امس الاول دعوة الى المواطنين البيض في جنوب افريقيا للانضمام الى حركته واكد انه سيتم احترام للهوية الثقافية في جنوب افريقيا المجردة من الفصل العنصري.

وكان سيسولو الذي اوكلت اليه قيادة المؤتمر الوطني الافريقي مهمة اعادة تنظيم الحركة داخل جنوب افريقيا منذ رفع الحظر عنها في ٢ شباط الماضي يتحدث في جوهانسبورغ امام ١٣٠٠ شخص معظمهم من البيض في جامعة ويتووترسرلند في اطار الحملة التي اطلقتها حركته بعنوان دعوة الى البيض.

## كوبا توقف مساعدتها العسكرية لنيكاراغوا

هافانا - ا.ف.ب: اعلن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مساء امس الاول ان هافانا ستضع حدا لتعاونها العسكري مع نيكاراغوا فور تسلم حكومة الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو مهامها.

وقال فيديل كاسترو في كلمة اختتم بها مؤتمر اتحاد النساء الكوبيات في هافانا «غير ممكن ان نبقي على التعاون العسكري مع حكومة اظهرت نفورا تجاه الثورة الكوبية».

وعلق الزعيم الكوبي علنا للمرة الاولى في هذه المناسبة على هزيمة الساندينيين التي وصفها بانها «درس تاريخي كبير». ورأى ان الوضع في نيكاراغوا بعد الانتخابات «غير واقعي» و«عبثي» معتبرا انه يحمل «مخاطر كبرى بنشوب حرب اهلية» ومن شأنه زعزعة استقرار اميركا اللاتينية.

## سوق القاهرة الدولي تبدأ غدا بمشاركة تسع دول عربية

القاهرة - م.ت.ع. - تبدأ يوم غد السبت الدورة الثالثة والعشرون لسوق القاهرة الدولي والذي تشارك فيه تسع دول عربية لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات بالاضافة الى اثنتين وعشرين دولة اجنبية اخرى.

كما تشارك في هذه الدورة نحو الفين ومائتين شركة بينها الف شركة مصرية تمثل القطاعات العام والخاص والاستثماري المشترك.

وقد اقامت مصلحة الجمارك وحدة خاصة بها داخل ارض المعارض بمدينة نصر حتى تنهي كافة الاجراءات الجمركية الخاصة بالدول والشركات العارضة داخل ارض المعارض وذلك للقضاء على كافة المشاكل والمعوقات التي كانت تواجهها من قبل.

واكد السيد حامد عطوة رئيس هيئة المعارض ان الهيئة قامت من جانبها بتلبية كافة رغبات الدول والشركات العارضة من حيث المساحة المخصصة للعرض وباقي الخدمات الاخرى.

واشار الى ان سوق القاهرة الدولي يعد اكبر سوق تجاري الان في منطقة الشرق الاوسط وانه يعمل على تنشيط انتاج السلع والخدمات في السوق المحلية ودعم سياسة التصدير.

وجدير بالذكر ان الدول العربية المشاركة في السوق هذا العام هي الاردن والكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق وسوريا وليبيا والسودان.

## في ذمة الله

### نعي شاب

آل عباهرة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

**حسني مصطفى سليمان عباهرة**

الذي توفي مساء يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من جامع الشيخ فضل الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في مقر جمعية اليامون الخيرية بالرصيفة مقابل بنك القاهرة/ عمان.

## «العدالة الثورية» بددت آمال الافراج عن الرهائن

# امل وحذر في واشنطن البيت الابيض: يصعب اصدار حكم

واشنطن - بيروت - وكالات الانباء:

أكدت واشنطن أن أي مفاوضات مباشرة سرية لا تجري مع ايران حول مسألة الرهائن وانه لا يتوقع الافراج بشكل وشيك عن اي رهينة.

الا ان البيت الابيض اقر أن «أمورا كثيرة تحصل» وان مفاوضات كثيرة في شأن الرهائن تجري عبر العالم وتشارك فيها اطراف عديدة.

وصرح مسؤول اميركي عارضا للموقف بقوله «ثمة ضباب كثيف ويصعب اصدار حكم».

واختصر مسؤول آخر الوضع بصورة اكثر وضوحا حين قال «ان امورا كثيرة تحدث وكأننا نشاهد تطور حركة تجري تحت غطاء.. لا نعلم بيقين من يفعل ماذا ولمن.. كل ما نعلمه اننا ننتظر من الخارج».

وكان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ادلى بتصريح أول من امس بعث الامال اذ اعرب عن شعوره «بأن للمشكلة في طريقها الى الحل».

ووصف الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر هذه التصريحات فور صدورها بأنها «مشجعة».

وعكس مسؤول اميركي حذر الادارة الأميركية اذ قال «بالطبع نأمل ان تلقى مسألة الرهائن تسوية.. لكن الكلام سهل».

وقد صبت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة العدالة الثورية» مياها باردة على الامال بافراج وشيك عن الرهائن الغربيين في لبنان وقالت انها لن تفرج عن اميركيين اثنين ما لم تلب مطالبها وهي الافراج عن اكثر من «٤٠٠» معتقل عربي وعن الشيخ عبد الكريم عبيد وهو رجل دين شيعي كان كوماندوس اسرائيليون اختطفوه في تموز الماضي.

## نورث يشهد ضد رئيسه السابق في قضية ايران - كونترا

واشنطن - رويتر - من المتوقع ان يدلي السيد اوليفر نورث بشهادته امس ضد رئيسه السابق في البيت الابيض جون بويندكستر بعد ان حصل محامو الادعاء في قضية ايران الكونترا على اذن باستجوابه على الرغم من اعتراضات الدفاع.

وكان محامو السيد بويندكستر الذي قدم للمحاكمة اثر توجيه خمس اتهامات له تتبع من التستر على قضية ايران الكونترا يسعون الى منع السيد نورث من الادلاء بشهادته بدعوى انه سبق ان كذب اثناء محاكمته في نفس القضية العام الماضي مما يجعله شاهدا لا يمكن الاعتداد باقواله غير ان القاضي هارولد غرين رفض هذا الاعتراض امس الاول الاربعاء.

ويأمل محامو السيد بويندكستر اثبات ان موكلهم كان يعتقد ان لديه تفويض من الرئيس السابق رونالد ريغان وانه لذلك لم يكن يدري انه ينتهك القانون.

وقد يواجه السيد بويندكستر حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما ودفع غرامة مالية قدرها ١,٢٥ مليون دولار في حالة ثبوت [illegible] الموجهة اليه.

اوليفر نورث

## القاهرة تستضيف الثلاثاء اجتماعات مكتب مجلس وزراء الاسكان العرب

بغداد - بترا - تبدأ في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات الدورة «٣٣» للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

وصرح السيد طاهر محمد حسونة وزير الاسكان والتعمير العراقي بان المكتب سيناقش المنهاج الخاص بالندوات العلمية الخاصة بالتشييد التي ستعقد في عدد من عواصم الدول العربية للاعوام ٩١ - ٩٢ - ٩٣

وقال ان اللجنة الفنية والعلمية والاستشارية التابعة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ستعقد اجتماعا يسبق اجتماعات المكتب كما سيتم اختيار الملصق الخاص ليوم الاسكان العربي الذي يحتفل فيه في الاول من تشرين الاول من كل عام.

### فقدان

اعلن انا ابراهيم يوسف اسماعيل ابو عقل عن فقدان دفتر دور من شركة النصر للتخليص رقم السيارة ٧٤٧٥٣ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

محكمة بداية جزاء عمان
رقم الدعوى ٨٩/٢٣٣٥

القاضي محمد الكيلاني

### مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه بالحق الشخصي وشهرته ومحل اقامته: خليل رشاد خليل مجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة بداية جزاء عمان يوم السبت الواقع في ١٩٩٠/٣/١٧ الساعة ٩ للنظر في الدعوى البدائية الجزائية التي اقامها عليك المدعي بالحق الشخصي احمد صبحي عبدالكريم بموضوع اعطاء شيكين لا يقابلهما رصيد بمبلغ ٢٩٠٠ [illegible]

# خلافات بين بون وواشنطن حول مصنع الرابطة الليبي

نيويورك - رويتر: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية مختلفتان بشدة بشأن كيفية الرد على اتهامات جديدة لليبيا بانتاج اسلحة كيماوية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين غربيين قولهم ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر اقترح في ٢٠ شباط ان تسمح ليبيا لفريق تفتيش دولي بزيارة مصنع الكيماويات في الرابطة التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي طرابلس.

وقالت الصحيفة ان واشنطن رفضت هذه الخطة بعد ثلاثة ايام. وتصر الولايات المتحدة على ان تهدم ليبيا المصنع الذي ساعدت شركات المانية غربية في انشائه.

ودعا المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس الاول الى تشديد اليقظة الدولية تجاه الحكومة الليبية.

ونفت ليبيا انها تنتج اسلحة كيماوية في هذا المصنع. ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى مسؤولين ليبيين قولهم ان المصنع ينتج ادوية.

## اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في المناقصة المبينة في ادناه مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على وثائق العطاء اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٣/١٠.

١ - آخر موعد لبيع نسخة العطاء السبت الموافق ١٩٩٠/٣/١٧.
٢ - تودع العروض في صندوق العطاء في مديرية اشغال محافظة الزرقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٣/١٨.
٣ - تفتح العروض الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٣/١٨.
٤ - على المتقدمين تقديم شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة ادناه.
٥ - على المتقدمين احضار شهادة تصنيف سارية المفعول.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة دينار | ثمن النسخة |
| --- | --- | --- | --- |
| ع/ز/٥/٩٠ | انشاء طريق الدفاع الجوي - جسر الدبابات | ٥٠٠ | ١٠ |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
بالوكالة
المهندس صبحي ايوب

## طلب مهندسين

مطلوب مهندسين مدنيين بخبرة لا تقل عن عشرة سنوات في تصميم المياه والمجاري من خلال عمله لدى مكاتب استشارية اجادة اللغة الانجليزية محادثة وكتابة ضروري.

وكذلك الخبرة في تحضير المواصفات وجداول الكميات.

من يجد بنفسه الخبرة المطلوبة الكتابة على ص.ب: ٧٧١٥ عمان، ولا ينظر بالطلبات الواردة بعد ٢٠/٣/١٩٩٠.

# في ذمـــة الله

## قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٩٠/٣/١٠ في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل عمان/ الدوار الاول قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم.

**انيس نصيف جبّور**
**«ابو لبيب»**

آل جبّور وزريقات والنوتو ونوفل والدبيني يدعون الاهل والاصدقاء والانسباء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

## تعزية ومواساة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة الدستور تتقدم من الفنان الاردني الاستاذ اسامة جبور واخوانه الكرام وشقيقاته ووالدتهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

**انيس نصيف جبّور**
**«ابو لبيب»**

سائلين الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحجوج من الدوايمة المرحومة.

**الحاجة سارة محمد سعيد السباتين**

زوجة الحاج محمود موسى حجه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان الحجوج الكائن في الزرقاء/ الجبل الابيض.

## نعي فاضله

آل العبد عيسى وآل ابو دامس وعموم اهالي بورين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**صبحية عبد عيسى «ام زهير» البوريني**

زوجة دخيل عبد العزيز ووالدة زهير وابراهيم ومحمد وهشام وبلال وعمار وبشار وبروسلي وربحية وليندا وشقيقة مصطفى وجبر وقاسم وسعيد وعلي عيسى التي انتقلت الى رحمته تعالى في بورين بالضفة الغربية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين في عمان جبل الحسين، شارع نابلس وللنساء في منزل ولدها زهير - عمارة حمدالله بجانب تكسي الجهاد شارع الجامعة ضاحية الرشيد

## بسم الله الرحمن الرحيم
## شكر على تعاز

يتقدم آل عليان غيث/ الخليل في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الاعزاء والاصدقاء الكرام الذين غمرونا بفيض من مشاعرهم الصادقة وشاركونا احزاننا بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم.

**الحاج ديب بدوي عليان غيث**
**(ابو خليل)**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم (رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته).

وانا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

ينعى اهالي رامين بالضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

**الحاجة هنية المجدوب**
**«ام عادل»**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط راسها رامين.
تقبل التعازي للرجال في منزل عبدالله الحاج عويص وللنساء في منزل فلاح اسعد ابو المأمون/ حي الميدان ماحص.

## تنويه

ورد سهوا يوم امس اعلان نعي زوجة المرحوم عمر رسمي زاهدة خطأ والصحيح زوجة المرحوم رسمي زاهدة لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

(صدق الله العظيم)

## نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصالحي وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والخارج وفاة المرحومة

**الحاجة فاطمة محمد سلامة**

زوجة مصطفى خضر الصالحي
«ابو خضر»

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها بعد صلاة ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٣/٨ الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو خضر الكائن في مخيم الحسين شارع رقم٢.

## نعي شاب

ينعى طلاب وطالبات الارض المحتلة في الاردن عامة وطلاب وطالبات الكلية المتوسطة والعربية اخوهم المأسوف على شبابه المرحوم.

**ماجد يوسف علي الحوراني**

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز العشرون عاما قضاها في طلب العلم وخدمة وطنه.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

## نعي شاب

ينعى رجا علي رضوان الحوراني واخوانه يوسف وروحي وكمال وآل الحوراني وآل عطية في الارض المحتلة والاردن والوطن العربي فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

**ماجد يوسف علي الحوراني**

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء ٩٠/٣/٧ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما قضاها في طلب العلم وخدمة وطنه.
يعلن عن مكان قبول التعازي الى حين وصول الاهل من الارض المحتلة.

## نعي فاضل

اربد/ كفر سوم - تنعى عشائر العبيدات في كفر سوم وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

**الحاج فلاح حسين عبيدات**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان العبيدات في كفرسوم الحي الشرقي.

## نعي فاضلة

اربد/ بيت راس تنعى عشيرة بني طعان في بيت راس بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة نبية احمد الطعان**

زوجة الحاج محمد قطيش الطعاني.
وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٩.
تقبل التعازي في منزل ولدها سلطان محمد الطعاني الكائن في وسط البلد.

## نعي فاضل

ينعى شحادة حسين ابو عساف واولاده واخوانه وعموم آل ابو عساف وآل الاصيل والقريباؤهم والنسباؤهم في قباطية والخارج بمزيد من الحزن المرحوم.

**الحاج اديب حسن حسين ابو عساف**
**(ابو محمد)**

الذي انتقل الى جوار ربه في بلدة قباطية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شحادة حسين ابو عساف وللنساء في منزل خالد حسين ابو عساف الكائنين في صويلح/ صافوط الحي الشرقي بجانب مسجد عمر بن عبدالعزيز.

## نعي اسرة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره. آل الحايك وآل الزغاري في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومين

**علي محمد علي الحايك**
**وزوجته خالدة احمد الزغاري**
**وابنتهم اسماء**

الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف.
تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ذويهم الكائن في حي نزال منطقة بدر.

## نعي فاضلة

الزرقاء - آل عبدالحق في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

**امنه سعيد عبدالجواد خريوش**
**ارملة المرحوم نشات عبدالحميد عبدالحق**

ووالدة كل من محمد وعامر وناصر وشاكر نشات عبدالحميد.
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد عمر بن الخطاب.
تقبل التعازي في منزلهم الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ١٦ قرب سوبر ماركت مراد.

## زهرة تذبل

تنعى عشيرة ابو الهيجاء وآل شقديح/ بيت نبالا وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة الطفلة المرحومة.

**بيسان سعيد محمود عبدالسلام ابو الهيجاء**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر ٨ سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد خالد بن الوليد في جناعة/ الزرقاء تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل جد الفقيدة الواقع في جناعة مقابل الملعب البلدي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## الحسن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

توصيات حقيقية وعملية تستند الى المصداقية المطلوبة.

واكد على ضرورة الربط بين نمو السكان وموارد البلاد ومصادرها الطبيعية وتوزيع مكاسب التنمية دون اغفال للبعد السكاني الخارجي المتمثل بالاردنيين العاملين في الخارج.

كما حث سموه جامعة اليرموك على مواصلة جهودها في مجال الدراسات السكانية والاتصالية سيما وان هذه الجهود تكرس العلاقة الوطيدة بين الجامعة والمواطنين والمؤسسات المعنية وهو ما يضمن اعطاء العملية التربوية والتعليمية قيمتها الحقيقية من اجل صالح المجتمع والوطن.

وحضر اللقاء الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك والدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان.

والجدير بالذكر ان تنظيم هذه الندوة قد تم بالتعاون ما بين مشروع الاتصال السكاني في قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك ومنظمة اليونسكو وشارك فيها ممثلون عن عدد من المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالبرامج السكانية والثقافة السكانية والاتصال الانمائي في الاردن.

## الاحتلال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتقع منطقة جبل ابو غنايم بين قرية صور باهر الفلسطينية ومدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وقد استوطن القدس حتى الان نحو عشرة في المئة من اليهود السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل في الاونة الاخيرة.

ومنذ عام ١٩٦٧ زاد عدد سكان القدس العربية الى ١١٥,٠٠٠ يهودي و ١٤٠,٠٠٠ فلسطيني.

## عـــرار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويضم الوفد المرافق للسيد عرار اعضاء مجلس النواب السادة.. عبدالسلام فريحات، الدكتور عبدالله العكايلة، الدكتور محمد طلب ابو عليم، سلامة الغويري، والسيد خالد السمهوري مدير مكتب رئيس مجلس النواب.

## بغـــداد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة يمثل عدوانا صارخا على حقوق الشعب الفلسطيني وانتهاكا للمبادىء الدولية التي تحكم الاراضي الواقعة تحت الاحتلال.

واكد السياسيون الافارقة ان انعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن والاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط هو الضمانة الاكيدة لانهاء ازمة المنطقة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تنفيذا للقرارات والالتزامات الدولية.

وندد السيد تشيان تشي تشن وزير خارجية الصين بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة لانها تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط، ودعا الى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف هذه الهجرة.

في القاهرة، اكد تقرير نشرته صحيفة «الاهرام» امس لمراسلها في اثينا ان المهاجرين اليهود السوفيات سيتم نقلهم من ميناء اوديسا اليوناني الى ميناء حيفا بواسطة السفن.

وجاء في التقرير ان شركة سوفياتية رئيسية ومشهورة سجلت قبل عدة ايام عددا من سفنها في سجل سفن قبرص في نيقوسيا اضافة الى تسجيل عدد اكبر من سفن شركات بحرية سوفياتية تحت اعلام قبرص من اجل نقل المهاجرين الى اسرائيل لتحاشي المحاذير السياسية مع العرب.

واضاف ان السفن مملوكة لسبع شركات سوفياتية رئيسية تعمل سفنها ما بين موانىء البحر الاسود والشرقين الاوسط والادنى.

واكد التقرير ان ٢٥٠ الف مهاجر يهودي سيتم نقلهم الى اسرائيل عبر الخط البحري المذكور.

وقال التقرير ان نقل هؤلاء المهاجرين سوف يكون بالتاكيد تحت رقابة ( الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط.

في بغداد، قالت صحيفة «الثورة» العراقية في دراسة تحليلية ان هجرة يهود الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة تنذر بالاعداد والتدبير لعمل عدواني توسعي ضد العرب.

قالت ان شواهد الحاضر تنذر باحياء مشروع الوطن البديل والتحدث عن خطط وسيناريوهات لتهجير فلسطينيي الضفة والقطاع الى الاردن وتقسيم الاردن الى دولتين او ثلاث وتجديد الحديث عن الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبته اسرائيل عام (٦٧) عندما لم تستثمر النتائج العسكرية للقيام بتهجير جماعي لسكان الضفة والقطاع مثل ما فعلت في علم ١٩٤٨ والزعم بان الظروف الدولية الراهنة وانفراد الولايات المتحدة بدور الدولة العظمى رقم (١) مواتية لان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد الاردن تستثمره للقيام بطرد جماعي لسكان الضفة والقطاع.

واضافت ان الاسرائيليين يتحدثون عن عملية عسكرية لا تستغرق اكثر من (١٢) ساعة لعبور نهر الاردن والوصول الى ضفته الشرقية ومن ثم تكون اسرائيل قد وضعت العرب والعالم امام امر واقع قبل ان يتنبهوا الى حقيقة ما جرى وما يجري.

## بوليا كوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بوليكوف الاربعاء الى الرياض لكن وصوله لم يعلن رسميا. ويشار الى ان الرياض وموسكو لا تقيمان اي علاقات دبلوماسية.

واضافت الوكالة ان المسؤول السوفياتي اطلع ايضا الامير سعود على موقف الكرملين من القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والمسالة الافغانية.

وكان مصدر سعودي حسن الاطلاع قد صرح بان المسؤول السوفياتي سيعرض السياسة السوفياتية تجاه مسلمي الاتحاد السوفياتي.

ويعتبر بوليكوف المسؤول السوفياتي الاول الذي يزور السعودية منذ زيارة نائب وزير الخارجية يولي فورونتسوف في كانون الاول ١٩٨٨ الى الطائف للمشاركة في المفاوضات مع ممثلي المقاومة الافغانية برعاية الحكومة السعودية.

## شامـــير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف شامير قوله للصحفيين ان حكومة ذات قاعدة ضيقة بالطريقة التي يتم تصورها اليوم لا تستطيع في رأيي انجاز كل المهام التي يجب ان نعالجها في الوضع الراهن..

وقال الحاخام اسحق بيرتس وزير الهجرة وعضو حزب شاس بعد اجتماع زعماء الحزب مع شامير «امل ان يجد الحزبان الكبيران صيغة حل وسط وان يعززا معا السلام».

واضاف قوله ونحن على اية حال سنبذل كل ما نستطيع لاقناع الجانبين بعدم فض حكومة الوحدة الوطنية.

ونقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس حوارا جرى الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال فيه الوزير الاميركي للمسؤول الاسرائيلي ان المهلة انتهت وانه يريد ردا على مقترحاته بشأن الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الناطقة بالانكليزية وصحف اخرى ان هذه المكالمة جرت في الاول من اذار وتم كشفها يوم الاربعاء امام الحكومة الاسرائيلية المصغرة.

واوردت الصحف الحوار بين بيكر وشامير على الوجه التالي:

بيكر.. لقد انتهت المهلة وبودي ان احصل على رد.

شامير.. انني لا اعتزم ارجاء الرد ولكن هناك مسائل يجب ان توزن بعناية. ليس علينا ان نأخذ في الاعتبار فقط موقفنا ازاء الولايات المتحدة والعرب وانما ايضا ازاء شركائنا «حزب العمل» في الائتلاف.

بيكر.. انني اتفهم ذلك. لكنني اود الحصول على رد سريع. لا اريد ان اترك الامور تطول وتتأخر.

شامير.. القدس تطرح مشكلة خاصة.

بيكر.. سيتم التطرق الى هذه المشكلة في محادثات القاهرة. واستطيع ان اقول لك انك ستصوت ضد هذه المسالة والعرب سيصوتون معها.

شامير.. ماذا سيكون موقفكم.

بيكر.. سنرى.

شامير.. ماذا يجري اذا هم الفلسطينيون اثاروا هذه المسالة.

بيكر.. سنرى.

شامير.. ماذا يعني سنرى.. ليست هذه مسالة على جدول الاعمال بل المسالة الوحيدة على هذا الجدول.

بيكر.. اذا قرروا.

واعلن حزب العمل امس ان لجنته المركزية ستلتقي الاسبوع القادم لتبت في مسالة الانسحاب من الحكومة الائتلافية اذا رفض مجلس الوزراء يوم الاحد مقترحات امريكية لاجراء مباحثات سلام بين اسرائيل ووفد فلسطيني.

وايدت اللجنة المركزية للحزب طلب نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز ان يقبل رئيس الوزراء اسحق شامير وحزبه ليكود المقترحات الامريكية في الاجتماع القادم لمجلس الوزراء يوم الاحد.

## القدس.. بين الامر الواقع / بقية

للوسعة (الكبرى) وربطها جغرافيا وبنائيا وبنية فنية وخدماتية بكيان الدولة المزعومة.

ان النية الطيبة (ان وجدت) تظهر في التوقف عن تسمين وتوسيع الاحياء والمستوطنات المحيطة بالقدس وذلك لضمان المحافظة على طابعها الوطني والتاريخي ووحدتها الطبيعية والسياسية مع باقي التجمعات العربية في شمال وجنوب الضفة الغربية.

ان مدينة القدس هي قلب وعقدة ورابطة الوجود الجغرافي السياسي الاقتصادي للشعب العربي الفلسطيني الذي بدونها لا سمح الله يصبح مؤلفا من ثلاث جاليات عربية منفصلة (عرب يهودا وعرب السامرة وعرب غزة) شبيها بالوضع القائم المؤقت الاحتلالي المؤسف على الارض العربية المحتلة بسنة (١٩٤٨) الذي يتألف من عرب الجليل وعرب المثلث وعرب النقب.

لذلك فمن المنتظر ان يتركز الحوار/ الصراع العربي والاسرائيلي حولها خلال الاشهر والسنين القليلة القادمة التي ستحدد الامر الواقع والمصير والامال.

## الاسد يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف ان من بديهيات الامور ان يتنادى ابناء الامة العربية للتشاور والتكاتف والتعاضد في الظروف الخطرة وارى انه مدعاة للاسى ان نرى تكاتف الامم الاخرى وهي على قوة يتزامن مع تمزق الامة العربية وهي على ضعف وحافة خطر».

وتحدث الرئيس الاسد عن العلاقات السورية/ السوفياتية وقال ان العلاقة السورية السوفياتية ثابتة كما كانت فنحن بلدان صديقان منذ زمن طويل وقد ترسخت الصداقة عبر هذا الزمن بالعمل والتعاون الوثيق واننا لسنا الشعب الذي يتنكر لتجميل خاصة عندما يتعلق الامر بقضايانا الكبرى».

ومضى الرئيس الاسد يقول «اننا نتمسك بصداقتنا مع الاتحاد السوفياتي الان كما في الماضي بل اكثر من اي وقت مضى».

## التقرير الاخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولكن الانتفاضة الفلسطينية شعورا معقلا بالحباط مرده عدم وجود حل عسكري سهل.

وتحطمت امال الاسرائيليين في عقد صفقة مع الاردن حول الضفة الغربية عندما انهى الملك حسين روابط بلاده الرسمية بالاراضي المحتلة في ١٩٨٨.

وفي هذا الجو وتحت ضغط دولي اقترحت اسرائيل قبل عشرة اشهر ان ينتخب فلسطينيون في الاراضي المحتلة ممثلين لهم في مفاوضات حول منحهم حكما ذاتيا محدودا.

والفكرة ترمي الى التعرف على فلسطينيين غير مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت حتى العام الماضي ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل.

وقد اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في الوجود ولكن اسرائيل ما زالت تبحث عن فلسطينيين يقبلون في الوقت نفسه الحياة تحت الحكم الاسرائيلي.

ويقول زعماء مثل رئيس الوزراء اسحق شامير ان مثل هذه الشخصيات الفلسطينية موجودة بينما يعترف حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين ضمنيا بان على اسرائيل التعامل مع فلسطينيين يشتركون في الاهداف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بل ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز قال يوم الاربعاء الماضي ان الاعتقاد بامكان استبعاد منظمة التحرير من عملية السلام تفكير غير عملي.

ويقبل حزب العمل تمثيلا فلسطينيا واسعا في محادثات تجري في القاهرة اقترحتها الولايات المتحدة. وحتما سيضم الوفد الفلسطيني شخصيات فلسطينية وطنية قوية.

ومعظم الاسرائيليين ما زالوا يرفضون مطالب فلسطينية وخاصة تلك التي تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. ولكن في الماضي كان مجرد مناقشة مثل هذه المطالب امرا لا يمكن حتى التفكير فيه.

وقد قاد وزير الدفاع السابق ارييل شارون طوابير اسرائيلية مدرعة الى بيروت في ١٩٨٢ في محاولة لتحطيم منظمة التحرير والقضاء على القومية الفلسطينية. ولكنه فشل فشلا ذريعا.

وقد تغيرت مواقف الاسرائيليين تجاه مسالة التفاوض مع الفلسطينيين خلال العقد الماضي ووصلت في الاونة الاخيرة الى مدى ادى الى استقالة شارون من الحكومة الشهر الماضي ليقوم بحملة معارضة ضد قبول اسرائيل عقد اول محادثات في تاريخها مع الفلسطينيين.

## د. شعث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والفيتنامية نقاتل على الارض ونتفاوض من اجل السلام والانتفاضة هي البديل المستمر في هذا المجال.

واشاد الدكتور شعث بالموقفين الاردني والمصري تجاه اخطار هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة اضافة الى مواقف الدول العربية الاخرى.

وقال ان هذا الموقف الاحتجاجي العربي وبشكل خاص من الاردن ومصر حقق نتائج على المستويين الاميركي والسوفياتي في موقف هاتين الدولتين من اسرائيل.

واضاف ان مخطط الهجرة هو تهجير يهودي لتحقيق طرد الفلسطينيين من ارضهم.

وقال ان الانتفاضة هي العنصر الفاعل الوحيد ضد هذه الهجرة.

واضاف الدكتور شعث ان دعم الانتفاضة يجب ان يأخذ بعدا جديدا وهو التصدي ميدانيا للمستعمرين اليهود.

وقال ان التهديدات الاسرائيلية باقامة «اسرائيل الكبرى» هي تهديدات حقيقية لذلك فان المطلوب الدفاع عن الاردن وفلسطين لان الشعبين الاردني والفلسطيني مهددين بنفس الدرجة.

وقال انه لا بد من عمل عربي فعال تجاه هذه التهديدات وقال، كفانا عقد اجتماعات من اجل التصدي للاخطار.

واضاف ان العلاقة بين الاردن ودولة فلسطين تزداد قوة في شكلها الجديد بعد فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية دون التضحية بالشكل الاستراتيجي لهذه العلاقة وان مستقبل الجانبين مستقبل مشترك نتيجة العلاقة التاريخية واستيعاب هذه العلاقة من خلال التشاور وتوثيقه.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اقرتا ان السماح بهجرة اليهود السوفيات لا يعني توطينهم في الاراضي التي احتلت بعد العام ١٩٦٧ واننا يجب ان نعمق هذا المفهوم اضافة الى المطالبة باجراءات عملية للتاكد من عدم التوطين في الاراضي المحتلة بما فيها اقتراح تشكيل لجان دولية للرقابة وتشديد الربط بين عملية التوطين ووقف الدعم الاميركي لاسرائيل.

وقال اننا يجب ان نعمل بنفس القوة على محور الخيار الحر لليهود السوفيات وهذا يتطلب اجراءات اميركية واجراءات سوفياتية.

اما الاجراءات السوفياتية فهي المطالبة بتحقيق ما وعد به السوفيات من ان هجرة اليهود هجرة حرة وليست موجهة لاسرائيل مباشرة وعدم فتح الخط المباشر من موسكو الى اسرائيل واعطاء اليهود المهاجرين جوازات سفر لمدة سنة تمكنهم من السفر والسماح لليهود الخارجين بالعودة الى الاتحاد السوفياتي اذا ارادوا.

اما المطلوب في مجال الاجراءات الاميركية هي ان تقوم الولايات المتحدة بفتح ابواب الهجرة السوفياتية الى الولايات المتحدة وتسهيلها ومطالبة الدول الاخرى مثل كندا واستراليا وغيرها بفتح ابوابها امام هذه الهجرة.

وقال اننا يجب ان نستخدم هذا الوضع لطرح موضوع عدم شرعية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة من اساسه اضافة الى طرح قضية الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين الى ديارهم.

واضاف الدكتور شعث، اننا يجب ان لا ننسى ونحن نناضل ضد هذه الهجرة اليهودية اننا نسعى الى اقامة دولة فلسطينية مشيرا الى ان اقامة الدولة الفلسطينية هي حاجز مهم امام الاحلام الصهيونية في التوسع.

في الكويت، قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تتمسك بحق اختيار الوفد الفلسطيني لاي حوار مع اسرائيل.

وقال السيد عبدربه في حديث اجري معه في تونس ونشرته امس الخميس صحيفة «الانباء» الكويتية «ان المسالة الرئيسية هي ان المنظمة انطلاقا من قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي صدرت في ١٥ من شهر تشرين الاول الماضي ومهما كانت التلاوين السياسية داخل الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان موضوع تسمية الوفد الفلسطيني لهذا الحوار واعلانه هي بمثابة خط احمر لا يمكن تجاوزه».

واضاف يقول «ان القضية ليست اختيار اشخاص من القدس او غيرها بل هي قضية مبدأ».

وقال ايضا «لا جديد جديد يقدمه الجانب الفلسطيني وان لائحة اسماء الوفد الفلسطيني سوف تقررها القيادة الفلسطينية وتعلنها في الوقت المناسب».

واضاف يقول «ان الظروف الحالية تشير الى ان فرص الحوار صارت اقل بفعل المناورات الاسرائيلية وازدياد التصلب والتغطية الاميركية لهذه المناورات».

## جهـــود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استمرار القتال.

وكشف جعجع عن ان قيادة عسكرية مشتركة ستشكل بين الميليشيات وقوات عون.

وقال (ان هناك مفهوما موحدا بين الجيش والقوات لمعنى توحيد البندقية والذي سيتجسد في قيادة عسكرية مشتركة.. وعلينا ان نحافظ على هاتين القوتين لا ان نحافظ على احداهما على حساب الاخرى).

ووصف جعجع اتفاق الطائف الذي اقره النواب اللبنانيون في المملكة العربية السعودية في تشرين الاول بانه (غير منزل).

كما وصف حكومة الحص بانها «غير متوازنة» وقال انه يؤيد فكرة اجراء انتخابات نيابية في لبنان.

في غضون ذلك، تحدثت صحيفتان في بيروت امس عن جهود اميركية وفرنسية لانهاء ازمة لبنان والجمع بين حكومتيه المتنافستين.

وقالت صحيفة (النهار) ان (المعالجات الدولية لوضع المنطقة الشرقية تنطلق على خطين.. الخط الاميركي الذي يعمل لدى ميليشيات القوات اللبنانية على اقناعها بالتسليم بمشروع بيروت الكبرى.. والخط الفرنسي الساعي الى اقناع العماد ميشيل عون بالتسليم باتفاق الطائف او التنحي وقد لمس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والذي زار باريس اخيرا تحسنا في موقفها ونقل عنه انها تسعى الى تطبيق اتفاق الطائف).

وتمتد بيروت الكبرى من نهر الكلب شمالا الى خلدة جنوبا.

ومضت الصحيفة قائلة ان التحرك الفرنسي يجري بقيادة سفيرها رينيه الذي اجتمع اول امس الى الوزير السابق ميشيل المر والى السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى.

وقالت الصحيفة ان السفير الفرنسي والسيد المر يقومان بعدة محاولات منها اقناع العماد عون بالقبول باتفاق الطائف الذي يرفضه.

وقالت النهار (اذا وافق العماد عون على التسليم بشرعية الرئيس الهراوي فان مرحلة ثانية من الاتصالات ستبدأ ويدخل فيها الجانب الاميركي بقوة لاقناع جعجع بالتسليم بمشروع بيروت الكبرى توصلا الى صيغة وفاق وطني شامل انطلاقا من اتفاق الطائف.

وقالت الصحيفة انه (في حال موافقة الدكتور جعجع فان الميليشيات ستنسحب من المناطق المنتشرة فيها في نطاق حدود بيروت الكبرى فيما تنسحب كل القوى المسلحة الاخرى من المناطق الغربية).

ونقلت الصحيفة عن مصدر توقعه ان يكون شهر نيسان (موعدا لانطلاق الشرعية بزخم للبدء بتنفيذ الحل السياسي عمليا).

وقالت صحيفة السفير اليسارية ان السفير الفرنسي يقوم بتحركات تدعو الى:

● ١ ـ انسحاب الميليشيات المسيحية من بيروت لمصلحة الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود المعين من قبل الرئيس الياس الهراوي.

● ٢ ـ انسحاب العماد عون من وزارة الدفاع لمصلحة العماد لحود ومن قصر بعبدا لمصلحة الرئيس الهراوي مقابل ثمن سياسي.

● ٣ ـ تنفيذ خطة امنية لبيروت الكبرى وتجميع القوات السورية خارج العاصمة.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**اليهودية، فلننا نحمل هذه الدولة الكبيرة كامل المسؤوليات المترتبة على المضاعفات الكامنة في طيات هذه الهجرة، بما في ذلك تشجيع التطرف الاسرائيلي، وتعزيز المنهجية التوسعية الصهيونية، مع ما يعنيه ذلك من حروب جديدة واراقة دماء غزيرة.**

## استشهـــاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ورافق هذه الاشتباكات قصف اسرائيلي للقطاع الواقع شمالي منطقة الشريط وخصوصا بلدات البقاع الغربي.

وقال مصدر امني ان مقاتلي المقاومة اللبنانية كثفوا ظهر امس قصفهم للمواقع الاسرائيلية ومواقع ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي يتزعمه انطوان لحد. وان قوة مشتركة للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة مكونة من (٧٠) جنديا تساندهم (٥) دبابات وعربات مصفحة ارسلت الى منطقة الاشتباكات في اطار التعزيزات.

وذكر المصدر نفسه ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد توجه الى قطاع الاشتباكات في حين حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية فوق المنطقة.

وقالت المقاومة اللبنانية ان عددا من جنود الجيش الاسرائيلي وافراد من الميليشيات العميلة قتلوا.

وقال شهود عيان ان اليتين تابعتين للميليشيات اعطبتا في المعارك.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية لم تتكبد خسائر.

## تجار القدس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد هب ثوار الحجارة لنجدة المسيرة النسائية واشتبكوا مع قوات العدو بالقرب من باب العمود.

ونقلت رويترز عن شهود عيان ان شرطة العدو صرعت شابا عمره (٢٣ عاما) بضربه على راسه بمؤخرة البنادق.

وقالت شرطة الاحتلال انها اعتقلت (٨) مواطنين خلال الاشتباكات عند باب العمود.

وقد رفعت المسيرات النسائية في القدس والطلابية والجماهيرية الحاشدة في مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية ورددت الهتافات الوطنية الداعية الى تصعيد الانتفاضة وازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

وقامت المتظاهرات باعتصامات في مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيت لحم ورام الله والخليل. كما جرت مظاهرات نسائية في طولكرم وحلحول وكذلك في بيت سلحور ونابلس. في الوقت الذي شل اضراب عام للتجار في قطاع غزة الحركة التجارية في القطاع استجابة لدعوة منظمة «الجهاد الاسلامي» بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والعشرون.

وفي قرية قطنه، شنت قوات الاحتلال صباح امس حملة مداهمات واسعة شاركت فيها الطائرات المروحية. وفرض العدو حظر التجول على القرية واعلنها منطقة عسكرية مغلقة.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ليوم امس ان حوالي (١٠٠) مواطن اصيبوا بجروح خلال المواجهات التي دارت امس.

كما رشق المواطنون الفلسطينيون جنود الاحتلال وسياراتهم بالحجارة والزجاجات مما اسفر عن اصابة عدد من الجنود وتحطيم عدد من السيارات.

واقامت جرافات قوات الاحتلال صباح امس حواجز ضخمة بمحاذاة طولكرم وقرى شويكة وذنابة وارتاح بلغ ارتفاعها خمسة امتار مما ادى الى اتلاف مساحات واسعة من الاراضي المشجرة بالحمضيات.

وداهمت سلطات الاحتلال قرية بيت سوريك وحي زهران وحي داود في قلقيلية وقرية الخضر وشارع المديسه في بيت لحم واحياء في بيت جالا وقرية الطيبة. واقتلع صهاينة حوالي (٥٠٠) شجرة زيتون في قرية نوبا بمنطقة الخليل.

وفرض العدو حظر التجول على مدينة رام الله واندلعت مصادمات في نابلس وعينابوس، ولم تنتظم الدراسة في مخيم عين بيت الماء، واصيب الشاب حابس الشواهين (٣٠) عاما بعيار ناري عندما التحمت قوة اسرائيلية ببلدة يطا. واندلعت مواجهات في قريتي اوطاس وتقوع، وفي قرية يعبد، ونفذ شبان رماة هجمات بالمولوتوف والحجارة على دوريات العدو. في حين نظم شبان كفر دان عرضا عسكريا.

وداهم العدو قرية عزون، وهوجمت دورية عسكرية بزجاجات حارقة في مخيم جباليا.

وسلمت سلطات الاحتلال اوامر باقتلاع (٥٤) شجرة حمضيات من اراضي دير البلح.

وهدد تجار القدس امس بتنظيم حملة جماعية للامتناع عن دفع الضرائب بعد ان صادر رجال الشرطة ومسؤولون اسرائيليون ممتلكات قيمتها نصف مليون دولار في المدينة.

وقال السيد مصطفى ابو زهرة عضو مجلس ادارة غرفة التجارة العربية الذي سبق ان سجن ثمانية اشهر عام ١٩٨٨ لامتناعه عن دفع الضرائب «يوجد اجماع على عدم دفع الضرائب».

وقال السيد علي الطزيز رئيس غرفة التجارة في مؤتمر صحافي ان الفلسطينيين يعتبرون القدس عاصمة دولة فلسطين وان على سلطات الضرائب الاسرائيلية معاملة المدينة باعتبارها منطقة محتلة.

واشار السيد الطزيز الى قيام اسرائيل باستخدام اموال الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون في توطين المهاجرين اليهود السوفيات في القدس.

وقال فلسطينيون في المؤتمر الصحفي ان الشرطة الاسرائيلية اغارت في الايام العشرة الاخيرة على اكثر من (٢٠٠) من المتاجر والمكاتب والمنازل.

## انتخابـــات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المسددين حتى ظهر امس كان قد بلغ ٢٩٥ عضوا من مقاولي الدرجة الاولى وحتى الخامسة، وهناك اعضاء من الدرجة السادسة سددوا الرسوم ليبلغ عددهم حتى ظهر امس ٩٢ عضوا، وبذلك يبلغ مجموع اعضاء الهيئة العامة الذين من المفترض ان يجتمعوا اليوم ٣٨٧ عضوا.

وستجتمع الهيئة العامة اليوم برئاسة نقيب للمقاولين المهندس علي ابو الراغب ويحضرها وزير الاشغال العامة او من ينتدبه.

واوضحت مصادر النقابة ان اجتماع الهيئة العامة يعتبر قانونيا اذا حضرته الاكثرية المطلقة من الاعضاء العاملين المسددين للرسوم واذا لم يكتمل النصاب بعد مضي ساعة من الوقت المحدد لبدء الاجتماع تدعى الهيئة العامة لعقد اجتماع اخر بعد سبعة ايام ويكون الاجتماع الثاني قانونيا باي عدد من الحضور.

واشارت المصادر الى ان قرارات الهيئة العامة تتخذ بالاجماع او بالاغلبية المطلقة للحاضرين من اعضائها وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع.

واذا ما تم اجتماع اليوم واكتمل النصاب فان انتخابات النقيب ونائب النقيب ومجلس النقابة ستجري بعد ٧ ايام من الاجتماع ويتكون مجلس النقابة من ثمانية اعضاء غير النقيب ونائبه، ٤ منهم من الاعضاء العاملين المصنفين في الفئات الثلاث الاولى وثلاثة من المصنفين في الفئتين الرابعة والخامسة وعضو واحد من الفئة السادسة. يتم انتخابه مسبقا.

واشارت مصادر النقابة الى ان عدد المرشحين لمنصب النقيب بلغ خمسة هم المهندس رضوان حجار والسيد وائل طوقان والمهندس عوني الساكت، والسيد خليل حدادين والمهندس حاني ناصر.

اما المرشحين لمنصب نائب النقيب فعددهم ثلاثة هم المهندس حسام الدين الهدهد، والمهندس احمد لطوف والمهندس زيد ملحس.

ويبلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة عن الفئات الاولى والثانية والثالثة ١٣ مرشحا هم المهندسون محمد الطحاينة وعليان ابو الحاج وراضي الطراونة وسلطي الزعبي وجمال نفاع ومحمد مراد وباهر يعيش ونبيل جعفر الشامي وشكري حمزه وجمال الضامن وتامر العساف. والسيد سليمان شاهين والدكتور حامد جبر.

فيما بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة عن الفئات الرابعة والخامسة ٩ مرشحين هم المهندسون فتحي سمارة وعاطف المشرقي وعلي عبيدات، وفايز مدانات وهاني ملص. والسادة عبد الكريم النسور وعبدالله خليفة وعلي الكركي وعيس ابو جلود.

## ارتفـــاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاغلاق بسبب انتهاء موعد عقود اجلة لشهر اذار.

وقال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع بعد الظهر بعد ان قال مسؤول بالبنك المركزي الالماني الغربي ان هناك حدودا لتنسيق السياسات بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال المتعاملون ان هذه التصريحات عززت قيمة الدولار اذ اعطت انطباعا بان عمليات التنسيق الرامية الى استقرار اسعار صرف العملة تتضاءل.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٥٠,٨٣ ين ياباني و ١,٦٩٨٨ مارك الماني غربي في طوكيو بعد ان كان ١٥٠,٣٥ ين و ١,٦٩٧٥ مارك. في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤٠١ دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان كان ٤٠٠,٢٥ دولار تقريبا عند الاقفال في نيويورك امس الاول.

## توقع تاجيل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ياسين الزعبي، غسان المومني، جهاد ابو مشرف، كايد الرشدان، هاني عزايزه، هاني النوري، زكريا عبد المجيد، د. سمير هياب، سمير العمري، محمد النشواتي، زياد الزرو، رمزي سماوي، د. حابس محافظة، هاني سبع العيش، وسيف الدين شحادة.

ويذكر ان عدد المهندسين الذين يحق لهم الانتخاب ١٢٤٣ مهندسا من اصل ٣٤٨٦ مهندسا عدد المسجلين في سجلات النقابة.

## الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• طولكرم

علي محمد عبد الرحمن ابو تمام ـ رضوض وجروح

• مخيم طولكرم

محمد محمود فايز عوقة وعمر مصطفى ابو جاموس ومحمد اسعد مجيد خضر واشرف مصطفى شافعي وحسن احمد سارة ومنتهى احمد معارك ورائد محمود سعيد ابو تمام ومراد فايز خضر ابو تمام ـ عيارات نارية ومطاطية

• البيرة

دينا صرصور وعايدة منصور سلامة ـ عيارات مطاطية

• نعلين

لمياء احمد عيد ـ مطاطي

• بيت ريما

مليحة عبد الكريم اسماعيل ـ مطاطي

• كفر نعمة

مريم معالي ـ مطاطي

• عين يبرود

حنان فريد علوان ـ مطاطي

• رام الله

عايشة حسن بكر وابتسام حمدان فوزي ونجوى ناصيف المصري ـ عيارات مطاطية

• قلقيلية

زكي حسن جعيدي ـ رضوض وجروح

• فقوعة

كفاح طاهر جلغوت ـ عيارات معدنية

• يطا

حابس الشواهين ـ عيار ناري

• مخيم العين

علي جهاد الاقطم ـ رضوض وجروح

• تياسير

اكرم محمد صالح طالب ـ رضوض وجروح

• نابلس

سعد عبد الجبار رضوان الخراز ـ رضوض وجروح وخليل خليل شحادة الطمان ـ كسور وفتحية حمد خليل احمد ـ مطاطي وعلام السقا ـ رضوض وجروح

• غزة

رأفت كاظم ومحمد محمود زيادة ومحمود هاني المدني ـ عيارات نارية وسامي المدني وكمال رشيد وجمال نصر ووسام ثابت وعبد العال نجم ونضال ابو كرش وبركة حامد ابو الخير وعاطف ابو لاشين وعماد مرتجي وتهاني الغفري ـ رضوض وجروح وخليل احمد رضوان ـ كسور وتوفيق محمد الدفن ـ رضوض وجروح ومنار محمد زيادة ومحمد خضر الحصري ورامي سمير ابو حليمة ووصفية محمد موسى ونيمان عبد الرحيم عفانة وسمية عليان علي ـ اختناق وتسمم

• البريج

ختام محمود دوحل وحسن خالد صايمة ـ اختناق وتسمم وزياد بهجت الخالدي وعبد الحميد احمد البحر وكمال محمود العايدي وعادل ابراهيم الحويحي وروينة ابو عرمانة ـ رضوض وجروح

• النصيرات

سعيد محمد الصفطاوي ونسرين محمد ابو ملوح وهشام ابو سعود واسماء ابو ثابت وفاطمة ابو ثابت وامينة فنونة وزينب حماد ـ رضوض وجروح وحنان عليان ونسرين الهباش وصباح رمضان وحالة ابو حزين ونجاح الحاج وعبلة درويش ومحمد درويش وزياد ابو زبيدة ـ تسمم واختناق ومريم طبازة ـ اجهاض من الغاز

• المغازي

رأفت عادل ابو جزر ـ مطاطي وفريد المدني وخالد سلامة ابو احدوح وعبدالله حشونة العروقي ـ رضوض وجروح

• خان يونس

عمر خليل حسن ومحمد العبد البريكي وسمية عطوة ابو اسحق وماجد محمد البيوك ومليكة محمد شعث وحليمة عبد الرحمن الاستاذ وايمان محمد ابو هدى وصفية اسماعيل ابو لطيفة ـ رضوض وجروح وفاطمة عمر بنات ـ رضوض وجروح وامل محمود تيم والهام بريخ وماهر اسماعيل القصاص وسمية عبدالله قسيفس وناهية محمد القدرة وعبدالله صلاح الجبور ـ عيارات نارية ومطاطية

• بني سهيلا

الهام البريم ـ مطاطي ورياض سالم ابو عاصي ووطفة محمد عواد ـ رضوض وجروح

• رفح

هدى انور تيم وعطاف محمد العمراوي ـ رضوض وجروح ووائل ابو لبدة ـ مطاطي وريم نيب المعز ـ اختناق وتسمم

• المعتقلون

• الطور/ القدس

اشرف الصياد وسليمان نبيل الصياد

• كفر رمان

محمود رشيد حمدان يعقوب وعصام محمد عبد القادر قاسم وماهر محمد عبد الرحمن سنجق

• حبلة

نعيم صادق مرداوي وهشام هاشم مراعبة ونائل فريد عتال

• قلقيلية

صلاح مصلح داوود وبكر شاكر

• الطيبة/ جنين

تيسير رضوان جبارين وسمير احمد جبارين وحكيم توفيق محاميد

• رمانة

غسان صالح زين وخالد احمد صالح واحمد صالح جمال ومحمد جميل عمود وبسام محمد عمور وموسى محمد صبيحات وعبدالله محمود صبيحات وحسين محمد يوسف رفاعي

• جنين

بسام الصباغ

• الشيوخ

سامي نايف الحساسنة

• نابلس

رائد بسام الخشحشي واحمد نبيل العنبتاوي وسامح توفيق النبيه وزهير عوني الفارس وخالد الرطروط وعماد ناصر سليمان وعبدالله الضراغمة وعلام السقا

• بيت فوريك

تيسير محمد علي واحمد عايش وشعبان نصر وعادل ناجي ومروان عزيز

• البريج

عبد الرحمن وشاح واحمد ابو بريك واكرم جبر

ابن علي يعود لبلاده بعد زيارة للقاهرة

# مصر وتونس تؤكدان ضرورة وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية كخطوة لازمة للسلام

تونس - بترا - عاد الى تونس امس الرئيس التونسي زين العابدين ابن علي بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى الرئيس بن علي محادثات مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشـــترك.

وكان الرئيسان المصري والتونسي قد عقدا صباح امس جولة اخيرة من المباحثات استعرضا خلالها تطورات القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية والوضع بين العراق وايران اضافة الى التطورات العالمية الحالية واثارها.

من جهة ثانية ناشدت مصر وتونس المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف اعمال البطش والعنف التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تتنافى مع القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان.

واكدت الدولتان في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة الرئيس بن علي لمصر ضرورة وقف جميع صور النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كخطوة لازمة لافساح المجال امام التسوية الشاملة والعادلة.

واشادت الدولتان بالسياسة البناءة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

واعربت مصر وتونس في بيانهما عن قلقهما للاوضاع القائمة في لبنان وناشدتا الشعب اللبناني بكل فئاته العمل على دعم الشرعية الممثلة بالرئيس اللبناني الهراوي وحكومة الوفاق الوطني التي شكلها.

كما اعربتا عن قلقهما من استمرار الجمود الراهن في جهود تسوية النزاع العراقي الايراني ولكنتا من جديد تاييدهما لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي طرحها في ٥ كانون الثاني الماضي.

الرئيسان مبارك وبن علي في اجتماعهما امس

# في اجتماع عدد من المفكرين القوميين العرب اجماع على الاهداف الممثلة للقناعات القومية

عمان - الدستور - بمبادرة من عدد من المفكرين القوميين العرب، غير الملتزمين بموقع تنظيمي او رسمي، تم التشاور حول عقد اجتماع لمداولة مشتركة بين مفكرين ومهتمين قوميين من الاقطار العربية حول الواقع العربي ورؤيا مستقبلية للاهداف والاحداث.

وقد تم عقد المؤتمر في تونس من ٣ - ٥ اذار الحالي حضره حوالي ٦٠ مشاركا من المثقفين وذوي التجربة من مواضع الايمان بالامة والشعور بالمسؤولية القومية.

وقد توصل المؤتمر الى اجماع في بلورة وجهات نظر لمبادىء ولاهداف تمثل القناعات القومية للمجتمعين في بعض الميادين الاساسية التي اعتبر لها اولوية في حاضر الامة العربية.

وقد تدارس المؤتمرون احوال الامة، وعبروا عن اعتزازهم بانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وصمودها في وجه محاولات اخمادها. كما تدارسوا بسالة الشعب العراقي في حماية الحدود الشرقية للامة العربية، ولاحظوا تنامي الوعي السياسي العربي الذي كان من نتائجه ان اصبحت الديمقراطية واحترام حقوق الانسان مطلبا شعبيا واسعا.

وتم في المؤتمر بحث الوضع المتفاقم لسياسة القوة الاسرائيلية وتحديها السافر للارادة العربية في فلسطين وخارجها.

كما استعرض المؤتمرون الخلافات العربية التي تفت في عضد الامة.

وجاء في البيان الذي صدر عن المؤتمر، ان استمرار الوضع الراهن في الوطن العربي ينذر بكارثة قومية، وانه لا بد من رؤية تاريخية تحمل مشروعا للنهضة في الوطن العربي لبناء المؤسسات الاجتماعية والسياسية التي تضمن تعبئة الطاقات لتحقيق غايات الامة.

ويــرى المـؤتمـر ان المخطط الصهيوني هو التهديد الاكبر للوطن ومصيره، مما يجعل من الصراع العربي الصهيوني قضية العرب المركزية. وقد حيا المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين ودعا الحكومات العربية والمنظمات الشعبية كافة الى تقديم اقصى الدعم لضمان صمود الانتفـاضـة ضـد اعتى صنـوف العنصـرية والعـدوانية المدججة بالسلاح.

وقال البيان، ان المؤتمر يرى ان الدين عموما والاسلام خاصة، هو من اهم مكونات الوجدان العربي، وان الدين كان دافعا للوحدة والتقدم وداعيا للتسامح ويمكن ان يكون اليوم كذلك، ان العروبة ليست انفصالا عن الاسلام، ولكنها الصيغة السياسية المعاصرة لرسالته الحضاريـة في المجتمع العربي.

# هدوء في كابول ومعارك في الاقاليم
# المقاومة تسيطر على احد الاقاليم الافغانية

كابول - بيشاور - اف.ب. - رويتر - عادت الحياة الى طبيعتها في العاصمة الافغانية امس بعد اعلان للقوات الموالية للحكومة سحق محاولة انقلابية دبرها وزير الدفاع السابق الجنرال شاه نواز ثاناي فيما اكدت المقاومة الافغانية استمرار المعارك في عدد من الاقاليم ولا سيما حول العاصمة وانها تسدد ضربات قاسية الى نظام الرئيس نجيب الله.

وشوهدت دبابات وعربات مصفحة تقوم باعمال الدورية في شوارع كابول وعاد السكان الى الظهور في الشوارع، وفتحت المتاجر ابوابها وعادت حركة السير الى طبيعتها.

وحطت في مطار كابول ١٢ طائرة نقل سوفياتية بعد ان اعيد فتحه.

وقال الرئيس الافغاني ان ٢٥ مدنيا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ١٨٠ شخصا في الهجمات الجوية التي شنها انصار الانقلابيين في القوات الجوية على العاصمة.

وقال ان انصاره استعادوا قاعدة باغرام الجوية معقل وزير الدفاع المعزول.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الباكستانية ان وزير الدفاع الافغاني المعزول جند ثوارا مقرهم باكستان لمساعدته في محاولة الاطاحة بحكومة كابول.

وقال تانفير احمد خان وهو الرجل الثاني بوزارة الخارجية الباكستانية ان ثاناي اجتمع مع زعماء الثوار بالقرب من الحدود الباكستانية وعاد الى افغانستان معهم لمواصلة الكفاح.

واكدت وكالة الانباء الاسلامية التابعة للمجاهدين ان الثوار اسقطوا صباح امس طائرتين حربيتين في منطقة خوست.

وافادت عن عمليات تبادل اطلاق نار جرت امس في جلال اباد.

واستمرت المواجهات بين القوات الحكومية والمجاهدين التابعين لمجلس الشمال في جبل السراج شمال كابول.

وقالت مصادر المقاومة ان معارك عنيفة كانت تجري صباح امس حول قاعدة باغرام بين القوات الحكومية والمجاهدين.

واكدت وكالة الانباء الاسلامية ان قطع مدفعية بقيادة انصار ثاناي اخذت تطلق النار صباح امس من قطاع باغرام على المنشآت العسكرية في ثلباي تاجبيك في العاصمة.

وقالت الوكالة ان قاعدة خواجا رواش قـرب كابـول بين ايـدي المجاهدين.

واكدت المقاومة انها استولت امس على مدينة قالات مركز اقليم زابول التي تعتبر حصنا منيعا للحكومة في جنوب افغانستان.

وقالت وكالتا انباء تابعتان للمقاومة ان المجاهدين باتوا يسيطرون على اقليم زابول المحاذي لباكستان اضافة الى الطريق الرئيسي الذي يمر في قالات ويربط كابول بقندهار.

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الموقف العسكري في افغانستان ما يزال غير واضح ولكنه اضاف قائلا (الامر الواضح هو ان نظام كابول في ازمة خطيرة).

# شيفاردنادزة: فشل البريسترويكا يعني الفوضى
# اضطرابات الاتحاد السوفياتي يمكنها زعزعة العالم

موسكو - اف.ب: اكد وزير الخـارجية السـوفيـاتي ادوارد شيفاردنادزه ان الاضطرابات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي حاليا من شانها مزعزعة العالم».

وقال في مقابلة مع صحيفـة «اوغونيوك» المؤيدة للاصلاح تنشر غدا ان «عدم الاستقرار في الاتحاد السوفياتي قادر على زعزعة الوضع في العالم كله.. الوضع العالمي كله».

واضاف ان «الناس في الغرب يفهمـون انـه في حـال فشلت البريسترويكا فان الفوضى ستعم البلاد وستدمر الدولة تماما او سيتم حدث اكثر واقعية اي وصول ديكتاتور الى السلطة».

واوضحت الوكالة ان «ادوارد شيفاردنادزه لا يستبعد مثل هذه الامكانية في دول اوروبا الشرقية وحتى في المانيا الموحدة».

واعتبر السيد شيفاردنادزه وهو معاون قريب للزعيم السوفيـاتي ميخائيل غورباتشوف انه من اجل تجنب ذلك سيتعين الاتفاق على الامن في اوروبا وتسريع هذا الامر. لكن الاتحاد السوفياتي في حاجة الى الاستقرار من اجل ذلك».

ورأى ان الحل يقضي بـ «تعزيز المؤسسات الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي وبانشاء سلطة تنفيذية قوية وعملية تحافظ على النظام وتكون قادرة على الدفاع عن الديموقراطية والبريسترويكا».

وفي ما يتعلق بالمخاطر التي يشكلها حصر هذا القدر من السلطات في يد رجل واحد اعتبر السيد شيفاردنادزه ان «الاتحاد السوفياتي في حاجة الى رئيس يملك كل السلطات لكنه يستند الى المؤسسات الديموقراطية».

وحول اعادة توحيد المانيا ذكر بان «حربين عالميتين انطلقتا خلال هذا القرن من الارض الالمانية». وشدد على بذل كل شيء «حتى لا تتحول اشباح الشوفينية القومية الموجودة في المانيا الى حقيقة».

واكد وزير الخارجية السوفياتي مجددا على ان مصالح الاتحاد السوفياتي تتحقق اذا «كان جيرانه مستقلون وديموقراطيون ومنفتحون على الشرق وعلى الغرب» وليس اذا «اقام بصورة اصطناعية حزاما صحيا» مؤلفا من ثمانية انظمة ويكون «غير مضمون ومهتز».

شيفاردنادزه

# مؤتمر العمل العربي يناقش الاوضاع النقابية في الوطن العربي والعمال العرب باوروبا

القاهرة - بترا - واصل مؤتمر العمل العربي في اجتماعاته امس مناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربيـة حـول انجـازات ونشاطات المنظمـة خلال السنـة الماضية.

واستعـرض المؤتمر الاوضـاع النقابية في الوطن العربي واوضاع العمال العرب المهاجرين في اوروبا واثار الوحدة الاوروبية على اوضاع عملهم ومعيشتهم والاثار الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للهجـرة الدولية في الوطن العربي اضافة الى مناقشة تقرير عن تطورات مشروع المركز العربي للتدريب المهني.

كما واصلت اللجان المنبثقة عن المجلس مناقشة الموضوعات المطروحة عليها في مجال الاتفاقات وتاهيل وتشغيل المعاقين ووضع استراتيجية التشغيل وتكامل القوى العـاملة العربية في الوطن العربي وتعديل الدستور والنظم والهياكل الخاصة بمنظمة العمل العربية وعضـوية مجلس ادارتها والهيئات التابعة لها.

والقى السيد علي الدجاني كلمة عن اصحاب الاعمال في الاردن اكد فيها ان الانسان هو اكبر ثروة في الاردن من خلال تاكيد اهمية السياسات الاجتماعية التي وردت في تقرير المدير العام للمنظمة.

وقال انه من هذا المنطلق فان الاردن تابع خلال عام ١٩٨٩ عقد ندوات تنموية مهمة في مختلف المناطق كان من اهم محاورها التدريب بمختلف مستوياته الادارية والمهنية.

والقى السيد عبدالرحيم احمد رئيس وفد فلسطين كلمة تحدث فيها عن تطورات القضية الفلسطينية وقال ان الانتفاضة نقلت الصراع مع العدو الصهيـوني الى مستوى جـديـد واستطاعت ان تفقده ميزة تفوقه العسكري على العرب وستستمر حتى انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة بدعم عربي ودولي.

واضاف ان دعم وتطوير الانتفاضة مسؤولية كل العرب من خلال تقديم المساعدة المعنوية والمادية مشيرا الى انه لا يجوز بعد ٢٨ شهرا على مسيرة الانتفاضة ان تجد رجعة صداها ضعيفا على الصعيـديـن الرسمي والشعبي في الوطن العربي.

واكد وزير العمل القطري ان قضايا التنمية والسياسات الاجتماعية لا تستقيم بدون مشاركة فعالة من القطاع الاهلي داعيا الى ضرورة تطوير السياسات الاجتماعية.

واعرب عن امله في ان يتوجه نضال الشعب الفلسطيني بتحقيق اهدافه في تحرير وطنه واقامة دولته على ارضه مشيدا بالانتفاضة في الاراضي المحتلة التي تستحق تقديم كل ما يمكن من دعم لها.

والقى رئيسا وفدي السودان والجزائر كلمتين تحدثا فيهما عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعمالية في بلديهما مشيرين الى اهمية ما ورد في تقرير المدير العام للمنظمـة في مجـال السيـاسـة الاجتماعية.

# العراق يعهد لشركات فرنسية بانشاء مصنع للالمنيوم

باريس - أ.ف.ب. - أعلنت شركتا سبي باتينيول وسوفرسيد الفرنسيتان امس انهما تلقتا رسالة اعتماد من وزارة الصناعة العراقية تؤكد طلبها الاشراف على بناء مصنع للالمنيوم في الناصرية جنوب شرق بغداد.

وقال بيان مشترك للشركتين ان للعقد النهائي الذي تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار سيوقع خلال شهر اذار الجاري.

واشـار البيـان الى ان مصنـع الناصرية الذي تبلغ كلفته الكلية حـوالي ٨٠٠ مليـون دولار سيتـم انجازه بالتعـاون مـع مجمـوعـة بيشيني الفـرنسيـة لصنـاعـة الالمنيـوم التـي ستقـدم تكنولوجيتها مباشرة للعراق.

سفير فلسطين بالاردن

# هجرة اليهود السوفيات تهدد الامن القومي العربي

الزرقاء - بترا: اكد السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في الاردن، ان الهجرة اليهودية لفلسطين تهدد الامن القومي العربي وتعرضه للخطر.

وقال في محاضرة له القاها في كلية الزرقاء الاهلية ان هجرة اليهود السوفيات تاتي في نطاق التوسع الصهيوني على حساب الارض العربية الفلسطينيـة والعمل عـلى تهجير المواطنين الفلسطينيين الى الاراضي العـربية المجـاورة وكذلـك بنـاء المستوطنات التي من شانها الهيمنة على الارض العربية من خلال سكانها وبالتالي السيطرة الكلية على الارض والشعب العربي واعتبار الارض اصيلا لسكانها المحالين.

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية غيرت مجرى التاريخ العربي وابرزت الشخصيـة الفلسطينيـة القـويـة المستمدة قوتها من ابناء شعبها الثائر لطرد المحتل.

معربا عن امله بمصالحة تاريخية بين العراق وايران

# امير البحرين يحمل واشنطن وموسكو مسؤولية تعزيز سياسة اسرائيل الاستيطانية

المنامة - اف.ب: وصف امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة بانها «خطيرة جدا» وحمل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مسؤولية «تعزيز سياسة اسرائيل الاستيطانية» في هذه الاراضي.

ورأى الامير عيسى في مقابلة نشرتها صحيفة الايام البحرينية امس ان «الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي المحتلـة مسالـة بـالغـة الخطورة».

واعتبر امير البحرين من جهة اخـرى انه ازاء هجـرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة فان ردود الفعل العربية من غضب وشجب ونداءات الى ضمير الاسرة الدولية لم تعد تكفي. وقال انه «لا بد من التاكيد على التحرك العربي الجماعي ضمن اطار استراتيجية ثابتـة لاحتواء المضاعفات المترتبة» على هذه المشكلة.

وقال الشيخ عيسى ان الوضع الحالي في منطقة الخليج يثير قلق دول المنطقة واعرب عن امله في توصل العراق وايران الى اتفاق سلام

وقال من الطبيعي ان استمرار تعثر المفاوضات في حالة الجمود التي تعاني منها المنطقة لا يخدم السلم والامن والاستقرار الذي ننشده في المنطقة.

واضاف امير البحرين في حديث نشرته صحيفة الايام البحرينية يقول «نامل ان ينتهي هذا الوضع الذي يبعث على القلق بمصالحة تاريخية وشاملة ودائمة وعقد اتفاق سلام مشرف لكلا الطرفين يرتكز على تنفيذ القرار ٥٩٨ لمجلس الامن».

# المجاعة تهدد ٤ ملايين اثيوبي اذا لم تصلهم مساعدات خلال شهر

اوتاوا - رويتر: قال وفد كندي عاد في الاونة الاخيرة من اثيوبيا انها على وشك مواجهة مجاعة اخرى وان مساعدات دولية كثيفة وسريعة هي وحدها التي يمكن ان تحول دون حدوث مأساة.

وقال اعضاء في الوفد الذي يشرف عليه المجلس الكندي للتعاون الدولي امس الاول ان اربعة ملايين اثيوبي سيواجهون مجاعة خلال شهر اذا لم يتلقوا مساعدات عاجلة.

وقال عضو الوفد جيري بار للصحفيـين «اعتقد ان الـوضـع سيتحول الى مأساة اذا لم تتوفر زيادة كبيرة في المساعدات».

وكانت الحكومة الكندية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستنفق ١٥ مليون دولار اضافية في عمليات اغاثة.

ولكن وزيرة الخارجية مونيـك لاندري قالت ان الحرب بين قوات الحكومة والثوار تهدد طرق الامدادات وتعرقل وصول امدادات الاغـاثة الدولية.

# نوبة مساء تكريما للمشاركين بمؤتمر طب الاسنان

عمان - بترا - مندوبا عن الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة رعى مساعده للقوى البشرية نوبة المساء التي اقيمت مساء امس على شرف الاطباء المشاركين بالمؤتمر الاردني التاسع لطب الاسنان.

وتخللت نوبة المسـاء التي احيتها موسيقات القوات المسلحة عـروض شيقة نـالت اعجاب الحضور.

٧٥٪ من الفرنسيين يؤيدون توحيد الالمانيتين

# «المانيا الموحدة لن تطعن في حدود بولندا» كول على موقفه من مطالب وارسو بتعويضات

بون - رويتر - أكد برلمان المانيا الغربية لوارسو رسميا امس ان المانيا الموحدة لن تطعن في حدود بولندا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن للمستشـار الالمانـي الغربـي هيلموت كول جازف باثارة مزيد من غضب بولندا بدفاعـه عـن دعـوتـه المثيرة للجدال الى البـولنـديـيـن بالتخلي عن مطالبهم بالحصول على تعويضات عن الاضرار التي لحقـت بهم خلال الحرب العالمية الثانية.

ووافـق البـرلمان على قـرار بشـأن قضية الحدود وسط جدال دولي حول الاعتراف الرسمي بالحدود الغربيـة لبولندا خلال فترة ما بعـد الحـرب والتي ضمت اقاليم المانية سابقة.

وتعرض المستشـار كـول لضغـوط لتبديد قلق اوروبـا في الوقـت الذي تتحرك فيه بلاده بسرعة للوحدة مع المانيا الشرقية.

ولكنه التزم بقراره الذي يطلب من بولنـدا تـأكيـد ان اعلانهـا في عـام ١٩٥٣ للتخلي عـــن مطـــالبهـــا بالحصول على تعويضات عن الحرب سيبقى ساري المفعـول عنـد قيـام المانيا للوحدة.

ودعـا البـرلمان ايضـا الى ابـرام معاهدة بين المانيا الموحدة وبولندا تـسوى رسميا قضية الحدود

في باريس ، افاد استطلاع للرأي نشر امس في صحيفـة «لا كـروا» الفـرنسيـة ان نحـو ثلاثـة اربـاع الفـرنسيـين يقبلـون فكـرة اعــادة توحيد المانيا لكن ٤٩ بالمئة بينهم يفضلون الا تجري اعـادة التـوحيـد بسرعة.

## موظفة احصاءات مزيفة

باريس - اف.ب. - قامت امرأة شابة بسلب ٤٥٠٠ فرنك من امرأة عجوز في نانسي/ فرنسا، بعد ان قدمت نفسها لها كموظفة احصاءات. فبعد ان طرحت للمرأة بعض الاسئلة المتعلقة بالاحوال الشخصية طلبت دخول الحمام وعمدت الى سرقة المبلغ من احدى الغرف. وعندما طلبت العجوز من الموظفة بطاقتها الرسمية قالت الموظفة المزعومة انها ستاتي بها من السيارة.. ثم غادرت البيت ولا تزال فارة حتى الان.

## مجلة اباحية تبدي حشمة في غير محلها

روما - اف.ب. - النسخة الايطالية لمجلة بنتهاوس انترناشيونال الاباحية التي اطلقت وسط حملة اعلامية صاخبة في تموز ١٩٨٩ ستسحب من اكشاك للصحف في نهاية اذار الجاري. والسبب ان المجلة فشلت في اجتذاب القراء الذين يطالبون بصور اكثر تعريا.

## زراعة منظم للقلب... في صدر كنغر

سان فرانسيسكو - رويتر - اجريت يوم الاثنين الماضي عملية لزرع منظم لضربات القلب في جسد كنغر مريض في حديقة حيوان سان فرانسيسكو.

ويعتقد ان الكنغر الذي يبلغ وزنه ٤٠ كيلو جراما وعمره سبع سنوات هو اول حيوان يزرع به منظم لضربات القلب.

وقد اجرى العملية ثلاثة من جراحي القلب واربعة من اطباء التخدير.

وقالت متحدثة باسم الحديقة يوم الاربعاء ان الكنغر بحالة جيدة ولكنه بحاجة الى رعاية.

## تريد انجاب طفل.. من زوجها المحكوم بالاعدام

رينو - الولايات المتحدة - اف.ب. - طالبت اميركية بالحق في انجاب طفل من زوجها المحكوم عليه بالاعدام في نيفادا سواء بالطريقة الانسانية او بالتلقيح الصناعي.

فقد تقدمت ليزا بيتروسيللي بشكوى ضد دائرة الجنح في رينو نيفادا، التي رفضت السماح لها بالاتصال الزوجي المسموح به في عشر ولايات فقط من ضمن خمسين ولاية اميركية او باجراء تلقيح صناعي.

وقالت بترونيللي كل ما نملكه لنا وتراسي هو الحب والوقت. وربما نفسر الوقت.. ولا اعتقد ان الله سيعتبر مجيء طفل جديد الى الدنيا امرا سيئا. واضافت لقد عوقب زوجي ولكن هذا لا يترتب عليه حق في معاقبتي ومعاقبة طفلي في المستقبل.

وتعمل ليزا ٢٦ سنة ممرضة في مستشفيات السجون وقد تزوجت من تراسي بيتروسيللي بعد علاقة بالمراسلة. وحكم على تراسي بالاعدام سنة ١٩٨٢ لانه قتل بائع سيارات وصديقة. وقد استنفد مرات الاستئناف على مستوى محاكم نيفادا ولكن لا يزال امامه فرص على صعيد المحاكم الفيدرالية. ويدفع تراسي بانه قتل البائع خطا خلال شجار بينهما.

## انخفاض مستوى مياه البحر المتوسط

الجزائر - اف.ب. - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان مستوى مياه البحر المتوسط انخفض ثلاثين سنتيمترا في الايام الاخيرة على السواحل المجاورة للعاصمة الجزائرية.

ولم يعط اي تفسير دقيق لهذه الظاهرة التي تلت يومين من العاصفة ولوحظت كذلك الصيف الماضي في منطقة وهران غرب البلاد.

ولا يمكن ان تكون ظاهرة انخفاض مستوى مياه البحر ناجمة عن الجفاف ولا عن انهيار حفرة ضخمة في قعر البحر المتوسط حسب فرضية قدمت السنة الماضية في وهران. وتلتزم الاوساط العلمية الجزائرية تحفظا في هذا الشان وتفسر الامر بتقلب في حركة المياه بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

## مشكلة تواجه صاحبي متاجر هارودز

لندن - رويتر - يواجه الاخوان الفايد المصريان صاحبا محلات هارودز الراقية بلندن تحديا من جانب مجموعة شركات لونرو التي كانت تتنافس معهما على شراء هذه المحلات.

وكان تقرير اصدرته الحكومة البريطانية قد قال يوم الاربعاء ان الاخوين محمد وعلي فايد اعطيا انطباعا خاطئا عن خلفيتهما العائلية وثروتهما عندما اشتريا سلسلة متاجر هاوس اوف فريزر التي تضم محلات هارودز مقابل ٦١٥ مليون جنيه استرليني (مليار دولار) في عام ١٩٨٥.

وقال تقرير وزارة التجارة والصناعة المؤلف من ٧٥٢ صفحة ان الاخوين كذبا من اجل الحصول على سلسلة المتاجر التي كان يسعى لشرائها ايضا رولاند رولاند رئيس شركات لونرو.

ونفى متحدث باسم الاخوين الفايد التقرير ووصفه بانه جائر ويتسم بالسخافة.









## الانتفاضة في صور

تدخل الانتفاضة الفلسطينية المباركة اليوم شهرها الثامن والعشرين وهي أشد عنفوانا واكثر تصميما على التحرير.. هذه مشاهد من فعاليات الانتفاضة تعبر عن الاصرار على الاستمرار في طريق النصر والشهادة

## على الدرب

### عمى الالوان والجرائم القانونية...!!

● جورج حداد

لا ادري لماذا، كلما قرات بعض التعليقات او الاخبار المتعلقة باسرائيل، تتبادر إلى ذهني راساً، طرفة النحوي واللغوي الشهير الخليل بن احمد الفراهيدي، حين عاد صديقاً له مريضاً، وكان عنده اخوه. وبعد جلوس الخليل، قال الاخ لاخيه المريض:

- افتح عينك وحرّك شفتك، إن ابو محمد جالساً!. فقال الخليل:

- إن اكثر علّة اخيك من كلامك!.

وفي الحقيقة... إن اكثر علل فلسطين، هي منّا نحن، بشكل عام، ومن كلامنا عن اسرائيل والاسرائيليين، بشكل خاص!!

في صحف امس، خبر منقول عن مراسل رويتر في القدس المحتلة، يتحدث عن «... استطلاع للراي نشر امس، بينّ ان كثيرين من الاسرائيليين يعتقدون انه ينبغي السماح لشرطة الامن الاسرائيلية، باستخدام وسائل في استجواب الفلسطينيين، لا يجيز القانون استخدامها مع الاسرائيليين»!!.

ويضيف الخبر بان «... معظم الذين اشتركوا في الاستطلاع، ايّدوا تفجير منازل الفلسطينيين الذين يُشتبه (!!) مشاركتهم في الانتفاضة، قبل محاكمتهم، وتقليل التغطية الإعلامية للانتفاضة الفلسطينية»!!.

وبالطبع... لا ينسى الخبر ان يشير إلى (الضغط الشعبي) الذي يتعرّض له المسؤولون (الديمقراطيون!) في حكومة اسرائيل، لأن اسرائيل، كما يقول الخبر «... ديمقراطية اكثر من اللازم مع الفلسطينيين»!!.

في الواقع... ليس في نشر الخبر، ما يضير، بل على العكس، يجب نشره ولكن المشكلة، هي في طريقة فهمنا لمثل هذه الاخبار وتعاملنا معها!. ذلك إن نشر الخبر او التعليق عليه، منفصلاً عن إطاره العام في النهج الصهيوني، وعلى هذه الصورة التي ورد فيها، إنما يقزّم جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها جنود «رب الجنود» بحق شعبنا في الارض المحتلة، ويحيلها إلى (جُنح) علنية، ليست اكثر من (مخالفة للقوانين)!. وهو مما لم تخلُ منه أية سلطة او دولة في التاريخ، سواء كان نظامها ديمقراطياً ام اوتوقراطياً، رأسمالياً ام اشتراكياً.

وهنا ياتي دور المجرورين بالخديعة اليهودية من محاضرينا وكتابنا الافاضل، الذين يرون في الخبر، مادة صالحة لكتابة تعليق خارق حارق عن «عنصرية» اسرائيل و «طغيانها»، وعن «المتطرفين الصهاينة» او «اليمين المتطرف» الذي ينبغي كبح جماحه عن طريق «توسيع دائرة الصداقة»، مع من تفتّقت (العبقرية السلمية) عن تسميتهم «... معسكر السلام الاسرائيلي»!!. وبالطبع... والقطع، فإنّ ترصيع ثنايا المقال، بتهم النازية والفاشية، او مقارنة اسرائيل بالنظام العنصري في جنوب افريقيا، يظل، كالمحسّنات البديعية عند ابن المعتز، او مثل (لازمة) الموشحات، عند ابن ميمون الشاعر اليهودي الاندلسيّ!!.

وهكذا... تتوالى اخبار البطش والقتل والتعذيب والطرد، وتتراكم بالمقابل، المحاضرات والتعليقات عن العنصرية والفاشية واليمينية والممارسات الصهيونية التي.. «تخالف القانون»!!!.

وحكاية احترام او مخالفة القانون، وفق المفاهيم والنظريات الاسرائيلية، يوضحها، بصورة رائعة طريفة، زعيم حزب ورئيس اركان اسبق في الجيش الاسرائيلي، اعني روفائيل ايتان الذي طالب في سياق محاضرة القاها يوم الاربعاء ٥/٣/١٩٨٦، في جامعة تل ابيب، بطرد العرب. ولدى سؤاله عن مدى قبول العالم لهذا الطرد، واخلاقية شعار (طرد العرب)، اجاب: «... إنه إذا تمّ ذلك، وفقاً للقانون، فلن تكون هناك مشكلة اخلاقية، لأنّ الدولة هي التي تحدّد قانونها»!!.

وبعد... وبدون تفصيل:

إن الماساة، ليست في ما يقول او يراوغ اليهود، إنما هي في شفاء عيوننا من مرضين: قصر النظر وعمى الالوان!!.

## القدس.. بين الامر الواقع والامل

● م. شمس الدين الخالدي

صرح الرئيس الاميركي جورج بوش خلال مؤتمر صحفي قبل ايام ردا على سؤال عن الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.. بان سياسة الولايات المتحدة الثابتة هي معارضة اقامة مستوطنات جديدة في المنطقتين المذكورتين وفي «القدس الشرقية».

هذا القول يحمل في مضمونه وطيه اشارات ومعاني سلبية ليست في صالح القدس والقضية العربية رغم انه قوبل بمظاهر السخط والاستياء الاسرائيلي المسرحي الخداعي السائد في عمليات الصفقات والمزايدات والمساومات التجارية والسياسية.

ان استثناء القدس الشرقية فقط، يعني انه لا يوجد قيود على الاستيطان في الجزء الكبير الرئيسي الآخر المحتل وبالتالي اعتراف ضمني بالامر الواقع والاوضاع الاحتلالية القائمة.

ان هذا الاستنتاج ان صح وان تم التاكد من اتجاهه وتطوره في الاسابيع القادمة سوف يشكل منعطفا خطيرا وحاسما في القضية العربية الفلسطينية مع تراجع سياسي عن الموقف الاميركي الثابت السابق لمدة تزيد عن اربعة عقود من الزمن نحو قضية الصراع العربي/ اليهودي/ العالمي حول مدينة السلام.

لم تعارض الادارة الاميركية قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقمي (٢٢٥٣)، (٢٢٥٤) المطالبة اسرائيل بالتوقف عن اي اعمال تؤدي الى تبديل الوضع القائم لمدينة القدس، وقرارات مجلس الامن ومنظمات الامم المتحدة وخاصة اليونسكو التي دعت الى وقف الاعمال التهديمية التخريبية وصون الطابع التراثي الثقافي للمدينة المقدسة.

ولم توافق كذلك على قرار الكنيست الاسرائيلي (تموز ١٩٨٠) المتعلق باعلانها ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية ومقر رئيس الدولة والمحكمة العليا والبرلمان.

مع العلم بان هذا الادعاء تم تاكيده ثانية قبل حوالي الاسبوعين من قبل الكنيست الحالي لتاكيد وحدة صف حزبي الليكود والمعراخ (الائتلاف الحاكم) امام الطرف العربي المحاور المحتمل.

ان اي تصريح او بحث في قضية القدس عليه ان لا يقتصر فقط على ذكر اسماء واوصاف وتعبيرات عامة مبهمة لها اكثر من تاويل ومعنى متعلقة مثلا في اتجاهات المدينة الشرقية والغربية او عنوانية بعض سكانها، ولكن الاهم هو وجود ضمانات واشتراطات ملزمة للطرف الآخر الذي يقبض بيد الطمع والجشع والغطرسة على ارض ومقدرات المدينة العربية.

لا يكفي تجميد الاستيطان في الجزء «الشرقي» الصغير المحدود الذي اصبح لا يسمح بوجود زيادات سكانية كبيرة بعد ان حاصرته الاحياء الكبيرة والمستوطنات الاستعمارية الكثيفة من جميع الجهات. والتي لا تزال تزداد وتتضخم يساعدها في ذلك الاوامر العسكرية الغاشمة والمخططات التنظيمية الاسرائيلية المتلاحقة والتي اهمها هو مشروع التنظيم الهيكلي الاقليمي رقم ٨٢/١ لمنطقة المركز الذي قضم اجزاء من الضفة الغربية (بلواتي بيت لحم ورام الله) وضمها الى القدس

البقية ص ١٤

## المتغيرات الدولية والدور العربي المطلوب

● د. خليل السيد

لا زال العرب يقفون في شرفة النظارة يتفرجون على ما يجري في حلبة الصراع وكان شيئا لا يعنيهم. او كانهم يعيشون في عالم اخر. وهم يعلمون تماما ان التغيير الدولي الذي يحصل الآن انما هو شيء عظيم سيقلب الموازين الدولية وسيخلف واقعا عالميا جديدا نتيجة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي يشهدها العالم.

بعد سنوات قليلة ستصبح اوروبا كلها القوة العظمى في هذا العالم وستلعب دورا مؤثرا في السياسة الدولية ومن المحتمل ان يكون الاتحاد السوفياتي جزءا من هذه القوة العظمى. وسينحسر الدور الامريكي تدريجيا. ان اوروبا الموحدة بامكانياتها الاقتصادية الهائلة وما هي عليه من تقدم تكنولوجي ستلعب دورا رئيسيا هاما في قيادة هذا العالم.

اسرائيل تعرف مدى الاخطار التي قد تلحق بها نتيجة لتلك المتغيرات، فهي لن تعود حامية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط كما ان انتهاء الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي سيفقدها دورها كرأس حربة للاستعمار الامريكي وزوال الايديولوجية الشيوعية كخطر يهدد النظام الرأسمالي سيجعلها غير ذات فائدة للنظام الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية. اسرائيل الآن تغذ الخطى نحو دول اوروبا الشرقية باعتبارها ستكون قريبا جزءا هاما من القوة العظمى في هذا العالم. انها تحاول اقناع تلك الدول بانها تستطيع الاخذ بيدها ومساعدتها اقتصاديا وتكنولوجيا. واستطاعت ان تخلق لنفسها وضعا مميزا في تلك الدول بايهامها بانها الدولة الوحيدة ذات الاقتصاد الرأسمالي الحر وبانها قائدة الديموقراطية في العالم، ولعل للدور الامريكي الاثر الكبير في تسهيل المهمة الاسرائيلية الخبيثة. ولن اخطر ما في الامر اظهار العرب امام شعوب الدول الشرقية بانهم صنو الانظمة الديكتاتورية التي اطاحوا بها عن كراهية دامت سنوات طوال. وافتعال المشاكل الجانبية والصاقها بالعرب الذين تصفهم بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي. كما تصورهم لشعوب اوروبا الشرقية بانهم الاكثر التصاقا بالايديولوجية الشيوعية التي اصبحت مكروهة لديهم. وتقول لهم اذا اردتم الحرية والديمقراطية فهي في اسرائيل. واذا اردتم التقدم التكنولوجي والرفاه الاقتصادي فهو في اسرائيل. كما تقول لهم ان العرب هم اصدقاء الانظمة الشيوعية البائدة. فتعالوا معنا الى واحة الديموقراطية. هكذا اصبحت دول اوروبا الشرقية تعيد علاقاتها الدبلوماسية وتعقد معها الاتفاقات الاقتصادية تباعا. حتى ان بعضها كبولندا اعلنت الندم الشديد على قطع علاقاتها سابقا مع اسرائيل. وتكفلت المانيا الشرقية بدفع تعويضات عن اليهود الذين قتلوا ابان الحرب العالمية الثانية.

كل ذلك يجري ونحن في شرفة النظارة وكان شيئا لا يعنينا فماذا علينا ان نفعل؟

● اننا الآن احوج ما نكون للوحدة العربية الشاملة. فلا مكان في هذا العالم للكيانات الصغيرة الهزيلة فالتحدي الكبير الذي يواجهنا هو ان نكون او لا نكون.

● ان رياح التغيير الدولية قد تعصف بنا وتقتلعنا من الجذور ان لم نعرف كيف نسير معها ونطوعها لخدمة اهدافنا النبيلة لنكون عاملا في ازدهارنا ورفاهنا

● لا بد من التقارب مع بلدان اوروبا الشرقية والتعاون معها في جميع الوجوه وخاصة الاقتصادية منها. لا سيما والعرب يملكون الرساميل التي تحتاجها تلك البلدان ومعظمها في الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى. ولعل ما يسهل عملية التقارب وجود القواعد الاساسية التي بنيت منذ عشرات السنين. الا ان الامر يتطلب جهودا كبيرة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية.

● لا زال للاتحاد السوفياتي الدور الفعال على الساحة الدولية ورياح التغيير لن تفقده دوره القيادي في اوروبا فلا بد من الحفاظ على الصداقة التقليدية معه وليس من مصلحتنا ان نترك للمخططات الصهيونية والامريكية التي تعمل جاهدة على توسيع شقة الخلاف بين العرب والاتحاد السوفياتي.

● ان الشعوب السوفياتية وشعوب دول اوروبا الشرقية في توجهاتها الجديدة نحو الديموقراطية والانفتاح تشعر بان كابوس المآسي بكل مآسيه الاقتصادية والاجتماعية كان بسبب الشيوعية، التي هي في اصلا من صنع اليهود مثل كارل ماركس وتروتسكي وغيرهم. مما دعا غورباتشوف نفسه للاعتراف بان المصاعب الاقتصادية لديهم بدات منذ عام ١٩١٧، كما ان الصهيونية التي تؤمن بالعنصرية وتقول بان اليهود هم شعب الله المختار لا تختلف عن النازية المكروهة هي الاخرى عند الشعوب السوفياتية وشعوب دول اوروبا الشرقية التي عانت الكثير من النازية، مما يعطي العرب مادة اعلامية جيدة ويسهل عليهم التاثير على تلك الشعوب وتقوية روابط الصداقة معها.

● امام ضعف الاهمية العسكرية والايديولوجية لاسرائيل فان الولايات المتحدة الامريكية ستخفف من دعمها الاقتصادي والعسكري لها كما ستزداد الضغوط الدولية عليها. وبتثبيت الانتفاضة الفلسطينية فانها سترضخ حتما لمطالب الفلسطينيين. وهذا يستدعي دعما معنويا وماديا افضل للانتفاضة التي لم يعد امامها سوى الاستمرار فهي الكفاح الفلسطيني على الارض الفلسطينية، وهي تحد من اقامة المستوطنات وتدفع العديد من المستوطنين الى ترك مستوطناتهم. كما انها تعمل على استنزاف القوى الاسرائيلية اقتصاديا وعسكريا ومعنويا ويكفي ان نعلم بان الوكالة اليهودية بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية قد قررت تزويد اسرائيل بثلاثة مليارات من الدولارات لاسكان المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية ونحن نبخل بعشرات الملايين لدعم الانتفاضة الباسلة - خط الدفاع الاول عن دنيا العرب - ودعم الانشطة الاقتصادية في الاراضي المحتلة باعتبارها احدى وسائل تثبيت الفلسطينيين في وطنهم

وختاما فانني استصرخ القيادات العربية كي تقوم بدورها الفاعل المؤثر في الموازين الدولية حتى يكون لتلك المتغيرات التاثير الايجابي على الامة العربية. لاسيما ولديها الكثير من الاوراق الرابحة التي لا تحتاج الا الى الذكاء والمهارة. فالامر يستدعي التعجيل في التخطيط لدخول حلبة الصراع الدولي والخروج منه مع الغنيمة. والا فان التاريخ لا يرحم.

... نحن فاعلون؟

## موقف

### خطوة عملية على طريق الوحدة العربية

● محمد كعوش

كان اليمن يمنين، والعرب عربين واكثر..

والآن، بمبادرة ثنائية تتوجها المحبة، ومرحلة يسودها نكران الذات، خطت وحدة الشطرين خطوة واسعة الى الامام، باتجاه الانصهار الكامل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا واعلاميا، بعدما كانت الحياة الاجتماعية، متصلة تحت الارض، حيث منبع جذور القبائل العربية القحطانية...

وحدة اليمن.. قد تكون بعيدة عن خط النار جغرافيا وزمنيا.

ولكنها ستكون قوة فاعلة مؤثرة في الحدث، حيث تربض اليمن الكبرى في موقع استراتيجي يبدا من «عنق الزجاجة» للبحر الاحمر وتمتد شمالا على مساحة ليست قصيرة من الشاطىء الشرقي للبحر الذي هو تاريخيا وجغرافيا بحيرة عربية..

من هنا نقول ان وحدة شطري اليمن التي خطت خطوتها العملية الفعلية الاولى صارت على الابواب.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح الرئيس الوحدوي انها قادمة..

وستصبح حقيقة ملموسة كاملة شاملة قريبا...

هذه الوحدة ستجعل من اليمن الموحدة قوة اقتصادية وعسكرية.

تصنع المستقبل الافضل للشعب اليمني اولا، ثم تكون خطوة شجاعة تدعم الفكر القومي

الوحدوي الذي بدا يستيقظ في النفس العربية. وقد تكون خطوة على درب وحدة دول مجلس التعاون

العربي، وبداية مشوار الوحدة العربية الشاملة الذي قد يطول.

ولكنه حتمي في نهاية المطاف، ومع ولادة الاحلاف القارية والتكتلات الاقتصادية العملاقة...

## الرئيس السنغالي يزور الكويت ضمن جولة عربية

الكويت - رويتر - يصل الى الكويت خلال الاسبوع المقبل الرئيس السنغالي عبده ضيوف ضمن جولة شملت عددا من الدول العربية.

وقال سفير السنغال لدى الكويت عبدامباي لرويتر امس ان هذه الزيارة تهدف الى بحث العلاقات بين البلدين بشان الاستعدادات لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي السادس في عام ١٩٩١.

واضاف يقول ان مباحثات الرئيس السنغالي مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بوصفه رئيسا للمؤتمر الاسلامي الخامس/ ستتركز حول دعم التعاون الثنائي والاوضاع العربية والقضايا الاسلامية بالاضافة الى الشؤون العربية والافريقية.

وكان الرئيس السنغالي قد زار حتى الآن كلا من مصر والسعودية.

وتوقع السفير ان يبحث الرئيس السنغالي مع امير الكويت النزاع الموريتاني - السنغالي والوسائل الرامية الى تطويقه. وقال ان بلاده مستعدة لبحث كل القضايا التي من شانها انهاء هذه الخلافات في اطار تعزيز التضامن الاسلامي.

## الميثاق والديموقراطية والجراحة المطلوبة..

● محمود جبور

لا ادري لماذا يخاف (البعض) من هذا الميثاق الوطني وهم سيشاركون في كل تفاصيله بل وفي مراقبة التنظيم الاداري للاستفتاء عليه وهل يمكن ان نفهم ان الديموقراطية (هامشية) الى الحد الذي تنتهي فيه عند بوابة البرلمان. ان علينا الاعتراف بان لهذا البلد هويته وتجربته وتاريخه واصحابه. وان الرجوع الى تاريخ الامارة من بداية العشرينات سوف يكشف لكم ان هناك قوى اردنية ومعارضة اردنية وخلاصات اردنية وان الحوار بين المغفور له الامير عبدالله وكل هذه القوى والزعامات كان موجودا وكانت حرارته مرتفعة في كثير من الاحيان. ان الاخوة الذين يتحدثون عن كفاية الدستور (يخلفون) في تبعيتهم الخارجية الايديولوجية.. هناك دساتير عربية في هذا العالم العربي كثيرة ومنمقة كاجمل ما يكون التنسيق في صياغتها وفي المبادىء ولكن هناك فجوة عظيمة بين ما يكتب على الورق وما يعاش.. الميثاق يجب ان يضع قواعد اخلاقية تسد هذه الفجوة وتكفل تقدم الديموقراطية وترشيد الحوار وادامته والقبول بالراي الاخر بدون (فزعات) ومشاغبين ومصطفين.. يجب ان نتحرر من عقدة النقص واستحياء الكثير منا الانتساب الى هذا الوطن الذي هو اكثر اهلية لقيادة الفكر العربي والاسلامي والاسهام فيه ولا يمكن وصفنا بالرجعية والتخلف لمجرد اننا ضمنا خلال العقود الماضية كرامة الانسان بدون انقلابات وضحايا ودماء وشعارات.. في عام ٦٢ و ٦٣ كنت طالبا في تركيا وكانت (تهمتي) بين بعض الاخوان انني اواظب على الاستماع لاذاعة عمان (تاملوا!!).

ان كثيرا من الاخوة النواب وجماهير الشباب (والدعاة) لا يعرفون العديد من التفاصيل التي حدثت في الخمسينات والستينات ويحاكمون (الاردن) على قدر (حداثة) وعيهم وتجاربهم وسنهم المحدود..

***

لعل في تحقيق توفيق ابوبكر عن هموم الانسان العربي ما يمكن توظيفه في اطار الحوار حول الميثاق وباوجاز انقل بعض تصورات المفكرين العرب

١ - يعتقد طارق البشري وهو نائب رئيس مجلس الدولة القضائي في مصر اننا في مواجهة القضايا الكبرى التي تحتاج للتعبئة بحاجة الى انبثاق تيار سائد يجمع غالبية القوى المختلفة وهو يشترط اجراء (جراحات فكرية) يعيد فيها الماركسيين العرب النظرة الى الاممية والجانب الفلسفي ويتبنى فيها التيار الديني (التجديد والاجتهاد) ويعطي فيها القوميون الاهمية للديموقراطية والتي اغفلتها رموز الحقب الماضية.

٢ - الدكتور اسامه الغزالي يقول باننا لم نتاثر بالمتغيرات الشرقية (وانا ازعم) انه ليس في مقدورنا التعامل مع اثنين وعشرين ايديولوجية في العالم العربي!.. الدكتور اسامه في معرض الرد على القوى المؤهلة للقيام بالعبء المطلوب يقول انه يتمثل في الطبقة المتوسطة والمشروع الذي تعثر في الاقطار العربية هو مشروع الطبقة الوسطى واتاحة الفرصة لها للتعبير عن مصالحها وهذا يعني ان تكون الدولة اقل ترهلا واكثر فعالية بالقيام بوظائفها الاجتماعية والاقتصادية.

٣ - الدكتور فؤاد زكريا من مصر يقرر بان الحوار بين التعديدات حوار (نخبوي) بين مجموعة من المثقفين وهو يدور بين الرموز نفسها المتنقلة من الدول العربية والتي لا يعرف اسس اختيارها!.. ثم ان هذا الحوار يتم بين جدران مغلقة وهو حوار ارستقراطي لا يتجاوز قاعة الاجتماع ولا ينتقل الى الجماهير واقصى انجازاته ان ينشر في مجلة او يطبع في كتاب وكان الله يحب المحسنين!

٤ - الدكتور شاكر مصطفى وزير الاعلام السوري السابق اكثر المحاورين عمقا والماما وتحليلا يقول «ان مجتمعنا في الاصل تهيمن فيه سلطة الاب في الاسرة والحاكم في الدولة ونظام الطاعة للاكبر الاقوى والتسليم لاولي الامر»!.. ويستطرد «اننا نستخدم هذا التراث الديني كله لحفظ هذه البنية من الانهيار لا نأخذ من الدين الا شعارات الطاعة والقناعة وعجز الانسان وسيطرة القدر دون القيم الايجابية التي يزخر بها الدين كمبادىء العمل والمسؤولية والحرية والشورى والتعاون والعدل والتفكر في مظاهر الكون وطلب العلم..» في مكان اخر يقول ان المعارضة تنحصر ليس امامها الا الخنوع او السجن او القبر او الرحيل لا يحميها ان تهرب الى الدس مكان قدم من (رفاعية) السلطان من يستخرج الافاعي من الاوكار!..

ويشير الدكتور شاكر مصطفى الى التناقضية التي نعيشها في مطلع التسعينات كل دولة على شاكلتها: نقص في الغذاء مع الامكان الزراعي الهائل، ونقص في اليد العاملة التقنية مع توافرها في الجانب الاخر، ونقص في الحريات مع الاجماع على ضرورتها، ونقص في التضامن مع الاقتناع المطلق بانه المنقذ الوحيد..

ويخلص الدكتور شاكر الى التساؤل: لماذا تكون الديموقراطية حلال لهم حرام على غيرهم.. ان هذه المنطقة التي زرعوا فيها اسرائيل ليمتصوا نفطها ويحيلوها سوق استهلاك قريبة وقواعد استراتيجية لا يمكن ان يتركوها بالمجان!.. ان هناك دائرة حمراء مرسومة منذ زمن وقيادة الدولة من (مقود) واحد افضل واقل تكلفة وجهدا من قيادتها من خمسمائة لسان!!.

وبعد، ما هي خلاصتي:

١- اعتقد ان الدكتور البشري يضع يديه على الوجع في مسالة اجراء الجراحات الفكرية وانها يهمني هنا اكثر الانفتاح والتجديد والاجتهاد في التيار الاسلامي والاستمرار في التقدم والتعامل مع (الممكن) للانتقال الى المرحلة الاكثر امكانا ويعنيني ان اقول لاخي عبداللطيف عربيات ان اقوات الناس ولقمة عيشهم هي الاولوية الإسلامية.

٢- الطبقة المتوسطة تتعثر او تنحدر وتتراجع او تصمت وفي ذهني ان الاكثرية الصامتة لم تمارس حقها في الانتخابات الاخيرة!!

٣- ليس هناك منفعة من بقاء الحوار (نخبويا) ومحصورا على فئات معينة ومحاولة الابتعاد عن الجماهير..

٤- المحافظة على الديموقراطية باعتبارها سلطة لنا وسلطة علينا، يجب تجذير مضمونها الحضاري وانها مثل الـ antigens لا بد ان تنتقل مع حليب الام الى الطفل المولود لتمنحه مع المناعة ضد الامراض المناعة في الثبات على الحق والاصرار على اولوية كرامة الانسان وتسهيل مهمته في الاختيار بين الرفض والقبول والامتناع عن التصويت!!..

## وقفة

### زيارة بليلكوف للسعودية

● حماده فراعنه

ليست عادية زيارة بليلكوف للعربية السعودية، فالرجل صاحب الاختصاص ويحتل الموقع الاول في رسم وتنفيذ سياسة الخارجية السوفياتية في المنطقة العربية، لهذا فهو قادم الى منطقة عمله وهو مُطل عليها وعلى اوضاعها وبالتالي فاي استخلاص يصل اليه لا بد وان تكون نتائجه لدى مطبخ صانعي القرار في الكرملين تجاه الشرق الاوسط.

بليلكوف يحمل في جعبته ملفا متشعبا يحوي عناوين لقضايا عديدة سيتم تداولها على طاولة محادثاته مع المسؤولين السعوديين يقع في مقدمتها موضوع الحرب الاهلية في افغانستان، وكيف يمكن الخروج من مازق استمرارها بعد ان غدت بلا جدوى لكافة الاطراف الدولية بل واصبحت عبئا عليها بعد فشل المراهنة على عملية حسم عسكري يمكن ان يؤديها احد طرفي الصراع على حساب الطرف الاخر.

وموسكو والرياض اللتان لا تربطهما علاقات دبلوماسية منذ ٥٣ عاما هما في حالة تماس مباشر في افغانستان حيث تربط كل منهما علاقة وطيدة باحد طرفي الصراع. فصلة الرياض مع المجاهدين وصلة موسكو مع كابول وقد برز الاهتمام الاكبر بينهما بعدما تخلت واشنطن عن مراهنتها المباشرة على «الحكومة المؤقتة» للمجاهدين واوقفت شحن الاسلحة الى افغانستان.

مسالة تهدئة «اللعب» في افغانستان باتت يتطلب بحث الموضوع مباشرة بين الرياض وموسكو وقد سبق زيارة بليلكوف رسائل بعثها الرئيس نجيب الله الى الرياض لاعتقاده ان «العربية السعودية تتمتع بهيبة واسعة وتستطيع مساعدة الشعب الافغاني في اتجاه السلام الوطني ووقف الحرب والاقتتال».

موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بات قريب التحقيق بعد الانسحاب السوفياتي من افغانستان وبعد سلسلة الاجراءات الديمقراطية الجارية في الاتحاد السوفياتي، والطرفين لا يستطيعان تجاهل كل منهما الاخر او تجاهل دورهما ان كان على الصعيد الاقليمي او الدولي، فهل يخرج بليلكوف من الرياض حاملا الموافقة على ترتيب التهدئة في افغانستان وفاتحا الطريق بعد زيارة زميله الاسبق فورنتسوف نحو عودة ميمونة للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين؟

## صدام تلقى رسالة من الرئيس التونسي

بغداد - بترا - تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس رسالة خطية الى الرئيس صدام حسين من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقام بتسليم الرسالة الى السيد رمضان السيد العربي حنتوش سفير الجمهورية التونسية في بغداد خلال استقباله له امس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بالتنسيق والتعاون بين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اضافة الى العلاقات الثنائية وتاكيد حرص تونس على توسيعها وتطويرها في مختلف المجالات.

## بحث تدريب الأطباء العراقيين في بريطانيا

بغداد - بترا - التقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي في بغداد امس السيد جون بادونيك عميد كلية تدريب الأطباء لما وراء البحار التابعة لكلية الاطباء الملكية البريطانية والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين وزارة الصحة العراقية والكلية في مجالات تدريب الاطباء العراقيين في بريطانيا في الاختصاصات الطبية النادرة التي تحتاجها المؤسسات الصحية العراقية وامكانية اجراء امتحانات القسم الثاني لشهادة الكلية الملكية البريطانية في الاختصاصات الباطنية في بغداد.

## بروفيسور اسرائيلي يفضح الممارسات العنصرية للفيزيائيين الاسرائيليين

ذكرت صحيفة «هارتس» ان البروفيسور «دانيال عميت» والذي شغل منصب رئيس قسم الفيزياء في الجامعة العبرية في القدس قاطع الاجتماع السنوي لمجموعة الفيزيائيين الاسرائيليين في الجامعة احتجاجا على موقفهم من الفلسطينيين.

والجدير بالذكر ان البروفيسور «عميت» كان قد حكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة العسكرية في حرب لبنان.

وكتب البروفيسور «عميت» رسالة الى البروفيسور «بكنتال» نتيجة للردود غير المباشرة من قبل الفيزيائيين الاسرائيليين ومواقفهم واعمال بعض الرؤساء في هذه المجموعة تجاه حقوق الانسان والفيزيائيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، نتيجة لهذا لا يستطيع البروفيسور عميت مشاركة الفيزيائيين الاسرائيليين في احتفالاتهم.

وقال البروفيسور «عميت»: «لقد بدأت تجربتي معهم سنة ١٩٧٤ عندما تم ابعاد الدكتور للفيزيائي الفلسطيني حنا ناصر والذي كان يرأس جامعة بير زيت.. ولقد كان موقف مجموعة الاساتذة الفيزيائيين الاسرائيليين غير اخلاقي»، حيث رفضوا مناقشة الموضوع وبدلا من ذلك اقاموا لجنة برئاسة يوفال نئمان الذي لم يتخذ اي موقف.

كما ابعدت اسرائيل الفيزيائي تيسير العاروري ولم تكن هناك ردود فعل من الفيزيائيين الاسرائيليين في الوقت الذي احتج فيه ١٠٠٠ فيزيائي من العالم.

## احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشابين سليمان محمد احمد العزة ومحمد عواد العزة وهما من مخيم العزة قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهم المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على خمسة شبان من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدد مختلفة.

فقد حكمت على الشاب عماد سمير القططاني ٢٥ عاما بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة وثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب رفيق يونس حمدونه ٢٦ عاما بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وعلى الشاب ايمن احمد عابد ٢٦ عاما بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب انور محمد ابو الحبل ٢٥ عاما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب هلال محمد ياغي ٢٥ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت اليهم تهم العضوية في لجنة شعبية تابعة لحركة فتح وتجنيد آخرين، والتحقيق مع اشخاص للاشتباه بتعاونهم مع الاحتلال والتلثم، والقاء زجاجات حارقة، كما حكمت على ستة شبان من حي الزيتون في غزة بالسجن الفعلي لمدد مختلفة.

فقد حكمت على الشاب خالد شعبان ابراهيم الدحدوح بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى الشابين نضال محمد حسن ارحيم ٢٨ عاما، وامين حمدان ابراهيم الدحدوح ٢٨ عاما، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى الشاب احمد خليل حسن الرملاوي ٢٢ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٣٣ شهرا و٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ وعلى الشاب رافت جبر سعيد سلمي ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وعلى الشاب محمد عبد حسين شتيوي ٢٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ، وقد وجهت اليهم تهم العضوية في لجنة شعبية تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي والتلثم في عدة مناسبات، والتحريض.

كما حكمت على الشابين ذياب خليل التتر ٢٢ عاما وعلى وليد محمد جمعة ٢١ عاما وهما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا و٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ لكل منهما.

وحكمت على الشاب يحيى احمد زيارة ١٨ عاما بالسجن لمدة ١٨ شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ وهو من مدينة غزة، وعلى الشاب حامد عبدالفتاح ابو دغيم ١٩ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٧ شهرا و٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب اسماعيل حسن محمد خليل ٢٤ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا، و١٣ شهرا مع وقف التنفيذ، وقد وجهت اليهم تهمة العضوية في اللجان الشعبية وفعالياتها.

كما حكمت على الشاب وائل محمود ابو نلجي ١٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا و٣٧ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، وعلى الشاب لؤي سليم عصفور ١٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وستة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، وقد وجهت اليهما تهمة رشق الحجارة.

وحكمت على المواطن يوسف صالح ابو طعمة ٤٢ عاما من قرية عيسان بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل بتهمة العضوية في اللجان الشعبية والتحريض وحيازة اسلحة.

واصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله حكمها على المواطن عبدالعزيز رشيد جابر ريان ١٧ عاما من قرية قراوة بني حسان قضاء قلقيلية بالسجن لمدة خمسين شهرا منها ثلاثة عشر شهرا فعليا، والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في تنظيم للمقاومة والتظاهر ورشق الحجارة.

وكانت محكمة جنين العسكرية قد حكمت على المواطن المذكور في ١/١١/٨٩ بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا بنفس التهم المذكورة، وقبل انتهاء موعد الحكم المذكور بشهر واحد، استانفت النيابة العسكرية على قرار الحكم حيث رات ان هذا الحكم غير كاف.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس بالسجن على اربعة مواطنين من مدينة قلقيلية وهم:

شوكت محمد حوراني ١٧ عاما.
عبدالله خلف ٢٤ عاما.
عبدالمنعم توفيق عفانة ٢٠ عاما.

وقد حكمت عليهم بالسجن الفعلي لمدة ١٩ شهرا وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل على كل واحد منهم.

كما حكمت على الشاب عمر هاشم عرباس ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر وغرامة مالية مقدارها ٩٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة الاسرائيلية في القدس على الشاب محسن حسن ابو ذياب ١٩ عاما من سلوان بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ونصف و٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب اياد عبدالرحيم بليبسي ٢٢ عاما من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وذلك بتهمة المقاومة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عرب ابو بكر ٢٨ عاما من طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا.

وافرجت عن المواطن مصباح خضر ٣٥ عاما من قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ٤ اشهر.

كما افرجت عن ٥ شبان من مخيم رفح بعد اعتقال لمدد مختلفة، فقد افرجت عن ٤ شبان بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة ٦ اشهر وهم:

سمير راشد موسى ٢١ عاما وعوني صادق السيلاوي ٢٢ عاما وعدنان احمد ابو السعود ٢١ عاما ومحمد عبدالله النجار ١٩ عاما.

وافرجت عن الشاب جهاد ابو زبيدة ٢٢ عاما بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٤٠ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وعن الشاب عوني السطري ١٨ عاما بعد اعتقال لمدة ٤ ايام.

كما افرجت عن الشابين خالد جمال عبدالنبي ٢٤ عاما وبرهان علي زيد ٢١ عاما وهما من قرية فلامية قضاء قلقيلية بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما.

وافرجت عن الشاب عصام حمدان ١٩ عاما من طولكرم بعد اعتقال لمدة ٢٢ يوما.

كما افرجت عن الشاب رافت داري ٢٥ عاما من العيسوية/ شمال شرق القدس بعد اعتقال لمدة يومين.

واجلت المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة الفتاتين نوال سامي هلال ١٨ عاما، وفداء جريس سلامة ١٨ عاما من بيت ساحور الى اجل غير مسمى لعدم توفر ملفات الاتهام، وتجري «محاكمتهما» بتهمة المقاومة.

واجلت المحكمة العسكرية في رام الله النظر في عدد من القضايا، فقد اجلت قضية الشابين اياد محمد موسى محسن ١٧ عاما، وفؤاد محمد شماسنه ١٦ عاما، وكلاهما من قرية قطنه حتى تاريخ ٣/٥/١٩٩٠.

كما تاجلت قضية الشاب عودةالله ٢٣ عاما من رام الله حتى ٣/٤/١٩٩٠، والشاب سامر عودة ٢٢ عاما من رام الله حتى ١٣/٣/١٩٩٠.

وحددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم ١١/٣/١٩٩٠ لمحاكمة المواطن صبري غريب وانجاله حسام ٢٠ عاما، ومحمود ١٨ عاما، والمواطن غريب معتقل منذ شهر فيما تم اعتقال انجاله منذ ٣ اشهر بتهمة وضع حواجز ورشق الحجارة.

وعقدت لجنة الاعتراضات العسكرية جلسة في معتقل (انصار٣) نظرت خلالها في عدد من الاستئنافات المقدمة من قبل المعتقلين الاداريين وقررت تخفيض مدة ١٥ يوما للمعتقل رياض فرج من مخيم الدهيشة، وتخفيض مدة شهر للمعتقل محمد غنيمات من صوريف، وتثبيت مدة الاعتقال للشاب عمر غنيمات من صوريف.

## «معاريف» تكشف المواقف الاسرائيلية المتناقضة من مقترحات بيكر..




● شامير

اثارت تساؤلات جيمس بيكر تساؤلات مقابلة وردود فعل لدى وزراء الليكود والمعراخ على حد سواء. وقد اشارت صحيفة «معاريف» الى ذلك تحت رسومات كاريكاتيرية لهذه الشخصيات، وهي:

● اسحق شامير حيث عبرت عن موقفه بالموافقة المبدئية ولكنه ابدى تردده من مشاركة مبعدين ومعارضته بشدة اشراك ممثلين عن القدس في الوفد الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه فهو معني

● بيرس

باستمرار بقاء حكومة «الوحدة»، وقد اعرب عن تخوفه من جهود بيرس لتشكيل حكومة ضيقة، الامر الذي يجعله يفضل انتخابات مبكرة.

● وشمعون بيرس كان له موقف ايجابي من تساؤلات بيكر وهدد بانه اذا لم يتخذ قرار ايجابي يساهم في دفع المسيرة السياسية، فانه سيعمل على حل الحكومة ويضغط لاتخاذ قرار بهذا الخصوص.

● اما اسحق رابين فرغم انه

● رابين

يطالب الليكود بالموافقة على اشراك مبعدين وممثلين عن القدس الشرقية، لكنه يختلف مع بيرس في امور مختلفة مثل الاكتفاء باتخاذ قرار حاسم في المجلس الوزاري المصغر وتحويل موضوع القدس الى طاقم الاربعة.

ويطالب بالعمل في اطار حكومة «الوحدة»، ويفضل الوضع الحالي للحكومة لما يتمتع به من حرية التصرف في الشؤون «الامنية».

والمؤيدون لشامير وهم ارنس، موشي نسيم، كتساب، مريدور، اولمرت، ميلو وجدعونيات اعربوا جميعا عن تخوفهم من الاخطار الكامنة في المسيرة السياسية ولكنهم يقبلون اخيرا بموقف شامير..

فمنهم من يطالب بالتوجه للقاء القاهرة ومنهم من يعارض ولكنهم معنيون باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

اما المعارضون لشامير وهم ليفي، موداعي، شارون، ايتان هنجبي، كلينر، فيطالبون برفض مقترحات بيكر ويعتقدون بان مبادرة شامير رابين خطا منذ البداية، وان التوجه الى القاهرة يعني كارثة وحوارا مباشرا مع المنظمة، ويطالبون باجراء انتخابات مبكرة لتعزيز سلطة الليكود.

ووزراء المعراخ منقسمون على انفسهم فمنهم من يؤيد شمعون بيرس، وآخرون يؤيدون اسحق رابين.

## مركز المعلومات الاسرائيلي «عوبدا».. يطالب بمنع دخول العمال العرب الى اسرائيل

ذكرت صحيفة «هارتس»: ان مركز المعلومات «عوبدا» الذي اقامه اوساط اسرائيلية يمينية، قدم الى الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة طولكرم قائمة باسم ٩٠ نشيطا من نشطاء الانتفاضة في ٦ قرى بالقرب من طولكرم. ويعمل هؤلاء الاشخاص في المصانع والمستوطنات اليهودية داخل «الخط الاخضر».

كما توجه مركز المعلومات «عوبدا» الى سكان المستوطنات اليهودية التي يعمل فيها العمال العرب الذين سلمت اسماؤهم الى الحاكم العسكري، وطالبوهم بعدم «تشغيلهم «حتى لا يتمكنوا من تمويل الانتفاضة».

وردت المصادر العسكرية الاسرائيلية على ذلك بانها تستطيع جمع المعلومات بطرقها الخاصة وان تتصرف في الوقت المناسب.

وفي رسالة جوابية ارسلت من مركز «عوبدا» الى المستوطنات قال المركز، بانه يعمل على تحديد نقاط الضعف الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة والبحث عن وسائل من اجل تصفية «التمرد» الفلسطيني. وفي هذا الاطار، يتضح لنا بان العديد من نشيطي الانتفاضة، وقاذفي الحجارة، وواضعي المتاريس ومخربي المنتجات الاسرائيلية والملثمين يعملون بداخل اسرائيل، وهكذا فان اسرائيل تعمل على توفير الرزق الى الانتفاضة.

وقال كذلك ان هؤلاء العمال يقومون بتخريب البيارات واتلاف اجهزة الري، والمزارع النموذجية ويشعلون الحرائق ويسممون الطعام، ويسرقون الادوات والالات الزراعية.

وتساءل مركز المعلومات «عوبدا»، لماذا لا تقوم السلطات بمنع دخول هؤلاء الى اسرائيل، او على الاقل التحذير منهم..

واضاف «لهذا السبب قمنا بجمع اسماء النشيطين في الانتفاضة والذين يعملون في المستوطنات اليهودية».

وتحدث التقرير الاخير الذي نشر الاسبوع الماضي من مركز «عوبدا» عن الحوادث التي جرت في المناطق المحتلة نتيجة للتنصت على وسائل الاتصال التي يستعملها الجيش الاسرائيلي، وهذه المعلومات لا ينشرها الجيش، وتم توجيه النقد سابقا على تسريب معلومات كهذه لأن الجيش لا ينيعها، واتهمت وسائل الاعلام بالاعتماد على المصادر الفلسطينية في نشر اخبارها.

ومن بين ١٨٧ حادث القاء حجارة سجل المركز ٤٩ منها في قطاع غزة و٤٦ في منطقة الخليل و٢٩ في منطقة بن يامين و٢٨ في منطقة نابلس و٣١ في منطقة طولكرم و١٤ في منطقة بيت لحم. كما تم اطلاق بالونات غاز من المقبرة اليهودية في الخليل. وجرح في هذه الحوادث اثنان من اليهود.

## عائلة عربية تطالب وزارة الدفاع الاسرائيلية بدفع تعويضات

ذكرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ان والدي الفتاة «حليمة سلمان» قدما دعوى الى المحكمة في بئر السبع طالبا فيها وزارة الدفاع الاسرائيلية بدفع تعويضات لابنتهم التي اصيبت باضرار جسدية وحروق نتيجة لانفجار جسم ملغوم كان الجنود الاسرائيليون قد تركوه في مكان الحادث بعد اجراء تدريبات.

ويطالب ذوو الفتاة بتعويضات تقدر بـ ٤٦٠ الف شيكل. وكان الحادث قد وقع بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٩ في قرية يطا قضاء الخليل.

## اغلاق ثلاث مدارس في نابلس

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية ثلاث مدارس في شارع فيصل بمدينة نابلس الى اشعار اخر بعد رشق سيارات عسكرية بالحجارة وهي: مدرسة الرازي الابتدائية، ومدرسة شريف صبوح الابتدائية، ومدرسة ذكور نابلس الاعدادية التابعة للوكالة.

## اغلاق شوارع في البيرة

اغلقت الجرافات العسكرية الاسرائيلية العديد من شوارع مدينة البيرة بالاتربة والصخور، ومنها: شوارع حي الشرفة، جمال عبدالناصر، وفلسطين.

ويذكر ان الشوارع التي تم اغلاقها بالاتربة كانت قد اغلقتها السلطات المحتلة منذ حوالي اسبوع.

## ازالة حواجز حجرية واعلام في بيت جالا

قامت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي بارغام عدد من المواطنين على ازالة الحواجز الحجرية والاعلام الفلسطينية المرفوعة من شوارع حي الدوحة والمنطقة الصناعية في مدينة بيت جالا، وذلك بعد احتجاز بطاقات هويتهم.

## انذار اصحاب محلات تجارية لدفع الضرائب

انذرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله اصحاب عشرة محلات لبيع التحف الشرقية في مدينة بيت لحم حتى يوم الاول من ايار القادم، لدفع الضرائب المفروضة عليهم.

## اقتلاع ١٥٠ شجرة من اراض في الشيخ عجلين

اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ١٥٠ شجرة لوز وتين وعنب من قطعة ارض تقع في منطقة الشيخ عجلين، تعود ملكيتها للمواطن علي محمد حامد الزعبوط ٧١ عاما، وذلك بحجة انها اراض حكومية.

ويذكر ان المواطن الزعبوط لديه وثائق تثبت ملكيته لارضه منذ اكثر من ٥٠ عاما.

## تاجيل النظر في اعتراض اهالي كفر قدوم

قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية تاجيل النظر في الاعتراض المقدم من قبل اهالي قرية كفر قدوم ضد قرار مصادرة اربعة الاف دونم من اراضي القرية، الى اجل غير مسمى.

## فرض غرامات باهظة على عاملين من القطاع

طالبت دائرة الضريبة الاسرائيلية مؤخرا المواطن هاني خليل حرب ٢٢ عاما، من حي الشجاعية في غزة، بدفع مبلغ مائة وستة الاف شيكل، وذلك كضريبة دخل عن العامين المنصرمين.

ويذكر ان المواطن حرب هو عامل في اسرائيل.

كما طالبت سلطات الضرائب المواطن خالد زكي عليوه ٣٥ عاما، من حي الشجاعية في غزة، بدفع مبلغ ٩٥ الف شيكل كضريبة عن السنتين الماضيتين وهو عامل في اسرائيل.

## فرض غرامة على مواطن لرفضه مسح الشعارات

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية في طولكرم على المواطن عبدالحليم الصعيدي من قرية عتيل شمال طولكرم مبلغ ٣٥٠ شيكلا كغرامة مالية، لعدم قيامه بمسح الشعارات الوطنية عن جدران منزله.

## في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

| | |
|---|---|
| القاهرية/عبدالكريم طالب الطل | ٧٣ عاما |
| نابلس/الحاجة وفيقة احمد مصطفى حجاوي | ٧٥ عاما |
| عتيل ـ طولكرم/رفيق محمد وراغب عوض | ٥٣ عاما |
| بيت لحم/روجينا حنا ابراهيم قراعة | ٩١ عاما |
| خان يونس/توفيق خضر حمدان المصري | ٤٥ عاما |
| غزة/الحاج فايز محمود ابراهيم الاستاذ | ٥٧ عاما |
| الخليل/الحاج رشاد بشير دويك | ٧٥ عاما |
| عنبتا/الحاج علي محمد بركات ابوشلش | ٧٠ عاما |
| طولكرم/عبدالكريم احمد صالح شتار | ٧٠ عاما |
| طولكرم/عائشة عبداللطيف طبنجة | ٤٨ عاما |
| بيت ليد ـ طولكرم/عبدالقادر عبدالله زيادي | ٩٥ عاما |
| حلحول/الحاج اسماعيل ابراهيم ابوريان | ٩٠ عاما |
| نابلس ـ عراق التايه/الحاج رضا عطا دويكات | ٨٠ عاما |

«رحمهم الله جميعا».

## ابحاث وقضايا

## النموذج الرائع الذي قدمته نيكاراغوا

بقلم: اوسكار سلفشيز
رئيس جمهورية كوستاريكا

تشكل الانتخابات الاخيرة في نيكاراغوا جزءا من تاريخ السلام والديموقراطية الذي تكتبه شعوب العالم قبل ان يبدأ القرن الحادي والعشرين. سواء في جنوب افريقيا او امريكا الجنوبية او امريكا الوسطى او شرق اوروبا. ففي كل زاوية من العالم تطوى الان صفحات الماضي وتشرع ابواب الحرية على مصاريعها. اننا جميعا نرغب في ان يتم انتخاب زعمائنا عن طريق انتخابات حرة لاننا ندرك بان ذلك وحده سيؤدي الى الاستقرار والسلام والازدهار.

اما بالنسبة لاولئك الذين ما زالوا يتمسكون بعواطفهم الدوغماتية فيستحيل عليهم ان يتصوروا اجراء انتخابات حرة في نيكاراغوا او التشيلي. لقد كانوا على قناعة بان جدار برلين لن يسقط وكانوا يوجهون لنا تهمة العيش في الماضي وبعث الحرب الفيتنامية وتكرار حرب افغانستان. ولم يكن الامر كذلك ولن يكون، ذلك اننا لن تواصل القبول بالعمى السياسي ولا التجارب الاقتصادية الفاشلة لاولئك المتعصبين للاشتراكية الذين كانوا لا يجدون لهم ملاذا الا في التطرف الطفولي. ان من حقنا وفي نطاق قدرتنا ان نخلق عالما جديدا بدون عنف وبدون حكومات تستولي على السلطة وتحتفظ بها عن طريق القوة او الانقلابات العسكرية.

ولا يجوز ان نسمح لميخائيل غورباتشوف لوحده ان يكتب تاريخ السلام في السنوات المتبقية من هذا القرن، فلدينا الكثير لنقوله، وسنقوله بلا خوف لاننا لن نخضع للضغوطات التي يمارسها علينا المتطرفون. فالتاريخ ينبغي ان تكتبه الاكثرية وليس الاقلية. ومن هذا المنظور فانني اتقدم بالتهنئة لشعب نيكاراغوا وحكومتها ورئيسها السابق دانيال اورتيغا للعملية الانتخابية التي جرت بحرية تامة. فقد تغلبت الحكمة على الاعمال المشؤومة التي قام بها المتطرفون في نيكاراغوا سواء كانوا من اليمين او اليسار. وانا على يقين بان شعب نيكاراغوا سيتغلب على المشاكل التي سيواجهها في سبيل التوصل الى وفاق وطني. والواقع ان شعوبا قليلة قدمت تضحيات كالتضحيات التي قدمها النيكاراغويون، وشعوبا قليلة عانت ما عاناه النيكاراغويون وبالتالي فانهم اجدر من غيرهم بالسلام.

ان المثل او القدوة التي قدمتها نيكاراغوا ينبغي ان تظهر لاولئك الذين حملوا السلاح وما زالوا ومارسوا العنف وما زالوا بان طريق السلام والديموقراطية ليس في هذا الاتجاه، بل بالانتخابات الحرة والاحتكام الى الشعب.

ولعل الدرس النيكاراغوي يفيد جارتنا السلفادور. اذ ان العالم لا يمكن ان يتعاطف مع اولئك الذين يسعون للاستيلاء على السلطة بالقوة والعنف رغم انف الشعوب. ان اعمال الاغتيال والقتل في الكثير من اقطار امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية لم يؤد في الماضي ولن يؤدي الان او في المستقبل الى حل.

ان النصر الذي حققته نيكاراغوا هو اجراء الانتخابات الحرة، ونحن نحترم كل الذين فشلوا والذين نجحوا في الانتخابات، ونشارك نيكاراغوا بهجتها في اول خطواتها على طريق الديموقراطية الصحيحة.

«واشنطن بوست»

## شيء من الفوضى افضل من العنف والقمع

بقلم: زبجنيو بريجنسكي
مستشار الامن القومي السابق في ادارة الرئيس كارتر
ومؤلف كتاب ولادة وموت الشيوعية في القرن العشرين)

خلال نقاش في موسكو قبل شهرين مع السيد الكسندر ياكوفليف، قلت ان ميخائيل غورباتشوف يتحول كما يبدو عن التقليد البلشفي في احتكار الشيوعية للسلطة الى التقليد المنشفي في الاشتراكية الديموقراطية. وقد دهشت لان ياكوفليف (وهو عضو في المكتب السياسي) لم يستبعد الفكرة بدل ان يناقشني فيها. اما بعد ان تم الغاء المادة السادسة من الدستور السوفياتي في الاسبوع الماضي فاعتقد ان ما قلته للسيد ياكوفليف قد تحقق. ومن الواضح بان الغاء المادة السادسة من الدستور لا يعني التخلي عن الستالينية فقط بل واللينينية ايضا.

ان احداث الاسبوع الماضي تعتبر مؤشرا على قدرة غورباتشوف على تجاوز الوسط فالاتحاد السوفياتي يواجه الان استقطابا للبدائل وبالتالي كان لا بد ان يختار. وهذا لا يعني باننا على وشك ان نشاهد ولادة الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي. بل يعني ان الزعامة السوفياتية في هذه المرحلة تفضل بعض الفوضى التي تنطوي عليها الديموقراطية على اعمال الشغب والعنف والقمع.

لكن اين يمكن ان تنتهي الفوضى؟ نستطيع ان نتوقع تكاثرا في الحركات الدينية والسياسية والقومية. ومع ضعف السلطة السوفياتية من المؤكد ان تتصاعد الميول الشوفينية على حساب التسامح. وهذا ما سيؤدي الى مشاكل لا حصر لها وتزايد المطالب التي يصعب تحقيقها. وهو ما سيؤدي بدوره الى تطورين: الاول قد يحدث خلال سنتين وهو انهيار الحزب الشيوعي واختفاؤه في الاتحاد السوفياتي اذ انه قد ينقسم الى عدة احزاب او حزبين او يغير اسمه او كل ذلك معا. والثاني قد يحدث خلال خمس او عشر سنوات وهو اختفاء الاتحاد السوفياتي كقوة سياسية وعسكرية موحدة.

لا شك ان الكثير من السوفيات يأملون في ان يتمكنوا من السيطرة والتحكم في المتغيرات كما حدث في شرق اوروبا لكن الفرق الكبير بين الاتحاد السوفياتي وبولندا على سبيل المثال هو ان التغيير في بولندا بدأ مع ولادة حركة ديموقراطية اصيلة. فقد كان السيد فاليسا وحركة التضامن يمثلان بديلا متماسكا ومقبولا بدل النخبة الحاكمة وهذا هو ما خلق جاذبية مغناطيسية لكل المنشقين على النظام والرافضين للاوضاع القائمة انذاك. ولان حركة التضامن صمدت رغم حملات القمع اثناء فرض الاحكام العرفية فقد اكتسبت الشرعية اي صار يحق لها ان تستولي على السلطة وتمارس الحكم. اما في الاتحاد السوفياتي فعلى العكس من ذلك اذ قام جماعة من الزعماء السياسيين والمفكرين واثاروا ظلالا من الشك حول شرعية المؤسسات السلطوية في الدولة. لكنهم لم يخلقوا بديلا ديموقراطيا اجماعيا. فالناس الساخطين على الاوضاع القائمة لم يجدوا حركة ما للانخراط فيها اي انهم يستطيعون الاستفادة فقط من ضعف الحكومة المركزية للمضي قدما في تحقيق اهدافهم التي تتعارض غالبا مع توجهات الحكومة المركزية.

فماذا يعني ذلك بالنسبة لبقية اقطار العالم؟ بشكل عام ستكون الاثار معتدلة ولا تتسم بخطورة استثنائية لكن قد يحدث انتفاضات تتسم بالعنف ويكون لها اثار دولية. فما شاهدناه في اذربيجان قد يتكرر في اماكن اخرى من الاتحاد السوفياتي كطاجكستان مثلا حيث ان الانتماءات القبلية تتجاوز الحدود مع افغانستان. اي ان خط الحدود يقسم الكثير من القبائل الافغانية والطاجية بحيث ان نصفها في الاتحاد السوفياتي ونصفها الاخر في افغانستان. وفي خلفية هذا المشهد هناك دائما احتمالات حرب اهلية ويمكن ان تقع الاسلحة النووية السوفياتية اثناء ذلك في ايد شريرة لكن هذه الاحداث التي لا يمكن التنبؤ بها قد لا تحدث اي ان حدوثها ليس حتميا ذلك ان الزعامة السوفياتية الان تسعى لحل كافة المسائل التي تفقد السيطرة عليها او انها في طريقها لفقد السيطرة عليها.. ومن الواضح انها تحرز تقدما في هذا المجال.

لقد اصبحت هيمنة الاتحاد السوفياتي على شرق اوروبا شيئا من الماضي. وحتى لو قامت الان ثورة مضادة للرئيس غورباتشوف فان الزعماء الذين سيحلون محله في الكرملين لن يستطيعوا اعادة فرض سيطرتهم على اقطار شرق اوروبا. ولا يوجد ثمة من يشك بان الوحدة الالمانية ستتحقق قبل نهاية هذا العام. وبالتالي فان السؤال (بالنسبة لموسكو والغرب في نفس الوقت) ما اذا كانت الوحدة الالمانية ستتم برضى وموافقة السوفيات والغرب او بدون رضاهم او حتى رغما عنهم. وفي نفس الوقت ان بعض اجزاء الاتحاد السوفياتي هذه الايام تميل للغرب مثل جمهوريات البلطيق ومولدافيا واوكرانيا ايضا. وهناك جمهوريات اخرى مثل جورجيا قد ترغب بالاستقلال مع استمرار علاقات مميزة مع الاتحاد السوفياتي.. ومن الطبيعي ان هذه المتغيرات وما تنطوي عليه من ظهور حقائق جغرافية وسياسية جديدة ستستغرق الكثير من اهتمام الزعامة السوفياتية في الاشهر القادمة.

وبالاضافة الى ذلك فان اهتمام السوفيات ببعض ترتيبات الحد من التسلح مع الولايات المتحدة هو اهتمام حقيقي ويأتي في سلم الاولويات اكثر من اي وقت مضى ذلك انهم بحاجة ملحة للتوصل الى اتفاق بهذا الصدد حتى يخفضوا من التكاليف الباهظة التي ارهقتهم لسباق التسلح. والاتحاد السوفياتي اخيرا سيسعى بكل طاقته لجذب رؤوس الاموال الغربية بل انه على استعداد لابداء تنازلات رئيسية في سبيل الحصول على رؤوس اموال اجنبية لاستثمارها في مشاريع انتاجية. وعلى سبيل المثال ربما يستعيد اليابانيون في وقت قريب جزرهم الشمالية التي يحتلها الاتحاد السوفياتي وذلك مقابل معونات مالية معينة.

ان اهم الخطوات التي يستطيع الغرب ان يتخذها الان بغض النظر عن اهمية الحد من التسلح تتركز على موضوعين:

الاول: مبادرة غربية شاملة فيما يتعلق بالوحدة الالمانية لان من شان ذلك ان يرسخ نظاما جديدا للامن والسلام في اوروبا.

والثاني: تكثيف الجهود لدعم المتغيرات السياسية والاقتصادية في وسط وشرق اوروبا لان كلا من بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا تحتاج المساعدة وحاجات بولندا هي الاكثر الحاحا لانها تحتاج كل انواع المساعدات سيما وانها تمثل راس الرمح في الاصلاحات في المنطقة. وقد كانت اول دولة شرق اوروبية تجري انتخابات حرة وهي مشغولة الان بجهودها الطموحة لتحقيق تقدم اقتصادي ملموس خلال هذا العام وتحويل الاقتصاد من اقتصاد تسيطر عليه الدولة وتوجهه الى اقتصاد حر بمعنى الكلمة. فاذا فشل البولنديون في مساعيهم هذه فيعني بان اول محاولة للتحول من الشيوعية الى التعددية قد فشلت اما اذا نجح البولنديون فمن شان نجاحهم ان يشجع الاوروبيين الشرقيين على تقليدهم كما ان نجاح البولنديين سيقدم درسا مفيدا للسوفيات وهو ان باستطاعة السوفيات ايضا ان يتخلوا عن الشيوعية ويتبنوا التعددية لتحقيق الازدهار للشعب اي ان باستطاعتهم ان ينجحوا ايضا.

«نيوزويك»

## من انهيار سوموزا الى هزيمة دانيال اورتيغا

مع فوز فيوليتا شامورو مرشحة الاتحاد الوطني للمعارضة في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد الماضي في نيكاراغوا انتهى عهد بدأ حين قامت الجبهة الساندينية للتحرير الوطني بزعامة دانيال اورتيغا بخلع الديكتاتور انستازيو سوموزا في العام ١٩٧٩.

**١٩٧٩**

في ١٢ تموز بعد خمسة اسابيع على هجوم اخير شنه المتمردون الساندينيون (ذوو الميل الماركسي) استقال الجنرال سوموزا وغادر نيكاراغوا. وكانت الجبهة باشرت في تنفيذ عمليات عسكرية واسعة في بداية ١٩٧٨.

في ١٩ من الشهر ذاته وصل الى ماناغوا افراد مجلس اعادة بناء وطني وشكلت من ثم حكومة متعددة الاحزاب. ومن بين اعضاء المجلس المذكور دانيال اورتيغا وفيوليتا شامورو.

**١٩٨٠**

في ١٩ نيسان قدمت فيوليتا شامورو وعضو اخر من المجلس هو الفونسو روبيلو استقالتيهما واتهما الساندينيين بمحاولة الاستيلاء على جهاز الدولة والسيطرة على السكان.

في ١٧ منه اغتيل اناستازيو سوموزا في الباراغوي حيث كان لجأ.

**١٩٨١**

في الرابع من اذار انخفض عدد اعضاء المجلس من خمسة اعضاء الى ثلاثة بعدما ابعد المعتدلون. واصبح دانيال اورتيغا المنسق بين المجلس والحكومة.

في الاول من نيسان علقت الحكومة الاميركية مساعدتها الاقتصادية لنيكاراغوا بحجة ان الحكومة النيكاراغوية قدمت مساعدة للثوار السلفادوريين. وفي العام ذاته اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان تزويد الكونترا المعادين للساندينيين بمساعدات من مال وسلاح.

وفي تموز اطلقت الحكومة برنامج اصلاح زراعي. وفي ايلول بدأ الضغط الاقتصادي الاميركي يعطي ثماره وصدرت قوانين طوارىء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

**١٩٨٢**

في ١٥ اذار اعلنت حالة الطوارىء تجنبا لأي خطر اعتداء.

**١٩٨٤**

في نيسان اوقفت وكالة الاستخبارات الاميركية زرع الالغام في المرافىء النيكاراغوية وهو امر دانه الكونغرس الاميركي واثار استياء دوليا واسعا.

في الرابع من تشرين الثاني فاز الساندينيون ومرشحهم الرئاسي دانيال اورتيغا بالانتخابات العامة.

**١٩٨٥**

في ١٨ كانون الثاني اوقفت واشنطن مؤقتا حوارا كانت بدأته مع ماناغوا في حزيران ١٩٨٤.

من الاول من ايار فرضت الولايات المتحدة حظرا تجاريا شاملا في اعقاب اعمال عدوانية قامت بها ماناغوا في اميركا الوسطى.

**١٩٨٦**

في ١٣ اب صوت مجلس الشيوخ الاميركي على برنامج مساعدة بقيمة مئة مليون دولار للكونترا. واعتبر اورتيغا ان هذا القرار هو اعلان حرب واقعي.

في نهاية ١٩٨٦ وبداية العام ١٩٨٧ دارت معارك عنيفة في وقت قام فيه مقاتلون في الكونترا متمركزون في هندوراس بعمليات تسلل الى نيكاراغوا.

**١٩٨٧**

في السابع من اب وقع رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس خطة سلام اقترحها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس وتهدف الى تسوية النزاعات المسلحة بالتفاوض وبتعليق المساعدات العسكرية للمتمردين.

**١٩٨٨**

بين ١٥ و١٧ كانون الثاني اعيد احياء خطة السلام في قمة جديدة للرؤساء الخمسة.

**١٩٨٩**

١٤ شباط عقدت قمة لدول اميركا الوسطى في سان سلفادور تعهد خلالها اورتيغا باتخاذ تدابير لنشر الديموقراطية خصوصا عبر تنظيم انتخابات مبكرة في ٢٥ شباط ١٩٩٠ كحد اقصى.

«أ. ف. ب»



## استبعاد المنظمة استبعاد السلام!

● د. ذياب مخادمة

لو طلب الى اي مسؤول اسرائيلي بما فيهم رئيس الحكومة اسحق شامير وحتى الارهابي ارييل شارون، ان يختار وفدا فلسطينيا للتحدث باسم الفلسطينيين مع الاسرائيليين، ثم سئل اعضاء هذا الوفد عن مدى تمثيلهم للشعب الفلسطيني، لكان الجواب واضحا وواحدا هو ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولو وجه هذا السؤال الى اي فلسطيني اينما وجد لكان الرد بنفس الاجابة السابقة.

الموضوع الذي تجمع عليه مختلف الاطراف السياسية الناشطة باتجاه اقامة حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة بعد ان يتجاوز اللقاء الثلاثي الاسرائيلي والمصري والاميركي المقترح عقده في واشنطن عقباته الاسرائيلية، هو استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن طاولة الحوار المقترح.

ان تجاهل المنظمة والعمل الدؤوب على ابعادها عن الملف السياسي للمنطقة لم يات من فراغ. فالاميركان الذين ينتهجون سياسة جمع المتناقضات في المنطقة يدركون جيدا مدى تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وادراكهم هذه الحقيقة المرة بالنسبة لهم دفعهم بلا رضى الى فتح الحوار مع المنظمة قبل اكثر من عام. وفي الوقت الذي يستمر فيه هذا الحوار الممل، يتطابق الموقف الاميركي والاسرائيلي في تجاهل دور المنظمة.

تدرك اسرائيل وكذلك الاميركان ان اي توجه جدّي لتحريك العملية السياسية في المنطقة لن تستطيع ان تخطو نحو السلام خطوة واحدة دون منظمة التحرير الفلسطينية، ليس بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فحسب، بل لحالة الاجماع والالتفاف الشعبي الفلسطيني الفريد. حول المنظمة هذه الحالة التي تدفعنا للقول انه لم تحظ بمثلها اية منظمة او حركة سياسية وحتى اي نظام حكم في العالم. فالدولة الفلسطينية التي اعلنتها المنظمة في مجلسها الوطني الاخير، اعترفت بها اكثر من مائة دولة اعضاء في الامم المتحدة منذ شهورها الاولى. وهذا العدد يزيد عن مجموع الدول التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨. والاقرار العربي بشرعية منظمة التحرير وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني يشهد عليه الاجماع العربي الرسمي والشعبي، وحتى داخل اسرائيل فالاستطلاعات الاخيرة تفيد ان اكثر من نصف الاسرائيليين يؤيدون الحوار المباشر مع منظمة التحرير، وقد صرّح بذلك الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان للتلفزيون السوفياتي اواسط كانون الثاني الماضي اثر زيارته لموسكو. والاستطلاع الذي اجرته البعثة التلفزيونية والصحفية اليوغسلافية في مطلع هذا العام اظهر ان ٦٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء اتصالات بين المسؤولين الاسرائيليين وقيادة المنظمة.

ليس غريبا ان تقف القيادة الاسرائيلية موقفا مجانبا للحقيقة. فسياسة زرع راس النعامة في الرمل وتجاهل الحقائق الموضوعية هي منهج في العقلية الاسرائيلية الحاكمة. ولعقود خلت كانت القيادة الاسرائيلية تتجاهل كليا ليس وجود منظمة التحرير فحسب بل وجود الشعب الفلسطيني برمته. وما زلنا نذكر تصريحات جولدامائير وغيرها من المسؤولين الاسرائيليين بهذا الصدد. وليس الغريب كذلك في ان تقع امريكا نفسها في هذا التناقض ففي الوقت الذي تتحاور فيه مع المنظمة وداخل مكاتبها في تونس، تنكر على المنظمة شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني حينما ينتقل الموضوع من اطار الاقوال الى واقع الافعال.

ان الغريب في كل هذا هو ان تقف بقية الدول المعترفة بمنظمة التحرير وبدولتها الفلسطينية موقفا مراقبا من المسرحية الاميركية التي يتم اعدادها في المنطقة بغياب صاحب الدور الرئيسي فيها وهو منظمة التحرير فعلى هذه الدول ان تنقل اعترافها بالمنظمة وبالدولة الفلسطينية الى داخل المسرحية السياسية في المنطقة وعدم ترك المنطقة للولايات المتحدة لتكون اللاعب الوحيد الغير متنازع فيها.

اذا كانت اسرائيل قد ادركت بعد عدة عقود من الصمود الفلسطيني حقيقة وجود هذا الشعب، فانها ستدرك مرغمة حقيقة ممثليه. واذا ادركت اسرائيل كذلك انه لا سلام دون التحدث مع الشعب الفلسطيني، فعليها ان تدرك ان الاسباب التي قادتها الى هذه الحقيقة هي نفسها التي ستقودها الى الحقيقة التالية وهي انه لا سلام في المنطقة دون منظمة التحرير الفلسطينية فإذا لم ترد اسرائيل الحوار مع المنظمة فمع من تريد الحوار؟! ان كل هذا يؤكد قناعتنا السابقة بان طبيعة البنية الاسرائيلية ليست قادرة على السير في طريق السلام، وهي تريد ان تضع العقبات والعراقيل دائما امام اية خطوة جديدة باتجاه المسيرة السياسية للمنطقة.

## مستقبلاً أعضاء الندوة الوطنية حول الاتصال والسكان والتنمية
# الحسن يدعو لربط البعد السكاني بالتنمية الشاملة
## توزيع منافع التنمية، دعائم مهمة للتطور الاجتماعي والاقتصادي

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس المشاركين في الندوة الوطنية حول الاتصال والسكان والتنمية التي اختتمت اعمالها في جامعة اليرموك يوم امس الاول.

وقدم المشاركون في الندوة عرضا لسمو الامير الحسن حول مداولات الندوة وتوصياتها المتعلقة بالوضع السكاني وملامح السياسة السكانية في الاردن بالاضافة الى مسائل تتعلق بالتربية السكانية وبرامج تنفيذ الاسرة ونتائج البحوث والدراسات التي تمت في تجمعات مختارة ضمن مشروع الاتصال السكاني الذي تشرف عليه جامعة اليرموك بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان.

واثنى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد على جهود المشاركين في الندوة والمنفذين لبرامج الاتصال السكاني منوها باهمية هذه الجهود لنشر الثقافة السكانية وربط البعد السكاني بعملية التنمية الشاملة لان تنمية القوى البشرية وتوزيع منافع التنمية هي دعائم مهمة للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

ودعا سموه الى ربط نتائج الدراسات والبحوث التي استعرضتها الندوة بالاحتياجات الفعلية للمواطنين بحيث يتم تسخيرها من قبل الاجهزة المختصة في عمليات التحديث والتطوير بابعادها التربوية والاعلامية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

كما دعا الى اعتماد الارقام والاحصائيات والبيانات الدقيقة في الدراسات التي تعرض في الندوات والمجالس لضمان التوصل الى

البقية ص ١٤



## محذراً من خطورة التطورات الدولية
# الاسد يدعو حكومته لتضييق استخدام قانون الطوارئ واقتصاره على جرائم أمن الدولة

دمشق - اف ب: طلب الرئيس السوري حافظ الاسد امس من حكومته تضييق استخدام قانون الطوارىء الساري العمل به في البلاد منذ نحو ثلاثين عاما وقصر استخدامه على الجرائم المتعلقة بامن الدولة والنظام العام.

وقال الاسد في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون من قصر الفيحاء للرياضة شمال دمشق بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لتولي حزب البعث الحكم «ما دمنا في حالة حرب فرضت وتفرض علينا تطبيق قانون الطوارىء منذ عشرات السنين علينا ان نضيق استخدام هذا القانون».

وطلب الرئيس السوري من الحكومة ان تدرس قريبا فكرة تضييق استخدام هذا القانون بحيث ينحصر بالمسائل الاكثر اهمية».

ويقضي قانون الطوارىء الحالي بأن ينظر في جميع الجنح والجرائم اقتصادية كانت او سياسية او عسكرية امام المحاكم العسكرية السورية.

واورد الرئيس السوري في خطابه على سبيل المثال اشعال نار في غابة. وقال انه في الظروف الحالية يحكم على الجاني بعقوبة خفيفة او يحال الى محكمة عسكرية.

وقد توالى اعتماد قوانين استثنائية مختلفة في سوريا والقانون الحالي اعد بموجب مرسوم صدر عام ١٩٥٨ وبدا العمل به سنة ١٩٦٢ تحت اسم قانون الطوارىء».

ومع تضييق استخدام هذا القانون الذي طلبه الرئيس الاسد ستكون المحاكم المدنية هي المختصة بالنظر في جميع الجرائم عدا تلك التي تمس امن الدولة او النظام العام.

وحذر الرئيس السوري من نتائج التطورات الجارية حاليا في العالم وقال ان سوريا تقرع ناقوس الخطر وان اسرائيل هي المستفيد الاول من بين جميع شعوب العالم من هذه التغييرات الدولية. البقية ص ١٤

## مقترحات اردنية لمنظمة العمل العربية حول الحريات النقابية ومشكلة البطالة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر اتحاد نقابات العمال الاردنيين ان وفدها لمؤتمر منظمة العمل العربية المنعقد الآن في القاهرة يحمل عدة مقترحات تهم الحركة العمالية العربية من اهمها الحريات النقابية ومشكلة البطالة القائمة بين عمال الدول العربية.

وقد أعد الوفد مشروعا لعرضه على المؤتمر لاستيعاب خمسة ملايين عامل عربي في مختلف الدول العربية من بينها الدول النفطية لاحلالهم بدل العمالة الاجنبية.

ويمثل الاتحاد في المؤتمر السادة خليل ابو خرمة نائب الامين العام للاتحاد وهاني عزيز واحمد ونس اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد.

## التوصية بتوحيد قوانين استخدامات المياه في دول «التعاون»

بغداد - بترا - اختتمت في بغداد أمس اجتماعات لجنة استغلال المياه واستصلاح الاراضي ومكافحة التصحر في دول مجلس التعاون العربي.

واوصى المشاركون في الاجتماعات بضرورة توحيد القوانين والانظمة المتعلقة باستخدامات المياه والسيطرة عليها من قبل دول المجلس لغرض الاستفادة منها وتبادل البحوث في مجال مكافحة الحشائش في قنوات الري.

## المحطة الاخيرة
### محطات قصيرة

● مؤنس الرزاز

اليوم الجمعة. لن نتحدث عن السياسة، لان اليوم عطلة. سوف يكرسه العاملون لممارسة التثاؤب، او لشم الهواء اذا كان الطقس مواتيا. او للبقاء في البيت وممارسة هواية الكسل.

لكن.. ماذا يفعل العاطلون عن العمل؟ الذين بات الاسبوع كله في تقارمهم يوم جمعة طويل ممل.

★ ★ ★

انه يجلس يوم الجمعة وحيدا في مكتبه. لأنه يكره ضجة الاطفال وصخبهم. يذهب الى المكتب عابسا. يحدق الى العدم، ينفث دخان سيجارته، وينقر باصابعه على الطاولة. انه وحيد مستوحش حتى نخاع العظم.. لانه يكره صخب الاطفال!

★ ★ ★

يوم الجمعة تبدو المدينة مهجورة. كاتب عربي معروف قال لي وهو يتجول في ضاحية راقية لا يمشي فيها الناس على اقدامهم:

- كان «عمان» مدينة في اجازة.

الضواحي الراقية، دائمة الهدوء، شوارعها مقفرة طوال ايام الاسبوع. مثلها كمثل العاطل عن العمل، اي ان الاسبوع يبدو فيها وكانه يوم جمعة طويل.. وشتان ما بين وضع هذه الضواحي.. والعاطل عن العمل!

★ ★ ★

الجمعة: البحر الميت مزدحم بالاحياء. على شاطىء البحر الميت يقف رجل انيق. يرتدي بذلة باذخة وربطة عنق فاخرة. انه لا يستطيع التحرر من سحر الوظيفة، حتى في يوم الجمعة!

## موسكو: رقم قياسي بتاشيرات الدخول الى اسرائيل

موسكو - اف ب: ذكر مصدر اسرائيلي في العاصمة السوفياتية امس ان الشعبة القنصلية الاسرائيلية في موسكو منحت الاثنين الماضي الفا وثماني تاشيرة لليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل في ما يعتبر رقما قياسيا.

ومعروف ان عدد التاشيرات التي تمنح في اليوم لا يتعدى عادة بضع مئات.

## القذافي: علاقاتنا مع فرنسا عادت الى طبيعتها

نيقوسيا - اف ب: اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان العلاقات بين فرنسا وبين ليبيا «عادت الى طبيعتها، وان المشاكل الثنائية بينهما قد انتهت وبخاصة مسالة الطائرات الثلاث ميراج المعلقة منذ سنة ١٩٨٦.

وقد اوضحت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقط بثها في نيقوسيا نقلا عن وزير الخارجية الليبي عزوز الطلحي امس الاول ان العقيد القذافي ادلى بهذه التصريحات في الجلسة السرية التي عقدها مؤتمر الشعب العام يوم الثلاثاء الماضي.

## اجتماع الهيئة العامة للنقابة اليوم
# انتخابات نقابة المقاولين بعد أسبوع
## خمسة مرشحين يتنافسون على منصب النقيب

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين اجتماعها السنوي العادي في التاسعة من صباح اليوم الجمعة في مقر غرفة صناعة عمان، وستطلع الهيئة على التقرير السنوي لاعمال مجلس النقابة التاسع لعام ١٩٨٩ والموافقة عليه كما ستطلع على الميزانية العمومية للنقابة كما هي في نهاية العام الماضي وتوافق عليها، وتطلع كذلك على الميزانية التقديرية للعام المالي ١٩٩٠، ويتم خلال هذا الاجتماع انتخاب مدقق قانوني للحسابات لعام ١٩٩٠، وكذلك انتخاب لجنة للاشراف على الانتخابات التي ستجري بعد سبعة ايام من اجتماع الهيئة العامة هذا الذي تم.

وتتكون الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين من الاعضاء العاملين المسجلين فيها والمسددين للرسوم المترتبة عليهم. وقد افادت مصادر النقابة ان عدد الاعضاء

البقية ص ١٤

## اخماد حريق صغير بفندق شبرد بالقاهرة

القاهرة - رويتر - شب امس حريق صغير في فندق شبرد المطل على النيل بعد اسبوع واحد من حريق فندق شيراتون هليوبوليس الذي اسفر عن مقتل ١٧ شخصا معظمهم من السياح الاجانب.

وقال اللواء فخر الدين خالد رئيس شرطة السيلحة ان الحريق شب في شفاط المطبخ الذي يقع بالدور الارضي وامتد الى المدخنة مما ادى الى تصاعد سحابة ضخمة من الدخان في سماء القاهرة وانه جرى اخماده ولم يصب سوى ثلاثة اشخاص بجروح سطحية.

# بغداد تحذر من عدوان جديد
## ترتيبات لنقل «٢٥٠» ألف مهاجر يهودي تحت أعلام قبرص ورقابة الاسطول السادس

عواصم - وكالات الانباء: اعرب وزراء خارجية دول الشمال الخمس «الدنمارك وفنلندا وايسلندا والنروج والسويد» اول امس اثناء اجتماعهم في توركو «غرب فنلندا» عن «قلقهم» من الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة.

واكد الوزراء في بيان نشر في اعقاب اجتماع استغرق يومين مقلقهم امام امكانية ان يوطن المهاجرون الى اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وقال البيان ان المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هي انتهاك للقانون الدولي واية زيادة للسكان في المستعمرات يمكن ان تعرض احتمالات السلام للخطر».

وذكر البيان ان دول الشمال تعتبر ان الوضع في الاراضي المحتلة مثير «للقلق الشديد» وتؤكد على ان «اي احتلال يسفر عاجلا ام اجلا عن مقاومة وعمليات قمع».

واكدت الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية ان توجيه

البقية ص ١٤

## دي كويار يسلم العراق وايران جدول اعمال مفاوضات السلام

نيويورك - الامم المتحدة - اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار سلم مندوبي ايران والعراق في الامم المتحدة اقتراحا لجدول اعمال مفاوضات السلام في حالة استئنافها بين البلدين.

ويعتمد جدول الاعمال المؤقت الذي لم يكشف عن تفاصيله على مختلف بنود القرار ٥٩٨ لمجلس الامن والذي ينظر اليه باعتباره مشروعا لسلام شامل.

واضافت المصادر نفسها ان جدول الاعمال المقترح يقضي بمناقشة حرية الملاحة في مضيق هرمز الذي يؤدي الى الخليج والتدابير التي يتعين اتخاذها لترسيخ وقف اطلاق النار الساري منذ ١٠ آب ١٩٨٨.

ومن المقرر ان تبحث ايران والعراق جدول الاعمال قبل ان توافقا على استئناف المفاوضات برعاية الامم المتحدة. وقد اقترح دي كويار على البلدين في الاونة الاخيرة اجراء هذه المفاوضات في مدينة يختارانها لمدة شهرين على الاقل وفي حضور وزيري خارجية البلدين.

ومن جانب اخر ذكرت اوساط الامم المتحدة في الكواليس ان ايران والعراق ربما يبديان بعض التحفظات ازاء جدول الاعمال هذا. فربما تفضل ايران مثلا جدولا زمنيا محددا لتنفيذ القرار ٥٩٨ لمجلس الامن.

وبالنسبة للعراق اعلن مندوبها في الامم المتحدة عبد الامير الانباري انه يرغب في التفاوض مع ايران في تفسير مشترك لقرار مجلس الامن عدا مسالة وقف اطلاق النار.

## التقرير الاخباري
# الانتفاضة قلبت الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية
## اسرائيل باتت الان في مواجهة حاسمة مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - رويتر - من جك ريدن: بعد حروب مع الدول العربية طيلة عشرات السنين عادت اسرائيل لتقاتل الفلسطينيين على حق امتلاك الارض الذي بدا بشانه الصراع في مطلع القرن الحالي.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لزوار يهود هذا الاسبوع «اليوم لا يمكن ابدا التحرك قدما في عملية السلام دون ان تواجه اسرائيل الفلسطينيين اولا».

وخلال غيوم الصراع العربي - الاسرائيلي كانت اسرائيل منذ قيامها في ١٩٤٨ تركز اهتمامها على جيرانها من الدول العربية ولم تلق بالا للفلسطينيين الذين انكر رئيس وزراء اسرائيل وجودهم كشعب.

وقال رابين وهو قائد سابق للجيش الاسرائيلي يرتبط اسمه بالقتال على الجبهات مع سوريا والاردن ومصر شهدت الثمانينات نهاية استراتيجية اتبعتها اسرائيل لمدة ٣٢ عاما.

وخلال هذه الفترة اندلعت اربع حروب بين اسرائيل والدول العربية في ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣. وفي ١٩٧٩ وقعت اسرائيل اول معاهدة سلام مع دولة عربية هي مصر التي كانت الد اعدائها.

وخلال العقد الاخير كانت معركة اسرائيل مع الفلسطينيين. ففي ١٩٨٢ قامت بغزو لبنان في محاولة لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية.

وتورطت القوات الاسرائيلية في لبنان وبقيت هناك حتى ١٩٨٥. وحتى يومنا هذا تقوم قوة صغيرة بحراسة قطاع حدودي كذريعة لمنع دخول الفدائيين الفلسطينيين اسرائيل.

وفي كانون الاول ١٩٨٧ فجر ١,٧ مليون فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين منذ ٢٠ عاما انتفاضة للمطالبة بالاستقلال. وما زالت انتفاضة الحجارة محتدمة بعد ٢٧ شهرا من اندلاعها وتحاول اسرائيل القضاء عليها بالرصاص والغاز المسيل للدموع.

والراي الذي يقول ان النزاع الفلسطيني سيخمد بمجرد قيام سلام بين اسرائيل والدول العربية لا يزال يطفو على السطح ولكنه عادة يتخذ كحجة ضد اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.

ويتفق اسرائيليون كثيرون مع راي رابين في ان اسرائيل لا تواجه اخطارا فورية كبيرة من جانب جيرانها ولكن المشكلة الفلسطينية باقية.

ويعكس راي رابين غضب جنود اسرائيليين يقاتلون صبية يرمونهم بالحجارة وليس جنودا مثلهم. ويعكس هذا ايضا تحولا في الراي خلال العقد الماضي.

وبالنسبة لاسرائيل افرزت حرب ١٩٦٧ ابطالا وانتصارات. وكانت حرب ١٩٧٣ مع مصر وسوريا اقل بريقا ولكن غزو لبنان افض مضجع اسرائيل حيث وقع جنود من قواتها في كمائن وتعرضوا لرصاص قناصة والغام ملغمة اصابتهم بين قتيل وجريح. وارتفع عدد الضحايا وخرج اسرائيليون الى الشوارع في مظاهرات ضد الحرب.

البقية ص ١٤

## في بداية القمة الرابعة
# زعيما شطري اليمن يؤكدان ازالة جميع العراقيل من امام الوحدة

صنعاء - رويتر - قال زعيما شطري اليمن امس ان جميع العراقيل والمفاهيم الخاطئة التي حصلت في الماضي قد تم ازالتها وان الدولتين تتجهان بكل ثبات نحو الوحدة.

وذكر راديو صنعاء ان رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي كانا يتحدثان قبيل اجتماعهما في مدينة تعز للمرة الرابعة للبحث في الخطوات الوحدوية التي تم التوصل اليها حتى الان.

واكد الزعيمان (ان كل العراقيل والمفاهيم الخاطئة التي حصلت في الماضي قد ازيلت وتم تجاوزها) (وشددا على اهمية متابعة وتنفيذ القرارات الصادرة عن اللقاءات الوحدوية لقيادتي الشطرين وتحويلها الى واقع ملموس).

ومن المقرر ان يبحث الزعيمان اليمنيان الكيفية العملية لدمج الجيش والاستخبارات التابعة للبلدين.

كما يستعرضان نتائج الاجتماع الذي جرى في الاول من اذار بين رئيسي وزراء البلدين اللذين قررا دمج حوالي عشر منظمات وشركات رسمية بينهما المصرفان المركزيان والجمارك والسلطات المرفئية وشركات النقل الجوي.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب البريد عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يُضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٣٩ | الاعلانات: يُراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدرها الشركة الأردنية للصحافة والنشر